بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كل صابر

باب القاف

فصل الهمز

(ء ب ق)

ابن دُرَيْد : أَبِقَ ، مثال «سَمِع يَسْمَع» :[1] لغة فى : أَبَقَ يَأْبِقُ .

وأَبَّاقٌ[2] الدُّبَيْرِيّ ، راجز .

* * *

(أرق)

مُؤَرِّق[3] ، بكسر الراء المُشَدَّدة ، من الأعلام .

ذكره ابنُ دُرَيد[4] مَهْموزا .

* ح — الأصمعيّ : الإرْقان ، بكسر الهمزة وسُكون الراء ، لغة فى الأَرَقان[5] ، بالتحريك .

قال : والإرْقان ، أيضا : شَجَر أحْمَر ، والزَّعفران .

* * *

(ء ش ق)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

والأَشَّق[6] ، ويقال : الوُشَّق — مثل : أُشَاح ، ووُشاح — : ضَمْغ الطُّرْثُوث ، يُشْبِه الكُنْدُر ، ويُلزَق به الذَّهبُ على الرَّقّ .

وقال اللَّيث : الأَشَّق ، هو الأَشُخ ، وهو دَواءٌ كالصَّمغ ، دَخِيل فى العَرَبيّة .

---

(١) الذى فى الجمهرة (٣ : ٢٠٩) : «أبق الغلام يأبق أبقا ، وأبق يأبق أبقا» . وهما مضبوطان هناك ضبط قلم ، الأول من باب ضرب ، والثانى من باب سمع ، مع إيراد المصدر محركا . والذى فى القاموس : «أبق العبد ، كسمع ونصر وضرب» . وفصل الشارح فقال : «الأولى نقلها ابن دريد . وقوله : منع ، هكذا فى النسخ ، والذى فى التكملة : بفتح الباء ، أى من حد : نصر» .

(٢) وقيده صاحب القاموس (ء ب ق) تنظيرا «كشداد» .

(٣) وقيده صاحب القاموس (ء ب ق) تنظيرا : كمحدث ، اسم فاعل التحديث .

(٤) ذكره ابن دريد فى الجمهرة (٢ : ٤١٠) فى : ورق ، وقال : «فأما تسميتهم مؤرقا ، فليس من هذا ، ذاك من الأرق» .

(٥) قيدها صاحب القاموس بالعبارة : بالكسر ، وبالفتح ، ومحركة ، وبكسرتين ، وبفتح الهمزة وضم الراء .

(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : كسكر .

(ء ف ق)

ابنُ الأعرابيّ : الأَفَقَة ، بالتحريك : الخاصِرَة .

قال : وقعدتُ على أَفَقِ الطَّريق ؛ اى : على وَجْهِـه .

وقال اللَّيث : الأَفَقة : مَرْفَقَةٌ من مَرَقِ الإهَاب ؛ أَراد بالمَرْفقة : أن يُدْفَن الجِلْدُ تحت الأَرْض حتى يَمْرِطَ ويَتهيّأ دِباغُه .

والأُفَاقة (١) : مَوْضعٌ قُرْبَ الكُوفة ؛ قال لَبِيدٌ :

وشَهِدْتُ أَنْجِيَةَ الأُفَاقَةِ عالِيًا
كَعْبِي وأَرْدافُ المُلوك شُهُودُ (٢)

وتَأَفَّق بنا ، إذا جاءنا من أُفُق ؛ قال أبو وَجْزَة :

أَلَا طَرَقَتْ سُعْدَى فكَيْف تَأَفَّقَتْ
بِنَا وهِيَ مِيسانُ اللَّيالِي كَسُولُهَا (٣)

أى : أَلَمَّتْ بنا ، وأَتَتْنا .

* ح — الأُفْقَـة (٤) : القُلْفة ، ورَجُلٌ آفِق ؛ أى : أَقْلَفُ .

وأَفَق ، وأَفَك : كَذَبَ .

والأَفِيقَةُ : الأَفِيكة ؛ وقيل : الدَّاهيةُ المُنْكَرة .

وأَفَاق (٥) ، وأَفِيق (٦) : فى دِيَارِ بَنى يَرْبُوع .

وأَفِيقٌ : قَرْيَةٌ بين حُوران والغَوْر ، والعامّة تَقُول : فِيق .

والآفِق ، بالمَدّ : فَرَسُ فُقَيم بن جَرير بن دَارِم .

* * *

(ء ل ق)

أبو الهَيْثم : أَلَقَ البَرْقُ ، يَأْلِقُ أَلْقًا ، إذا كَذَب .

الإلَاق (٧) : البَرْقُ الكاذب الذى لا مَطَرَ معه ؛ قال الجَعْدىُّ ، يَجْعل الكَذُوب إلَاقًا :

ولَسْتُ بذى مَلَقٍ كاذبٍ
إلَاقٍ كبَرْقٍ من الحُبَّابِ (٨)

وقرأ أبو جَعْفر ، وزَيْدُ بنُ أَسْلَمَ : ﴿ إذْ تَأْلَقُونَه بألْسنتكم (٩) ﴾ .

وقال أبو عُبَيْدَة : به أُلَاقٌ (١٠) ؛ أى : جُنُون .

قال ابنُ الأَعرابيّ : والمِئْلَاق (١١) : الأَحْمَق ، أو المَعْتُوه .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : ككناسة . وقال ياقوت فى ضبطها : بضم الهمزة ، ولم يزد .

(٢) ديوانه (ص : ٣٥ ، طبعة الكويت) . (٣) تحته فى الأصل : « أى : منعاس » . وأنشده صاحب اللسان ، وشرح القاموس (ومن) شاهدا على ذلك .

(٤) بالضم . (القاموس) . (٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : كغراب .

(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : كأمير .

(٧) وقيده صاحب القاموس تنظيرا : ككتاب . (٨) التاج ، واللسان (م ل ق) . (٩) النور : ١٥

(١٠) كذا . والذى فى كتب اللغة : « الأرتى » . وقال صاحب الصحاح : « إن شئت جعلته فوعل ، وإن شئت جعلته أفعل » .

(١١) وقيده صاحب القاموس : تنظيرا : كمنبر .

الإلْقَةُ : السِّعْلاة ، والمَرأة الجَرِيئة .

وألاَق[1] : جَبَلٌ بالتِّيه ، أو من مِصْر[2] .

والأَوْلَق : سَيْفُ خالد بن الوليد ، رَضى الله عنه .

والمَألوق : فَرَسُ المجوَّس[3] بن عَمْرو السَّدُوسيّ .

* * *

(ءنق)

ابنُ الأَعْرابيّ : أَنْوَق الرَّجُلُ ، إذا اصْطَاد الأُنُوقَ .

* * *

(ءوق)

اللَّيثُ : آقَ علينا فلانٌ ؛ أى : أَشْرَفَ ؛ وأَنشد للعُمَانِيّ :

* آقَ عَلَينا وهُوَ شَرُّ آئِقِ[4] *

وقال غَيرُه : آقَ علينا : أتانا بالأَوْق ، وهو الشُّؤم ؛ وقيل : آقَ عُلينا ؛ أى : مالَ عَلَينا .

وقال ابنُ دُرَيد : الأُوقة[5] : حُفَرة كبيرة يَجْتمع فيها الماء ؛ والجمع : أُوَقٌ[6] .

وقال ابنُ شُمَيل : الأُوقَةُ : الرَّكِيَّةُ ، مثل البالُوعة فى الأَرض ، هُوَّةٌ فى الأَرض خَلِيقَةٌ فى بُطون الأَودِية ، وتَكون فى الرِّياض أحيانًا ، تُسمَّى ، إذا كانت قامَتَيْن ، أُوقَةً ، فما زاد ، وما كان أَقلَّ من قامَتين ، فلا أَعُدُّها أُوقَةً ، وسَعَةُ فَمِها مثل سَعَة فَمِ الرَّكِيّة أو أَوْسع أحيانًا ، وهى الهُوَّة ؛ قال رُؤْبة :

وانْغَمَس الرَّامِى لها بَيْن الأَوَقْ[7]
فى غِيلِ قَصْباءَ وخِيسٍ مُخْتَلَقْ

ويُروى : مُخْتَاقَ ، بالحاء المُهملة ، فَمَن رَواه بالخاء المُعْجمة ، فمَعناه : التامُّ ؛ ومن رواه بالحاء المُهملة ، فمعناه : موضعٌ من الأَجمة قد حَلَقه ورَمى بما فيه ، وابْتنى فيه ناموساً .

وقال أبو عَمرو : أَوَّقْتُه تأْويقاً ، وهو أن يُقَلِّلَ طَعامَه .

وقول امْرئ القَيس :

وبَيتٍ يَفُوحُ المِسْكُ فى حُجَراتِه
بَعِيدٍ من الآفاتِ غَيْرِ مُؤَوَّقِ

---

(١) وقيده صاحب القاموس تنظيرا : كغراب . وقال ياقوت : بالضم وآخره قاف .

(٢) عبارة ياقوت (فى رسم : ألاق) : « بالتيه من مصر » .

(٣) كذا . وفى القاموس : « المحرق » . وزاد الشارح : « وفى بعض النسخ : المحرش » .

(٤) اللسان ، والتاج (ءوق) .

(٥) وضبطها صاحب القاموس بالعبارة : بالضم .

(٦) الجمهرة (١ : ١٨٧ ، ٣ : ٢١٦٩) .

(٧) الديوان (ص : ١٠٦) وفى التاج ، واللسان (ءوق) : « وانغمس » .

مَعْناه : غَيرُ مُهَان ولا مَشْئُوم ، وقيل : المُؤَوَّقُ : الكثيرُ الحَشْو من رَدِيءِ المَتَاع ، ويُرْوَى : مُرَوَّق (١) ؛ أى : لَيس له رِوَاقٌ .

وأَنْشد الجَوْهَرِىّ فى هَـذا التَّرْكِيب :

عَزَّ على عَمِّـكِ أَنْ تُؤَوَّقِى (٢)

أو أَنْ تَبِيتِى لَيْـلَةً لم تُغْبَقِى

أو أَنْ تُرَىْ كَأَبَاءَ لم تَبْرَنْشَقِى

وقد سَقَطَ بَين قَوله « تُؤَوَّقِى » ، وبَين قَوله « أو أَن تَبِيتِى » : مَشْطُورٌ ، وهو :

* أو تَشْرَبِيه حازِرًا أو تَمْذُقِى *

والرَّجَزُ لِجَنْدَلِ بنِ المُثَنَّى الطُّهَوِىّ ، يُخَاطِب بِنت أَخيه دَبْلَةَ بنتَ مَسعود بن المُثَنَّى .

* ح — أَوَّقَه : عَوَّقَه .

والأَوْق : التَّجُوُّع .

والأَوْقَة : الجَمَاعَة .

والأَوَاقِى (٣) : قَصَبُ (٤) الحـائك التى تَكُون فيها لُحْمَة الثَّوب .

ويَوم الأَوَاقِ (٥) ، من أَيَّام العَرَب .

والأَوق : جَبَلٌ لهُذَيْل .

والأُوقَة : مَحَضن الطَّيْر على رُؤُوس الجِبَال .

* * *

(ء ى ق)

أَهْمله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الأَيْق : عَظْمُ الوَظِيف (٦) .

وقال أَبو عُبَيْدة : الأَيْقَان ، من الوَظِيفَيْن : مَوْضِعَا القَيْد ، قال الطِّرِمَّاح :

وقَامَ المَهَا يُقْفِلْنَ كُلَّ مُكَبَّلٍ

كما رُصَّ أَيْقَا مُذْهَبِ اللَّوْن صافِنِ (٧)

قال : وقال بَعْضُهم : الأَيْق : هو المَرِيطُ ، بين الشَّنَّة وأُمِّ القِرْدَان ، من باطِن الرُّسْغ .

* * *

فصل الباء

(ب ث ق)

أَبو زَيْد : يُقال للرَّكِيَّة المُمْتَلِئة ماءً : باثِقَة ، وهى الطَّامِيَة .

---

(١) وهى رواية الديوان (ص : ١٧١) والتاج ، واللسان .

(٢) وكذا فى اللسان ، والتاج ، والجمهرة (١ : ١٨٦) . ورواية الصحاح (ءوق) : « تأوق » .

(٣) وضبطها صاحب القاموس بالعبارة : بالفتح .

(٤) الأصل : « قصيدة » . وما أثبتنا من القاموس ، وشرحه . وفصل الشارح فقال : « عن ابن عباد » .

(٥) وقيده صاحب القاموس تنظيرا : كغراب .

(٦) الجمهرة (٣ : ٢١٨٧) .

(٧) الديوان (ص : ٤٩٧ ، طبعة دمشق) .

وفلانٌ بائِقُ الكَرَمِ ؛ أى : غَزيرُه .

وقال الجَوْهَرِىّ : بَثَقَ السَّيْلُ مَوْضِعَ كَذَا ، يَبْثُق بَثْقًا وبِثْقًا ، عن يَعْقوب ؛ أى : خَرَقه وشَقَّه ، فانْبَثَق ؛ أى : انْفَجَر ؛ بجَعل المَصْدرَ فِعْلًا وفَعْلًا ، بالفَتح والكَسر ، وليس كَذلك ، وإنما المَصْدر بالفَتح لا غَير ، والآسْم ، وهو المَكانُ الذى يَنْبَثِق ، بالفَتح والكَسر .

* * *

(ب خ ق)

أبو عَمْرو : أَبْخَقْتُ عَيْنه ، إذا فَقَأْتَها .

والبُخْنَق ، بفتح النون : البُرْقُع ؛ عن شَمِر ، وأبى الهَيْثم ، لغة فى البُخْنُق ، بضَمِّها .

ويقال : تَبَخْنَقَتْ ، كما يُقال : تَبَرْقَعَتْ .

* ح — البَخِيقُ : الأَعْوَرُ .

والبُخاق[1] : الذَّنْبُ الذَّكَرُ .

* * *

(ب خ د ق)

أَهْمله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : أخبرنا أبو حاتم ، قال : سألتُ أُمَّ الهَيْثم عن الحَبِّ الذى يُسَمَّى : أَسْفِيُوش ، ما آسْمه بالعَربيّة ؟ فقالت : أَرِنى منه حَبّات ؛ فأَرَيتُها ، ففَكَّرت[2] ساعةً ، ثم قالت : هذه البُخْدُق ، بالضم . قال : ولم أَسْمع ذَلك من غَيرها[3] .

قال الصَّغانى : ومُؤلِّف هذا الكتاب : هذا الحَبُّ هو بَزْر قَطُونَا[4] .

* * *

(ب ذ ق)

أَهْمله الجَوْهَرِىّ .

وقال الأَحْمَر : رجلٌ حاذِقٌ بَاذِقٌ ، إتْباعٌ له .

وسُئل ابنُ عَبّاس ، رَضِى الله عنهما ، عن البَاذِق[5] ؛ فقال : سَبَق ، محمدٌ صلّى الله عليه وسلّم ، البَاذِقَ ، وما أَسْكر فهو حَرام .

البَاذَق ، من عَصير العِنَب : ما طُبِخ فَصار شَدِيدًا .

وقيل : البَاذَق ، كلمة فارسيّة عُرِّبت ، وهو تَعْرِيب « باذه » .

ومَعْنى الحَدِيث : سَبق جوابُ محمد ، صلّى الله عليه وسلّم ، تحريمَ البَاذق ، وهو قوله « وما أَسْكر فهو حَرام » .

---

(١) وقيده صاحب القاموس تنظيرا : كغراب .
(٢) وقيده صاحب القاموس تنظيرا : كصحفر .
(٣) الجمهرة (٣ : ٣٠١) : « وافكرت . . . ولم أسمعه من غيرها » .
(٤) كتب تحت أنفها فى الأصل : ياه ، وكتب عليها : معا ؛ أى : إنها ترمم بهما .
(٥) بكسر الذال وفتحها . (القاموس) .

ومما أُعرب : البياذقة ، للرَّجالة ، وهى تعريب : بَيَاذه . ومنه : بَيْذَق الشِّطْرَنْج ، وحذف الشاعر الياء ، فقال :

* وللشَّرِّ سُوَّاقٌ خِفَافٌ بُذُوقُها[1] *

أراد : خِفَافٌ بَياذقُها ، كأنه جعل البَيْذق بَذْقاً ؛ قال ذلك ابن بُزُرْج .

* ح — البَذْق ، والبَيْذَق : الدَّليلُ فى السَّفر .

والبَذْق : القَصير الخَفيف .

والمُبَذِّقة[2] : الذى كَلامُه أفضلُ من فِعْله .

* * *

(ب ذ ر ق)

أهمله الجَوْهرىّ .

والبَذْرَقة : الحِفَارَة .

والمُبَذْرِق : الخَفير .

وقال ابن دُرَيد : وأما « البَذْرقة » ففارسىٌّ مُعَرَّبٌ[3] .

* * *

(ب ر ق)

البَرْق ، بالفَتح : فرسُ ابن العَرِقَة .

وفى حَديث ابن عبّاس ، رَضى الله عنهما : لكُلّ داخِلٍ بَرْقةٌ ؛ أى : دَهْشَة .

وبَرْقَةُ : بلدٌ بَعد الإسكندرية ، إذا تَوجّه الإنسانُ إلى الغَرب .

وقال الأَصمعىّ : بَرَق السِّقاء يَبْرُق بَرْقاً[4] ، وذلك إذا أصابه الحَرُّ فيَذوب زُبْدُه ويَتقطَّع فلا يَجْتمع ، يقال : سِقَاءٌ بَرِقٌ .

والإبْريقُ ، فى قول ابن أَحْمر :

تَقَلَّدَتْ إبْرِيقاً وأَظْهرتْ جُعْبَةً[5]

لِتُهْلِكَ حَيًّا ذا زُهَاءٍ وجامِلِ

قيل : هو القَوس فيها تَلاميعُ ، هكذا ذكره الأَزهرىّ ، والصَّواب أنه سَيْفٌ له بَرِيق[6] ؛ وقد ذكره الجَوْهَرىّ[7] .

ورَجلٌ بُرْقَانَ[8] ، إذا كان بَرَّاقَ البَدَن .

وقيل للجَرَاد ، إذا كان فيه بياضٌ وسَوَادٌ : بُرْقانٌ .

وقد سَمَّوا : بَرَّاقاً ، بالفَتح والتَّشديد ؛ وبُرَيْقاً ، مُصغَّراً ، وبُرْقَانَ ، بالضم .

---

(١) اللسان ، والتاج (بذق) .
(٢) كمحدثة : واسم فاعل من التحديث . (القاموس) .
(٣) الجمهرة (٣ : ٤ : ٣٠) .
(٤) من بابى : فرح ونصر . (القاموس) .
(٥) وكذا فى التاج . وفى اللسان : « تعلق بريقا وأظهر » .
(٦) ذكر الأزهرى (٩ : ١٣٣) الرأيين معا .
(٧) يعنى عبارة الجوهرى : « الإبريق ، أيضا : السيف الشديد البريق » .
(٨) بالضم . (القاموس) .

وقال ابنُ الأَعرابيّ: البُرُقُ[1]: الضِّبَاب، جمع: ضَبٍّ.

والأَبْرَقُ، من الأدوية: دواءٌ فارسيٌّ جَيِّدٌ لِلحِفْظ.

والأَبْرَقُ: طائرٌ.

وأَبْرَقَ الرَّجُلُ بسَيْفِه، إذا لَمَعَ به.

وقال المُؤَرِّجُ: بَرَّقَ فلانٌ تَبْرِيقاً، إذا سافَرَ سَفَرًا بَعِيدًا.

وبَرَّقَ مَنْزِلَه؛ أى: زَيَّنه وزَوَّقَه.

وبَرَّقَ فلانٌ فى المَعاصِى، إذا لَجَّ فيها.

وبَرَّقَ بى الأَمْرُ؛ أى: أَعْيَا عَلَىَّ.

وقال ابنُ الأَعرابىّ: عَمِلَ رجلٌ عَمَلاً، فقال بعضُ أصحابه: بَرَّقْتَ وعَرَّقْتَ؛ قال: معنى «بَرَّقْتَ»: لَوَّحْتَ بشىء ليس له مِصْداقٌ؛ وعَرَّقْتَ: نَلَّلْتَ.

امْرأَةٌ إبْرِيقٌ: بَرَّاقَةٌ حَسْناء.

وأَبْرَقَ: تَرَكَ.

والبُرْقَةُ: قلّةُ الدَّسَمِ.

والبُرَقِيَّاتُ، من الطَّعام: الأَلوانُ التى يُبَرَّقُ بها.

والبَرْقِىُّ: الطُّفَيْلِىُّ، بلُغة أَهل مَكَّة، حَرَسَها الله تعالى.

وتُسَمَّى العَنَزُ: بُرَيْقَةَ[2]، وهى اسْمُها، تُدْعَى به لِلحَلَب.

وأَبْرَاقٌ[3]: جَبَلٌ لبنى نَصْرٍ بنَجْد.

والأَبْرَاقات: مياهٌ لِبنى جَعْفر.

والأَبْرَقَةُ[4]: مِن مِيَاه نَمْلَى، قُرْبَ المَدِينة.

والأَبْرُوقُ[5]: موضعٌ ببلاد الرُّوم.

وبُرَاقٌ[6]: من قُرى حَلَب.

وبَرَّاقٌ[7]: جبل بين سُمَيْراء وحاجِز.

وذو البَرْقَة: أَميرُ المُؤمنين علىّ بنُ أَبى طالب، رضى الله عنه، لَقَّبه، بذلك العبّاسُ بنَ عَبدِ المُطَّلب، رضى الله عنه، يومَ حُنَين.

وذو بارِقٍ الهَمْدانِىّ، واسمه: جَعْوَنَةُ بن مالك.

والأَبْرَق: سيفُ قَتادَةَ بن قُطْبة العُذْرِىّ.

* * *

(ب ر ز ق)

اللَّيث: البِرْزِق، بالكسر: نَبَاتٌ.

---

(١) بالضم. (القاموس).

(٢) بكهيئة. (القاموس).

(٣) بالفتح ثم السكون. (معجم البلدان).

(٤) بفتح الهمزة وسكون الباء. (معجم البلدان).

(٥) قيده صاحب القاموس تنظيرا: كأطفور؛ وقد ضبطه ياقوت بالعبارة: بفتح الهمزة وسكون الياء وضم الراء.

(٦) بالضم. (معجم البلدان).

(٧) بالفتح وتشديد الراء. (معجم البلدان).

قال الأزهريّ : لا أعرف « البَرْزَق » فى باب النّبات ، وأراه أراد : البَرْوَق ، وهو نبتٌ معروف ، فغيّره[1] .

البَرَازِيق : الطُّرُق المُصْطَفّة حولَ الطَّريق الأعْظم .

* * *

(ب ر ش ق)

البَرْشَقَة : الضَّرْبُ بالسَّوْط .

وبَرْشَق اللَّحْمَ : قَطَعه .

* * *

(ب ر ن ق)

أهمله الجَوْهريّ .

وقال ابنُ دُرَيد : البِرْنِيق[2] : ضَرْبٌ من الكَمْأة ، صِغارٌ سُود[3] .

قال : وبَنُو بِرْنِيق[4] : بُطُونٌ من العَرَب .

البِرْنِيق[2] : ثَمَرُ النَّهر .

* * *

(ب ز ق)

اللَّيْثُ : بَزَقُوا الأرْضَ ، أى : بَذَرُوها .

وَبَزَقَت الشَّمْسُ ، لُغة فى : بَزَغَت ، ومنه حَديثُ أَنَس ، رضى الله عنه ، قال : أَتَيْنا أَهْلَ خَيْبَرَ حين بَزَقَت الشَّمْس .

وأَبْزَقَت الناقةُ ، إذا أَنْزَلَت اللَّبَن ، مثل : أَبْسَقَتْ ، عن اليَزيديّ .

* * *

(ب س ق)

بُسَاقٌ[4] ، بالضّم : جَبَلٌ بالحِجاز ، مما يَلِى الغَوْرَ .

* ح — المِبْسَاق[5] : الطَّويلةُ الضَّرْع ، من الشّاء .

* * *

(ب س ت ق)

أهمله الجَوْهريّ .

وقال الأزْهريّ : البُسْتَمان[6] : صاحِبُ البُسْتان ، وقيل : هو النَّاطُور .

والبُسْتُوقَة[7] ، من الفَخّار ، مُعَرَّبة .

والبَسْتَق ، بالفَتح : الخادِم .

وقال ابنُ الأعْرابيّ : هو النُّسْتُق ، بالنُّون ، مثال : القُسْتُق .

---

(١) التهذيب (٩ : ٤٠١) . (٢) كزنبيل . (القاموس) . (٣) الجمهرة (٣ : ٢٧٦) .

(٤) وقيده صاحب القاموس نظيرا : كغراب ، قال ياقوت : « ويقال فيه : بصاق ، بالصاد » .

(٥) كصباح . (القاموس) .

(٦) ضبطت هنا ضبط قلم ، بالضم . وجاءت فى القاموس واللسان والتهذيب (٩ : ٣٩٧) مضبوطة ضبط قلم بالفتح ، والمد . سكت شارح القاموس ولم يزد ، غير أنه قال : « هكذا فى النسخ ، ومثله فى العباب ، والصواب : البستانى » . وهذا يتفق وما أورده ابن منظور .

(٧) بالضم . (القاموس) .

(ب ش ق)

أهمله الجوهرى .

وفى النوادر : بَشَقْتُه بالعَصَا ، إذا ضَرَبْتَه بها .

وفى الاستسقاء : بَشَق المُسافِرُ .

هكذا يَرْوِيه المحدِّثون ، وإنما هو تصحيف : لَبَق ، باللام والباء المُثلَّثة ؛ أى : ابْتَلّ ووَحِل .

* ح — الباشِق[1] : هذا الطائرُ المعروف ، وهو مُعرَّب : باشَه .

والبَشْقُ : إحْدادُ النظَر .

* * *

(ب ص ق)

الليث : البَصْقَة : حَرَّةٌ فيها ارتِفاع ، وجمعها : بِصَاق .

وقال ابنُ دُرَيد : البُصَاق[2] : خِيارُ الإبل ؛ الواحد والجمع فيه سَواءٌ[3] .

* ح — أبْصَقت الشاةُ ، لغة فى : أبْسَقت .

* * *

(ب ط ر ق)

ابنُ الأعرابى : البِطْرِيقان : اللَّذان على ظَهْر القَدَم من الشِّراك .

* ح — البِطْرِيق[4] : السِّمِينُ ، من الطَّير وغيره .

والبُطَارِق[5] : الطَّوِيلُ .

والبِطْرِيق[4] : المُحتال المَزْهُوّ .

والتَّبَطْرُق : مَشْىُ الحِصَان ، ومَشْىُ المَرْأة .

وباطِرْقان[6] : من قُرى أصْفِهان .

* * *

(ب ع ق)

الباعِقُ : المُصوِّتُ .

وابْتَعق ، على « افْتَعل » ، مثل : تَبَعَّق .

وابْتَعق فلانٌ كذا وكذا ، إذا أخَذه من تِلْقاء نَفسه ؛ وأنشد الجوهرى[7] رَجز رُؤْبَة :

وَجُودُ هارُونَ[8] إذا تَدَفَّقَا
جُودُ بُجُودِ الغَيْث إذ تَبَعَّقَا

هكذا وقع « هارون » بالهاء ، وهو تصحيف ، وإنما هو « مَرْوان » بالميم .

ويُسْقطون ألف « مَرْوان » فى الكتابة ، كألف : عُثْمَان ، ولُقْمَان ؛ وهو مَرْوان بن مُحَمَّد ابن مَرْوان بن الحَكَم .

* ح — بَعَقْتُ البِئْرَ : حَفَرْتُها .

وبَعَقْتُ عن كذا : كَشَفْتُ .

---

(١) أهمل ضبطه فى الأصول ، وقيده صاحب القاموس تنظيرا : كهاجر .
(٢) كغراب . (القاموس) .
(٣) الجمهرة (١ : ٢٨١) .
(٤) ككبريت . (القاموس) .
(٥) كعلابط . (القاموس) .
(٦) بكسر الطاء . (القاموس) .
(٧) الصحاح (ب ع ق) .
(٨) وهى رواية الديوان (ص : ١١٤) .

(ب ع ث ق)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : البَعْثَقة : خُروجُ الماء من غائلِ حَوْضٍ أو جابِيَة ؛ يقال : تَبَعْثَق الماءُ من الحَوْض ، إذا انْكَسَرت منه ناحيةٌ فخَرج منها .(١)

* * *

(ب ع ز ق)

* ح — بَعْزَقْتُ الشَّىْءَ ، وزَعْبَقْتُه ؛ أى : فَرَّقْتُه .

وتَبَعْزَقْنا النَّعَمَ : قَسَّمْناه .

* * *

(ب ق ق)

بَقَّةُ ، بالفتح : اسمُ امْرأة ؛ وأنشد الأَحْمَر :

يَــومُ أَدِيمٍ بَقَّــةَ الشَّرِيمِ
أَفْضَلُ مِن يَوْمِ(٢) احْلِيقِ وقُومِي

أراد بقوله : احْلِيقِ وقُومِى ، الشِّدّة .

وبَقَّ عِيَابَه ؛ أى : نَشَرها .

وبَقَّ فلانٌ مالَه ؛ أى : فَرَّقه ؛ قال :

أَمْ كَتَمَ الفَضْلَ الذى قَدْ بَقَّهُ
فى المُسْلِمِين جِــلُّهُ ودِقَّــهُ(٣)

وبَقَّ النَّبْتُ ، إذا طَلَع .

وأَبَقَّ الـوَادِى ، إذا خَرجَ نَبَـاتُه .

وقـولُ الشاعر :

* أَلم تَسْمَعَا بالبَقَّتَيْنِ المُنَادِيَا(٤) *

أراد : بَقَّةَ الحِصْن(٥) ، ومكانًا آخر مَعَها .

وقال الزَّجّاجُ : بَقَّ الرَّجُلُ على القَوْم ؛ إذا كَثُر كَلَامُه ؛ مثل : أَبَقَّ .

وبَقْبَق عَلَينا الكَلَامَ ؛ أى : فَرَّقه .

والبَقَاق ، مثال « السَّحاب » : أَسْقَاطُ مَتَاع البَيْت .

ورَجُلٌ مِبَقٌّ ، بكَسْر الميم ، ولَقٌّ بَقٌّ ؛ أى : كَثِيرُ الكَلام ؛ ومنه قولُ النَّبىّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، لأبى ذَرّ ، رضى الله عنه : مالِى أَرَاك لَقًّا بَقًّا ، كَيْف بك إذا أَخْرَجُوك من المَدينة ؟

* ح — البَقَّةُ : الكَثِيرةُ الوِلَاد .

والبَقَاقَةُ(٦) : طائرٌ صَيَّاحٌ .

وانْبَقَّتْ الغَنَمُ فى عامِ جَدْب ، إذا وَلَدت وهى مَهَازِيل .

---

(١) الجمهرة (٣ : ٢٩٧) .

(٢) كذا بنصب « يوم » فى الأصل ، وكتب فوقه « صح » . وفى اللسان هنا ، وفى (حلق ، قوم) ضبط قلم : بالجر .

(٣) اللسان ، والتاج (ب ق ق) . (٤) وكذا جاء فى اللسان ، والتاج ، غير منسوب .

(٥) قال ياقوت : « بقة : حصن كان على فرسخين من هيب ، كان بنزله جذيمة الأبرش » . (٦) كسحابة . (القاموس) .

(ب ل ق)

أبو عَمْرو : البَلَقُ[1] : الحُمْق الذى لَيس بمُحْكَم بَعْـدُ .

والبُلُّوقَـة ، بالضم والتَّشْديد : المَفازةُ ، لُغة فى « البَلُّونة » ، بالفتح .

وقال ابنُ دُرَيْد : وربما قالوا : بُلُّوقة ، بالضم ، والفَتْح أكثر[2] .

وبَيلَقانُ[3] : بَلَدٌ .

قال : والبَـلَق ، بالتحريك : البـابُ ، فى بَعْض اللُّغات .

قال : باليَمَن حِجارةٌ تُسمَّى : البَلَق ، تُضىء ماوَراءَها كما يُضىء الزُّجَاج .

وقال ابنُ فارس : الصَّحيحُ عِندى أن يُقال : بَلِقَ[4] البابَ ، إذا أَغْلقه[5] .

ويقـال : ابْلَاقَّ الدابَّةُ ابْليقاقًا ، إذا صار أَبْلَـقَ .

وقال الزَّجَّاجُ : أَبْلَقَ الفَحْلُ ، إذا وُلد وَلَدُه أَبلقَ .

* ح — بَلِقَ[4] : أَسْرع .

ويُقال فى الشَّتْم : حَاقٌّ بَلِقٌ .

والرَّكِيَّة المُبَلَّقَةُ : هى التى تَسْهُل فتُجْعَل لها تَوابيتُ من سَاج ، فيُبَلِّقُونها إيَّاها .

وبالِقان[6] : من قُرى مَرْوَ ، وهى الآن خَرابٌ .

وبُلَيْق[7] ، وبَلْقَـاء : ماءان لِبنى أبى بَكر ، وبنى قُرَيْط .

وبَلِقَ[8] ، إذا تَحَيَّر .

والبَلْقاء : فرسُ الأَحْوص بن جَعْفر .

والبَلْقاء ، أيضا : فرسُ قَيْس بن العَيْزارة[9] الهُذلى .

* * *

(ب ل ث ق)

* ح — البُلْثُوق[10] : المـاءُ المُنْبَسط على وَجْـه الأَرْض .

---

(١) محركة . (القاموس) .
(٢) الجمهرة (١ : ٣٢٠) .
(٣) بالفتح . (القاموس) .
(٤) بابه : نصر . (القاموس) .
(٥) عبارة ابن فارس فى المقاييس (بلق) : « يقال أبلق الباب ، وبلقه ، إذا فتحه كله » . وعبارة القاموس : « بلق الباب : فتحه كله أو فتحا شديدا ، كأبلقه ، فابتلق ، وأغلقه ، ضد » .
(٦) بكسر اللام . (القاموس) .
(٧) وكذا ضبطت ضبط قلم فى معجم البلدان (فى رسم : بلقاء) . ثم ضبطت بالعبارة : بالتصغير ، فى رسمها .
(٨) بابه كفرح . (القاموس) .
(٩) القاموس : « فرس لعيزارة » . وعقب عليه الشارح فقال : « كذا ، والصواب لابن عيزارة ، وهو قيس بن عيزارة » .
(١٠) كعصفور . (القاموس) .

(ب ل ص ق)

* ح — التَّبَلْصُق : طَلَبُك الشَّيءَ فى خَفَاءٍ ولُطْفٍ ومَكْرٍ ؛ والتقرُّب من النَّاس ، أيضًا .

* * *

(ب ل ع ق)

* ح — أَمكِنَةٌ بَلَاعِقُ : واسِعَاتٌ .

* * *

(ب ل هـ ق)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وبَلْهَقٌ (١) ، بالفتح : اسم مَوْضِع ، عن ابن دُرَيد (٢) .

* ح — البَلْهَقة (٣) ، والبَهْلَقة : الدَّاهِية .

* * *

(ب ن ق)

بَنَقْتُ الشَّىْءَ ، فهو مَبْنُوق ؛ أى : وصَلْتُه ، فهو مَوْصُول ؛ قال ذو الرُّمّة :

وُمُغْبَرَّةِ الأَفْيَافِ مَسْحُولَةِ (٤) الحَصَى
دَيَامِيمُهَا مَبْنُوقَةٌ بالصَّفَاصِفِ

المَسْحُولة : المَلْساء .

والبَنِيقَةُ (٥) : جُرْبَّان القَمِيص .

وقال ابنُ دُرَيْد : بَنِيقَةُ القَمِيص ، التى تُسَمَّى : المِدْخَارِيص (٦) .

وقال ابنُ الأَعرابىّ : بَنَق ، وأَبْنَق ، وبَنَّق ؛ ونَبَق ، وأَنْبَق ، ونَبَّق ، كله ، إذا غَرَس شِرَاكًا واحدًا من الوَدِىّ ؛ فيقال : نَخْلٌ مُبَنَّقَةٌ ، ومُنبَّقَةٌ .

قال : وبَنَّق فلانٌ كَلَامَه ، إذا جَمعه وسَوَّاه ؛ وقد بَنَّق كِتَابَه .

وقال اللَّيثُ ، فى قَوله :

* قد أَغْتَدِى (٧) والصُّبحُ ذو بَنِيقِ *

شَبَّه بَيَاضَ الصُّبح بِبَيَاض البَنِيقَة .

وقال أبو النَّجْم (٨) :

إذا اعْتَقَاهَا صَحْصَحَانٌ مَهْيَعُ
مُبَنَّقٌ بِآلِه مُقَنَّعُ

قال الأَصْمَعىّ : قولُه : مُبَنَّق ، يقول : السَّرابُ فى نَواحيه مُقَنَّع ، قد غَطَّى كُلَّ شَىء منه .

وبَنَّق فلانٌ كَذِبَةً حَرْشَاء ، إذا صَنَعَها وزَوَّقَها .

---

(١) وقيده صاحب القاموس تنظيرا : كجعفر .

(٢) الجمهرة (٣ : ٣١٤) ، وقد جاء فيها غير مقيد لا ضبطا ولا تنظيرا . (٣) مما استدركه شارح القاموس .

(٤) وكذا فى الديوان (ص : ٣٨٥) . والرواية فى اللسان (ب ن ق) : « محلولة » .

(٥) كسفينة . (القاموس) .

(٦) الجمهرة (١ : ٣٢٢) .

(٧) اللسان (ب ن ق) : « قد أعتدى » ؛ بالعين المهملة .

(٨) فى اللسان (ب ن ق) : « وقال ذو الرمة » ، ونقله عنه شارح القاموس ، ثم جامع ديوان ذى الرمة .

وبَنَّقْتُه بالسَّوْط ، إذا قَطَّعْتَه .

* ح — التَّبْنِيق فى الجُعْبة : أن يُفَرَّج أعْلاها ، وأسْفَلُها ضَيِّق .

وبَنَّق الشَّىْء ، أى : قَلَّدَه .

والبَنِيقَة (١) : الشَّعَرُ المُخْتَلف وَسْطَ المَوْقِف من الشَّاكلة .

* * *

(ب ن د ق)

ابن دُريد : البُنْدُق (٢) ، الذى يُسَمَّى : الجَلَوْز ، معروف (٣) .

وقال غيره : بَنْدَقْتُ الشىءَ : جَعَلْتُه بَنَادِق .

* ح — بَنْدَقَ إلىَّ : حَدَّد النَّظَر .

* * *

(ب ن ر ق)

* ح — بَنَارِق (٤) : قَرْيَةٌ من أعْمال نَهر مارِى على دِجْلَة .

وبَنِيرقَان (٥) : من قُرَى مَرْو .

(ب و ق)

ابنُ الأعْرابىّ : بَاقَ يَبُوق بَوْقًا ، إذا تَعَدَّى على إنْسان .

وباقَ ، إذا هَجَمَ على قَوْم بغَير إذْنهم .

وباقَ ، إذا جاء بالشَّرِّ والخُصُومَات .

وقال اللَّيْثُ : البُوقَة ، بالضَّمّ : شَجَرَةٌ من دِقّ الشَّجر (٦) شَديدةُ الارْتواء .

ويُقال للإنْسان ، الذى لا يَكْتُم سِرَّه : إنما هُو بُوقٌ (٧) .

وقال ابنُ الأعْرابىّ : المُبَوَّق ، بفتح الواو المُشَدَّدة : الكَلامُ الباطلُ .

* ح — باقَ : مَرِقَ (٨) .

وباقَ به : حاقَ به .

وباقَ : فَسَد .

وباقَ المَتَاعُ : كَسَد .

وتَبَوَّقَ الوَبَاءُ فى المَاشية : فَشَا فيها .

---

(١) كسفينة (القاموس) .

(٢) بالضم (القاموس) .

(٣) الجمهرة (٣ : ٢٠٤) .

(٤) بالفتح وكسر الراء . (معجم البلدان) .

(٥) بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وراء مفتوحة . (معجم البلدان) .

(٦) شرح القاموس : « الارتواء » . وقد أوردها الشارح فى مستدركه نقلا من العين .

(٧) بالضم ويفتح . (القاموس) .

(٨) عبارة القاموس : « باق القوم : مرقهم » .

ونَهر بُوق[1] : قُرْبَ كَلْوَاذى من سَوَاد بَغْدَاد .

وبُوقٌ : قَرْيَةٌ بالثَّغْر .

وبُوقَةُ : من قُرَى أَنْطَاكِيَةَ .

* * *

(ب هـ ق)

بَيْهَق[2] : موضعٌ بأَرْض قُومِسَ ؛ قال رُؤْبَة :

ومِنْ حَوَابِي رَمْلِهِ مُنَطَّقَا
عُجْمًا تُغَنِّي جِنُّهُ بِبَيْهَقَا[3]

وبَيْهَق[4] ، أيضًا : بَلَدٌ على ثَلاثين فَرْسَخًا من نَيْسَابُور .

* * *

(ب هـ ل ق)

أَهْمله الجَوْهَرِيّ[4] .

وقال ابنُ السِّكِّيت[5] : البَهْلَق ، بالكَسر : المرأَةُ الحَمْراءُ الشَّدِيدةُ الحُمْرة .

قال : وسمعتُ الكِلَابِيّ يَقُول : البُهْلُق ، والبِهْلِق ، بالضَّم ، والكَسر[6] ، للمَرْأَة الكَثِيرة الكَلام التى لا صَيُّورَ لها .

قال : ولَقِينا فلانًا فبَهْلَق لنا فى كَلامه وعِدَته ، فيقول السَّامعُ ، لا يَغُرَّنَّكُم بَهْلَقَتُه ، فما عِنده خَيْرٌ .

وقال أبو عَمْرو : جاءنا بالبَهَالِق ، وهى الأَباطيل ؛ وأَنشد للعُمَانِيّ :

آقَ عَلَينا وهو شَرُّ آثِقِ
وجاءَنا مِن بَعْدُ[7] بالبَهالِقِ

وقال اللَّيْثُ : البَهْلَق ، بالفتح[8] : الضَّجُور الكَثِيرُ الصَّخَب ؛ تقول : امرأَةٌ بَهْلَقٌ[9] ؛ والجمع : بَهَالِق ؛ وأَنشد :

يُوَلْوِلُ من جَوْبِهِنَّ الدَّلِيـ
ـلُ بالَّليل وَلْوَلَةَ البَهْلَقِ[10]

---

(١) بالضم . (شرح القاموس) .
(٢) كصيقل . (شرح القاموس) .
(٣) الديوان (ص : ١١٠) .
(٤) فى شرح القاموس : « البهلق ، مكتوب عندنا فى سائر النسخ بالحمرة : وكذلك قال الصاغانى فى التكملة : إن الجوهرى أهمله ، وهو موجود فى نسخ الصحاح » . وما بين أيدينا من نسخ الصحاح ؛ تفقد هذه المادة .
(٥) القاموس : « كزبرج وجعفر وعصفر » . وعقب الشارح : « الأولى والثانية عن ابن السكيت ، عن الكلابى سماعا » .
(٦) تقتضى عبارة شارح القاموس : السابقة أنها كزبرج وجعفر ؛ أى : بالكسر والفتح .
(٧) اللسان (ء و ق ، ب هـ ل ق) .
(٨) عبارة القاموس : « وكزبرج : الرجل الصخب الضجور » . وزاد الشارح « هكذا فى النسخ ، والذى فى العين : البهلق ، بالفتح : الصجور الكثير الصخب » . وانظر الحاشية التالية .
(٩) ضبطت الباء فى الأصل ضبط قلم : بالفتح والكسر ، وكتب فوقها : معا .
(١٠) اللسان ، والتاج .

والبَهْلَق ، أيضا[1] : الدَّاهِيَة ، يُقال : جاء بالبَهالِق ؛ قال رُؤْبَة :

حتَّى رأى الأَعْداءُ مِنَّا بَهْلَقا[2]

أَنكرَ مِمَّا عِنْدَهُمْ وأَفْلَقا[3]

أى : أَدْهَى .

وجامِعُ ابْن بَهْلَقا[4] : من جَوامع بَغْداد ، بالجانب الغَرْبِيّ .

* ح — بَهْلَق[5] : حَيٌّ من العَرَب .

والبَهْلَقُ[6] ، والبَهْلَقَة : الدَّاهِيَة .

والبَهْلَقَة : الكِبْر .

وبَهْلَق ، وتَبَهْلَق ، إذا كَذَب ؛ عن الفَرَّاء .

* * *

فصل التاء

(ت ء ق)

اللَّيْث : أَتَأَقْتُ القَوْسَ ، إذا شَدَدْتَ نَزْعَها فأَغْرَقْتَ السَّهْمَ .

(ت ر ق)

التِّرْيَاق ، بالكَسْر : فَرَسٌ للخَزْرَج .

وقال الجَوْهَرِيّ : والعَرَبُ تُسَمِّى الخَمْر : تِرْيَاقًا ، وتِرْيَاقَةً ؛ لأنها تَذْهَب بالهَمِّ ؛ ومنه قولُ الأَعْشَى :

* سَقَتْنى بَصْهاءَ تِرْيَاقَة[7] *

وليس الشِّعر للأَعْشَى ، وإنما هُو لابْن مُقْبِل ، وتَمامُه :

* متى ما تُلَيِّنْ عِظَامِى تَلِنْ[8] *

وفى شِعره « دِرْيَاقة »[9] ، وهما لُغتان .

* ح — تِرْيَاقُ : مِن قُرَى هَرَاةَ .

وقال الفَرَّاء : قال بَعضُهم : التِّرَائِقُ ، للتِّرَاقِى .

* * *

(ت ف ر ق)

* ح — التُّفْرُوق[10] ، لُغَةٌ فى « الثُّفْرُوق » .

---

(١) قال صاحب القاموس : كجعفر ، ولم يعقب عليه الشارح ، ثم زاد الشارح فى مستدركه : « البهلق ، بالكسر : الداهية كذا فى التكملة » . وانظر الحاشية (رقم : ٨ ، ص : ١٦) .

(٢) الديوان (ص : ١١٥) ، واللسان ، والتاج :

* حتى ترى الأعداء منى بهلقا *

(٣) وكذا فى الديوان ، والتاج . وفى اللسان : « وأفلقا » ، بقافين .

(٤) القاموس : « وجامع بهلق » . وزاد الشارح : « بالفتح » ، وبعد أن عرفه قال : « نقله الصاغانى » .

(٥) بالكسر . (شرح القاموس) .

(٦) انظر الحاشية (رقم : ١) من هذه الصفحة .

(٧) الصحاح . (ت ر ق) .

(٨) ديوان ابن مقبل (ص : ٢٩٦) .

(٩) وهى رواية الديوان .

(١٠) كعصفور . (القاموس) .

(ت ق ق)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : التَّقْتَقة : الحركةُ ؛ يُقال : تَتَقْتَقْتُ من الجبل ؛ أى : انْحدرْتُ .

وقال الفرّاء : التَّقْتَقةُ : سَيْرٌ عَنِيفٌ ؛ قال أبو حِزَام العُكْلىّ :

على قُودٍ تَتَقْتَقُ شَطْرَ طِنْءٍ
شَأَى الأَخْلاَمِ ماطٍ ذى شُحُوطِ (١)

الطِّنْءُ : المنزلُ ؛ وشَأَى : سَبَق ؛ والأَخْلام : الأَصْدقاء ؛ والماطِى : البَعيدُ .

ويُقال : تَتَقْتَق (٢) من الجبل ، إذا وقَع .

وتَقْتَقَتْ عَيْنُه ، إذا غارَتْ .

وقال أبو عَمْرو : تَقْنَقَتْ ، بالنون .

* ح — قَرَبٌ تَقْتَاقٌ ، وتُقَاتِقٌ ؛ أى : سَرِيع .

* * *

(ت ق ل ق)

أهمله الجوهريّ .

وقال اللَّيْثُ : تِقْلِقٌ (٣) : من طَيْرِ الماء .

(ت و ق)

ابنُ الأعرابيّ : التَّوَقَةُ (٤) : الخُسُف (٥) ؛ جمع : خاسِف ، وهو النَّاقِهُ .

وقال أبو عَمْرو : التُّوقُ (٦) : العِوَجُ فى العَصَا ، وغيرِها .

وقال ابنُ الأعرابيّ : المُتَوَّقُ (٧) : المُشَهَّى (٨) .

* ح — تَاقَ : أشْفَق .

وتَاقَ إليه : خَفَّ إليه .

وتَاقَ بنَفْسه : جادَ بها ؛ وكذلك الدُّمُوع إذا خَرجت من الشُّؤُون .

* * *

فصل الثاء

(ث د ق)

ابنُ دُرَيْد (٩) : ثادِق (١٠) : مَوْضِعٌ ؛ قال لَبِيدٌ :

فأَجْمَادَ ذِى رَقْدٍ فأَكْنَافَ ثادِقٍ
فَصَارَةَ يُوفِى فَوْقَها فالأَعَابِلا (١١)

ثَدَقَ الحَبْلَ : أَرْسَلَها .

---

(١) الناج .
(٢) فى الأصل : « تتقتق » ، ومثله فى القاموس ، غير أن مصححة كتب بدلها فى الهامش : « وهى ما أثبتناه ، وجاء مثلها فى شرح القاموس » .
(٣) كزبرج . (القاموس) .
(٤) محركة . (القاموس) .
(٥) ضبطت فى الأصل ضبط قلم بضمتين : رقيدها صاحب القاموس تنظيرا : ككتب .
(٦) بالضم . (القاموس) .
(٧) كمعظم ، اسم مفعول من التعظيم . (القاموس) .
(٨) القاموس : « المتشهى » ، ولم يعقب عليه الشارح .
(٩) الجمهرة (١ : ٣٧) .
(١٠) كصاحب . (القاموس) .
(١١) الديوان (ص : ٢٣٦ ، ط الكويت) ، واللسان ، والتاج .

وثَدَق بَطْنَ النَّاقَة : شَقَّه .

وانْثَدق الناسُ : انْهَدُّوا .

ووَجدْتُهم مُنْثَدِقين ؛ أى : مُنِيرِين .

* * *

(ث ر ق)

* ح — ثَرْوَقُ[1] : قَرْيةٌ عَظِيمة لِدَوْس .

* * *

(ث ف ر ق)

* ح — لَبَنٌ مُثْفِرِقٌ : لم يَرُبْ بعدُ .

* * *

(ث ق ق)

أهمله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الثَّقْثَقة : كَلامُ المخْرَاق .

* ح — ابنُ الأعرابىّ : إذا تَكَلَّم بكَلَام الحَمَاقَة .

* * *

فصل الجيم

(ج ب ل ق)

أهمله الجَوْهَرِىّ .

وجابَلْقُ ، وجابَلْصُ : مَدِينتان ، إحداهما بالمَشْرق ، والأُخرى بالمَغْرب ، ليس وَرَاءهما إنْسِىٌّ .

ورُوى عَن الحَسَن بن علىّ ، رضى الله عنهما ، حديثٌ ، ذَكر فيه هاتَين المَدِينتَيْن ؛ ويُقال : جابَلَقُ ، وجابَلَصُ ، قَيّدهما أبو هاشم كذلك .

* * *

(ج ب ن ث ف)

أهمله الجَوْهَرِىّ .

وقال أبو هاشم : الجُبُنْثَقَةُ[2] : مَرْأَةُ[3] السَّوْء ؛ قال أبو مُسَلَّم المُحارِبىّ :

بَنِى جُبُنْثَقَةٍ وَلَدَتْ لِئَامًا
عَلَىّ بِلُؤْمِكم تَتَوَثَّبُونَا[4]

* * *

(ج ث ل ق)

أهمله الجَوْهَرِىّ .

والجاثَلِيق[5] : حَكِيمُ النَّصارَى .

---

(١) كجعفر . (القاموس) .

(٢) وكذا فى اللسان ، بتقديم الباء على النون ، وفى القاموس : « جنبثقة » ، بتقديم النون على الباء ، وقيدت فيه بالعبارة : بالضم وفتح الياء .

(٣) القاموس : « المرأة » .

(٤) اللسان ، والتاج .

(٥) بفتح التاء المثلثة . (القاموس) .

(ج رق)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : الجَوْرَقُ ، مثال « جَوْرَب » : الظَّلِيمُ .

وقال أبو العبّاس : ومَن قال : جَوْرَف ، بالفاء ، فقد صحّف .

ورَجُلٌ جُرَاقة ، وجُلَاقة ، بالضم ، أي : هَيِّزبل .

وما عليه جُرَاقةُ لَحْم ، وجُلَاقةُ لَحْم .

* ح — الجَرَنْدَقُ : شاعِرٌ .

* * *

(ح رم ق)

الحِرْمَاقُ[1] ، والحِلْمَاقُ : ما عُصِب به القَوْسُ من العَقَب .

* ح — جَرمَقْتُ على القَوْس : عَصَبْتُ عليها العَصَبَ .

وكِسَاءٌ جِرْمِقِيٌّ ، بالكسر ، عن الفَرّاء .

* * *

(ج زق)

أهمله الجوهري .

ويُقال[2] : جَوْزَقُ القُطن ، وهو مُعَرَّب « كُوزَه » .

وجَوْزَقُ ، من نَواحي نَيْسَابور .

* ح — جَوْزَق ، التي من نَواحي نَيْسَابور ، يُنْسَب إليها أبو بَكْر الجَوْزَقِيّ[3] ، صاحب المُتَّفِق ؛

وأما أبو الفَضْل الجَوْزَقي الحاسب[4] ، فمَنْسُوبٌ ، إلى : جَوْزِق هَرَاة ، ذَكَره صاحبُ تاريخ سَمَرْقَنْد .

---

(١) بالكسر . (القاموس) .

(٢) بالفتح . (القاموس) .

(٣) وكذا في كشف الظنون (ص : ١٥٨٥) . وزاد حاجي خليفة : « في فروع الحنفية ، لأبي بكر محمد بن عبد الله ، الجوزقي الحنفي ، المتوفى سنة ٣٨٨ ، ثمان وثمانين وثلثمائة » . وفي القاموس : « المتفق والمختلف » . وكذا في شرح القاموس ، وقال الشارح : « أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا صاحب المتفق والمختلف في الحديث ، روى عن أبي حاتم مكي بن عبد الله كتاب الكنى والأسماء لمسلم ، وعنه أبو ذر الهروي ، توفي سنة ٣٨٨ » .

(٤) القاموس : « إسحاق بن أحمد المحدث » . وفصل الشارح فقال : « أبو الفضل إسحاق بن أحمد بن يعقوب الجوزقي الهروي الحافظ ، عن أبي القاسم البغوي . مات بسمرقند سنة ٣٥٨ هـ » .

(ج س ق)

الجَوْسَقُ : لقبُ محمد بن مُسْلم ، من أصحاب الحديث (١) .

* ح — الجَوْسَقُ : قَرْيةٌ من أعمال دُجَيْل .

وجَوْسَقان (٢) : قَرْيةٌ مُتَّصلة بأَسْفَرايين (٣) .

* * *

(ج ع ت ق)

أهمله الجوهري .

وقال ابنُ دُرَيْد : جَعْتَق : اسم ؛ قال : وليس بِثَبْت ، لأنّ الجيم والقاف لم تجتمعا فى كلمة إلا فى خَمْس كلمات . قال : وسَتَراها مُجْتَمعة إن شاء الله [تعالى] (٤) .

* * *

(ج ع ف ل ق)

أبو عَمْرو : الجَعْفَلِيقُ : العَظِيمَةُ من النِّساء .

* * *

(ج ف ل ق)

عَجُوزٌ جَفْلَقٌ (٥) : كَثِيرةُ اللَّحْم .

والجَفْلَقة : المُرَآةُ .

(ج ق ق)

أهمله الجوهري .

وقال ابنُ الأَعْرابيّ : الجَقَّة ، بالكسر : الناقةُ الهَرِمة .

* ح — جَقَّ الطَّائرُ ، إذا ذَرَق .

* * *

(ج ل ق)

ابنُ الأَعْرابيّ : جَلَق رَأْسَه ، إذا حَلَقه .

وما عليه جُلَاقة لَحْم ، بالضم ؛ أى : شَيْءٌ منه .

وجِلِّيقِيَّة ، مثال «إفْرِيقِيَّة» : بَلَدٌ من بلاد الرُّوم المُتاخمة للأَنْدَلُس ؛ واليه يُنسب : عَبْدُ الرحمن ابن هَرُون الجِلِّيقيّ ، من الخارجين بالأَنْدَلُس .

والمَنْجَلِيق ، لغة فى «المَنْجَنِيق» ؛ عن ابى تُراب . هذا على قَول من يَقول : جَلَقُوهم بالمَنْجَلِيق ؛ ومن جَعل الميم فاءَ الكلمة فَوَضع ذِكْره : فَصْل المـــيم .

* ح — جَلَقَت المرأةُ عن مَتاعها ، وعن ثَنَاياها ؛ أى : كَشَفت .

---

(١) وكذا ذكره صاحب القاموس ، وعقب الشارح : « ونقله الصاغانى » .

(٢) وكذا فى معجم البلدان . وضبطت فيه بالعبارة : « بالفتح ثم السكون والسين مهملة مفتوحة وقاف وألف ونون » . والذى فى القاموس وشرحه : « جواسقان » . وقيدت فى القاموس بالعبارة : بالضمة وفتح السين . وزاد الشارح : « وفى العباب : جوسقان » . ثم قال : « ومثله فى التكملة » .

(٣) وكذا فى معجم البلدان . وقيدت فيه بالعبارة : بالفتح ثم السكون وفتح الفاء وراء وألف وياء مكسورة وياء أخرى ساكنة ونون . والذى فى القاموس وشرحه : « اسفراين » .

(٤) التكملة من الجمهرة (٣ : ٣١٦) .

(٥) بكعفر . (القاموس) .

والجَلَقَة[1] . والجَلَعَة : مَضْحك الإنسان ؛ وتُسَكَّان[2] أيضا .

والتَّجَلُّق : الضَّحِك إلى أن تَبْدُو النَّواجِذ .

وجالَقان[3] : مدينةٌ من أعمال سِجِسْتان ؛ وقيل : من أعمال بُسْت .

والجِلَقَة، والجِلِقَّة[4] : العَجُوز .

* * *

(ج ل ب ق)

أهمله الجَوْهرىّ .

وقال ابنُ دُرَيد : جَلْوَبق[5] : اسم[6] .

* ح — الجَلْوَبَق : المُجَلِّب .

والجَلْبَقَة : الضَّجَّة والجَلَبَة .

* * *

(ج ل م ق)

أهمله الجَوْهرىّ .

وقال شُجاع : الجِلْماق[7] . والجِرْماق : ما عُصِبَتْ به القَوْسُ من العَقَب .

* ح — جَلْمَقْتُ على القَوْس : عَصَبْتُ عليها العَقَب .

والجَلَامِق، من الأَقْبِيَة ، كالجَلَاوِق .

* * *

(ج ن ب ق)

* ح — الجَنْبَقة : السَّيِّئةُ الخُلُق .

* * *

(ج ن ق)

* ح — أَجِنْقان[8] : من قُرَى سَرْخَس ؛ مُعَرَّبٌ « أجِنْكان » .

وجُنَقان[9] : موضعٌ بفارس .

وجُنْقان أَخَشَّة[10] : موضعٌ بخَوارزم .

* * *

(ج ن ف ل ق)

أهمله الجَوْهرىّ .

وقال اللَّيْثُ : الجَنْفَلِيق[11] ، هى العَظِيمة من النِّساء ؛ ذكره فى الخُماسىّ ، فتكون النون أَصْلِيّة ، ووزنه : فَعْلَلِيل .

---

(١) محركة . (القاموس) .
(٢) نقلها شارح القاموس ، وقال : « عن ابن عباد » .
(٣) بفتح اللام . (القاموس) .
(٤) عبارة القاموس : « الجلقة ، كحمصة ، وقد تخفف اللام وتشدد القاف » .
(٥) كسفرجل . (القاموس) .
(٦) الجمهرة (٢ : ١١٠) .
(٧) بالكسر . (القاموس) .
(٨) ضبطت فى الأصل ضبط قلم : بفتح فكسر فسكون . وقيده صاحب القاموس بالعبارة : بكسر النون الأولى . ومثله فى معجم البلدان ، قال ياقوت : بالفتح ثم السكون وكسر النون . ثم قال : ويروى بمد أوله . غير أن شارح القاموس عقب على ضبط صاحب القاموس فقال : « هكذا ضبطه ، والصواب بكسر الجيم وسكون النون ، وهذا ما جاء عن الصاغانى » .
(٩) كعثمان . (القاموس) .
(١٠) بفتح الهمزة والخاء المعجمة وتشديد الشين المعجمة .
(١١) كقنديل : (القاموس) .

(ج و ق)

ابنُ دُرَيد : تَجَوَّقَ القَومُ ، إذا اجْتَمعوا[1] .

ورَجُلٌ أَجْوَقُ : غَليظُ العُنُق ؛ والأُنثى : جَوْقاء[2] .

وقال ابنُ الأَعْرابيّ : يُقال : فى وَجْهه جَوَقٌ ، بالتَّحْريك ؛ أى : مَيَلٌ ؛ وقد جَوِقَ يَجْوَقُ جَوَقًا ، فهو أَجْوَقُ ، وجَوِقٌ .

وقال : عَدُوٌّ أَجْوَقُ الفَكِّ ؛ أى : مائِلُ الشِّدْق .

* ح — يُقال : كم تُجَوِّقُ علىَّ ؛ أى : كم تُجَلِّب .

وجَوَّقَ القَوْمَ : جَمَعَهم .

والمُجَوَّقُ[3] : المُعْوَجُّ الفَكَّيْن .

* * *

(ج ه ب ق)

أَهْمله الجَوْهرىّ .

وقال أبو الهَيْثَم : الجَيْهَبُوق : خُرْءُ الفَأْر .

* * *

فصل الحاء

(ح ب ق)

ابنُ دُرَيد[4] : الحِباقُ ، بالكسر : لَقَبُ لِبَطْن من بَنى تَميم ؛ قال أبو العَرَنْدَس العَوْذِىّ :

يُنَادى الحِبَاقَ وحِمَّانَها
وقَد شَيَّطُوا رَأْسَه فالْتَهَبْ[6]

قال : والحُبَقْبِيقُ[7] : السَّيِّءُ الخُلُق[8] .

ويُقال للأَمَة : يا حَبَاقِ[9] ، كما يقولون : يا دَفَارِ .

وقال الدِّينورىّ : الحَبَاقَى ، بالفتح مَقْصوراً ، لُغة حِيريَّة[10] ، وهى الحَنْدَقُوقَى .

قال : وأَنْشَد الأَصْمعىّ لبَعض العِبَاديِّين :

ليتَ شِعْرِى متى تَخُبُّ بِى النَّا
قَةُ نَحْوَ العُذَيْب فالصَّنَّبِين[11]
مُحْقِبًا زُكْرَةً وخُبْزَ رُقَاقٍ
وحُبَاقَى وقِطْعَةً من نُونِ[12]

وقال أبو عُبَيدة : هو يَمْشِى الدِّفَقَى[13] ، والحِبِقّ .

قال : والحِبِقّ ، دون الدِّفَقّ .

والحَنْبَق ، بالفتح : القَصير ؛ قال سَبْرَةُ بن عَمْرو الأَسَدىّ :

أَلَمْ تَرَأَنِّى إذ تَخَتَّمْتُ سَيِّدًا
أَبَنْتُكَ تَيْسًا مِن مُزَيْنَةَ حَنْبَقَا

---

(١) مما فات مطبوعة الجمهرة . (٢) الجمهرة (٢ : ١١٠ ؛ ٣ : ٢٢٧) . (٣) كمعظم ، اسم مفعول من التعظيم . (القاموس) . (٤) كحيزبون . (القاموس) . (٥) وقيده صاحب القاموس تنظيراً : ككتاب ، وغراب . (٦) الجمهرة (١ : ٢٢٦) . (٧) بالضم . (شرح القاموس ، المسندك) . (٨) الجمهرة (٣ : ٤٠٦) . (٩) كقطام . (القاموس) . (١٠) وكذا فى اللسان . وفى شرح القاموس : « حميرية » . (١١) شرح القاموس ، واللسان (ح ب ق) : « بين » . (١٢) وكذا فى كتاب النبات الدينورى (ص : ١٢٠) . وفى شرح القاموس ، واللسان : « وخبزا رقاقا » . (١٣) كزبرى . (القاموس) .

وقال غَيْرُه : حَبَّق الرَّجُلُ مَتاعَه تَحْبيقًا ، إذا جَمعه وأَحكم أَمْرَه .

* ح — الحَبْقُ : الضَّرْبُ بالجَريد والحَبْل والسَّوْط .

والحَبَقَة[1] : الجاهل .

والحَبَقَّة[2] ، والحِبَقَّة : القَصير .

وأَحْبَق : أَمْرَعَ .

وسَلَمة بن المُحَبَّق[3] ، بكسر الباء ؛ وآسم المُحَبِّق : صَخْر بن عُبَيد[4] ، وأَصْحاب الحديث يَفْتَحُون الباء ، وهو تحريف ، قاله أبو أَحمد العَسْكَرِيّ[5] .

* * *

(ح ب ت ق)

أَهْمله الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ دُرَيد : الحَبْتَقَةُ : ضِيقُ النَّفْس ، من بُخْل وضَجَر[6] .

* * *

(ح ب ش ق)

* ح — الحَبْشَقة ، والحُبْشُوقة[7] ، دُوَيْبَّة .

(ح د ق)

يُقَال : حَدَقَ فلانٌ الشَّيْءَ بعَينه ، يَحْدِقه حَدْقًا ، إذا نَظَر إليه .

وحَدَق المَيِّتُ ، إذا فَتَح عَيْنه وطَرَف بها ؛ والحُدُوق ، المَصدر .

ورأَيتُ المَيِّتَ يَحْدِقُ يَمْنَةً ويَسْرَةً ؛ أى : يَفْتح عَيْنَيه ويَنْظُر .

وقال ابنُ الأَعْرابيّ : الحَدَق : بالتحريك : البادِنجَان .

وقال ابنُ دُرَيد : الحُنْدُوقة ، والحَنْدِيقة : الحَدَقة[8] .

وأَحْدَقت الرَّوْضَةُ عُشْبًا ، إذا صارتْ حَديقَةً .

وقال الجَوْهَرِيّ : ولا تَقُل : الحَنْدَقُوقَى[9] .

وقال شَمِرٌ : يُقال : حَنْدَقُوقَى ، بفتح الحاء والدال ؛ وحُنْدُقُوقَى ، بضم الحاء والدال ؛ وحِنْدَقُوقَى ، بكسر الحاء وفتح الدال .

---

(١) محركة . (القاموس) .

(٢) بكسرتين مشددة القاف . (القاموس) . وزاد الشارح : « نقله الصاغانى » .

(٣) كمحدث ، اسم فاعل من التحديث . (القاموس) .

(٤) شرح القاموس : « صخر بن عتبة » . ثم قال الشارح : وفى التكملة : « صخر بن عبيد » .

(٥) شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف (ص : ٤٥٧) .

(٦) الجمهرة (٢ : ٢٨٥) .

(٧) ونقلها شارح القاموس فى مستدر ك ، وقال « كما فى التكملة » .

(٨) الجمهرة (٢ : ١٢٣) ،

(٩) الصحاح (ح د ق) : « والحندقوق : نبت ، وهو الدرق ، نبطى معرب ، ولا تقل : الحندقوقا » .

وقال الدِّينوريّ، هى الحَنْدُقوق، والحَنْدقُوقَى؛ قال: والعَرَب تُسمِّى «الحَنْدَقُوق»: الحَنْدَق.

وقال أبو عُبَيدة: الحَنْدَقُوق: الرَّأْرَاءُ العَيْنِ؛ وأنشد:

وَهْبْتُه[1] لَيْس بشَمْشَلِيقِ
ولا دَحُوقِ العَيْنِ حَنْدَقُوقِ[2]

الشَّمْشَلِيقُ: الخَفِيف. والدَّحُوق: الرَّأْراء.

* ح — احْدَوْدَقُوا به: أحاطوا؛ مثل: أَحْدَقُوا.

وكان بفِناءِ اليَمامة بُستانٌ لمُسَيْلِمة، كان يُقال له: حَدِيقة الرَّحمن، فلما قُتِل عندها قيل لها: حَدِيقة المَوتِ.

والحَدِيقة، أيضًا: قَرْيةٌ من أعراض المَدِينة.

والحَدِيقة: موضعٌ بقُلَّة الحَزْن.

* * *

(ح د ب ق)

* ح — الحُدْبُق[3]: القَصِيرُ المُجْتَمِع.

(ح د ل ق)

ابن دُرَيد: الحَدَلَّق؛ على «فَعَوْلل»: القَصِيرُ المُجْتَمِع[4].

ذكره فى «فَعَولل»، فإن كانت اللَّام أَصْلِيَّةً، فهذا موضع ذِكْره، وإن كانت زائدةً فوضع ذكره قبل هذا التَّركيب بتَرْكيب.

* * *

(ح ذ ق)

اللَّيث: حُذَاقَةُ[5]: قَبِيلة من إيادٍ.

وقال ابنُ دُرَيد: [و] بَنُو حُذاقة[6]: قبيلة من [العرب من] إيادٍ، رهطِ أبى دُوَاد الإيادِىّ، وكَعْب بن مَامة الإيادِىّ؛ وأنشد بَيتَ طَرَفة الذى أنشده الجَوْهرِىّ، واحْتَرز من الاشتباه، فقال: قال [الشاعر] طَرَفة:

إنِّى كَفَانِى من أمْرٍ[7] هَمَمْتُ به
جارٌ لكارِ الحُذَاقِىِّ الذى اتَّصَفَا[8]

يعنى: أبا دُوَادٍ الإيادِىّ الشاعر، وكان أبو دُوَادٍ جاوَر كَعْبَ بنَ مامةَ.

---

(١) وكذا ضبطت فى اللسان (ش م ش ل ق) ضبط قلم على إسناد الفعل للخاطب. وضبطت فى اللسان (ح ن د ق) ضبط قلم على إسناد الفعل للتكلم. (٢) نسب البيت فى اللسان والتاج (ح ن د ق) لأبى محيصة. وفى اللسان (ش م ش ل ق) لأبى محيصة، وظاهر أنه تصحيف من الأول. (٣) كعصفر. (القاموس).
(٤) الجمهرة. (٢: ١٢٨). (٥) كثمامة. (القاموس).
(٦) التكملة من الجمهرة (٢: ١٢٨). (٧) وكذا فى الصحاح، واللسان، والتاج. وفى الجمهرة: «من جار».
(٨) مما فات الديوان المطبوع.

هكذا قال ، وإنما الاسم هو : حُذَاقة ، مثال : حُذافة ، وهى امرأة ؛ وإياد ، هو ابنُ حُذَاقة .

ومحمدُ بنُ يوسف ، وأخوه إسحاق ، الحُذَاقيّان ، من أهل صَنعاءِ اليَمن ، من المُحدِّثين .

والحُذَاقِيّ[1] ، أيضا : الجحش ؛ ومنه حديثُ النَّبيّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، أنه خرج على صَعْدةٍ يَتْبعها حُذاقِيّ ، عليها قَوْصَفٌ ، لم يبْقَ منها إلّا قَرْقَرُها .

الصَّعْدَةُ : الأتان . والقَوْصَفُ : القَطِيفَةُ ، والقَرْقَرُ : الظَّهْرُ .

* ح — سِكِّينٌ حُذَاقِيّ ؛ أى : مُحَدَّد .

* * *

(ح ذ ر ق)

أهمله الجَوْهَرِيّ .

وقال أبو الهَيْثَم : الحُذْرُقَّة[2] : الخَزِيرة .

قال : وقالت جارِيةٌ لأمّها : يا أُمَّياه ، أَنَفِيتَةً تَتَّخِذُ أم حُذْرُقَة ؟

قال : والحُذْرُقَّة ، مثل ذَرْقِ الطائرِ فى الرِّقّة .

* * *

(ح ر ق)

أبو الهَيْثَم : الحارِقَةُ : النِّكَاح على الجَنْب .

قال : والحَارِقة ، من النِّساء : التى تَثْبُتُ للرَّجُلِ على حَارِقتها ؛ أى : على جَنْبها وشِقِّها .

وقيل : بل الحَارِقة : التى يَغلبها الشَّبق عند الجِماع حتى تَحْرِقُ أسنانَها بَعْضَها ببَعض ، إشْفاقًا من أن تَبْلغَ الشَّهوةُ بها الشَّبقَ أو النِّخيرَ فتَسْتَحيِىَ من ذلك .

وقال بعضُهم : الحارِقَةُ : الإبْرَاك .

وقال ابنُ الأعْرابىّ : الحارِقة ، من النِّساء : التى تُكْثِر سَبَّ جارَتها .

وأَلْقى اللهُ الكافرَ فى حارِقته ؛ أى : نارِه .

وقال ابنُ دُرَيد : حارُوق ، من نَعْتِ المَرْأة ، نَعْتٌ مَحْمود ، عند الخِلَاطِ[3] .

قال : والمُحْرُنْقة[4] : بَلَد[5] .

(١) كغرابى . (القاموس) .

(٢) بضم الحاء والراء وشد القاف ؛ كذا قيده شارح القاموس فى مستدركه ، وكذا ضبط فى اللسان ضبط قلم .

(٣) الجمهرة (٣ : ٣٩٠) .

(٤) كمظلمة ، اسم مفعول من التعظيم . (القاموس) .

(٥) الجمهرة (٣ : ١٤٠) .

والحَرَقُ[1]، والحَرُوقُ[2]، والحُرُّوقُ[3]، والحِرَاقُ[4]، والحُرَاقُ[5]: الجُشُّ الذى يُلَقَّح به النَّخل.

والحَرُوق[6]: الذى تُورَى به النَّار.

وقال الجَوْهَرِىّ: قال الرَّاجز يصف راعيًا:

يَظَلُّ تحت الفَنَنِ الوَرِيقِ
يَشُول بالمِحْجَنِ كالمَحْرُوقِ[7]

والرِّواية:

تَـراه تحت الفَنَنِ الوَرِيقِ
يَظَلُّ بالمِحْجَن كالمَحْرُوقِ[8]

والرَّجز لأبى محمد القَفَعَمِىّ.

* ح — الحَرُوقة: لغة فى «الحَرِيقة».

ويُقال: أَحْرَقْنا الحَرِيقةَ؛ أى: اتَّخَذْناها.

ورَجُلٌ حُرَقِيقَةٌ؛ أى: حديدٌ؛ وحُرَقَةٌ، أيضا.

والمَحْرُوق: السَّفُّود.

والحَرْقُوة[9]: أَعْلَى اللِّهاة من الحَلْقِ.

والحُرُقة، بضم الراء[10]: حَىٌّ من قُضاعة.

والحُرَقَة[11]: ناحيةٌ بعُمَانَ.

والحُرُقات[12]: مَوْضع.

وحَرِيق[13]: مَدينة بإرْمِينِيَة.

والمُحَرِّق[14]: صَنَمٌ كان بَسَلْمان لِبَكْرِ بن وائِلٍ، ورَبِيعة.

والحُرَّقَة[15]: من قُرَى اليَمامة.

وحَرُوق النار، وحَرُّوقها[16]، بالتَّخفيف والتشديد؛ عن الفَرَّاء.

قال: والحَرِيقَةُ: الحُرْقة[17].

والمُحَرِّق المُزنىّ: شاعر، واسمه: عُمارة ابن عَبْدٍ.

---

(١) محركة. (القاموس).
(٢) كصبور. (القاموس).
(٣) بالضم. (القاموس).
(٤) ككتاب. (القاموس).
(٥) كغراب. (القاموس). وزاد القاموس: «الحرق، بالكسر».
(٦) كشكور. (القاموس).
(٧) الصحاح (ح رق).
(٨) وهى رواية اللسان، والتاج (ح رق).
(٩) كترقوة. (القاموس).
(١٠) القاموس: «الحرقة، بالضم». وقال الشارح: والذى ضبطه ابن عباد: الحرقة، بضمتين، كما نقله الصاغانى». والذى فى التبصير: أنه كهمزة، وضبطه ابن ماكولا: بالضم وبالفاء».
(١١) بالضم ثم الفتح. (معجم البلدان).
(١٢) بضمتين. (معجم البلدان).
(١٣) كذا. ولم يرد لها ذكر فيما بين يدى من مراجع.
(١٤) كمعظمة، اسم فاعل من التحديث. (القاموس).
(١٥) كمعظمة، اسم مفعول من التعظيم. (القاموس).
(١٦) وقيدهما صاحب القاموس نظيرا: كشكور، وتنور.
(١٧) بالفتح، وبضم. (القاموس).

والمُحَرِّقُ اللَّخْمِيُّ : شاعرٌ ، وهو المُحَرِّق بن النُّعمان آبن المُنْذر .

* * *

(ح ز ق)

حَزَق حَزْقا ، مثال : ضَرَب ضَرْبا ؛ أى : حَبَق .

وخَطَب علىٌّ ، رضى الله عنه ، أصحابَه فى أمر المَارِقين ، وحَضَّهم على قتالهم ، فلما قَتَلوهم جاءوا ، فقالوا : أَبْشِرْ يا أَمِيرَ المُؤمنين ، فقد اسْتَأْصَلْناهم ؛ فقال : حَزْقُ عَيْرٍ ! حَزْقُ عَيْرٍ ! قد بَقِيتْ منهم بَقِيّة .

وفُسِّر على وَجْهين ، أَحَدُهما : أنّ ما فَعلتم بهم فى قِلّة الآكتراث له حُصَاصُ حِمَار ؛ والثانى : أن أَمْرهم بَعْدُ فى إحْكامه كأنّه وَقْرُ حِمَار بُولِغَ فى شَدِّه ؛ والمعنى : حَزْقَ حِمْلِ عَيْرٍ ، فحُذف .

ويُقال : أَحْزَقْتُه إحْزاقًا ، إذا مَنَعْتَه ؛ قال أبو وَجْزة :

مَا المَالُ إلّا سُؤْرُ حَقِّكَ كُلُّه[1]
ولَكِنّه عَمّا سِوَى الحَقِّ مُحْزَقُ

وحُزَاق ، وحِزَاق ، بالضّم والكسر : رَمْلٌ ؛ قال بُرْجُ بنُ مُسْهِرٍ الطّائىُّ :

كأنّا والرِّحَالَ على صُوَارٍ
بِرَمْلِ حُزَاقَ أَسْلَمَه الصَّرِيمُ

والصحيح أنه بالخاء مُعْجَمة .[2]

* ح — حَزَقُوا به : أَحَاطُوا به .

وإبْرِيق مَحْزُوق العُنُق ؛ أى : ضَيِّقها .

والأُحْزُقَّة ،[3] والحُزُقَّة ،[4] والحَزَقَّة ،[5] عن أبى زَيد : الحُزُقَّة .[6]

والحَزِيقة : الحَدِيقة .

والحِزْق[7] : مَرْكَبٌ شَبِيهٌ بالبَاصِر .

والحِزَاق[8] : السِّوَار الغَلِيظ .

وقد سَمَّوْا : حِزَافًا .[9]

* * *

(ح ر ز ق)

* ح — حَرْزَق الرَّجُل : نَظَر نَظْرَةً قَبِيحةً .

---

(١) كذا جاءت هذه الكلمة مضبوطة ضبط قلم : بالرفع ، وجاءت فى اللسان (ح زق) مضبوطة ضبط قلم بالجر .

(٢) وأورد هذا العجز ياقوت فى معجمه (فى رسم : خزاق) بالخاء المعجمة ، ولم ينسبه ، واقتصر فى ضبط الكلمة على الضم . وقيده شارح القاموس تنظيرا : كغراب ، وكتاب . ثم قال : «بالخاء المعجمة» .

(٣) كطرطبة . (القاموس) . (٤) بفتح الحاء وضم الزاى . (٥) كذا بالتحريك ، ولم تشر إليه كتب اللغة .

(٦) بضمتين . (القاموس) . (٧) بالكسر . (القاموس) . (٨) ككتاب . (القاموس) .

(٩) الذى فى شرح القاموس فى المستدرك : ، «وسموا حازقا» ، .

(ح ف ل ق)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن دُرَيد : رَجُلٌ حَفَلَّقٌ[1] ، وحَفْلَقٌ[2] ، وهو الضَّعيف الأَحْمق[3] .

* * *

(ح ق ق)

قَرَبٌ حَقْحَاقٌ ؛ أى : جادٌّ .

وقال أبو عَمْرو : الحُقَّة[4] : الدَّاهِيَةُ .

وحُقُّ الكَهْوَل : بَيْتُ العَنْكبوت ؛ وكذلك : حُقّ الكَهْدَل .

وقال الأَزْهَرِىّ[5] : هو الكَهْوَل .

وقال عَمْرو بن العاص لمُعاوية ، رضى الله عنهما : أمَا والله لقد تلافَيْتَ أَمْرَك ، وهو أَشَدُّ انفضاجاً من حُقِّ الكَهْوَل ؛ ويُرْوى : الكَهْدَل .

وقيل : حُقُّ الكَهْدَل : أَذْنُ العَجُوز .

وقيل : الكَهْدَلُ : ضَرْبٌ من الكَمْأَة ؛ وحُقّه : بَيْضَتُه . والانفضاج : الاسترخاء .

وقال ابن دُرَيد : الحُقُّ : رَأْسُ العَضُد الذى فيه عَظْمُ الفَخِذ[6] .

وحُقّات[7] : موضع بعَدَن أَبْيَن .

وقد سَمَّوا : حُقَيْفا ، مُصَغَّراً ، ومنه : سَلَّامُ آبْنُ أبى الحُقَيْق .

وهِلَالُ بْنُ حِقّ ، بالكسر ، من المُحَدِّثين .

وقال أبو مَالك : أَحَقَّت البَكْرُة ، إذا اسْتَوفت ثلاثَ سِنِين .

وحَقَّت النَّاقَةُ ، وأَحَقَّت ، واسْتَحَقَّتْ سِمَناً ، إذا سَمِنَتْ .

وأَحَقَّ القَوْمُ ، إذا سَمِن مَالُهم .

واحْتَقَّ المالُ احْتِقاقاً ، إذا سَمِنَ وانْتَهَى .

* ح — المَحَاقُّ ، من الإبل : اللَّاتى لم يُنْتَجْن فى العام الماضى ولم يُحْلَبْن .

وبَنَاتُ الحُقَيق[8] : نَوْعٌ من التَّمْر .

* * *

(ح ل ق)

أبو زَيْد : وَفَيْتُ حَلْقَةَ الحَوْض ، تَوْفِيَةً ، والإِناء ، كذلك .

---

(١) كعملس . (القاموس) .
(٢) كجعفر . (القاموس) .
(٣) الجمهرة (٣ : ٣٣٠) .
(٤) بالضم ، ويفتح . (القاموس) .
(٥) التهذيب . (٣ : ٣٨١) .
(٦) فى النقل اضطراب ، وهو كما فى الجمهرة (١ : ٦٣) : « والحق : رأس العضد الذى فيه الوابلة . والحق : أصل الورك الذى فيه عظم رأس الفخذ » .
(٧) كذا . ولم أعثر عليه فيما بين يدى من مظان .
(٨) كزبير . (القاموس) .

وحَلْقَةُ الإناء : ما بَقِى من بَعد أن يُجْعل فيه من الشَّراب أو الطَّعام إلى نِصْفه ، فما كان فَوْقَ النِّصْف الى أَعْلاه ، فهو الحُلْقة ؛ قال :

* قامَ يُوَقِّى حَلْقَةَ القَوْم فَلَجّ (١) *

وقال أبو مالك : حَلْقَةُ الحَوْض : امْتلاؤُه ؛ وحَلْقته ، أيضا : دُون الامْتلاء .

وقال ابنُ الأَعْرابىّ : الحالِقُ : الضَّرْعُ المُرْتَفع الذى قَلَّ لَبَنُه ، وأَنشد بَيْتَ لَبِيد :

حَتَّى إذا يَئِسَتْ وأَسْحَقَ حالِقٌ (٢)
لم يُبْلِهِ إرْضَاعُها وفِطَامُها (٣)

وقال خالِدُ بنُ جَنْبَةَ : الحالِقَةُ : قَطيعَةُ الرَّحِم ، والتَّظالُمُ ، وقولُ السَّيِّء (٤) ، ومِنْه ماجاء فى بعض الأَحاديث التى لا طُرُق لها : دَبَّ إليكم داءُ الأُمَم : البَغْضاءُ والحالِقَة .

ويُقال : وَقَعَتْ فيهم حالِقَةٌ لا تَدَعُ شَيْئاً إلّا أَهْلَكَتْه .

وقال ابنُ الأَعْرابىّ : الحَلْقُ : الشُّؤْمُ .

وقال اللَّيْث : الحالِقُ : المَشْؤُوم .

ويُقال للمَرْأة : حَلَقَ عَقْرَى ؛ أى : مَشْؤُومَةٌ مُؤْذِيَةٌ .

وقال ابنُ دُرَيد : الحَوْلَق (٥) ، والحَيْلَق : الدَّاهِيَة (٦) .

وحَوْلَق (٥) ، أيضا : اسمٌ .

قال والحَوْلَقُ (٧) : وَجَعٌ يُصيبُ الإنسانَ فى حَلْقه ، وليس بثَبْت .

ومَثَلٌ للعَرَب : لأُمِّك الحُلْقُ ، بالضَّم ، ولِعَيْنك العُبُر .

وقال اللَّيْث : الحَلَق : نَبَاتٌ ، لَوَرَقه حُمُوضَةٌ ، يُخْلط بالوَسِمَة للخِضَاب ؛ الواحدة : حَلَقَةٌ .

وقال الدِّينورىّ : أخبرنى أَعرابىّ من أَهل السَّراة أنّها شَجَرةٌ تَنْبُت نَبَاتَ الكَرْم ، تَرْتَقى فى الشَّجرة (٨) ، ولها وَرَقٌ شَبيهٌ بوَرَق العِنَب ، حامِضٌ ، يُطْبَخ به اللَّحم ، ولها عَناقيدُ صِغَارٌ كعناقيد العِنَب البَرِّىّ ، يَحْمَرّ ثم يَسْوَدّ ، فيكون مُرًّا ،

(١) اللسان ، والتاج (ح ل ق) .
(٢) اللسان ، وشرح القاموس (ح ل ق) : « حتى إذا يئست » ، تحريف .
(٣) الديوان (ص : ٣١٠) . ولقد فسر الطوسى « الحالق » بالضرع الذى كاد يمتلئ ، وبالمعنيين جاء . (انظر شرح القاموس) .
(٤) شرح القاموس (ح ل ق) . « القول » .
(٥) كجوهر . (شرح القاموس) .
(٦) الجمهرة (٢ : ١٨) .
(٧) كجوهر . (شرح القاموس) .
(٨) شرح القاموس : « الشجر » .

ويُؤخذ وَرَقُه فيُطْبَخ، ويُجعل ماؤه فى العُصْفُر، فيَكُون أجودَ له من حَبِّ الرُّمّان، ويُحْمَل، إذا جُفّ، فى البلاد، لذلك، ومَنابتُه جَلَدُ الأَرْض.

وقد يُقال للإبل المَوْسُومَة بسِمَةِ الحَلْقَة: حَلَقٌ؛ قال جَنْدَلٌ الطُّهَوِىّ:

قَدْ خَرَّبَ الأَنْضادَ نُشّادُ الحَلَقْ[1]

مِن كُلِّ بالٍ وَجْهُهُ بِلَى الحَرَقْ

وقال نُمَيْر: أَتَانٌ حَلَقِيَّةٌ، إذا تداوَلَتْها الحُمُر حتى يُصيبها داءٌ فى رَحِمِها.

والمُحَلَّق، بفَتْح اللام المُشَدَّدة: مَوْضِعُ حَلْق الرَّأْس بِمِنًى؛ أَنْشد اللَّيْثُ:

* كَلَّا وربِّ البَيْتِ والمُحَلَّقِ[2] *

والمُحَلِّق، بكسر اللام: دُون المِلْء[3]؛ وقال الفَرَزْدَق:

أُحاذِرُ أَنْ أَدْعَى وحَوْضِى مُحَلِّقٌ

إذا كانَ يَوْمُ الوِرْدِ يَوْمَ خِصامِ[4]

والمُحَلَّقة[5]: فرسُ عُبيد الله بن الحُرِّ الجُعْفِىّ.

والحُرُوف الحَلْقِيّة ستّة: الهَمْزة، والهاء، ولهما أَقصى الحَلْق؛ والعَين، والحاء، المُهملتان، ولهما أَوسط الحَلْق؛ والغين، والخاء، المُعجمتان، ولهما أَدْنَى الحَلْق.

وذكر الجَوْهَرِىّ فى هذا التَّركيب، فقال[6]: والمُحَلِّق، بكسر اللام: اسمُ رَجُل من وَلَد أَبى بَكْر ابْن كِلَاب، من بنى عامر، الذى قال فيه الأَعْشَى:

* وباتَ على النَّار النَّدَى والمُحَلِّقُ[7] *

وقال أيضًا:

تَرُوحُ على آل المُحَلِّق جَفْنَةٌ[8]

كَجَابِيَةِ الشَّيْخِ العِرَاقِىِّ تَفْهَقُ

والصَّوابُ فى اسم هَذا الرَّجُل، الذى مَدَحه الأَعْشَى، فَتْحُ اللام، على ما قال أبو عُبَيدة، فإنه قال: سُمِّى «المُحَلَّق»، لأنّ حَصَّانا له عَضَّه فى خَدِّه، فكانت العَضَّة مثلَ الحَلْقَة.

---

(١) اللسان: «تنشاد الحلق». (٢) التاج. (٣) القاموس: «الإناء دون الملء»؛
(٤) وكذا فى الديوان (ص: ٧٧٠)، والتاج. وفى اللسان:

* إذا كان يوم الخنف يوم حمامى *

ولا معنى له.

(٥) كمعظمة، اسم مفعول من التعظيم. (القاموس). (٦) الصحاح (ح ل ق).

(٧) الديوان (ق: ٣٣: ٥٢).

(٨) الديوان (ق: ٣٣: ٥٧):

* نفى الذم عن آل المحلق جفنة *

وقال غيره : بل كان أصابه منهم غرب فكوى بحلقة مقراض ، فبقى أثرها فى وجهه .

وصدر البيت الأول :

* تشب لمقرورين يصطليانها *

واسم المحلق : عبد العزى بن حنتم بن شداد ابن ربيعة بن عبد الله بن عبيد ، وهو أبو بكر ابن كلاب .

* ح — الحلاق : المنية ، لغة فى : حلاق (١) .

والحالق : من تعاريش الكرم .

وتحلق القمر : صارت حوله دارة .

وحلق الماء : قلص وغار .

ورطب محلق (٢) : نضج بعضه .

وشاة محلق (٣) : مهزولة .

وشربت شرابا حلق بى ؛ أى : نفخ بطنى .

والحلقة : البكر ؛ أى : الحبل .

والحالوقة (٤) : المشئوم .

وأحلقت الحوض ، مثل : حلقته (٥) .

وحلق (٦) : وجع .

وقال الفراء : الحلقة ، بالكسر ، لغة لبلحارث ابن كعب ؛ فى : الحلقة ، بالفتح ؛ والحلقة ، بالتحريك .

* * *

(ح ل ف ق)

أهمله الجوهرى .

وقال أبو عمرو : الحلفق (٧) : الدرابزين .

* ح — وقع فى المحيط : الجلفق (٨) ، بالجيم ، وهو تصحيف .

* * *

(ح م ق)

ابن دريد : الحميقاء : شبيهة بالجدرى ، يصيب الصبيان (٩) .

والحميمق (١٠) : طائر .

---

(١) وقيدهما صاحب القاموس تنظيرا : كسحاب ، وقطام .

(٢) وقيدهما صاحب القاموس بالعبارة : بكسر اللام ، يعنى المشددة . (٣) وانظر الحاشية السابقة .

(٤) عبارة القاموس : « والحالق : ... والمشئوم ، كالحالقة » . وعقب الشارح : « هكذا فى النسخ . وفى العباب والتكملة : كالحالوقة ، وهو الصواب » .

(٥) أى : ملأته .

(٦) كفرح . (القاموس) .

(٧) كمصفر . (القاموس) .

(٨) وكذا فى القاموس ، وشرحه ، وعبارتهما : « الجلفق ، كجعفر ، أهمله الجوهرى . وقال ابن عباد : هو الذى يسمى بالفارسية : درابزين ، كما فى العباب » .

(٩) الجمهرة (٢ : ١٨٢) .

(١٠) الجمهرة : « والحميقيق : طائر ، أعجمى العرب » .

وذَكَرَ بعضُ أهل اللُّغة أنّ «الحَمَقِيق»[1] : نَبْتٌ[2] .

قال : وقال الخَليلُ : الهَمَقِيق ، وهو عِنْدنا أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ[3] .

والحُمَاقُ[4] : نَبْتٌ .

والحَمِيقُ[5] : الخَفِيفُ النَّحْيَةِ .

والأُحْمُوقَةُ ، من الحُمْق ، كالأُحْدُوثة ، من الحَديث .

وقال أَبُو بَكْر : الحُمْقُ[6] ، عند العَرب : الخَمْرُ .

وقال أَحمدُ بنُ عُبيد : قال أَكْثَمُ بنُ صَيْفِيّ في وَصيّته لِبَنِيه : لا تُجالِسُوا السُّفَهاءَ على الحُمْق ؛ يُريد «الخَمْر» ، يُقال : قد حُمِّقَ[7] الرَّجُلُ ، إذا شَرِبَ الخَمْرَ ؛ وأَنشد قَوْلَ النَّمِر بن تَوْلَب :

لُقَيْمُ بنُ لُقْمَانَ مِنْ أُخْتِهِ
فكَانَ ابْنَ أُخْتٍ لَهُ وابْنَمَا
عَيِشَةَ حُمِّقَ فاسْتَحْصَدَتْ[8]
إليه فَغُرَّ بِهَا مُظْلِمَا[9]

يُعْنى بـ «حُمِّقَ» : شَرِبَ الخَمْرَ ؛ أى : أُسْكِرَ ، وذلك أنّ أُخْتَ لُقْمان لمّا شَرِبَ أَخُوها الخَمْرَ وسَكِرَ تَزَيَّنَتْ وجاءت إليه فى الظُّلمة ، فَوَطِئَها ، يَظُنُّ أنّها امْرأته ، فولَدَت لُقَيْمَ بنَ لُقْمَان .

ويُقال للأَحْمَق : حُمَيْمِيقاء[10] .

وقال اللَّيْثُ : فَرَسٌ مُحَمَّقٌ ، إذا كان نِتَاجُها لا يُسْبَق .

قال الأَزْهَرِيّ : لا أَعْرِف المُحَمَّق ، بهذا المَعْنى .

وإخال المُحَمِّق بهذا المَعْنى غَلَطًا ، والذى ذكره أبو عُبيد فى كتابه : المُحَنِّق[11] : الضَّامِرُ من الخَيْل[12] .

---

(١) ضبطت فى الجمهرة ضبط قلم : بكسر أولها ، وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : كحمطيط ، وأمير .
(٢) زادت الجمهرة « أيضا » (٣) الجمهرة : « وهو عنده » .
(٤) كغراب . نقله شارح القاموس فى مستدركه ، وقال : « نقله الأزهرى عن أم الهيثم » (٤ : ٨٥) . وقد ضبط فى الأصل ، واللسان ، والتهذيب للأزهرى ، ضبط قلم : بالتحريك .
(٥) ككتف . (القاموس) .
(٦) بالضم . (القاموس) . (٧) مبنيا للمفعول . (القاموس) .
(٨) وكذا فى هامش الأصل ، واللسان (حمق) . وفى الديوان (ص : ١٠٧) ، والتاج : « ليالى » .
(٩) اللسان ، والتاج :
• إليه بخامها مظلما •
(١٠) مما انفردت به التكملة . (١١) كمحسن ، اسم فاعل من الاحسان . (القاموس) .
(١٢) التهذيب للأزهرى (٤ : ٨٥) .

وقال اللَّيْثُ[1] : يُقَال لِلَّيالِي التي يَطْلُعُ القَمَرُ فيها لَيْلَه كُلَّه ، فيَكُون فى السَّماء ، ومن دُونه غَيْمٌ ؛ فَتَرَى ضَوْءًا ولا تَرى قَمَرًا ، فَتَظُنّ أنَّك قد أَصْبَحْت وعَلَيك لَيْلٌ : المُحْمِقَات ؛ يُقال : غَرَّنى غُرُورَ المُحْمِقَات .

وقال اللَّيْثُ : اسْتَحْمَقَ الرَّجُلُ ، إذا فَعَل فِعْلَ الحَمْقَى ؛ ومنه الحَدِيثُ : أَرَأَيْتَ إنْ عَجَزَ واسْتَحْمَق .

الحُمَيْقَى[2] ، لغة فى المَمْدُود .

والحُمَيْقِيُّ[3] : طائِرٌ ، كالحُمَيْمِق .

والحُمَيْقَةُ[4] : الأَحْمَق .

وبَقْلة الحَمْقاء ، بالإضافة[5] : لُغة فى الصِّفة .

* * *

(ح ن ق)

ابنُ الأَعْرابىّ : الحُنُق ، بضَمَّتين : السِّمَانُ .

قال : وأَحْنَق ، إذا سَمِن بِفَاء بشَحْم كَثِير .

قال : وأَحْنَق ، إذا حَقَد حِقْدًا لا يَنْحَلُّ .

وأَحْنَقَ الزَّرْعُ ، فهو مُحْنِقٌ ، إذا انْتَشر سَفَا سُنْبُلُه بَعد ما يُقْنِعُ ؛ وفى حديث عُمر ، رَضِى الله عنه : لا يَصْلُح هذا الأَمْرُ إلّا لِمن لا يُحْنِق على جِرَّته ؛ يُقال : ما يُحْنِقُ فلانٌ على جِرَّته ، إذا لم يَنْطَوِ على حِقْد ودَغَل .

* ح — حَنَّق الزَّرْعُ ، مِثْلُ : أَحْنَق .

* * *

(ح و ق)

أبو عَمْرو : الحَوْقَةُ : الجَمَاعَةُ المُخْرِقَةُ .

وقال ابنُ الأَعْرابىّ : الحَوْقُ : الجَمْعُ الكَثِيرُ .

والأَحْوَقُ[6] : العَظِيمُ الحُوق .

* ح — الحَوْقُ[7] ، والحُوَقُ ، لغتان فى « الحُوق » .

وحَوَّق عليه : عَوَّج عَلَيه الكَلَامَ .

وتَرَكْتُ النَّخْلَةَ حَوْقًا ، إذا أَشْعَلْتَ فيها النِّيرَان .

والمُحَوَّقُ[8] : العَظِيمُ الحُوق .

---

(١) التهذيب : « ابن السكيت » .

(٢) انظر : الحيقاء ، وقد مرت فى صدر المادة .

(٣) عبارة القاموس وشرحه : « الحيقيق : طائر ، عن ابن دريد . وقال أبو هاشم فى كتاب الطير : هو الحميمق » .

(٤) القاموس : « كجميزة » . وعقب الشارح : « ووقع فى التكملة بتشديد الياء المكسورة » .

(٥) يعنى قولهم : البقلة الحمقاء .

(٦) كذا ضبط ضبط قلم فى الأصل بالضم ، وعبارة القاموس : بالضم و يفتح . وزاد الشارح من الأولى ، وهى الضم : نقله الجوهرى ؛ وزاد عن الثانية ، وهى الفتح : عن ابن عباد ، وهى لغة قليلة .

(٧) كذا جاءت مضبوطة ضبط قلم ، بضم وفتح ، وليس ثمة ما يساندها فى المعاجم .

(٨) كمعظم ، اسم مفعول من التعظيم . (القاموس) .

(ح ى ق)

حَيْق، بالفتح: وادٍ عند وادى حَبَّانَ[1]، باليَمن.

* ح — احْتَاق على الشَّىء: احْتَاط عليه.

* * *

فصل الخاء

(خ ب ق)

خَبَقَ، إذا ضَرَطَ؛ مِثل: حَبَقَ، بالحاء المُهْمَلة.

والمَرْأة الخَبُوق، نَعْتٌ لها مَذْمُومٌ؛ أى:

يُسْمَع لها خَبْقٌ[2] عند الجِماع؛ أى: صَوْتٌ.

ورَجُلٌ خِبَقٌ[3]: وَثَّابٌ.

* ح — امْرأة خِبِقَّانَةٌ[4]: سَيِّئة الخُلُق.

ونَاقَةٌ خِبَقَّةٌ، وخِبِقٌّ[5]؛ أى: وَسَّاعٌ.

وتَخَبَّقَ الشَّىءُ: ارْتَفَع وعَلا.

وخَبَاق[6]: من قُرى مَرْو.

* * *

(خ ب ر ق)

أهمله الجَوْهَرِىّ.

وقال ابنُ دُرَيْد: خَبْرَقْتُ الثَّوْبَ خَبْرَقَةً: شَقَقْتُه[7].

* * *

(خ د ق)

أهمله الجَوْهَرِىّ.

وقال ابنُ دُرَيْد: الخَنْدَقُ، فارسىّ مُعَرَّب، وقد تَكَلَّمت به العَرَبُ قَدِيمًا[8]؛ وأنشد لِكَعْب ابن مالك الأنصارىّ:

فَلَيَأْتِيَنَّ مَأْسَدَةً تُسَنُّ سُيُوفُها
بَيْنَ المَذَار[9] وبَيْنَ جِزْعِ الخَنْدَقِ

وخَنْدَقُ بن إيَاد الدُّبَيْرِىّ، راجزٌ.

* ح — خَنْدَق: اتَّخَذ الخَنْدَقَ.

والخَنْدَقُ[10]: مَحِلَّةٌ من مَحَالِّ جُرْجان.

وخَنْدَقُ سابُور: فى بَرِّيَّة الكُوفة، حَفَرَه سابُورُ خَوْفًا من العَرَب.

* * *

(خ د ن ق)

* ح — الخَدَنَّق[11]: العَنْكَبُوت.

---

(١) شرح القاموس: «حنان»، بنونين، وليس فى معاجم البلدان ما يؤيد هذا أو ذاك.
(٢) ضبطت فى الأصل ضبط قلم: بفتح فكسر، وما أثبتناه من القاموس، وهو أولى.
(٣) كهجف، وفلز. (القاموس). وقد ضبطت هنا ضبط قلم على الوجه الأول.
(٤) كذا ضبطت هنا ضبط قلم: بكسرتين، وبكسر فتشديد القاف، واقتصر صاحب القاموس على الأولى.
(٥) كوكبى. (القاموس). (٦) كسحاب. (القاموس). (٧) الجمهرة (٣: ٣٠٢).
(٨) الجمهرة (٣: ٣٣٠). (٩) الجمهرة، ومعجم البلدان (فى رسم: المذاد): «بين المذاد».
(١٠) كجعفر. (القاموس). (١١) كعملس. (القاموس).

(خ ذ ق)

* ح — الخَذَّاق[1] : سَمَكَةٌ فى البَحْرِ لها ذَوَائِبُ كالخُيُوط ، فإذا صِيدَ خَذَقَ[2] فى الماء .

* * *

(خ ذ ر ق)

أهمله الجَوْهَرِىّ .

وقال اللَّيْثُ : رَجُلٌ مُخَذْرِقٌ ، وخِذْرَاقٌ[3] ؛ أى : سَلَّاحٌ ؛ وأنشد :

صاحِبُ حانُوتٍ إذا ما أخَرْنَبَقَا
فِيهِ عَلَاهُ سُكْرُهُ فَخَذْرَقَا[4]

وقال أبو عُبَيْد : الخَذَرْنَق : العَنْكَبوت ، لغة فى « الخَدَرْنَق » ، بالدَّال المُهملة .

وقال أبو مَالِك : الخَذَرْنَق : العَنْكَبوت الضَّخْمة .

* ح — خُذَارِق[5] : ماءَةٌ مِلْحَةٌ للعَرَب بِتِهامَةَ ، سُمِّيت بذلك لأنها تُسَلِّح شاربَها حتى يُخَذْرِق ؛ أى : يُسَلِّح .

(خ ر ق)

ابنُ الأعرابىّ : يُقال : إنْ فلانًا لمَخْرُوقٌ ؛ أى مَحْرُومٌ لا يقَعُ فى كَفِّه غِنًى .

وبَعِيرٌ أخْرَقُ : يَقَع مَنْسِمُه بالأرْض قبل خُفِّه ؛ ويُقال : إنّه من النَّجَابة .

والخِرْقة ، بالكسر : القِطْعَةُ من الجَرَاد .

وقال ابنُ دُرَيد : يُقال : رَأينا خِرْقَةً من جَرَادٍ ؛ أى : قِطْعَةً ؛ وأنشد :

قد نَزَلَتْ بساحَةِ ابنِ وَاصِلِ
خِرْقَةُ رِجْلٍ من جَرَادٍ نازِلِ[6]

وخِرْقَةُ ، أيضًا : فَرَسُ الأسْوَد بنِ قَرَدَةَ[7] السَّلُولىّ .

وخِرْقَةُ ، أيضًا : فَرَسُ مُعَتِّب الغَنَوىّ .

وخِرْقَةُ بنُ شُعَاث[8] : شاعِر ؛ وشُعَاثُ ، أُمّه ؛ واسم أبيه ، نُبَاتَة[9] .

والزُّبَيْرُ بنُ خُرَيْق الجَزَرِىّ ، مُصَغَّرًا ، من التَّابعين .

والخُرُّق ، مثال : زُنُج : نَوْعٌ من الطَّيْر مَعْروف ؛ عن ابن دُرَيد[10] .

---

(١) كشداد . (القاموس) .
(٢) القاموس : « إذا صيدت خذقت » .
(٣) بالكسر . (شرح القاموس) .
(٤) التاج ، واللسان .
(٥) كعلابط . (القاموس) .
(٦) الجمهرة (٢ : ٢١٣) .
(٧) كذا جاء مضبوطا ضبط قلم : بفتحات . وجاء مضبوطا فى القاموس ، ضبط قلم أيضا : بكسر فسكون .
(٨) كغراب . (شرح القاموس) ، وفى حاشية القاموس : « واسم ابن شعاب الشاعر ، وشعاب ، هكذا بنسخة المؤلف » .
(٩) وكذا فى القاموس . ونقلها الشارح : بنانة ، بنونين ، ثم قال : كسحابة .
(١٠) ليس فى الجمهرة .

وقال مَرَّةً : الخُرَّقُ : طائرٌ يَلْصَقُ[1] بالأَرْض ، والجمع : خَرَارِقُ .

قال : ورَجُلٌ مِخْرَاقٌ ، إذا كان مُتَصَرِّفًا[2] فى الأمور ، [ويَنْفُذ منها[3]] .

وقال الأَصمعىّ : الثَّوْرُ البَرِّىّ يُسَمَّى : مِخْرَاقًا ، لقَطْعه البِلادَ البَعيدة ، ومنه قَوْلُ عَدِىّ بن زَيْد :

وله النَّعْجَةُ المَرِىُّ تُجَاهَ الرَّكْـ

ـبِ عِدْلًا كالنَّابِىء المِخْرَاقِ[4]

[أو[5]] سُمِّى : مِخْراقًا ، لأَنَّ الكِلَابَ تَطْلُبُه فيُفْلِتُ منها .

ورَجُلٌ مِخْرَاقٌ : سَخِىٌّ .

والمِخْرَاقُ : السَّيْفُ ؛ قال كُثَيِّر :

عَلَيْهِنَّ شُعْثٌ كالمَخَارِيقِ كُلُّهُمْ

يُعَدُّ كَرِيمًا لا جَبَانًا ولا وَغْلَا[6]

وقد سَمَّوْا : مِخْرَاقًا ، ومُخَارِقًا .

وقال ابنُ شُمَيْل : يُعَدُّ ما بَين البَصرة وحَفْرِ أَبِى مُوسى ، رضِى الله عنه : خَرْقًا ؛ وما بين النَّبَّاج وضَرِيَّة : خَرْقًا .

وخَرَقُ ، بالتَّحريك : قَرْيَةٌ كَبِيرة تُقَارِبُ مَرْوَ .

وخَرَقَانُ[7] : قَصَبَةٌ بين بِسْطَامَ ودَامِغَان .

ورَحِمٌ خَرِيقٌ ، إذا خَرَقَها الوَلَدُ فلا تَلْقَحُ بعد ذلك .

وقال الجَوْهَرِىّ : ذو الخِرَق الطُّهَوِىّ : شاعرٌ جاهِلِىٌّ ، سُمِّى بذَلك لقَوْله :

لمَّا رأَتْ إِبِلِى هَزْلَى حُمُولَتُها

جاءَتْ[8] عِجَافًا عليها الرِّيشُ والخِرَقُ[9]

ولَعَلَّه أَخَذه من ابن فارس[10] .

وذو الخِرَق الطُّهَوِىّ ، اسْمُه : قُرْطٌ ، ويُقال فيه : ذو الخِرَق بن قُرْط ، أيضًا ، ولم يُلَقَّب بهذا البَيت ؛ والبيتُ لرَجُلٍ آخَرَ من بنى طُهَيَّة ، اسمُه : خَلِيفة بن حَمَل بن عامِر بن حُمَيْرِىّ[11] ابن وَقْدَان[12] بن سُبَيْع[13] ، ويُرْوَى :

---

(١) الجمهرة (٢ : ٢١٢) : « طائر يخرق فيلصق » .
(٢) الجمهرة : « إذا كان يخرق » .
(٣) التكملة من الجمهرة .
(٤) اللسان (ق ب ه) : « بالنابى » .
(٥) التكملة من : ب .
(٦) الحيوان (ص : ٣٨٢ ، طبعة بيروت) .
(٧) كذا ضبطت ضبط قلم : محركة ، وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة : محركة ، وقيدها صاحب القاموس نظيرا : كسحبان .
(٨) القاموس (خ رق) : « غرق » .
(٩) الصحاح (خ رق) .
(١٠) مقاييس اللغة (٢ : ١٧٢ — ١٧٣) .
(١١) شرح القاموس : « حمير » .
(١٢) شرح القاموس : « وقدان » .
(١٣) شرح القاموس : « سبيع » .

... جاءت حَمُولتها * هَزْلَى عِجافًا ...

وقَبْلَه :

ما بالُ أُمِّ حُبَيْشٍ لا تُكَلِّمُنا
لمّا ارْتَقَيْنَا وقد نُثْرِى فَنَتَّفِقُ
تُقَطِّعُ الطَّرْفَ دُونِى وهى عابِسَةٌ
كما تَشَاوَسَ فيكَ الثَّائِرُ الحَنِقُ
لمّا رَأَتْ إبِلِى جاءَت حَمُولَتها
هَزْلَى عِجافًا عَلَيها الرِّيشُ والخِرَقُ
قالَتْ أَلَا تَبْتَغِى مالًا تَعِيشُ به
عَمّا الأُقِىَ وشَرُّ العَيْشَةِ الرَّمَقُ
فِيئِى إليكِ فإنّا مَعْشَرٌ صُبُرٌ
فى الجَدْبِ لا خِفَّةٌ فِينا ولا لَمَقُ
إنّا إذا حَطْمَةٌ حَثَّتْ لَنا وَرَقًا
نُمارِسُ العَيْشَ حتّى يَنْبُتَ الوَرَقُ (١)

* ح — المِخْرَاقُ : الحَسَنُ الجِسْمِ من الرِّجالِ ، طَالَ أو لم يَطُلْ .

والخُرْقُ : حَيَاءُ النَّاقة . (٢)

والخَرْقُ (٣) : نَبْتٌ كالقُسْطِ له أَوْرَاق .

والمُخَرْوِرِقُ : الذى يَدُورُ على الإبِلِ ويَخِفُّ ويَتَصَرَّفُ .

وخَرْقُ : قَرْيَةٌ من أَعْمالِ نَيْسابُور .

وخَرْقَانُ (٤) : من قُرَى سَمَرْقَنْد .

وخَرَّقَانَة (٥) : مَوْضِعٌ .

وخَرْقَانُ (٦) : من قُرَى هَمَذَان .

والزَّعْنُ ، والخَرْقَاء : مَوْضِعان .

ومن يُقال له : ذو الخِرَق ، خَمْسة :

ذو الخِرَق البَرْبُوعىّ : أحدُ بَنى صُبَير بن يَرْبُوع ؛

وذو الخِرَق شُرَيْح بن سَيْف ؛

وذو الخِرَق النُّعْمان بن راشد بن مُعاوية ؛

وذو الخِرَق الطُّهَوِىّ ، واسمه : قُرْط ؛ وقيل : ابن قُرْط ، وقد بَيَّنت غَلَط الجَوْهرىّ فيه ؛

وذو الخِرَق خَلِيفة بن حَمَل ؛ وقد ذكرتُه أيضًا .

وذو الخِرَق : فَرَس عَبّاد بن الحارث بن عَدِىّ ابن الأَسْود بن أَصْرَم ، وكان يُقاتل عليه يَوْمَ اليَمامة .

---

(١) وكذا فى التاج ، وقد أورد الأبيات كلها . ورواية هذا البيت فى اللسان (ح ط م) :
من حطمه أقبلت حثت لنا ورقا نمارس العسر حتى ينبت الورق

(٢) نهاية المعاجم . (٣) بالفتح . (شرح القاموس) .

(٤) وقيدها صاحب معجم البلدان ، وشارح القاموس بالعبارة ، بفتح الأول وتسكين الثانى .

(٥) كذا ضبطت ضبط قلم : بالفتح وتشديد الراء . وضبطها صاحب معجم البلدان بالعبارة : بالتحريك .

(٦) وقيدها صاحب القاموس ، وصاحب معجم البلدان بالعبارة : بفتح أوله وتشديد ثانيه .

(خ ر ب ق)

أبو خَرْبَق ، بالفتح ، هو سَلَامة بن رَوْح ، صاحبُ عُقَيل .

وقال اللَّيْث : الخِرْبِق : مَصْنَعَةُ المَاء ؛ واسمُ حَوْض .

وامْرأة مُخَرْبَقَة ؛ أى : رَبُوخ .

والخِرْبَاق ، من النِّساء : السَّريعَةُ المَشْي ؛ [وسُرْعَة المَشْي ؛ ويقال] : مَرَّتْ الخِرْبَاق .

وخَرْبَقَ الغَيْثُ الأَرْضَ ؛ أى : شَقَّقَها .

والخَرْبَقَةُ : من زَجْر العَنْز .

والأَسَدُ يُخَرْبِقُ له ، وهو مِثْلُ الزُّبْيَة يُمْنَعُ به .

* * *

(خ ر د ق)

أهْمَله الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : خَرَنْدَق ، اسم .

* ح — الخُرْدِيق : المَرَقَة ؛ فارسىٌّ مُعَرَّب .

قال أبو زَيْد : هو المَرَقَة بالشَّحْم .

(خ ر ف ق)

انْخَرْنَقَ : انْقَمَع .

* * *

(خ ر ن ق)

سَعِيدُ بن ثَابِت بن سُوَيْد بن النُّعمان الأَنْصَارِيّ ، لقبه : الخِرْنِق .

* ح — الخِرْنِق : جَبَلٌ من الأَرْض ، بين أَجَأ والمَلَا .

والخَوَرْنَق : بَلَدٌ بالمَغْرب .

والخَوَرْنَق ، أيضًا : قَرْيَةٌ على نِصْف فَرْسَخ من بَلْخ .

* * *

(خ ز ق)

ابنُ دُرَيْد : خَزَق الطَّائرُ : ذَرَقَ .

ويُقال للأَمَة : يا خَزَاقِ أَقْبِلى ، مَعْدُولٌ عن الخَزْق ؛ أى : الذَّرْق .

وقال اللَّيث الخِزَقُ : عُوَيْدٌ فى طَرَفه مِسْمَارٌ مُحَدَّدٌ ، يَكُون عند بَيَّاع البُسْر بالنَّوَى ، وله

---

(١) القاموس : « سلام » . وعقب الشارح : « كذا فى النسخ ، والصواب : سلامة » . (٢) شرح القاموس : أن عقيلا عمه .
(٣) كزبرج . (القاموس) . (٤) للفعول . (القاموس) . (٥) كسربال . (القاموس) .
(٦) تكلة يستقيم بها الكلام . (انظر : القاموس ، وشرحه) . (٧) كسمندل . (شرح القاموس) .
(٨) وكذا عزاه شارح القاموس إلى ابن دريد . ولم نجده فى الجمهرة ، ولا فى الاشتقاق .
(٩) القاموس : « الخردق » ، وعقب الشارح : « وقول المصنف : والخردق ؛ هكذا ، بكسفر ، غلط ، والصواب ، ماذكرناه » ؛ يعنى قوله قبل ذلك : « وقال ابن الأثير : الخردبق » . (١٠) كزبرج . (القاموس) .
(١١) كفدوكس . (القاموس) . (١٢) الجمهرة (٢ : ٢١٧) : « يا خروق ، مدرل » . (١٣) كتنور . (القاموس) .

مَخازِقُ كَثيرة ، فَيأتِيه الصِّبيان يَشْتَرونَ منه البُسْرَ بالنَّوى ، فإذا أَخَذ من أَحدهم مامَعه من النَّوى ، شرطَ له كذا وكذا ضَربةً[1] بالمِخْزَق ، فما انْتَظم فيه من البُسْر فهُو له ، قَلَّ أو كَثُر ، وإن أَخْطأ فلا شَيْءَ له ، وقد ذَهَب نَواه .

وقال ابنُ الأَعْرابيّ : إنه لحازِق وَرَقَةٍ[2] ، إذا كان لا يُطمَع فيه .

* ح — المُخْتَزِقُ[3] : الصَّيْدُ نَفْسُه .

والخَيْزَقة : بَقْلَةٌ .

وخُزَاقٌ[4] : مَوْضِعٌ .

* * *

(خ ر ز ق)

* ح — الخُرْزَانِقُ[5] : ثِيَابٌ بِيض[6] .

والخَرْزَنَق : العَنْكَبُوت .

* * *

(خ س ق)

اللَّيْثُ : نَاقَةٌ خَسُوقٌ : سَيِّئَةُ الخُلُق تَخْسِقُ الأَرْضَ بمَناسِمِها ، إذا مَشَتْ انْقَلَب مَنْسِمُها لخَدٍّ فى الأَرْض .

قال ابنُ دُرَيْد[7] ، فى باب «فَيْعَل» : خَيْسَق[8] : اسم ، ولم يَزِد[9] .

وقال اللَّيْثُ : خَيْسَقٌ : اسمُ وِلَايَةٍ مَعْرُوفَة ؛ أى : حَرَّة ؛ قال :

أو الأَثْأَبُ الدَّوْحُ الطِّوالُ فُرُوعُه
بِخَيْسَقَ هَزَّتْه الصَّبَا المُتَناوِحُ[10]

وبِئْرٌ خَيْسَقٌ : بَعِيدَةُ القَعْر ؛ وقَبْرٌ خَيْسَقٌ ؛ وأَنْشَد للسَّمَوْأَل :

بِبَلْقَعَةٍ أُثْبِتَتْ حُفْرَةٌ
ذَرَاعَيْنِ فى أَرْبَعٍ خَيْسَقِ[11]

وقِيل : خَيْسَقٌ ، أى : على مِقْدَار المَدْفُون ، لا فَضْلَ فيه .

ويقال : الخَسَّاقُ[12] : الكَذَّاب .

* ح — يُقال : إنه لذو خَسَقَاتٍ فى البَيْع ؛ أى : يُمْضِيه مَرَّةً ثم يَرْجِع فيه أُخْرَى .

---

(١) الأصل : « ضربه » . وما أثبتنا من القاموس .
(٢) الأصل : « ورقه » . وما أثبتنا من القاموس .
(٣) للفعول . (شرح القاموس ، المستدرك) .
(٤) كغراب . (شرح القاموس ، المستدرك) .
(٥) بالضم . (القاموس) .
(٦) القاموس : « ثوب أوثياب بيض » .
(٧) كصوقل . (القاموس) .
(٨) الجمهرة (٣ : ٣٥٦) .
(٩) وأورد شارح القاموس كلام ابن دريد هذا ، ثم عقب : قلت : وهو رجل من بنى جشم ؛ قال الشاعر :
والخيسق الجشمى شد بطعنة خلف الكماة أخو بنى شيبان
(١٠) نسب البيت فى التاج : (خ س ق) لأبى وجزة السعدى .
(١١) التاج .
(١٢) كشداد . (القاموس) .

(خ ش ق)

أهمله الجَوْهَرِيّ .

وقال أبو عَمْرو ، فى قَوْل رُؤْبَة :

* أَرْمَلَ قُطْنًا أو يُسَتِّى خَشْنَقَا (١) *

هى فارسيّة ؛ أى : خِشْتَجَةٌ من قَزّ ؛ أى : قَدْرَ لَبِنَة .

وقال غَيْرُه : أراد به الكَتَّان ؛ وقيل : الإِبْرِيسَم (٢) .

* * *

(خ ف ق)

الخَفْقُ ، بالفَتح : تَغْيِيبُ القَضِيب فى الفَرْج ؛ وقيل لِبَعض العُلماء : مَا يُوجِب الغُسْلَ ؟ فقال : الخَفْقُ والخِلَاطُ .

وقال اللَّيْثُ : الخَفَقَة (٣) : الشَّىْءُ يُضْرَبُ به ، نحو سَيْرٍ أو دِرَّة .

قال : والمِخْفَقَة (٣) : سَوْطٌ من خَشَب .

قال : والخَفَقَة (٤) : المَفَازَة المَلْسَاءُ ذاتُ الآل ؛ قال العَجّاج :

وخَفْقَةٍ لَيْس بها طُوِيُّ
ولا خَلَا الجِنِّ بها إِنْسِيُّ (٥)

وفى حَدِيث حُذَيفة بنُ أَسِيد ، رَضى الله عنه ، وذَكَرَ الدَّجّالَ ، فقال : يَخْرُج فى قِلَّةٍ من النَّاس ، وخَفْقَةٍ من الدِّين ، وإِدْبَارٍ من العِلْم ؛ ومَعْنَاها : فَتْرَةُ أَمْره .

ورَجُلٌ مَخْفُوقٌ : أَصَابَه خَفَقَانٌ .

وقال أبو عَمْرو : المَخْفُوقُ : المَجْنُون .

وقال ابنُ دُرَيْد : الخَفَّاقة ، بالفَتْح والتَّشْديد : الدُّبْر (٦) .

وخَفَقَت النَّاقَةُ ، إذا ضَرَطَتْ ، فهى ناقَةٌ خَفُوقٌ .

وخَيْفَقٌ (٧) : فَرَسٌ لرَجُلٍ من بَنِى ضُبَيْعة .

وقال أبو عَمْرو : الخَيْفَقُ (٧) : الدَّاهِيَةُ .

وقال الكِلَابِىّ : امْرأَةٌ خَيْفَقٌ ، وهى الطَّوِيلَةُ الرِّفْغَيْن ، الدَّقِيقَةُ العِظَام ، البَعِيدَةُ الخَطْو .

---

(١) كجعفر . (القاموس) . وانظر الديوان (ص : ١٨٠) فقد جاء فيه الرجز من المنسوب إلى رؤبة .

(٢) عبارة شارح القاموس : « الخشنق ، كجعفر ، أهمله الجوهرى ، وصاحب اللسان ، وقال الصاغانى : « هو الكتان أو الإبريسم ، أو قطعة من الثوب تحت الإبط ، وبه فسر أبو عمرو قول رؤبة » . ثم أورد الرجز ، وقال : « فارسى معرب خشنخ ، كما فى العباب » .

(٣) كذا ضبطت ضبط قلم بالفتح ، وقيدها صاحب القاموس بالعبارة : بالكسر ، وعقب الشارح بقوله : « رضبطه فى التكملة ، بالفتح » .

(٤) ككتبة . (القاموس) .

(٥) الديوان (ص : ٦٨) .

(٦) الجمهرة (٢ : ٢٣٦) .

(٧) كصيقل . (القاموس) .

ومن أمثال العرب: ظَلَمَ ظُلْمَ الخَيْفَقَانِ[1]، واسْمُه: سَيَّار، خَرَج يُريد الشِّحْرَ هارِباً من عَوْفِ ابن الحَلِيلِ بن سَبَأ، وكان قَتَل أخاه عُوَيْفًا، فلقِيَه ابنُ عَمٍّ له، ومعه ناقتان وزادٌ، فقال له: أين تُريد؟ قال: الأُبْغَوان، لِئلاَّ يَقْدِرَ عليَّ عَوْفٌ، فقد قَتَلْتُ أخاه عُوَيْفًا؛ فقال له: خُذْ إحْدَى النَّاقتين، وشاطَره زادَه؛ فلمّا وَلَّى عَطَف عليه بسَيفه فقَتَله؛ وأخذ الناقةَ الأُخْرى وباقِيَ الزّاد، فلما صار إلى البَلَدِ سَمِعَ هاتفاً يَهْتِفُ، ويقول:

ظُلْمُكَ المُنْصِفَ جَوْرُ
فِيهِ للقَاعِلِ بَوْرُ[2]

ورَمَاه بسَهْمٍ، وفيه يَقُول القَائِل:

تَعالى الله هَذَا الجَوْرُ حَقًّا
ولا ظُلْمٌ كَظُلْمِ الخَيْفَقَانِ[3]

وناقَةٌ خَيْفَقِيقٌ[4]، وفَرَسٌ خَيْفَقِيقٌ، وهو السَّرِيعُ جِدًّا، وظَلِيمٌ خَيْفَقِيقٌ[4].

وقال اللَّيْثُ: خَيْفَقِيق: حِكَايَةُ جَرْيِ الخَيْلِ، تَقُول: جاءُوا بالرَّكْضِ والخَيْفَقِيق، من غَيرِ فِعْلٍ؛ يَقول: لَيْس يَتَصَرَّف مِنْه فِعل؛ عن أبي عُبَيْد[4].

وقال أبو عُبَيْدة: فَرَسٌ خَفِقٌ؛ والأُنْثَى: خَفِقة؛ مثل: جَرِبٌ وجَرِبة؛ وإن شِئْتَ قُلْتَ: خُفَقٌ؛ والأُنثى: خُفَقة؛ مِثال: رُطَبٍ، ورُطَبة؛ والجمع: خِفقات، وخُفَقات، وخِفَاق، وهو بمنزلة الأَقَبِّ. ورُبَّما كان الخُفُوق من خِلْقة الفَرَس، ورُبَّما كان من الضُّمور والجَهْد، ورُبَّما أُضِيف، وأَنْشَد فى الإفراد قولَ الخَنْساء:

نُرَقِّعُ فَضْلَ سَابِغَةٍ دِلاَصٍ[5]
على خَيْفَانَةٍ خَفِقٍ حَشَاهَا

وأنشد فى الإضافة:

* حابِي الضُّلُوعِ خَفِقِ الأَحْشَاءِ[6] *

وقال اللَّيْثُ: الاخْتِفَاقُ: الخَفْقُ، يُقال: رايَاتُهم تَخْتَفِق.

(١) كزعفران. (القاموس).
(٢) من شواهد القاموس، وأورد القصة بنصها.
(٣) اللسان، وقبله البيت:

أعلمه الرماية كل يوم فلما استد ساعده رماني

وفى اللسان (مادة: سدد) نسب هذا البيت إلى معن بن أوس، قاله فى أخت له. ونسبه ابن دريد إلى مالك بن فهم الأزدى. قال ابن برى: «ورأيته فى شعر عقيل بن علفة يقوله فى ابنه عميس».
(٤) القاموس: «خنفقيق»، بالنون، وقيد فيه تنظيرا: كقندفير. قال الشارح: «هو بالنون، كما فى الصحاح، وفى العباب بالياء التحتية. قال شيخنا: وكلاهما صحيح، وكل من النون والباء زائدة، كما صرحوا به، لأنه مأخوذ من الخفق».
(٥) وكذا فى الديوان (ص: ١٤٢، بيروت). وفى اللسان (خ ف ق): «وتكفت فضل».
(٦) صدره:

* بشيخ موتر الأنساء *

(اللسان، والتاج).

والحَنْفَق ، بالفَتح : الدَّاهية ، بزيادة النُّون ؛ عن ابنِ دُرَيد[1] .

ومُخَفَّق ، بكسر الفاء المُشَدَّدة[2] : مَوْضِعٌ ؛ قال رُؤْبَةُ :

ولَا يَقِي مُخَفَّقٍ فَعَيْهَمُهْ
والحِجْرُ والصَّمَّانُ يَحْبُو وُجُمُهْ[3]

وُجُمُه : أَغْلَظُه .

* ح — الخافِقان : مَوْضِعٌ .

* * *

(خ ق ق)

الإِخْقِيق[4] : هَزْمٌ فى الأَرْض ؛ لغةٌ فى « الأُخْقُوق »[5] .

والخَقُّ ، بالفَتْح : الخَدُّ فى الأَرْض ؛ يقال : خَقَّها يَخُقُّها خَقًّا .

* * *

(خ ل ق)

اللَّيْثُ : خَلْقاء الغارِ الأَعْلى ، وخُلَيْقاؤه : باطِنُه .

وقال ابنُ دُرَيْد : خَلْقاء البَعير : جَنْبُه ؛ وكذلك من الإِنسان ؛ يُقال : ضَرَبه على خَلْقاء جَنْبِه ؛ أى : على صَفْحَة جَنْبِه[6] .

وقال أبو عَمْرو : الخَلِيقَةُ : البِئْرُ ساعَةَ تُحْفَر .

وقال النَّضْر ، فى قَوْل أبى هُرَيرة ، رَضى الله عنه : هُم شَرُّ الخَلْق والخَلِيقة ؛ قال : الخَلِيقة : البَهائم .

والخَلَقَة ، بالتَّحْريك : السَّحابة المُسْتَوية المُخِيلة للمَطر ؛ أنشد أبو سَعيد لأبى دُوَاد الإِيَادِىّ :

ما رَعَدَتْ رَعْدَةٌ ولا بَرَقَتْ
لَكِنَّها أَنْشَأَتْ لَنَا خَلَقَهْ[7]

فالمَاءُ يَجْرِى ولا نِظَامَ له
لو يَجِدِ الماءُ مَخْرَجًا خَرَقَهْ

وقال الأَزْهَرِىّ : رأيت بذِرْوَةِ الصَّمَّان قَلَائِتَ[8] تُمْسِك ماءَ السَّماء فى صَفَاةٍ مَلْسَاءَ[9] ، خَلَقَها الله تعالى فيها ، تُسَمِّيها العَرَبُ : الخَلَائِق ؛ الواحدة : خَلِيقَة .

قال : ورأيتُ بالخَلْصَاء من جِبَال الدَّهْناء دُحْلانًا خَلَقها الله تعالى فى بُطُون الأَرْض ، أَفْوَاهُها ضَيِّقَةٌ ، فإذا دَخَلَها الدَّاخِلُ وجَدَها تَضِيقُ مَرَّةً ، وتَتَّسِع أُخْرَى ، ثم يُفْضِى

---

(١) الجمهرة : (٣ : ٣٣٢) . (٢) وقيده صاحب القاموس تنظيرا : كمحدث ، اسم فاعل من التحديث .
(٣) الديوان (ص : ١٨٦) ، وهو من زيادات الديوان . (٤) كإزميل : (القاموس) .
(٥) كأسبوع . (القاموس) . (٦) الجمهرة (٢ : ٢٤) . (٧) التاج . وأورد اللسان البيت الأول وحده .
(٨) التهذيب (٧ : ٢٥) : « السحاب » . (٩) هذه الكلمة ساقطة من التهذيب .

المَرُّ فيها إلى قَرارٍ للماءِ واسِعٍ ، لا يُوقَفُ على أقصاه ، والعَرَبُ إذا تَرَبَّعوا الدَّهْنَاءَ ، ولم يَقَعِ رَبِيعٌ بالأَرْضِ يَمْلَأُ الغُدْران ، استَقَوا لخَيْلِهم وشِفَاهِهم[1] من هذه الدُّحْلان ، ويُسْقَى[2] منها وقتَ الحاجةِ إليها ، وتُسَمَّى تلك القِلَات : خَلَائِق .

وخَلِيقة[3] : آمرة الحَجَّاج بنِ مِقْلاص ، من المُحدِّثات .

وقال قَتَادَة فى قَوله تعالَى ﴿ لا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللهِ[4] ﴾ ؛ أى : لِدِينِ الله .

ورَجُلٌ أَخْلَقُ الكَسْبِ ، فى قول عُمر ، رضى الله عنه : لَيْسَ الفَقِيرُ الذى لا مَال له ، إنما الفَقِيرُ الأَخْلَقُ الكَسْب ؛ قيل فيه : إنّ معنى وَصْفِ الكَسْب بذلك ، أنّه وافِرٌ مُنْتَظِم ، لا يَقَعُ فيه وَكْسٌ ولا تَخِيفُه نُقْصان ؛ أراد : أن عادةَ الله فى المُؤْمِنِ أن تُلِمَّ به المَرَارِئُ فيما يَمْلِكُه ، فيُثَاب على صَبْرِه فيها ، فإذا لم يَزَلْ مُعافًى منها مَوْفُوراً ، كان فقيرًا من الثَّوابِ ، وهو الفَقْرُ الأَعْظَم .

والخِلَاق ، بالكسر : الخَلُوق .

وقيل فى قولِ لَبِيد :

والأَرْضُ تَحْتَهُمُ مِهَادًا راسِيًا
ثَبَتَتْ خوالِقُها بِصُمِّ الجَنْدَلِ[5] :

إنّ : « خوالقها » : جِبالُها المُلْس .

واخْلَوْلَقَ مَتْنُ الفَرَس ، إذا أَمْلَسَ .

* ح — الخُلْق[6] : الرِّتَاج .

والخِلَاق[7] : من مِياهِ الجَبَلَيْن .

وخُلَّيْق[8] : هَضْبة ببلادِ بنى عُقَيْل .

وخَلِيقَة[9] : مَنزل على اثْنى عَشَرَ مِيلًا من المَدِينة ، بينها وبين دِيارِ بنى سُلَيم .

والخَلِيقَة[9] ، أيضا : مَاءة على الجَادَّة ، بَيْن مَكَّة — حَرَسها الله تعالى — وبين اليَمَامة .

* * *

(خ ن ق)

رَجُلٌ خَنِقٌ ، مثال : « كَتِف » ؛ أى : مَخْنُوق .

والخُنَاقِيَّةُ : داءٌ ، أو رِيحٌ ، يَعْتَرِى الطَّيْرَ فى رَأسها وحَلْقها ، ويَعْتَرِى الفَرَسَ ، وهو مَخْنُوقٌ .

وخانِقِين : بَلَدٌ مَعْرُوفٌ بالعِرَاق .

---

(١) فى نسخة من نسخ التهذيب : « وسقوها » . (٢) هذه العبارة ليست فى التهذيب . (٣) كسفينة : (القاموس) .
(٤) سورة الروم : ٣٠ (٥) الديوان (ص : ٢٧١) . (٦) كركع ، جمع راكع . (القاموس) .
(٧) ضبطت ضبط قلم فى معجم البلدان (فى رسم : خلاق) : بكسر ثم فتح اللام المخففة ، ثم فتح القاف ، وأورد بيت زيد الخيل :

نزلنا بين فتك والخلاق بحى ذى مداراة شديد

وقد ساق هذا شارح القاموس فى مستدركه .
(٨) كسميى : (شرح القاموس ، المستدرك) . (٩) كخليفة : (معجم البلدان) .

وقال ابنُ الأَعْرَابيّ: الخُنُقُ، بضمتين: الفُرُوجُ الضَّيِّقة من فُرُوج النِّسَاء.

وقال أبو العبّاس: فَلْهَمٌ خِنَاقٌ[1]: ضَيِّقُ حُزُقَّةٌ قَصير السَّمْك.

وقال أبو سَعيد: المُخْتَنِقُ[2]، من الخَيْل: الَّذى أَخذت غُرَّتُه لَحْيَيْه إلى أُصُول أُذُنَيْه.

وخَنَقْتُ الحَوْضَ تَخْنيقًا، إذا شَدَدْتَ مَلْأَه؛ قال أبو النَّجْم:

ثم اطَّبَاها ذُو حَبَابٍ مُتْرَعُ
مُخَنَّقٌ[3] بمائِهِ مُدَعْدَعُ

وغُلَامٌ مُخَنَّقُ[4] الخَصْر؛ أى: أَهْيَفُ.

* ح — الخانِقَةُ[5]: مَعْبَدٌ للكَرَّامِيَّة بالبَيْت المُقَدَّس.

والخانُوقَةُ: مدينةٌ على الفُرات، قُرْبَ الرَّقَّة.

وخُنُوقَاءُ[6]: أَرْضٌ.

والخُنُوقَةُ[7]: وادٍ لِبَنى عُقَيْل.

(خ ن ل ق)

وخُنْلِيقُ[8]: بَلْدَةٌ بِدَرْبَنْد.

* * *

(خ ن ب ق)

أَهْمله الجَوْهَرِيّ.

وقال ابنُ دُرَيْد: الخُنْبُقُ بالضَّمّ: البخيل، الضَّيِّقُ[9].

* * *

(خ و ق)

ابنُ الأَعْرَابيّ: يُقال للرَّجُل: خُقْ خُقْ؛ أى: حَلِّ جاريَتَك بالقُرْط[10].

والخَوْقَاءُ: الحَمْقَاءُ، عن ابن شُمَيْل؛ ونِسَاءٌ خُوقٌ؛ قال طَرِيفُ بنُ تَمِيم:

لقد صَرَمْتُ خَلِيلًا كانَ يَأْلَفُنى
والآمِنَاتُ فِرَاقِى بَعْدَه خُوقُ[11]

بَعده، يعنى: بَعْدَ ابْنه.

---

(١) بالكسر. (شرح القاموس). (٢) للفاعل. (شرح القاموس). (٣) اللسان، والتاج.
(٤) كمعظم، اسم مفعول من التعظيم. (القاموس). (٥) بعد الألف نون مكسورة وقاف. (معجم البلدان).
(٦) كحلولاء. (القاموس). (٧) كتنورة. (القاموس).
(٨) بضم أوله وتسكين ثانية وكسر لامه وياء مثناة من تحت وآخره قاف. (معجم البلدان).
(٩) الجمهرة (٣ : ٣٠٣). (١٠) وكذا فى القاموس. وزاد الشارح: «كما فى التكملة».
(١١) اللسان، والتاج، وقبله فى اللسان:

لا تأمنن سليمى أن أفارقها صرمى ظعائن هند يوم سعفوق

وقد سَمَّوْا : أَخْوَق ؛ قال :

فيا رَاكِبًا إِمَّا عَرِضْتَ فَبَلِّغًا
على النَّأْيِ مَيْمُونًا وعَمْرَو بنَ أَخْوَقَا (١)

رِسَالَةَ مَنْ لا يَرْتَجِى العَطْفَ مِنْكُمُ
إذا الحَرْبُ أَذْرَى نابُهَا ثُمَّ حَرَّقَا

أَذْرَى ؛ أى : كَلَّ ورَقَّ .

وخَوْقُ الفَرَس ، بالفتح : جِلْدَةُ ذَكَرِه الذى يَرْجِعُ فيه مِشْوَارُه .

ومَفَازَةٌ مُنْخَاقَةٌ : واسعَةٌ ؛ قال رُؤْبَةُ :

يُفْضِى إلى نازِحَةِ الأَمْآقِ
خَوْقَاءَ مُفْضَاهَا إلى مُنْخَاقِ (٢)

وقُرْطٌ مُخَوَّقٌ (٣) : واسعُ الحَلْقَة .

وتَخَوَّقَ (٤) ، إذا تَبَاعَد ؛ قال رُؤْبَةُ :

إذا المَهَارَى اجْتَبْنَه تَخَرَّقَا
عَن طَامِسِ الأَعْلَامِ أو تَخَوَّقَا (٥)

وخَاقَ الرَّجُلُ المَرْأَةَ ، إذا فَعَل بها .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : خَاقِ بَاقِ : صَوْتُ حَرَكَةِ أَبِى عُمَيرٍ فى زَرْنَبِ الفَأْهَم ؛ قال : والزَّرْنَب : الكَيْنُ .

والذى ذَكَره الجَوْهَرِىّ هو قَوْلُ الأَزْهَرِىّ (٦) .

* ح — الأَخْوَقُ : الأَعْوَرُ (٧) .

وخاقُ المَفَازَة : طُولُها .

وخِيوَق (٨) ، مُعَرَّب «خِيوَه» : بَلَدٌ من أَعْمَال خُوارَزْم .

* * *

فصل الدال

(د ب ق)

الدِّبِيقُ ، بفَتح الدَّال : من دِقِّ ثِيَاب مِصْر ، مَعْروف ، يُنْسَب إلى دَبِيق (٩) ، بُلَيْدَة بَيْن الفَرَمَى وتِنِّيس .

---

(١) التاج ، وفيه : « أنشده الصاغانى » ، ثم أورد البيت .
(٢) الديوان (ص : ١١٦)
(٣) كمعظم ، اسم مفعول من التعظيم . (شرح القاموس) .
(٤) قبله فى القاموس : « وأخاق : ذهب فى الأرض » . وزاد الشارح : « نقله الصاغانى » .
(٥) الديوان (ص : ١٠٩) وقد نسب شطر الثانى فى اللسان لأبى عقيل .
(٦) يعنى قول الجوهرى فى الصحاح : « والخاق باق : اسم الفرج ؛ لغة ، أى سمتها ، وهو مبنى على الكسر ، مثل الخازباز » . وانظر التهذيب (٧ : ٤٥٦) .
(٧) وكذا فى القاموس ، وزاد الشارح : « نقله الصاغانى » .
(٨) كذا جاء فى الأصل مضبوطا ضبط قلم بالكسر . وقيده صاحب القاموس بالعبارة : بالكسر ، ولم يزد الشارح . وقال صاحب معجم البلدان : « بفتح أوله وقد يكسر » .
(٩) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : كأمير .

والدُّبيقَبة[1] : من قُرَى نَهر عِيسَى .

والدُّبُوق[2] : لُعْبَةٌ مَعروفة .

والدُّبُوقَة[3] : الشَّعرُ المَضْفُور ، وهو مُولَّد .

وفى الأَبْنِية ، الدُّبُوقاء ، فَعُولاء : الدِّبْق[4] بعَيْنه .

وقال اللَّيْثُ : دَبَّقْتُ الطَّيْرَ تَدْبيقًا ، إذا اصْطَدْتَها به[5] .

* ح — دِبِق[6] بالشَّىء : ضَرِىَ به .

وأَدْبَقَه الله به .

ودَبِق[7] : من قُرَى مِصْر .

والدَّابُوق : الدِّبْق ؛ عن الفَرَّاء .

* * *

(د ث ق)

أَهمله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : الدَّثْقُ ، بالفتح : صَبُّ المَاء بالعَجَلة .

قال الأَزْهرِىّ : هو مِثْلُ الدَّفْق سَوَاء[8] .

(د ح ق)

اللَّيْثُ : العَرَبُ تُسَمِّى العَيْرَ الَّذِى قد غُلِبَ على عانَتِه : دَحِيقًا .

وقال أبو عَمْرو : الدُّحُق[9] ، بضَمَّتين ، من النِّساء : ضِد المَقَالِيت ، وهُنَّ المُتْئِمَات .

وقال اللَّيْثُ : الدَّحْقُ ، بالفَتح : أَنْ تَقْصُر يَدُ الرَّجُل وتَناوُلُه عن الشَّىْء ؛ تَقُول : دَحَقَتْ يَدُكَ عَنه .

* ح — الدَّاحِق : الأَحْمَقُ .

والدُّحُوق[10] : الرَّأْرَاء العَيْن .

* * *

(د ح م ق)

* ح — الدُّحْمُوق[11] ، والدُّحْقُوم : العَظِيمُ الخَلْق .

---

(١) وكذا فى معجم البلدان ، وقيدها ياقوت فيه بالعبارة : الفتح ثم الكسر و ياء مثناة من تحتها ساكنة وقاف و ياء نسبة . والذى فى القاموس : « الدبقية » . وقيدها الفيروزابادى فيه بالعبارة : بكسر الباء . وعقب الشارح : « كذا فى سائر النسخ ، والذى فى اللباب : الدبيقية » .

(٢) كتنور . (القاموس) . وعقب الشارح : « قاله الصاغانى » .

(٣) أورد هذا القاموس ، وعقب الشارح : « وقاله الصاغانى » .

(٤) بالكسر . (القاموس) .

(٥) أى : بالدبق ، وهو غراء يصاد به .

(٦) كفرح . (القاموس) .

(٧) كسكرى . (القاموس) .

(٨) التهذيب (٩ : ١٨) .

(٩) شرح القاموس ، فى المستدرك : « الدحوق » ، ولم تقيد .

(١٠) كصبور . (شرح القاموس) .

(١١) كعصفور . (القاموس) .

(د ر ق)

الدَّوْرَق[1] : حِصْنٌ على نَهرٍ من الأَنْهار المُنْشَعبة من دِجْلة ، أَسْفَل مِن البَصْرة .

والدَّوْرَق[1] : أيضًا : قَرْيةٌ من أَعْمال تُسْتَر .

وأَهْلُ مَكَّة — حَرَسَها الله تعالى — يُسمُّون الحِرَارَ التى لها عُرًى ، وتُقَلُّ بالأَيْدى : الدَّوَارِق .

وقَوْلُ الفُقَهاء : إصْلاحُ الدَّرَقة على صاحِب النَّهر الصَّغير ، هى تَعْرِيب «دَرِيجَةٌ» ؛ أى : الخَوْخَة .

وقال ابنُ الأَعْرَابىّ : الدَّرْق[2] : الصُّلْبُ مِن كُلِّ شَىْءٍ .

وقال مُدْرِكٌ : دَرَقَنِى ؛ أى : لَيَّنَنِى وأَصْلَح مِنِّى دَرْقًا .

والدِّرْدَاقُ : دُكٌّ صَغِيرٌ مُتَلَبِّد ، إذا حُفِر حُفِر عن رَمْل .

* ح — الدَّرْقَاء : السَّحَابُ .

والدَّرَّاق[3] ، لُغة فى : «الدِّرْيَاق»[4] ؛ عن الفَرَّاء .

(د ر ف ق)

دَرْفَق ، مثل : ادْرَنْفَق ، عن ابن دُرَيْد ؛ أى : أَسْرَع فى السَّيْر[5] .

وقال أبو تُراب : مَرَّ مَرًّا دَرَنْفَقًا[6] ، ودَلَنْفَقًا ، وهو مَرٌّ سَرِيعٌ شَبِيهٌ بالهَمْلَجة .

* * *

(د ر م ق)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال اللَّيْثُ : الدِّرْمَق ، لُغَة فى : الدِّرْمَك[7] ، وهو الدَّقِيق المُحَوَّر .

وذُكِر عن خالد بن صَفْوان أنّه وَصَف الدِّرْهم فقال : يُطْعِم الدِّرْمَق ، ويَكْسُو الزِّرْمَق .

أراد بالزِّرْمَق : الدَّيْن ؛ وهو بالفارسية : نَرْم[8] .

* * *

(د س ق)

الدَّيْسَقُ[9] : الطَّرِيقُ المُسْتَطِيل[10] .

ودَيْسَق : فَرَسٌ لِبَنى العَدَوِيّة .

---

(١) بفتح أوله وسكون ثانيه . (معجم البلدان) .
(٢) بالفتح . (القاموس) .
(٣) مشددة . (القاموس) .
(٤) بالكسر ، وتفتح . (القاموس) .
(٥) الجمهرة (٣ : ٣٣٤) .
(٦) كـ فرجل . (القاموس) .
(٧) كجعفر . (القاموس) .
(٨) استينجاس (ص : ١٣٩٥) .
(٩) كصيقل . (القاموس) .
(١٠) القاموس : « المستطيلة » ، وعقب الشارح بقوله : « وفى العباب : المستطيل » .

ويَومُ دَيْسَقَة[1]، من أيام العَرَب، مَعْرُوفٌ، وكأنها اسمُ مَوْضِع؛ قال الجَعْدىّ:

نَحْنُ الفَوارِسُ يَوْمَ دَيْسَقَةَ الْـ
ـمُغْشُو[2] الكُمَاةَ غَوارِبَ الأُكُمِ[3]

من رَوَى «المُغْشُو» قال: هى بَلَد؛ ومَن روى «المُغْشِى»، قال: دَيْسَقَة: اسم رَجُل.

وأنشد الجَوْهَرِى بَيْتَ الأَعْشَى:

وحُورٌ كأَمْثالِ الدُّمَى ومَناصِفٌ
وقِدْرٌ وطَبَّاخٌ وصَاعٌ ودَيْسَقُ[4]

هكذا أنشَده، وهو إنْشَادٌ مُخْتَلٌّ مُدَاخَلٌ؛ والرِّوَاية:

له دَرَمَكٌ فى رَأْسِه ومَشَارِبٌ
وقِدْرٌ وطَبَّاخٌ وصاعٌ ودَيْسَقُ
وحُورٌ كأَمْثالِ الدُّمَى ومَناصِفٌ
ومِسْكٌ وريْحَانٌ ورَاحٌ يُصَفَّقُ[5]

والدَّسَقُ، بالتَّحْرِيك: بَيَاضُ ماءِ الحَوْضِ وتَرَيُّقُه، وبه فَسَّر بَعْضُهم قَوْلَ رُؤْبَة:

يَرِدْنَ تَحْتَ الأَثْلِ سَيَّاحَ الدَّسَقْ
أَخْضَرَ كالبُرْد غَرِيرَ المُنْبَعَقْ[6]

وأَدْسَقْتُ الإِنَاءَ: مَلَأْتُه.

* ح — دَيْسَقٌ[7]: مِن أَعْلام الإِناث[8].

والدَّسْقاء: الفَوْهَاء.

والدَّوْسَقُ[9]: الأَفْوَه.

* * *

(د ش ق)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ.

وقال أبو عُبَيْدَة: بَيْتٌ دَوْشَقٌ[10]؛ إذا كان ضَخْمًا.

وجَمَلٌ دَوْشَقٌ، أيضا: إذا كان ضَخْمًا.

* ح — الدَّوْشَقُ: البَيْتُ ليس بكَبِيرٍ ولا صَغِيرٍ.

---

(١) بفتح أوله وسكون ثانيه. (معجم البلدان).
(٢) فى الأصل، كتب فوقه «المغشى»، وعليها كلمة: «معا». وبهما روى البيت فى الديوان (ص: ٣٥).
(٣) فى معجم البلدان (فى رسم: ديسقة)، واللسان: «الأكم». محركة، وهما من جموع: أكمة.
(٤) الصحاح (د س ق). وهى رواية الديوان (٣٣: ١١).
(٥) فى البيتان تداخل، ورواية الديوان على غير هذا، ويساند الجوهرى (الديوان: ٣٢: ١٠، ١١).
(٦) الديوان (ص: ١٠٦).
(٧) كصيقل. (القاموس).
(٨) هو والد طارق الشاعر. (القاموس وشرحه).
(٩) القاموس وشرحه: «الأدسق»، وهى أولى.
(١٠) كجوهر. (شرح القاموس).

(د ص ق)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن الأعرابى : الدَّصْقُ : كَسْرُ الزُّجاج وغيره .

* * *

(د ع ق)

يُقال : أصابَتْنا دَعْقَةٌ من مَطَرٍ ، بالفتح ؛ أى : دَفْعَةٌ شديدَةٌ .

ودَاعِقٌ : فَرَسٌ لِبَنى أَسَد .

وطَرِيقٌ دَعْقٌ ؛ أى : مَوْطُوءٌ ، سُمِّى بالمَصْدر .

وأَدْعَق الخَيْلَ ، لُغَة فى « دَعَقها » ، إذا دَفَعها فى الغارة ؛ وأَنْشَد الأَصْمعى بَيْتَ لَبِيد :

فى جَمِيعٍ حافِظِى عَوْرَاتِهِمْ
لا يَهُمُّون بإِدْعَاقِ الشَّلَلْ (١)

بكَسْر الهَمزة ، وقال : أَسَاءَ لَبِيد .

ومَدَاعِق الوَادِى : مَدَافِعُه .

* ح — أَدْعَقْتُ : أَحْضَرْتُ على رِجْلَىَّ .

(د ع س ق)

* ح — دَعْسَقَت الإِبِلُ الحَوْضَ : وَطِئَتْه وكَسَرْتُه .

ودَعْسَقَ على القَوْمِ : حَمَل عَلَيهم .

والدُّعْسُوقَة : مُقْتَتِل القَوْم (٢) .

والدَّعْسَقَة فى المَشْى (٣) ، كالدُّؤوب والإِقْبَال والإِدْبَار والطَّرْد جَمِيعًا .

ولَيلة دُعَسَّقَةٌ (٤) : طَوِيلة .

ودَعْسَقَت الجِمالُ : اسْتَقامَتْ وُجُوهُها .

والدُّعْسُوقَة : دُوَيْبَّة ؛ وقيل : الشِّينُ مُعْجَمة .

* * *

(د ع ش ق)

يُقَال للصَّبِيَّة والمَرْأَة القَصِيرة : يا دُعْشُوقة .

وقال اللَّيْث : أَنا أُنْكِر أَنْ تَكُون « الدُّعْشُوقة » عَرَبِيَّةً مَحْضَةً ؛ لخُلُوِّها من أَحد حُروف الذَّلاقة : الرَّاء ، واللَّام ، والنُّون ، والفاء ، والباء ، والميم ؛ فأَمَّا « العَسْجَد » فَشاذٌّ مُسْتَثْنًى .

---

(١) الديوان (ص : ١٩٩) .

(٢) وأوردها شارح القاموس فى مستدركه ، وقال : « عن ابن عباد » .

(٣) القاموس : « فى الشىء » ، وعقب الشارح : « هكذا فى النسخ ، والصواب : فى المشى ، كما هو نص المحيط » .

(٤) كطرطبة . (القاموس) .

(د ع ل ق)

أهمله الجوهرى .

ويقال : دَعْلَقْتُ اليَوْمَ فى هذا الوَادِى ، وأَعْلَقْتُ ؛ ودَعْلَقْتُ فى المَسْأَلةِ عن الشىءِ ، وأَعْلَقْتُ ، أى : أَبْعَدْتُ .

* ح — الدِّعْلَقَة : الدَّنَاءَةُ وتَتَبُّعُ الشَّىْءِ .

والمُدَعْلِقُ : الدَّاخِلُ فى الأُمورِ المُغَمِّضُ فيها .

* * *

(د غ ر ق)

أهمله الجوهرى .

وقال أبو عَمْرو : الدُّغْرُقُ[1] : الماءُ الكَدِرُ .

ودَغْرَقَ المَاءَ ، إذا دَفَقه ، وهو أن يَصُبَّه صَبًّا كثيرًا .

وعامٌ دَغْرَقٌ : مُخْصِبٌ واسِعٌ .

* ح — الدُّغْرُقَةُ[2] : الكُدورَةُ .

* * *

(د غ ف ق)

ابنُ دُرَيد : دَغْفَقَ المَاءَ ، إذا صَبَّه صَبًّا كثيرًا[3] ؛ ومنه حَدِيثُ النَّبِى ، صلّى الله عليه وسلّم ، أنه كان فى غَزْوَة هَوازن ، فقال لأَصْحابه يَوْمًا : هَلْ مِن وَضُوءٍ ؟ فجاء رَجُلٌ بِنُطْفَةٍ فى إدَاوَةٍ ، فافْتَضَّها ، فأَمَر بها رسولُ الله ، صَلَّى الله عليه وسلّم ، فصُبَّت فى قَدَح ، فتَوَضَّأنا كُلُّنا ، ونَحن أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِئَةً ، نُدَغْفِقُها دَغْفَقَةً .

* * *

(د ف ق)

اللَّيْث : دَفَقَ المَاءُ دَفْقًا ودُفُوقًا ، إذا انْصَبَّ بِمَرَّة .

وانْدَفَقَ الكُوزُ ، إذا دَفَقَ مَاؤُه .

ويُقَال فى الطِّيرَة ، عند انْصباب الكُوز ونَحوه : دافِقٌ خَيْر .

وقد أَدْفَقْتُ الكُوزَ ، إذا بَدَّدْتُ ما فيه بَمَرَّة .

وأَنكر الأَزْهَرِىّ لُزوم « الدَّفْق »[4] .

وقال الخَلِيلُ ، وسِيبَوَيه ، والزَّجّاج : ماء دافِقٌ ؛ أى : ذو دَفْق ؛ وسِرٌّ كاتِمٌ ؛ أى ، ذو كِتْمَان .

ومَشَى فلانٌ الدِّفِقَّى[5] ، بكسر الفاء ، إذا أَسْرَعَ ، لغة فى فَتْحها ، عن ابن الأَنْبارى .

---

(١) كجعفر . (شرح القاموس ، المستدرك) .

(٢) بعد أن أورد هذا كله شارح القاموس فى مستدركه ، قال : « وهذا الحرف موجود فى العباب والتكملة والتهذيب واللسان وحاشية ابن برى » .

(٣) الجمهرة (٧ : ٤٥٣) . (٤) التهذيب (٩ : ٣٧) .

(٥) كزمكى . (القاموس) . وعقب الشارح : « وتفتح الفاء ، عن ابن الأنبارى » .

وناقةٌ دَفْقَاءُ ، وهو شِدَّةُ بُدْنُونة المِرْفَق عن الجَنْبَين ؛ قال سُلَيمان :

بِعَنْتَرِيسٍ تَرَى فى زَوْرِها دَسَعًا
وفى المَرَافِقِ عَن حَيْزُومِها دَفَقَا (١)

وقال ابنُ الأَعْرابىّ : رَجُلٌ أَدْفَقُ ، إذا انْحَنَى صُلْبُه من كِبَرٍ ، أو غَمٍّ ؛ أَنْشَد المُفَضَّل :

* وابنُ مِلَاطٍ مُتَجَافٍ أَدْفَقُ (٢) *

وقال أبو مَالِك : هِلَالٌ أَدْفَقُ خَيْرٌ من هِلَالٍ حاقِنٍ ؛ قال : والأَدْفَق : الأَعْوج ؛ والحاقِنُ : الذى يَرْتَفِع طَرَفاه ويَسْتَلِقُ ظَهْرُه ؛ ويُقال : هِلَالٌ أَدْفَق ؛ أى : مُسْتَوٍ أَبْيَضُ لَيس بِمُتَنَكِّب على أَحَد طَرَفَيْه .

وقال أبو زَيْد : العَرَبُ تَسْتَحِبُّ أن يَهِلَّ الهِلالُ أَدْفَقَ ، ويَكْرَهون أن يَكُون مُسْتَلْقِيًا ارْتَفع طَرَفاه .

* ح — الدَّيْفَق (٣) : الناقةُ السَّرِيعة ؛ وكذلك « الدُّفَاق » ، بالضم ، لغة فى « الدِّفَاق » ، بالكَسْر .

(د ق ق)

ابنُ الأَعْرابىّ : دَقَّ الشَّىْءَ ، يَدُقُّه ، إذا أَظْهَره ؛ وأَنْشَد قَوْلَ زُهَيْر :

تَدَارَكْتُمَا عَبْسًا وذُبْيَانَ بَعْدَمَا
تَفَانَوْا ودَقُّوا بَيْنَهم عِطْرَ مَنْشِمِ (٤)

أى : أَظْهَروا العُيُوبَ والعَدَاوَاتِ .

ويُقَال ، فى التَّهْدِيد : لأَدُقَّن شُقُورَك ؛ أى : لأُظْهِرَنَّ أُمُورَك .

قال : والدَّقَقَة (٥) : المُظْهُرون أَفْذَالَ المُسْلِمين ؛ أى : عُيُوبهم ؛ واحدها : قَذَلٌ .

وقال اللَّيْثُ : الدُّقَاق ، بالضَّم : فُتَاتُ كُلِّ شَىْءٍ دُقَّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الدُّقَّةُ : التَّوابل (٦) ، مثل القِزْح ، ونَحْوه (٧) .

وقال اللَّيْثُ : الدُّقَّةُ : المِلْحُ المَدْقُوق ، حتى إنَّهم يَقُولون : ما لفُلان دُقَّةٌ ، وإنَّ فُلَانَةَ لَقَلِيلَةُ الدُّقَّة ؛ أى : المِلْح ؛ أى : إنها ليست بمَلِيحَة .

---

(١) وكذا جاء البيت فى التاج منسوبا لسابيان ، غير أنه جاء فى اللسان غير منسوب .
(٢) وكذا جاء فى اللسان ، والتاج ، من إنشاد المفضل .
(٣) كصيقل . (القاموس) .
(٤) ضبط الشين فى الأصل ضبط قلم : بالفتح والكسر ، وعليها كتبة « معا » ، والضبطان واردان . والبيت من معلقته (ص : ٧٩ ، ط بيروت) .
(٥) محركة . (القاموس) .
(٦) الجمهرة (١ : ٧٥) : « التوابل من الأبزار » .
(٧) الجمهرة : « مثل القزح وما أشبهه » .

وقال غيره : تقول العرب للحشو من الإبل : الدُّقَّة .

وأهلُ مكة ، حرسها الله تعالى ، يُسَمُّون توابلَ القِدْرِ كُلَّها : دُقَّة .

وأما قولُ العرب : مالفلانٍ دَقِيقَةٌ ولاجَلِيلَةٌ ، فمعناه : ماله شاةٌ ولا إبلٌ ؛ قال ذو الرُّمَّة :

إذا صَكَّتْ(١) الحَرْبُ أمرأَ القَيْسِ أُخِّروا(٢)
عَضَارِيطَ(٣) أو كانُوا رِعَاءَ الدَّقَائِقِ

العَضَارِيط : الأَتباع ، أراد أنهم رِعاءُ الشَّاه والبَهْم .

وقال المُفَضَّل : الدَّقْدَاق : صِغَارُ الأَنْقَاءِ المُتَراكِمة .

ودَقُوق : بَلَدٌ من أعمال بَغْدَاد ، على ثلاث مَراحِل منها ، ودَقُوقَاء ، ودقُوقَى ، بالمَدّ والقَصْر ، ثلاثُ لُغَاتٍ(٤) .

والدِّق ، بالكسر : من ثِيَاب مِصْر ، مَعْرُوفٌ .

وقال الجَوْهَرِيّ : قال العجّاج ، يَصِف الحِمَارَ والأُتُنَ :

* يَتْبَعْنَ جَأْبًا كَمُدُقِّ المِعْطِيرْ(٥) *

وليس للعجّاج على هذا الرَّوِيّ رَجَزٌ .

* ح — الدَّقَّاقَة : ما يُدَقّ(٦) به الأُرْزُ ونَحْوُه .

والدَّقُوقَة : الدَّوابّ ، من البَقَر والحُمُر .

والدَّقُوق : ما يَدُقّ ويَدُرّ في العَيْن .

* * *

(د ل ق)

سَيْفٌ دَلَقٌ ، ودَلِقٌ : سَرِيعُ الخُرُوج من غِمْدِه ، عن ابن دُرَيْد(٧) .

* * *

(د ل ف ق)

أهمله الجَوْهَرِيّ .

وقال أبو تُرَاب : مَرَّ مَرًّا دَرَنْفَقَا ، ودَلَنْفَقَا ، وهو مَرٌّ سَرِيعٌ شَبِيهٌ بالمَمْلَجة ؛ وأنشد قَوْلَ عليّ بن شَيْبَة الغَطَفَانِيّ :

فَرَاحَ يُعَاطِيهِنّ مَشْيًا دَلَنْفَقَا
وهُنّ بِعِطْفَيْه لَهُنّ خَبِيبُ(٨)

* ح — طَرِيقٌ دَلْفَقٌ(٩) ، ودِلْفَاقٌ(١٠) ، أي : مَهْيَع .

---

(١) الديوان (ص : ٤١١) : « إذا كصت » . اللسان والتاج (د ق ق) : « إذا اصطكت » ، تحريف .

(٢) اللسان ، والتاج : « أخبروا » ، تحريف . (٣) اللسان ، والتاج : « إذا » ، تحريف . (٤) اقتصر صاحب معجم البلدان على اللغتين الثانية والثالثة . (٥) الصحاح (د ق ق) . والشطر في ديوانه (ص : ٧٧) بين ما نسب إليه .

(٦) الأصل : « ما يرق » ، وما أثبتنا من القاموس .

(٧) عبارة الجمهرة (٢ : ٢٩٢) : « والدلق — بالفتح — أصل بنا . قولهم : سيف دلوق ، ودلق ، كفرح ، إذا كان سلس الخروج من جفة » . وعبارة القاموس : « سيف دلق ، ككتف » وزاد الشارح : « هذه عن ابن دريد » .

(٨) اللسان ، والتاج . (٩) كجعفر . (القاموس) . (١٠) كقرطاس . (القاموس) .

(د م ق)

ابنُ الأَعْرَابيّ : الدَّمْقُ : السَّرِقَةُ .

وقال ابنُ دُرَيد : دَمَقْتُ الشَّيْءَ فى الشَّيْءِ ، أَدْمُقه ، وأَدْمُقُه ؛ إذا أَدْخَلْتَه فيه ؛ والشيءُ دَمِيقٌ ، ومَدْمُوقٌ (١) .

قال : ويومٌ دامُوقٌ (٢) ، إذا كان ذا وَعْكَة .

قال أبو حاتم : هو فارسىٌّ مُعَرَّبٌ ؛ لأن الدَّمَقَ (٣) ، هو النَّفَس ، قال : فهو دَمَه كِير ؛ أى : آخِذٌ بالنَّفَس .

* ح — انْدَمَقَت الحارِقَةُ : زالَت عن مَكانِها ولم تَنْقَطع .

ودَمَقْتُ العَجِينَ : دَسَسْتُ فيه الدَّقِيقَ ؛ لئلا يَلْزَق بالكَفِّ .

* * *

(د م ح ق)

أَهْمَله الجَوْهرىّ .

وقال ابنُ دُرَيد : الدُّمْحُوق (٤) ، والدُّحْقُوم : العَظِيمُ البَطْن .

والدُّمْحُق (٥) : اللَّبن البائِتُ .

* ح — الدُّمْحُق (٦) : المُسْعُطُ ؛ وقيل : هو طَعامٌ وحِسَاءٌ .

ودَمْحَقْتُ الثَّوْبَ : سَقَيْتَه ماءَ النُّخالَةِ والدَّقِيق ، للنَّسْج .

* * *

(د م خ ق)

أَهْمله الجَوْهرىّ .

وقال اللَّيْثُ : دَمْخَقَ الرَّجُلُ فى مَشْيه دَمْخَقَةً ، وهو الثَّقِيلُ (٧) فى مَشْيِه ، والحَدِيدُ فى تَكَلُّفه .

* * *

(د م ش ق)

أَبُو عَمْرو : دَمْشِقُوا الأَمْرَ دَمْشَقَةً ؛ أى : أَنْتُوه بالعَجَلة .

وقال الجَوهرىّ : قال الزِّفَيان :

ومَنْهَلٍ طَامٍ عَلَيه الغَلْفَقُ
يُنِيرُ أو يُسْدِى به الحَدَرْنَقُ
وَرَدْتُه واللَّيْلُ داجٍ أَبْلَقُ
وصاحِبِى ذاتُ هِبَابٍ دَمْشَقُ
* كأَنَّها بَعْدَ الكَلَالِ زَوْرَقُ *

---

(١) الجمهرة (٢ : ٢٩٣) . (٢) الجمهرة (٣ : ٣٩٠) : وعكة وحر » . (٣) محركة . (القاموس) .
(٤) الجمهرة (٣ : ٣٨١) : « الدحوق » . وقد مر هذا فى (د ح م ق) .
(٥) بكعفر . (القاموس) . (٦) كقنفذ . (القاموس) .
(٧) الأصل : « النفتل » ، تصحيف ، تصويبه من شرح القاموس .

وليس الرَّجَزُ للزَّفيان[1] .

* ح — المُدَمْشَقُ : المُضَهَّبُ من الشِّواء .

ودِمَشْقِين : من قُرَى مِصْر .

* * *

(د م ل ق)

اللَّيْثُ : جَحَرٌ دُمَلِقٌ[2] ، ودُمَالِق[3] ، ودُمْلُوق[4] ؛ أى : أَمْلَسُ شَدِيدُ الاسْتدارة ؛ وأنشد :

وَعضٌّ بالنَّاسِ زَمَانٌ عارِقُ
يَرْفَضُّ منه الجَحَرُ الدُّمَالِقُ[5]

وقال ابنُ شُمَيل : رَجُلٌ دُمَالِقُ الرَّأْسِ ؛ أى : مَحْلُوقُه .

* ح — فَرْجٌ دُمَالِقٌ ؛ أى : واسِعٌ .

والدُّمْلُوق : أَصْغَرُ من العُرْجُون ، يَكُون فى الرَّوْض والرَّمْل ؛ قَلَّ ما يَسْوَدّ ، وهو غَضٌّ .

* * *

(د ن ق)

ابنُ الأَعْرابىّ : الدَّنِيقُ[6] : الذى يَأْكُل وَحْدَه بالنَّهار ، فإذا كان اللَّيْلُ أَكَل فى ضَوْء القَمَر ؛ لئلَّا يَراه الضَّيْفُ .

وقال الدِّينَوَرِىُّ : الدَّنْقَةُ ، بالفَتح : الزُّؤَانُ الذى يَكُون فى الحِنْطة ، تُنَقَّى منه .

وقال اللَّيْثُ : دَنَّقَ وَجْهُ الرَّجُلِ تَدْنِيقاً ، إذا رَأَيْتَ فيه ضُمْرَ الهُزَال ، من مَرَض أو نَصَب .

وقال ابنُ الأَعْرابىّ : الدُّنُق ، بضَمَّتين : المُقَتِّرُونَ على عِيَالِهم وأَنْفُسِهم .

* ح — الدَّانِقُ[7] : السَّارِقُ .

ودَنَق يَدْنُقُ ، ويَدْنِقُ ، إذا أَسَفَّ لدَنَايَا الأُمُور .

ودَوْنَق[8] : مِنْ قُرَى نَهَاوَنْد .

* * *

(د ن د ن ق)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وَدَنْدَانَقان[9] : بَلَدٌ .

* * *

(د و ق)

مالُ دَوْقَى ؛ أى : هَزْلَى .

* ح — الدُّوقة : الفَسَاد .

ودَاقَ الفَصِيلُ من اللَّبَن : عَدَل عنه حين سَنِقَ .

---

(١) الصحاح (د م ش ق) . وقد نسب الرجز فى اللسان ، والتاج ، للزفيان أيضا . (٢) كعلبط . (القاموس) .
(٣) كعلابط . (القاموس) . (٤) كعصفور . (القاموس) . (٥) اللسان ، والتاج .
(٦) كأمير . (القاموس) . (٧) كصاحب ، وتفتح نونه . (القاموس) .
(٨) بجوهر . (شرح القاموس) . (٩) بنواحى مرو . (القاموس) .

ودَيَّقت الغَنَمُ ، إذا أخذها الأُبَاءُ .

ومَدَاقُ الحَيَّة : مَجَالُها .

وأَداق النَّاسُ بالمَكَان : أَطَافُوا به .

وأَداقَ : حَدَّدَ النَّظَرَ .

وانْداق بَطْنُه : انْتَفَخَ .

وتَدَوَّقَ : تَحَمَّقَ .

ودَوْقَةُ : أَرْضٌ باليَمَن لغَامِد .

وِدِيوقَانُ (١) : من قُرَى هَرَاةَ .

وقال أبو عَمْرٍو : الذَّوقُ : الذَّوْقُ ، يقال : ذُقْتُ الطَّعامَ ، وذُقْتُه (٢) .

* * *

(د ه ق)

ابنُ دُرَيْد : دَهَقَ لِي دَهْقَةً من المَالِ ، أى : أَعْطَانِى مِنْه صَدْرًا (٣) .

والمُدْهَقُ : المُضَيَّقُ عليه .

وأَدْهَقَنِي ، أى : أَعْجَلَنِى .

وقال اللَّيْثُ : ادَّهَقَتْ الحِجَارَةُ ادِّهَاقًا ، وهو شِدَّةُ تلازُمِها ، ودُخُول بَعْضِها فى بَعْضٍ مع كَثْرَةٍ ، قال رُؤْبَة :

والمَرْوَ ذَا القَدَّاحِ مَضْبُوحَ الفِلَقْ
يَنْصَاحُ مِن جَبْلَةِ رَضْمٍ مُدَّهَقْ (٤)

كُلُّ غِلَظٍ وشِدَّةٍ ، فهو جَبْلَة .

والمُدَّهَقُ (٥) : المُكَسَّر ، والمُعْتَصر .

وذكر الجَوْهَرِىّ « الدَّهْمَقة » فى هذا التَّرْكِيب ، وحكم بزِيادة المِيم (٦) ، فيكونَ وزْنُها عِنْده : فَعْمَلة ، وهو « فَعْلَلَة » لا غَيْر .

وقال أبو عُبَيد : الدَّهْمَقة ، والدَّهْقَنة ، سَوَاء ، والمَعْنَى فيهما سَوَاء .

والمُدَهْمَقُ : الذى لم يُجَوَّد من الطَّعَام ، وهو من الأَضْدَاد ، واحْتَجَّ مَن قال ذلك بقَوْل الرَّاجِز :

إذا أَرَدْتَ عَمَلاً سُوقِيًّا
مُدَهْمَقًا فادْعُ له سُلَيْمِيًّا (٧)

وأَنكر ذلك أبو حَاتِم ، فقال : ظَنُّوا أنّ السُّوقِىّ : الرَّدِىء ، وأَصْحَابُ المَرَائِى يُعْطُون على جِلَاء المِرْآة ، فإذا اشْتَرَطُوا عَمَلاً سُوقِيًّا أَضْعَفُوا الكِرَاء ، وهو أَجْوَدُ العَمَل .

---

(١) بالكسر وبعد الواو المفتوحة قاف وآخره نون . (معجم البلدان) .
(٢) وثمة مزيد فى هذه المادة (د وق) نص شارح القاموس على أنه من التكملة ، ولكنه لم يرد هنا .
(٣) الجمهرة (٣ : ٢٩٥) .
(٤) الديوان (ص : ١٠٦) .
(٥) كمفتعل ، على بناء اسم المفعول . (القاموس) .
(٦) الصحاح (د ه ق) .
(٧) اللسان ، والتاج .

وقال ابنُ الأَعْرابيّ : كان مُدْرِكٌ الفَقْعَسيّ يُسَمَّى : مُدَهْمِقًا(١) ؛ لِبَيانِ لِسانِه ، وجَوْدَةِ شِعْرِه ؛ يُقال : هو مُدَهْمِقٌ ما يُطاقُ لِسانُه ؛ لِتَجْوِيدِه الكَلَامَ ، وتَحْبِيرِه إيّاه .

قال : ودَهْمَقَ الفاتِلُ الوَتَرَ ، إذا جاء به مُسْتَوِيًا من أَوَّلِه إلى آخِرِه ؛ وأَنْشَد :

دَهْمَقَةَ الفَاتِلِ بين الكَفَّيْنْ

فهو أَمِينٌ مَتْنُه يُرْضِي العَيْنْ(٢)

وقِدْحٌ مُدَهْمَقٌ(٣) : نَقِيٌّ مِن العُيُوبِ مُسْتَوِى المَتْن .

* ح — ودابَّةٌ دَهْدَاقٌ ، أى : هِمْلاجٌ .

ودَهَقَه : ضَرَبه .

ودَهَقَه المَطَرُ : اشْتَدَّ فى بَدْئِه .

والدُّهَامِقُ(٤) : التُّرابُ اللَّيِّنُ(٥) .

* * *

(د هـ ل ق)

الدَّهْلَقَةُ : أَخْذُك جِلْدَ الدَّابَّةِ تَحْلِقه حتى تَرَاه يَتَمَلَّص .

(د ى ق)

* ح — ابنُ دُرَيد : الدِّيقُ ، مَصْدَر : دَاقَه يَدِيقُه دَيْقًا ، إذا أَرَاغَه لِيَنْتَزِعه(٦) .

* * *

فصل الذال

(ذ ر ق)

يُقال : تَذَرَّقَتْ فُلانةُ بالكُحْلِ ، واذْرَقَتْ به ، إذا اكْتَحَلَت به .

وأَذْرَقَ الطَّائِرُ ، مِثل : ذَرَّق ، عن الزَّجّاج .

* ح — ذَرِقَ(٧) المالُ ، من الذُّرَقِ(٨) .

* * *

(ذ ع ق)

أَهْمَلَه الجَوْهرِيّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الذَّعْقُ ، لغةٌ فى : الزَّعْقِ ؛ يقال : ذَعَقه ذَعْقَةً ، وزَعَقه زَعْقَةً(٩) ، إذا صَاح به وأَفْزَعه ؛ [و](١٠) ماء ذُعاقٌ ، وزُعاق ، بمعنًى واحد .

---

(١) بكسر الميم . (القاموس) .
(٢) التاج ، واللسان .
(٣) بفتح الميم . (القاموس) .
(٤) كعلابط . (القاموس) .
(٥) حق هذه العبارة أن تدرج تحت باب مستقل يكون بابه (د هـ م ق) وتجئ متأخرة عما بعدها .
(٦) الجمهرة (٢ : ٢٩٦) .
(٧) كفرح . (شرح القاموس ، المستدرك) .
(٨) كصرد ، وهو بقة . (القاموس) .
(٩) الجمهرة (٢ : ٣١٤) : « ذعقة وزعقة إذا ... » .
(١٠) التكملة من الجمهرة .

وقال الخَلِيلُ فى « الذُّعَاق » : لا أَدْرى ألغةٌ هى أم لثغةٌ .

* ح — دَاءٌ ذُعَاقٌ[1] : قاتِلٌ .

* * *

(ذ ع ل ق)

ابنُ الأَعْرَابىّ : الذُّعْلُوق[2] ، والعُذْلُوق : الغُلَامُ الحارُّ الرَّأْسِ الخَفِيفُ الرُّوح .

وقال ابنُ دُرَيْد : الذُّعْلُوق[2] : طائرٌ صَغِيرٌ[3] .

* ح — الذُّعْلُوق[2] : ضَرْبٌ مِن الكَمْأَة ؛ والخَفِيفَة الضَّيِّقَةُ الفَم ، مِن الضَّأْن .

وتُدْعَى [الضَّأْنُ][4] للحَلَب ، فيُقال : ذُعْلُوق ذُعْلُوق .

والذُّعْلُوق[2] : سَيْفُ خَالِد بن سَعِيد بنِ العَاص .

* * *

(ذ ف ر ق)

أَهْمله الجَوْهَرِىّ .

وقال الدِّينورىّ : يُقال : ثُفْرُوقٌ ، وذُفْرُوقٌ ، وهو قِمَعُ البُسْرَةِ والثَّمَرة التى فيها عِلَاقَتُها .

(ذ ق ق)

* ح — رَجُلٌ ذَقْذَاقٌ : وهو الحَدِيدُ اللِّسَان فِيه عَجَلَةٌ .

* * *

(ذ ل ق)

اللَّيْثُ : الذَّلْقُ : التَّحْدِيد ؛ يُقال : ذَلَقْتُ السِّكِّينَ ، وأَذْلَقْتُه .

وذَلَقَه الصَّوْمُ ، وأَذْلَقَه ؛ أَى : أَذابَه وأَضْعَفَه .

والإِذْلَاقُ : سُرْعَةُ الرَّمْى .

وذَلَّقْتُ الضَّبَّ تَذْلِيقًا ، إذا صَبَبْتَ فى جُحْرِه الماءَ لِيَخْرُج ، لُغَة فى : أَذْلَقْتُه إِذْلَاقًا .

وذَلَّقْتُ الفَرَسَ ، أَيضًا : ضَمَّرْتُه ؛ وقال عَدِىُّ ابنُ زَيْد :

فذَلَّقْتُه حَتَّى تَرَفَّع لَحْمُه
أُدَاوِيه مَكْنُونًا وأَرْكَبُ وادِعًا[5]

أى : ضَمَّرْتُه حتى ارْتَفَع لَحْمُه إلى رُؤُوس العِظَام ، وذَهَبَ رَهَلُه .

واسْتَذْلَقَ الغَيْثُ الحَشَرَاتِ ؛ أى : اسْتَخْرَجَها ؛ قال الكُمَيْتُ يَصِفُ مَطَرًا :

بِمُسْتَذْلِقِ حَشَرَاتِ الإِكَا
مِ يَمْنَع مِن ذِى الوِجَارِ الوِجَارَا[6]

(١) كغراب . (القاموس) .
(٢) كعصفور . (القاموس) .
(٣) الجمهرة (٣ : ٣٨٢) .
(٤) التكملة من القاموس ، وشرحه .
(٥) اللسان ، والتاج .
(٦) اللسان ، والتاج .

* ح — ابنُ المُذَلَّق[1] : رَجُلٌ من بنى عَبد شَمْس، يُقال له : أَفْلَسُ من ابن المُذَلَّق[1] .

وأَذْلَقُ : حُفَرٌ وأَخَادِيدُ[2] .

* * *

(ذ م ل ق)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال الأَزْهَرِىّ : الذَّمْلَقُ[3] : الرَّجُلُ المَلَّاذُ[4] .

ورَجُلٌ ذَمْلَقُ الوَجْه : مُحَدَّدُه .

وقال ابنُ بُزُرج : الذَّمَلَّقِىّ[5] : الفَصِيحُ اللِّسَان .

* ح — الذَّمَلَّقَانِىّ[6] : الذَّمْلَقُ .

* * *

(ذ و ق)

ذَوْقُ العُسَيْلَة : كِنَايَةٌ عن الإيلَاج ، ومنه حَدِيثُ النَّبِىّ ، صلى الله عليه وسلم ، لتَمِيمَةَ بِنْتِ وَهْب، امرأة رِفَاعَة القُرَظِىّ : لا ، حَتَّى تَذُوقِى عُسَيْلَتَه ويَذُوق عُسَيْلَتك .

وتَذَاوَقُوا الرِّمَاحَ ؛ أى : تَنَاوَلُوها ؛ قال تَمِيمُ ابنُ مُقْبِل :

أو كاهْتِزَازِ رُدَيْنِىٍّ تَذَاوَقَهُ[7]
أَيْدِى التُّجَّارِ فَزَادُوا مَتْنَه لِينَا

* * *

فصل الراء

(ر ب ق)

ابنُ دُرَيْد : التِّرْبِيقُ ، بالكَسْر : خَيْطٌ[8] تُرْبَقُ به الشَّاةُ ، يُشَدُّ فى عُنُقها .

* ح — تَرَبَّقْتُ الشَّىْءَ : عَلَّقْتُه فى عُنُق .

وأُمُّ الرُّبَيْق[9] : الحَرْبُ ؛ وقيل : الأَلَمِىّ .

ورَبَّقْتُ الكَلَامَ : لَفَّقْتُ بَيْنَه .

والمُرَبِّقُ[10] ، كالمُطْرِق .

وأَرْبُقُ[11] : مِن قُرَى رَامَهُرْمُزَ ، والعامَّة تَفْتح باءَها .

ورُبَيْق[9] : وادٍ بالحِجَاز .

---

(١) كمعظم ، اسم مفعول من التعظيم . (القاموس) . وزاد الشارح : « قال ابن عباد : ويروى بالإعجام ، والإهمال ، والإعجام أصح » . (٢) وكذا رواها شارح القاموس فى مستدركه ، ولم يعرض لها بشىء .

(٣) كمعلس : (القاموس) . (٤) التهذيب (٨ : ٤١٥) . وفى القاموس : « الملاق » . وزاد الشارح : « وفى التهذيب : الملاذ ، وهو أيضا الخفيف الحديد اللسان » .

(٥) كعملس . (القاموس) .

(٦) كذا طبطت فى الأصل ضبط قلم : بفتح المعجمة والميم وتشديد اللام وفتحها . وضبطت فى القاموس ضبط قلم : بفتح المعجمة وتسكين الميم وفتح اللام المخففة . وسكت عنها شارح القاموس .

(٧) الديوان (ص : ٣٢٨) : « تداوله » .

(٨) عبارة الجمهرة (٣ : ٤٢٤) : « وتربق وهو خيط ... الخ » .

(٩) كزبير . (القاموس) .

(١٠) وكذا فى شرح القاموس ، فى المستدرك .

(١١) بضم الباء . (القاموس) .

(ر ب ر ق)

أهمله الجوهري .

وقال الدينوري : سمعت بعض اليمانية يقول : الربرق ، مثال « دردق » : عنب الثعلب ؛ وقال : وهو الثلثان ، والثلثان ؛ وهو ثعالة .

* * *

(ر ت ق)

رتقة السرين ، بالضم : مرسى من مراسي بحر اليمن ، دون الشقان .

* ح — الرتق[1] : المنعة والعز والشرف .

* * *

(ر ح ق)

ابن دريد : الرحاق ، بالضم : الخمر الصافية ، مثل : الرحيق[2] .

* ج — حسب رحيق : خالص .

والرحيق[3] : ضرب من الطيب ، والغسيل .

* * *

(ر د ق)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : الردق ، بالتحريك : لغة في « الردج » وهو بقى الجدي ، كما أن الشيرق ، لغة في « الشيرج » .

* ح — الروذق[4] : الشواء .

* * *

(ر ز ق)

رزيق ، على « فعيل » : نهر بمرو .

والعنب الرازقي : هو الملاحي .

وقد سموا : رزيقا ، مصغرا ؛ ومرزوقا .

* ح — الرازقي : الضعيف من كل شيء .

ومدينة الرزق[5] : كانت إحدى مسالح العجم بالبصرة ، قبل أن يختطها المسلمون .

ورزيق[6] : من حصون اليمن .

* * *

(ر س ت ق)

قال الجوهري : قال ابن ميادة :

هلا اشتريت حنطة بالرستاق
سمراء مما درس ابن مخراق[7]

ولم أجده في شعره .

---

(١) القاموس : « الرتق ، بالضم : المنعة والعز والشرف » . وعقب الشارح : « ونص المحيط : المنعة ، وهو الصواب » . (٢) الجمهرة (٢ : ١٤٠) . (٣) شرح القاموس : « والغسل ، كما في العباب » .

(٤) كذا بالدال المهملة . والذي في القاموس : « الروذق ، بكوهر ، بالذال المعجمة : الجلد المملوخ » . وقال الشارح : « معرب روذه . قال الصاغاني : كذا قال المملوخ ، وصوابه المسموط » .

(٥) بالكسر . (القاموس) . (٦) كزبير . (القاموس) . (٧) الصحاح (ر س ت ق) .

(ر ش ق)

اللَّيْثُ : الرَّشْقُ ، والرِّشْقُ ، بالفَتْح والكَسْر ، لُغَتان ، وهما صَوْتُ القَلَم إذا كُتب به ؛ ورُوى عن مُوسى ، صلواتُ الله عليه ، أنّه قال : كأنّى بَرَشْقِ القَلمِ فى مَسامِعِي حينِ جَرَى على الأَلْواحِ بكَتْبِه التَّوراة .

وناقَةٌ رَشِيقَةٌ : خَفِيفَةٌ سَرِيعَةٌ .

وقال النَّضْرُ : يُقال للقَوْسِ : ما أَرْشَقَها ! أى : ما أَخَفَّها وأَسْرَعَ سَهْمَها !

وقد سَمَّوْا : رَشِيقًا (١) .

وأَرْشَقْتُ ، إذا رَمَيْتُ وَجْهًا ؛ لُغة فى : رَشَقْتُ ؛ عن الزَّجّاج .

* ح — المُراشَقة : المُسايَرة .

وأَرْشَقُ (٢) : جَبَلٌ بأَرْضِ مُوقَانَ .

* * *

(ر ص ق)

أَهْمله الجَوْهَرِىّ .

وقالو : جَوْزٌ مُرْصَقٌ (٣) ، إذا تَعَذَّر خُرُوجُ لُبِّه ؛ وجَوْزٌ مُرْتَصِقٌ .

وارْتَصَق الشَّىءُ ، والْتَصق ، بمَعْنًى .

* * *

(ر ع ق)

أَهْمله الجَوْهَرِىّ .

وقال اللَّيْثُ : الرَّعِيقُ ، والرُّعَاقُ (٤) : الصَّوْتُ الذى يُسْمَع مِن بَطْن الدَّابّة ؛ مِثْل : الوَعِيقِ ، والوُعَاقِ ، بالواو .

وقال الأَصْمَعِىّ : هو صَوْتُ جُرْدَانِه إذا تَقَلْقَل فى قُنْبِه .

وقال اللَّيْثُ : الرُّعَاق : صَوْتٌ يُسْمَعُ مِن قُنْبِ الدَّابَّة ، كما يُسْمَع الوَعِيقُ مِن نَفْرِ الأُنْثَى ، ففَرَق بَيْنهما كما تَرى ؛ والصَّوابُ هو قَوْلُ ابنِ الأعرابىّ .

ويُقال : رَعَقَ يَرْعَق (٥) رُعَاقًا .

---

(١) الوارد : كأمير ، وكزبير .

(٢) كأحمد . (القاموس) .

(٣) كمكرم ، اسم مفعول من الإكرام . (القاموس) .

(٤) كأمير ، وغراب . (القاموس) .

(٥) ضبطت فى الأصل ضبط قلم : بفتح العين فى المضارع وكسرها . وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : كمنع ، ولم يعقب عليه الشارح .

(ر ف ق)

الأَصْمَعِيّ : ناقةٌ رَفْقاءُ ، وهى التى يَنْسَدُّ إحْلِيلُ خِلْفِها .

وقال زَيْدُ بنُ كُثْوَةَ : إذا انْسَدَّتْ أحاليلُ الأَتانِ قِيلَ : بِها رَفَقٌ[1] ، وناقةٌ رَفِقَةٌ[2] ، وهو حَرْفٌ غَرِيبٌ .

وقال الجَوْهَرِيُّ : ناقةٌ رَفْقاءُ ، وجَمَلٌ أَرْفَقُ ، بَيِّنُ الرَّفَق ، وهو : انْتِقالُ المِرْفَقِ من الجَنْبِ[3] .

قال الأَزْهَرِيّ ، بعدما حَكَى عن اللَّيْثِ مِثْلَ ماذَكَرَ الجَوْهَرِيُّ : الذى حَفِظْتُه من العَرَبِ بهذا المَعْنَى : ناقةٌ دَفْقاء ، وجَمَلٌ أَدْفَق ، إذا انْفَتَلَ مِرْفَقُه عن جَنْبِه[4] .

وقال اللَّيْثُ : المِرْفَاقُ ، من الإبل ، إذا صُرَّتْ أَوْجَعَها الصِّرارُ ، فإذا حُلِبَتْ خَرَجَ مِنْها دَمٌ .

وقال غَيْرُه : جَمَلٌ مِرْفَاقٌ ، إذا كان مِرْفَقُه يُصِيبُ جَنْبَه .

وقال ابنُ دُرَيد : بَعِيرٌ مَرْفُوقٌ ، إذا اشْتَكَى مِرْفَقَه[5] .

قال : وأَوْلَى فلانٌ فُلانًا رَافِقَةً [ومِرْفَقًا][6] ؛ أى : رِفْقًا .

وشَاةٌ مُرَفَّقَةٌ : بَدَاها بَيْضاوان إلى مَرْفَقَيْهِما .

وقال شَمِرٌ : سَمِعْتُ ابنَ الأَعْرَابِيّ يُنْشِد بَيْتَ عَبِيدِ بن الأَبْرَص :

فأَصْبَحَ الرَّوْضُ والقِيعَانُ مُمْرِعَةً
مِن بَيْنِ مُرْتَفِقٍ مِنها ومُنْصَاحِ[7]

والمُرْتَفِقُ : المُمْتَلِئُ الواقِفُ الثَّابِتُ الدَّائِم ، كَرُبَ أن يَمْتَلِئ ، أو امْتَلأَ .

ويُقال : طَلَبْتُ حاجَةً فوَجَدْتُها رَفَقَ البُغْيَة ، بالتَّحْرِيك ، إذا كانَتْ سَهْلَةً .

* ح — القَرَّاء : سَمِعْتُ أنا رَجُلًا بعَرَفَات يَقُول : جَعَلَكم الله فى رُفَاقَةِ مُحَمَّد ، صَلَّى الله عليه وسلَّم .

ورَفَقْتُ به ، ورَفَقْتُ به ، لُغَتان فى : رَفَقْتُ به .

---

(١) محركة . (القاموس) .
(٢) كفرحة . (القاموس) .
(٣) الصحاح (رفق) .
(٤) التهذيب (٩ : ٤٠ ، دفق ؛ ٩ : ١ ، رفق) ولم يرد فى الموضعين كلام الأزهرى على هذا النحو .
(٥) الجمهرة (٢ ٣٩٨)
(٦) التكملة من الجمهرة (٢ : ٣٩٨) .
(٧) وكذا فى التاج واللسان (ر ف ق) . وفى الديوان (ص : ٣٧) : « ومنطاح » .

(ر ق ق)

الرَّقَّة ، بالفتح : بُسْتَانٌ بالجانب الغَرْبِيّ من بَغْـدَادَ .

ورَقَّة ، أيضًا : مَأْسَدَةٌ ؛ أَنْشد الدِّينورِيّ :

يَعْدُو بِمِثْلِ أُسُودِ رَقَّةَ والشَّرَى
خَرَجَتْ مِن البَرْدِيّ والحَلْفَاءِ (١)

وقال الأَصْمَعِيّ : الرِّقْرَاقَةُ ، من النِّساء : التى كأنّ المَـاءَ يَجْرِى فى وَجْهِها .

والرُّقِّيَّاتُ : مَسائِل جَمَعها محمـدُ بنُ الحَسَنِ الشَّيبانِيّ ، حين كان قاضِيًا بالرَّقَّة ، وهى غَيْرُ رَقَّة بَغْـداد ، وهى واسطةُ دِيَارِ رَبِيعَـةَ ، وهى التى ذَكرها الجَوْهَرِيّ (٢) .

وحِضْنَا الرَّجُل : رَقِيقَاه ؛ قال مُزَاحِمٌ :

أصابَ رَقِيقَيْـهِ بِبَهْـوٍ (٣) كأَنَّهُ
شُعَاعَةُ قَرْنِ الشَّمْسِ مُلْتَهِبُ النَّصْلِ

أراد بقَوْله « ببَهْوٍ » : سَعة ما بَينهما ، وكُلّ مُتَّسِعٌ : بَهْـو ؛ ويُرْوَى : بمَهْوٍ ؛ أى : رَقِيق الحَـدِيدة .

وقال الأَصْمعِيّ : رَقِيقُ النَّخْرَتَين : ناحِيَتَاهما ؛ وأَنْشَـد :

* ساطٍ إذا ابْتَـلَّ رَقِيقَاه نَدَى (٤) *

نَدَى ، فى مَوْضع نَصْب .

وقال ابنُ دُرَيْد : الرُّقُّ ، بالضَّمّ : المـاءُ الرَّقِيقُ فى البَحْر لا غُزْرَ لَه (٥) .

ورُقْرَقَانُ السَّراب ، بالضَّمّ : ما تَرَقْرَق منه ؛ أى : تَحَرَّك ؛ قال العَجَّاج :

ونَسَجَتْ لَوامِعُ الحَـرُورِ
بِرُقْرُقَانٍ آلِهَـا المَسْجُـورِ (٦)

* سَبَائِبًا كَسَرَقِ الحَرِيرِ *

المَسْجُور : المُوقَد من شِدَّة الحَرّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : سَيْفٌ رُقَارِقٌ : كَثِيرُ المَـاءِ (٧) .

وقال أبو عُبَيْـد : فَـرَسٌ مُرِقٌّ ، إذا كانَ حافِرُه رَقِيقًا .

ويُقَـال : مالٌ مُتَرَقْـرِقٌ للسِّمَن ، ومُتَرَقْـرِقٌ للهُزَالِ ، ومُتَرَقْرِقٌ لأن يَرْمَدَ ؛ أى : مُتَهَيِّئٌ له ، تَراه قد دَنا من ذَلك . والرَّمْدُ : الهَلَاك .

---

(١) النبات (ص : ١٢١) .
(٢) الصحاح (ر ق ق) .
(٣) وكذا فى التاج . وفى اللسان : « بمهو » ، وهى الرواية التى أشار إليها المؤلف بعد قليل .
(٤) اللسان .
(٥) الجمهرة (١ : ٨٦) : « والرق : الماء القليل فى البحر ، أو الوادى لا غزر له » .
(٦) الديوان (ص : ٢٧) .
(٧) الجمهرة : « ثوب رقيق ورقارق ورقاق » .

وقد سَمَّوْا : رُقَيقَة ، مُصَغَّرة .

* ح — الرُّقّ[1] : شَحْمَةٌ من أَرَقِّ الشَّحْم ، لا يَأْتى عليها أَحدٌ إلا أَكَلَها .

ويَقُولون : لا تَدْرِى على ما يَتَرَاقُّ هَرَمُك ؛ أى : أىَّ شَىءٍ تَخْتَار ؟ ولا يُعْرَف أَصْلُ الكَلِمة .

والرَّقَّتان : الرَّقَّة والرَّافِقة .

والرَّقْرَاقُ : ماءٌ فَوْق القَادِسِيَّة .

والرُّقّ : مِن دِيَار بنى عَمْرو بنِ كِلَاب

ويَوْمٌ رَقْرَاق[2] : حَارٌّ ، عن الفَرَّاء .

ومِن بَسَاتِين دار الخِلَافة المُعَظَّمة ببَغْداد : رَقَّتَان ، صُغْرَى وكُبْرَى .

ورَقَّة بَاسِق ، بالمَحَوَّل ، من أَعْمال نَهْرِ عِيسى .

وذَوَّادُ بنُ الرَّقْرَاق الغَطَفَانِىّ ، شَاعِرٌ .

والرَّقْرَاقُ : سَيْفُ سَعْد بن عُبَادة ، رضى الله عنه .

* * *

(ر م ق)

ابنُ دُرَيْد : رَجُلٌ يَرْمُوق[3] : ضَعِيفُ البَصَر .

وقال اللَّيْثُ : الرَّامِق ، والرَّامِج ، هو المِلْوَاحُ الذى يُصَاد به البَازِى ، أو الصَّقْر ، وهو أن يُؤْتَى ببُومَة ، فيُشَدّ فى رِجْلِها شَىْءٌ أَسْوَدُ ، وتُخَاط عيناها ، ويُشَدّ فى سَاقَيْها خَيْطٌ طَوِيلٌ ، فإذا وَقَع عليها البَازِى صَادَه الصَّيَّادُ مِن قُرْبَه .

وقال ابنُ دُرَيْد : فأمَّا الذى تُسَمِّيه العامَّةُ : الرَّامِق ، للطَّائر ، وهو الذى يُنْصَب لِتَهْوِىَ إليه الطَّيْرُ فتُصَاد ، فلا أَحْسِبُه عَرَبِيًّا مَحْضًا[4] .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : الرُّمُق ، بضَمَّتَين : الفُقَراء الذين يَتَبَلَّغون بالرِّمَاق ؛ أى : القَلِيل من العَيْش .

والمُرَمَّقُ[5] : الضَّعِيفُ مِن الرِّجال .

وقال اللَّيْثُ : التَّرْمِيقُ : العَمَلُ يَعْمَله الرَّجُلُ لا يُحْسِنه ، وقد يَتَبَلَّغُ به .

وقال : رَمِّقْ على مَزَادَتَيْك ؛ أى : رُمَّهما مَرَمَّةً تَتَبَلَّغ بهما .

وقال ابنُ دُرَيْد : المُرَمِّق : الذى يَعْمَل العَمَل فلا يُبَالِغ فيه[6] .

---

(١) مثال : ربى . (القاموس) .
(٢) الذى فى القاموس وشرحه : « ويوم رقاق ، كسحاب : حار ؛ نقله الفراء » .
(٣) الجمهرة (٣ : ٣٨٥) .
(٤) الجمهرة (٢ : ٤٠٥) .
(٥) مثال : ركع ، جمع راكع . (القاموس) .
(٦) الجمهرة (٢ : ٤٠٥) .

وفلانٌ ، مُرَمَّقُ العَيْش[1] ؛ أى : ضَيِّقُه .

وأنشد الجَوْهَرِىّ قَوْلَ العَجّاج[2] :

والأَمْرُ ما رامَقْتَهُ مُلَهْوَجا
يُضْوِيكَ مالم تُحْيِ مِنه مُنْضَجا[3]

وَقَع فى النُّسَخ : « مالم تَجْنِ » ، بالجيم والنون ، من الجِنَاية ، والرِّواية « مالم تُحْيِ » ، من الإحياء ؛ أى : ما لم تَعْمل فيه عَمَلًا حَيًّا تُنْضِجه .

* ح — رَمَّقْتُ الكَلَامَ : لَفَّقْتُ بَيْنَه .

وارْمَاقَّت الغَنَمُ : هَلَكَتْ هُزَالًا .

والرُّومَقان[4] : طَسُّوجٌ من طَسَاسِيج السَّواد ، فى سَمْت الكُوفَة .

* * *

(ر ن ق)

ابنُ الأَعْرَابِىّ : أَرْنَقَ الرَّجُلُ ، إذا حَرَّكَ لِوَاءَه للحَمْلَة .

وأَرْنَق اللِّوَاءُ ، نَفْسُه .

قال : ويُقال : رَنَّقَ اللهُ قَذَاتَك ؛ أى : صَفَّاها ؛ وهو من الأَضْدَاد .

قال : والتِّرْنُوق ، بالفَتح ، لُغة فى الضَّمّ ، وهو الطِّين الذى فى الأَنْهارِ والمَسِيل .

والرِّنْقَاءُ ، من الطَّيْرِ : القاعِدَةُ على البَيْض .

* ح — التِّرْنُوقَاء[5] ، لغة فى : « التِّرْنُوق »[5] .

والرِّنْقَاء ، من الأَرْض : التى لا تُنْبِتُ شَيْئًا .

* * *

(ر و ق)

ابنُ الأَعْرَابِىّ : الرَّوْقُ ، بالفَتح : السَّيِّدُ .

والرَّوْقُ : الصَّافِى ، من الماءِ وغَيْرِه .

وقال الأَصْمَعِىّ : جاءنا رَوْقٌ من بَنِى فُلان ؛ أى : جَمَاعَةٌ منهم ، كما يُقال : رَأْسُ جَمَاعةِ القَوْم .

وقال ابنُ الأَعرابِىّ : الرَّوْق : المُعْجِبُ ؛ وكذلك : الرِّيق .

ومُحمد بنُ الحَسَنِ بن عبد الله بن رَوْق الرَّاسِبِىّ .

والرَّوْقُ : الحُبُّ الخالِص .

---

(١) كمعظم ، اسم معقول من التعظيم . (القاموس) .
(٢) الصحاح (ر م ق) .
(٣) الديوان (ص : ٨) .
(٤) بالضم . (القاموس) .
(٥) ضبط هنا ضبط قلم : بالفتح ، وقيد فى القاموس بالعبارة : « بالضم » ، ولم يعقب الشارح .

وجابرُ بنُ عَبدِ اللهِ العُقَيْلِيّ ، من التّابِعِين ؛ وجَدُّه الرّابع : الرَّوّاق بنُ مَالِكٍ ، بالفَتح والتَّشْديد .

ويُقَال : راقَ فُلانٌ على فُلانٍ ، إذا زَادَ عليه فَضْلاً ، يَرُوقُ عليه ، فهو رائِق عَلَيه ؛ قال عُبَيْد اللهِ بنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ ، يَصِف جارِيةً :

راقَتْ على البِيضِ الحِسَا
نِ بُحْسنِها وبَهائِها (١)

ويُرْوى : بجِسْمِها ونَقائِها .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : الرَّاوُوق : الكَأْسُ بعَيْنِها .

قال شَمِرٌ : خالَفَ ابنُ الأَعْرابِيّ فى ذَلك جَمِيعَ النّاسِ .

فأما قَوْلُ الأَعْشَى :

ذاتِ غَرْبٍ تَرْمِى المُقَدَّمَ بالرَّدْ
فِ إذا ما تَتَابَعُ الأَرْوَاقُ (٢)

ففيه ثلاثةُ أَقوالٍ :

أحدها : أنّه أراد أَرْوَاقَ اللَّيْلِ ، ولا يَمْضِى رَوْقٌ من اللَّيلِ إلّا تَبِعه رَوْقٌ .

والآخر : أنّه أَراد الأَجْسَاد إذا تَدافَعَتْ فِى السَّيْرِ .

والقَول الثالث : إنّ الأَرواق : القُرون ، وإنما أراد تَزَاحُمَ البَقرِ والظِّبَاءِ من الحَرِّ فى الكِنَاسِ ؛ فمن قال هذا القَوْلَ جَعل تَمَامَ المَعْنَى فى البَيْتِ الذى بَعده ، وهو قولُه :

فى مَقِيلِ الكِنَاسِ إذْ وَهَجُ الـ (٣)
ـيَوْمُ إذا الظِّلُّ أَحْرَزَتْه السَّاقُ

أى : تَتَابَعَ أَرْوَاقُها فى مَقِيلِها .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الرُّوقَة ، بالضّم : الشَّيْءُ اليَسِيرُ ؛ لُغَةٌ يَمَانِيَةٌ (٤) .

يُقال : التَّرْوِيقُ : أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ سِلْعَةً ويَشْتَرِى أَجْوَدَ مِنها ؛ يُقال : باعَ سِلْعَتَه فَرَوَّقَ .

وقال الجَوْهَرِىّ : ومنه قَوْلُ الأَعْشَى :

* فظَلَّتْ لَدَيْهِم فى خِبَاءٍ مُرَوَّقِ (٥) *

وليس البَيْتُ للأَعْشَى ، وإنّما هو لِرَبِيعَةَ ابنِ الكَوْدَنِ ؛ وصَدْرُه :

فظَلَّ صِحابِى رَاصِدِينَ طَرِيقَها
وظَلَّتْ ... ...

(١) الديوان (٣٢ : ٢٤) . وجاء البيت فى الأساس ، واللسان ، غير معزو .
(٢) كتب فوقها : تدافع ، إشارة إلى رواية أخرى . وهى رواية الديوان (٣٢ : ٢٤) .
(٣) الديوان (٣٢ : ٢٥) : « إذ رقد » . (٤) الجمهرة (٢ : ٤٠٩) . (٥) الصحاح (روق) .

* ح — رِوَاقا العَيْن : جانِباها .

وفلانٌ مُرَاوِقِى ؛ أى : رِوَاقُ بَيْتِه بحيالِ رِوَاقِ بَيْتِى .

وتُرُوقُ[1] : هَضْبَةٌ .

ورَوْقٌ[2] : مِن قُرَى جُرْجَان .

ورِيوَقَانُ[3] ، مِن قُرَى مَرْوَ .

وغُلَامٌ رُوقَةٌ ، وجَمَلٌ رُوقَةٌ ؛ أى : خِيَارٌ ، مثل جارِيةٍ وناقَةٍ ، يستوى فيها الواحدُ والجَمْعُ ، والمُذَكَّرُ والمُؤَنَّث ، عن الفَرَّاء .

* * *

(ر هـ ق)

النَّضْرُ : الدَّهُوقُ[4] النَّاقَةُ الوَسَاعُ الجَوَادُ ، التى إذا قُدْتَها رَهِقَتْك حتى تَكَادُ تَطَؤُك بِخُفِّها ؛ وأَنْشَد :

وقُلْتُ لَهَا أَرْخِى فَأَرْخَتْ بَرَأْسِها
غَشَمْشَمَةٌ[5] للقَائِدين رَهُوقُ

قال : والرَّهَق ، بالتَّحْرِيك : الكَذِبُ ؛ وأَنْشَد :

حَلَفْتُ يَمِينًا غَيْرَ ما رَهَقٍ
بالله رَبِّ مُحَمَّدٍ وبِلَالِ[6]

ويُقال : هو يَعْدُو الرَّهَقَ[7] ، وهو أن يُسْرِعَ فى عَدْوِه حتى يَرْهَقَ الذى يَطْلُب ؛ قال ذو الرُّمّة :

حَتَّى إذا هَاهَى[8] به وآسَدَا
وانْقَضَّ يَعْدُو الرَّهَقَ واسْتَأْسَدَا[9]

وفى حَدِيث سَعْد ، رضى الله عنه ، أنَّه كان إذا دَخَل مَكَّةَ مُرَاهِقًا خَرَج إلى عَرَفَة قَبْل أن يَطُوفَ بالبَيْت ، وبين الصَّفا والمَرْوَة ، ثم يَطُوف بَعد أن يَرْجِع ؛ أى : مُقارِبًا لآخِرِ الوَقْت ، كأنَّه كان يَقْدَمُ يَوْمَ التَّرْوِيَة ، أو يَوْمَ عَرَفَة ، فَيَضِيقُ عليه الوَقْتُ حتى يَخَافَ فَوْتَ التَّعْرِيف .

وأَنْشَد الجَوْهَرِى بَيْتَ ابنِ هَرْمَة :

خَيْرُ الرِّجَالِ المُرْهَقُون كَمَا
خَيْرُ تِلَاعِ البِلَادِ أَكْلَؤُهَا[10]

---

(١) كتكون . (شرح القاموس) .

(٢) كذا جاءت مضبوطة ضبط قلم : بالفتح . وكذا فى القاموس . وزاد الشارح : نقلها الصاغانى . وفى معجم البلدان : « روق ، بضم أوله وسكون ثانيه وآخره قاف » .

(٣) بكسر أوله وفتح الواو . (القاموس ، معجم البلدان) .

(٤) كصبور . (القاموس) .

(٥) اللسان ، والتاج .

(٦) اللسان ، والتاج .

(٧) بحمزى . (القاموس) .

(٨) جاءت فى الأصل مضبوطة ضبط قلم : بالمد ، على فاعل . وفى الديوان (ص : ١١٨) : بالقطع والتضعيف ، على فعل ، مضعفا ، وهما بمعنى .

(٩) التاج .

(١٠) الصحاح (ورق) .

والبيتُ مُـدَاخَلٌ ، والرواية : أَوْطَؤُها ، و « أَكْلؤُها » ، فى البيت الذى يليه ، وهو :

مَرْتَع ذَوَدِى مِنْ البِلَادِ إذا مَا
شَاعَ جَدْبُ البِلَادِ أَكْلَـؤُهَا

* * *

(ر ى ق)

اللَّيْث : الرِّيقُ : تَرَدُّدُ المـاءِ على وَجْهِ الأَرْض ، من الضَّحْضاح ونَحوِه ، إذا انْصَبَّ المَـاءُ .

ويُقال : ذَهَب رَيْقًا ؛ أى : باطِلًا ؛ يُقال : أَقْصِر عن رَيْقك ؛ أى : عن باطلك ؛ قال :

حمارَيْك سُوقِى وآزْجُرِى إنْ أَطَعْتِنِى
ولا تَذْهَـبِى فى رَيْقِ لُبٍّ مُضَلَّـلِ (١)

وقال أبو عَمْرو : جاءنا فلانٌ رائقًا عَتَرِيًّا ، إذا جَاء فارِغًا .

ويُقال : كان هَذا الأَمْرُ وبِنَا رِيقٌ ، بالكسر ؛ أى : قُوَّةٌ ورَمَقٌ .

وريقانُ (٢) : بَلَدٌ .

وقال الجَوْهَرِىّ : قال لَبِيدٌ :

مَدَحْنا لَها رِيقَ الشَّبَابِ فعارَضَتْ
جِنابَ الصَّبَى فى كانِنِ الدَّرِّ أَنْجَمَا (٣)

وليس البَيْتُ للَبِيد ، وإنما هو للبَعِيث (٤) ، وقبلَه :

لِبَيْضَاءَ حَلَّتْ فى وِسَامٍ كأَنَّها
تُشَابُ رُضَابًا مِن سَحَابٍ مُحَطَّمَا

* * *

فصل الزاى

(ز ب ق)

زَبَقْتُ الرَّجُلَ زَبْقًا ؛ أى : حَبَسْتُهُ .

وقال اللَّيْث : الزَّابُوقَةُ : دَغَلٌ فى بَيْتٍ أو بِنَاءٍ يكون زَوَايا منه مُعْوَجَّةٌ .

وقال ابنُ دُرَيْد : زابُوقة البَيْت : زَوايَتُه (٥) .

والزَّابُوقة : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِن البَصْرة ، كانت فيه الوَقْعةُ يومَ الجَمَل أَوَّلَ النَّهار .

وقال ابْنُ بُزُرْج : زَبَقَت المَرْأَةُ بوَلَدِها ؛ أى : رَمَتْ به .

---

(١) التاج ، واللسان .

(٢) بالكسر . (القاموس) : وزاد الشارح : « نقله الصاغانى » ، ثم قال : « قلت : وكأنه مخذف عن ريوقان » . وبهذه الأخيرة جاء فى معجم البلدان ، وقال ياقوت : « من قرى مرو » .

(٣) الصحاح (ر ى ق) . وجاء البيت فى اللسان (ر ى ق) والجمهرة (٣ : ٤٩٨) غير منسوب .

(٤) وكذا فى اللسان ، والتاج (ع ر ض) . وانظر شرح ديوان لبيد (ص : ٣٦٣) .

(٥) الجمهرة (١ : ٢٨١) .

وقال أبو عَمرو : الزَّنْبَقُ[1] : الزَّمارَة .

وأُمُّ زَنْبَق[1] ؛ من كُنَى الخَمْر .

* ح — الزَّنْبَق[2] ؛ الرَّجُل الطَّائِش .

ورَجُلٌ زِبِقَّانَةٌ[3] : شِرِّيرٌ .

وامْرأةٌ زِبِقَّانَةٌ[3] : سَيِّئَةُ الخُلُق .

وَزَبَق القُفْلَ : فَتَحَه .

وما أَغْنَى عنه زَبَقَة ؛ أى : شَيْئًا .

* * *

(زب ر ق)

اللَّيْثُ : الزَّبْرِقَانُ[4] : لَيْلَةُ خَمْسَ عَشْرَةَ من الشَّهر ؛ يُقال : لَيلة الزَّبْرِقَان .

وقال غَيْرُه : الزَّبْرِقَان : الرَّجُل الخَفِيفُ اللِّحْيَة .

وقال ابنُ دُرَيْد : زَبْرَقَ فُلَانٌ لِحْيَتَه ، إذا خَفَّفها[5] .

قال : ويُقال : زَبْرَقَ ثَوْبَه ، إذا صَبَغَه بمُمْرَةٍ[5] .

قال : ويُقال : أَراه زَبارِيقَ المَنِيَّة ، كأنه يُرِيد لَمَعَانَها[5] .

(زب ع ب ق)

أَهْمله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الزِّبَعْبَقُ[6] : السَّيِّئُ الخُلُق[7] ، وكذلك الزِّبِعْبَاقُ[8] .

* * *

(زح ل ق)

قال الجَوْهَرِىّ : قال رُؤْبَة :

لَمَّا رَأَيْتُ الشَّرَّ قَدْ تَأَلَّقَا

وفِتْنَةً تَرْمِى بِمَنْ تَصَفَّقَا

* مَنْ خَرَّ فى طَخْطَاخِها تَزَحْلَقَا[9] *

وبَين قوله « تَصَفَّقَا » وقوله : « مَنْ خَرَّ » مَشْطُورٌ ، وهو :

* هَنًّا وهَنًّا عَنْ قِذَافٍ أَخْلَقَا[10] *

* ح — رِيحٌ زِحْلِقٌ[11] ؛ أى : شَدِيدَةٌ .

* * *

(زد ق)

أَهْمله الجَوْهَرِىّ .

---

(١) بكعفر . (القاموس) .
(٢) جاءت فى الأصل مضبوطة ضبط قلم : بفتح الباء . وقيدها شارح القاموس فى مستدركه تنظيرا : كزبرج ، ثم قال : وقد تفتح الباء ؛ قاله ابن عباد » .
(٣) بكسرتين مع تشديد القاف . (شرح القاموس ، والمستدرك) .
(٤) بالكسر . (القاموس) .
(٥) الجمهرة (٣ : ٣٠٥) .
(٦) كسفرجل . (القاموس) .
(٧) الجمهرة (٣ : ٣١٠ ، ٣٧٠) .
(٨) كسرطراط . (القاموس) . وانظر الجمهرة (٣ : ٤٠٤) .
(٩) الصحاح (زح ل ق) .
(١٠) وكذا جاءت الأشطار فى الديوان (ص : ١١٥) .
(١١) كزبرج . (القاموس) .

وقال أبو زَيْد : الزِّدْقُ[1] : الصِّدْقُ ، وهو أَزْدَقُ منه ؛ أى : أَصْدَقُ .

* * *

(زن د ق)

ثَعْلَبُ : رَجُلٌ زَنْدَقٌ[2] ، وزَنْدَقِيٌّ ، إذا كان شَدِيدَ البُخْل .

ذكر الجَوْهَرِيّ هذا التَّرْكيب فى هذا المَوْضع ، ومَوْضِعُه بَعد تَرْكيب « زَ نَ ق » .

* * *

(ز ر ق)

الأَزْهَرِيّ : سَمِعْتُ بَعْضَ العَرَب يَقُول للبَعِير الذى يُؤَخِّر حِمْلَه إلى مُؤَخَّر : مِزْرَاقٌ[3] .

قال : ورأَيْتُ جَمَلًا عِنْدَهم يُسَمَّى : مِزْرَاقًا ، لتَأْخِيره أَدَاتَه وما حُمِلَ عليه[4] .

وقال اللَّيْثُ : الزُّرَيْقَاء : الزَّرِيدَة بلَبَن وزَيْت .

والزَّرَقُ ، بالتَّحْرِيك ، فيما يُقال : العَمَى .

وقيل فى قَوْله تَعَالَى (يَوْمَئِذٍ زُرْقًا)[5] ؛ أى : عُمْيًا ؛ وقيل : عِطَاشًا .

وقال الزَّجَّاجُ : يَخْرُجون من قُبُورهم بُصْرَاءَ كما خُلِقوا أَوَّلَ مَرَّةٍ ويَعْمَوْنَ فى المَحْشَر .

وفى المَثَل : أَبْصَرُ من زَرْقَاء اليَمَامَة ؛ واليَمامة ، اسْمُها ، وبها سُمِّى البَلَدُ ، فَحَقُّ إعْرَابها على هذا الفَتْح ، على أنّ « اليَمَامَة » بَدَلٌ من « زَرْقَاء » .

وذَكر الجَاحِظُ أنّها من بَنَات لُقْمَانَ بن عَاد ، وأنّ اسْمَها : عَنْز ، وكانت هى زَرْقَاء ، وكانت الزَّبَّاء زَرْقَاءَ ، وكانت البَسُوسُ زَرْقَاءَ .

وقال محمدُ بنُ حَبِيب : هى امْرَأَةٌ من جَدِيس ، وكانت تُبْصِرُ الشَّىْءَ من مَسِيرَةِ ثَلَاثَةِ أَيَّام ، وهى التى عَناها النَّابغةُ الذُّبْيَانِيّ بقَوْله :

واحْكُمْ كَحُكْمِ فَتَاةِ الحَىِّ إذ نَظَرَتْ
إلى حَمَامِ سِرَاعٍ وَارِدِ الثَّمَدِ[6]

وقد سَمَّوا : زُرْقَانَ ، بالضَّم ؛ وزُرَيْقًا ، مُصَغَّرًا .

وقال أبو عُبَيْد : الزَّرَق ، بالتَّحْرِيك : تَحَجُّلٌ يَكُون دُونَ الأَشَاعِر .

---

(١) بالكسر . (القاموس) .

(٢) القاموس : « رجل زنديق » . وعقب الشارح : « وكذا فى النسخ ، وهو غلط ، صوابه : رجل زندق ، كجعفر ، كما هو نص ثعلب فى اللسان ، والعباب » .

(٣) عبارة التهذيب (٨ : ٤٢٩) : « وسمعت العرب تقول للبعير الذى يؤخر حمله فلا يستقيم على ظهره : جمل مزراق » .

(٤) عبارة التهذيب « رأيت جملا من جمالهم اسمه مزراق كان يرمى بحمله إلى مؤخره » .

(٥) طه : ١٠٢ .

(٦) الديوان (ص : ٢٤) : « شراع » ، بالشين المعجمة ؛ أى : مجتمعة .

وقيل: الزَّرَقُ: بَيَاضٌ لا يُطِيف بالعَظْم كُلِّه، ولكنه وَضَحٌ فى بَعْضه.

وقال ابنُ دُرَيْد، فى باب «فُعَّل» — بضمّ الفاء وفَتْح العَيْن المُشَدّدة —: «والزُّرَّق، أيضا: بياضٌ فى ناصِيَة الفَرَس، أو فى قَذَاله»[1].

وقال أبو عَمْرو: الزَّرْقَاء: الخَمْر.

ويُقال: تَزَوْرَقَ الرَّجُلُ، إذا رَمَى ما فى بَطْنه؛ قال جَرِير:

تَزَوْرَقْتَ يا ابْنَ القَيْنِ مِنْ كُلِّ فِيرَةٍ
وأَكْلِ عَوِيثٍ[2] حِينَ أَسْهَلَكَ البَطْنُ[3]

الفِيرَة: طَعَامٌ، تُسَوَّى للنُّفَسَاء مِن تَمْرٍ وحُلْبَة وسَمِن، وصِفَتُها أن تُطْبَخ الحُلْبَة حتى إذا فارَتْ فَوَرَانَها أُلْقِيَتْ فى مِعْصَرٍ فصُفِّيَت، ثم يُلْقَى عليها تَمْرٌ، ثم تَتَحَسَّاها المَرْأَةُ النُّفَسَاءُ.

وقال الأَصْمَعِيُّ: ازْرَقَّ الرَّجُلُ، إذا اسْتَلْقَى على ظَهْره.

وقال اللَّيث: الزُّرْنُوقُ[4]: ظَرْفٌ يُسْتَقَى به الماءُ.

وقال الأَزْهَرِيّ: لم يَعْرِف اللَّيْثُ تَفْسِيرَ «الزُّرْنُوق»[5]، فغيّره تَخْمِينًا وحَدْسًا.

وقال ابنُ الأَعْرابيّ: «الزَّرْنَقَة» على وجُوهٍ:

فالزَّرْنَقة: الحُسْنُ التَّامُّ؛

والزَّرْنَقَة: العِينَةُ؛

والزَّرْنَقَةُ: السَّوْقُ بالزُّرْنُوق؛

والزَّرْنَقة: الزِّيادَةُ.

يُقَال: لا يُزَرْنِقُكَ أَحَدٌ على فَضْلِ زَيْدٍ.

وقال شَمِرٌ: الزُّرْنُوقُ[6]: النَّهرُ الصَّغير.

وسُئِلَ عِكْرِمَةُ عن الجُنُبِ يَغْتَمِسُ فى الزُّرْنُوق، أيُجْزِئُه مِن غُسْلِ الجَنَابَة؟ قال: نعم؛ وكأنه أَرَادَ جَدْوَلَ السَّاقِى، سُمِّى بالزُّرْنُوق الذى هو القَرْنُ؛ لأنه من سَبَبِه، لكونه آلةَ الاسْتِسْقاء.

وفى حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِى الله عنه: لا أَدَعُ الحَجَّ ولو أَنْ أَتَزَرْنَق.

ويُرْوَى: ولو تَزَرْنَقْتُ.

يقال: تَزَرْنَق الرَّجُلُ، إذا تَعَيَّن؛ ومعناه: الإخْفَاءُ؛ لأن المُسْلِفَ يَدُسُّ الزِّيَادَة تَحْتَ البَيْع

---

(١) الجمهرة (٣: ٣٥٢).

(٢) ضبطت هنا ضبط قلم: بفتح فكسر. وجاءت فى اللسان مضبوطة ضبط قلم: بضم ففتح فسكون، على بناء التصغير. وماجا فى اللسان (ع وث) يتفق وما أثبتناه.

(٣) البيت من فائت الديوان، وقد أورده صاحب اللسان وعزا إنشاده إلى محمد بن حبيب، وتبعه صاحب التاج.

(٤) بالضم. (القاموس). (٥) التهذيب (٩: ٤٠٢). (٦) بالضم. (القاموس).

ويُخفيها، من قولهم: تَزَرَّنَق فى الثِّياب، إذا لَبِسها واستَتَرَ فيها؛ وزَرْنَقه غيرُه، ولابُدّ من إضمار فِعْل قبل «أن»؛ لأن «لو» مما يَطْلُب الفعْلَ.

وقيل: مَعْناه: لو أنْ أَسْتَقِى وأَحُجّ بأُجْرَة الاسْتِسْقاء من الزُّرْنُوقَين.

والمُزَرْنِقُ: الذى يَنْصِبُهما.

والزِّرْنِيق[1]: الزِّرْنِيخُ؛ وكلاهما مُعَرَّب؛ قال:

مُعَتِّرُ الوَجْهِ فِى عِرْنِينِهِ شَمَمٌ
كأنّما لِيطَ نابَاه بِزِرْنِيقِ[2]

مُعَتِّرُ الوَجْه: قَلِيلُ لَحْمِ الوَجْه.

* ح — دَيْرُ الزُّرْنُوق: على جَبَل مُطِلّ على دِجْلة، على فَرْسَخَين من جَزِيرة ابن عُمَر.

والزَّرْقاء: مَوْضِعٌ بالشّام بناحِيَة مَعَانَ.

ومَحْجِر الزُّرْقان[3]: بأَرْض حَضْرَمَوْت.

وزَرِق[4]: من قُرَى مَرْو، بالحِجَاز، أو باليَمَن.

وزَرْقُ[4]: من قُرَى مَرْوَ، أيضًا.

وزَرْنُوقُ: بَلَدٌ كَبِيرٌ وَرَاء جُجْنَد، هكذا يَقُولونه بفَتْح الزّاى[5].

وبِئْرُ زُرَيْق[6]، بالمَدِينة.

وأَزْرَقَت النّاقَةُ حَمْلَها: أَخَّرَتْه؛ عن الفَرّاء.

والزَّرْقَة: خَرَزَة يُؤخَذ بها النِّساءُ أَزْواجَهُنّ.

والزَّرْقاء: فَرَسُ نافِع بن عَبْد العُزّى.

* * *

(زعق)

ابنُ دُرَيْد: الزُّعْقُوقَةُ[7]: فَرْخُ القَبَج[8]؛ قال:

كأنّ الزَّعاقِيقَ والحَيْقَطَان
يُبادِرْنَ فى المَنْزِلِ الضَّيْوَنَا[9]

وأَرْضٌ مَزْعُوقة. إذا أَصابَها مَطَرٌ وابِلٌ شَدِيدٌ.

وأَزْعَق القَوْمُ، إذا حَفَرُوا فهَجَمُوا على مَاءٍ زُعَاق.

* ح — أَزْعَق، وأَنْزَعَق: أَمْرَعَ.

ونَزَع فى القَوْس نَزْعًا مِزْعَقًا[10]؛ أى: شَدِيداً.

والمِزْعَقُ: المِقْلاعُ تُقْلَع به الأَرْضُ.

والمَزْعُوقُ: الذَّكِىُّ الفُؤَاد.

---

(١) بالكسر. (القاموس).
(٢) اللسان، والتاج.
(٣) بضم الزاى. (معجم البلدان).
(٤) ضبطت فى الأصل ضبط قلم: بضم أوله ففتح ثانيه مشددا. وضبطت فى القاموس ضبط قلم: بفتح أوله وسكون ثانيه. وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة: «بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره قاف».
(٥) وهكذا جاءت مضبوطة فى معجم البلدان بالعبارة. وتروى فيه بالجيم وبالقاف فى آخرها.
(٦) الذى فى معجم البلدان: «سكة بنى زريق».
(٧) بالضم. (شرح القاموس).
(٨) عبارة الجمهرة (٣: ٦): «القبج، عربى صحيح». ولم تورد البيت.
(٩) اللسان، والتاج.
(١٠) كمنبر. (القاموس).

(زع ب ق)

* ح — زَعْبَقْتُ الشَّيْءَ : فَرَّقْتُهُ .

* * *

(زع ل ق)

* ح — الزُّعْلُوق (١) : الغَلِيظُ ؛ وضَرْبٌ مِن النَّبات ؛ ذَكره ابنُ عَبَّاد ، وهو تَصْحِيف ، والصَّواب بالدَّال .

* * *

(ز ق ق)

ابنُ الأَعْرَابِيّ : الزُّقَقَة (٢) ، المائِلُون بِرَحَماتِهم — أى : بِرَحِمِهم وعَطْفِهم — إلى صَنابِيرِهم (٣) ، وهم الصِّبْيانُ الصِّغَار .

قال : والزُّقَقَة (٤) ، أيضا : الصَّلاصِلُ التى تَزُقُّ زُكَّها ؛ أى : فِراخَها .

وزَقَّ الطَّائِرُ بذَرْقِه ، وزَقْزَقَ به ، إذا رَمَى به .

والزَّقْزَقَة : الخِفَّةُ .

وقال ابنُ دُرَيْد : زَقْزَقَ الطَّائِرُ فَرْخَه ، إذا هَجَّ (٥) فى فِيهِ الطَّعام .

وقال سَلَّامٌ : أَرْسَلَنِى أَهْلِى ، وأنَا غُلَامٌ ، إلى علىّ ، رَضِى الله عنه ، فدخَلْتُ عليه ، فقال : مالِى أَرَاك مُزَقَّقاً ؛ أى : مُطْمُوم الرَّأْسِ مُحْذَفَ الشَّعَرِ .

* ح — الزُّقَّة (٦) : طائِرٌ صَغِيرٌ من طَيْرِ المَاءِ .

والزُّقُّ (٧) : الحُمَّرَة ؛ والجَمع : الزُّقَقَة .

والزِّقْزِقُ (٨) : ضَرْبٌ من النَّمْل .

والزِّقْزَاقَة : الخَفِيفَةُ فى المَشْيِ .

والزِّقْزَقَة : لُغَةٌ لِكَلْبٍ ، كأنَّها فى سُرْعَة كَلَامِهم وإتباع بَعْضِه بَعْضًا .

والزَّقَّاق (٩) : الذى يَشْرَب المَاءَ على المَائِدَة وفى فِيهِ طَعَامٌ .

والزُّقَاقُ : مَجَازُ البَحْرِ بَيْن طَنْجَة والجَزِيرة الخَضْراء بالأَنْدَلُس .

وزَقُّوقَى (١٠) : ناحِيَةٌ بَين فارِسَ وكِرْمَان .

* * *

(ز ل ق)

الزَّلِقُ ، مِثال : كَتِف : السَّرِيعُ الغَضَبِ ، فِيما يُقَال .

---

(١) كعصفور . (القاموس) . (٢) محركة . (شرح القاموس) . (٣) شرح القاموس ، المستدرك : « صنابيرهم » ، تصحيف . (٤) محركة . (شرح القاموس) . (٥) عبارة الجمهرة (١ : ١٤٩) : « زق الطائر فرخه وزقزقه ، إذا هج فى فيه الطعام » . (٦) بالضم . (القاموس) . (٧) القاموس : « الزق ، بالضم : الحمر » . وزاد الشارح : « من أسماء الخمر » ، ثم قال ، بعد أن أورد عبارة القاموس : « والجمع : زقة ، محركة ، وضبط فى المحيط كتبة » . (٨) كزبرج . (القاموس) . (٩) كذا ضبطت ضبط قلم : بفتح أوله وتشديد ثانيه . وقيدها صاحب القاموس تنظيرا كسحاب . وعقب الشارح ونقله ابن عباد ، وهو مجاز ، والذى فى نسخ المحيط : كشداد ، ولعله الصواب ، ويؤيده نص الزمخشرى فى الأساس . (١٠) كشروى . (القاموس) .

وقال ابنُ دُرَيْد : يُقال : نَظَرَ فُلانٌ إلى فُلانٍ فَأَزْلَقَه بَصَره ، إذا أحَدَّ النَّظَرِ إليه نَظَرَ مُتَسَخِّطٍ مُتَغَيِّظٍ (١) .

ومُزَلِّق ، بفتح اللام المُشَدَّدة : فَرَسُ المُغِيرة ابنِ خَلِيفة الجُعْفِيّ .

والتَّزْلِيق : صَنْعَةُ البَدَنِ بالأَدْهَاق ونَحْوِها .

والتَّزْلِيقُ : تَمْلِيسُك المَوْضِعَ حتى يَصِيرَ كالمَزْلَقَة ، وإن لم يَكُنْ فيه مَاءٌ .

وتَزَلَّق فُلانٌ ، إذا تَزَيَّنَ .

ورأى عليٌّ ، رَضِيَ الله عنه ، رَجُلَيْنِ خَرَجَا من الحَمَّامِ مُتَزَلِّقَين ، فقال : من أَنْتُما ؟ قالا : من المُهَاجِرِين ؛ قال : كَذَبْتُما ! ولكنَّكما من المُفَاخِرِين .

وقال الجَوْهَرِيّ : قال الرَّاجِزُ :

إنَّ الحُصَيْنَ زَلِقٌ وزُمَّلِقْ
جاءَتْ به عَنْسٌ من الشَّأْمِ تَلِقْ (٢)

والرِّوَاية :

* يُدْعَى الجُلَيْدَ وهو فِينَا الزُّمَّلِقْ *

ويُرْوَى : « وأَقُولُ الزُّمَّلِق » ، وهو الجُلَيْدُ الكِلَابِيّ .

والرَّجَزُ للقَلاخ بنِ حَزْنٍ ، وبين المَشْطُورَيْنِ مَشَاطِير .

زَالِقٌ : رُسْتَاقٌ من رَسَاتِيقِ سِجِسْتَان .

والزَّلَّاقَةُ (٣) : أَرْضٌ بالأَنْدَلُس ، قُرْبَ قُرْطُبَة .

وزُمَّلِقٌ (٤) : من قُرَى مَرْو .

وزِمْلِقٌ (٥) : من قُرَى بُخَارَا .

وقال أبو زَيْد : الزَّلَفَة ، والزَّلَقَة (٦) : المِرْآة .

الزَّلَّاقَة (٣) : نَهرٌ بواسِطِ العِرَاقِ ، وهو واسِطُ القَصَبِ .

ومَكَانٌ إِزْلِيقٌ ، أى : زَلِقٌ .

* * *

(ز م ق)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الزَّمْقُ ، لُغَةٌ فى : الزَّبْقِ ؛ يقال : زَبَقَ لِحْيَتَه ، وزَمَقَها ، إذا نَتَفَها (٧) .

وقال الأَصْمَعِيّ : يُقال للشَّيْءِ المُرْوِح : فيه زَمَقَةٌ (٨) ، وتَمَقَةٌ .

---

(١) الجمهرة (٣ : ١٤) .
(٢) الصحاح (ز ل ق) . وانظر اللسان (ألق ، ولق ، زملق) . ونسب فى تهذيب الألفاظ (ص : ٢٩٩) إلى القلاخ ، كما سيذكر المؤلف بعد قليل .
(٣) بالفتح والتشديد . (معجم البلدان) .
(٤) بضم أوله وثانيه وسكون اللام . (معجم البلدان) ، وهو ليس من الباب .
(٥) بكسر أوله وسكون ثانيه وكسر اللام . (معجم البلدان) ، وهو ليس من الباب .
(٦) محركة . (القاموس) .
(٧) الجمهرة (٣ : ١٤) .
(٨) بالتحريك . (شرح القاموس ، مستدرك) .

* ح — زَمَقَ القُفْلَ : فَتَحَه .

وما أَغْنَى عَنِّى زَمَقَةً (١) ؛ أى : شَيْئاً .

* * *

(ز ن ق)

ابنُ دُرَيْد : زَنَقْتُ الفَرَسَ وغَيْرَه ، أَزْنُقُه ، وأَزْنِقُه ، زَنْقاً ، إذا شَكَلْتَه فى أَرْبَع قَوائمه (٢) .

وقال غَيْرُه : رَأْىٌ زَنِيقٌ (٣) : مُحْكَمٌ رَصِينٌ .

وأَمْرٌ زَنِيقٌ : وَثِيقٌ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : الزُّنُقُ ، بضَمَّتين : العُقُولُ التّامّة .

وقال : يُقَال : زَنَقَ ، وأَزْنَقَ ، وزَنَّقَ ، إذا ضَيَّق على عِيالِه ، فَقْراً أو بُخْلاً .

ومَزْنُوقٌ : فَرَسُ عَتّابِ بنِ وَرْقَاءَ الرِّيَاحِىّ .

* ح — الزَّنَقَة : أَسَلَةُ نِصْفِ السَّهْم (٤) .

والزِّنَاقُ (٥) : الحَلْىُ من فِضَّةٍ ، للنِّسَاء .

وازْدَنَقْتُ عليه : ضَيَّقْتُ .

(ز ن د ق)

ثَعْلَبٌ : رَجُلٌ زَنْدَقٌ (٦) ، وزَنْدَقِىٌّ ، إذا كان شَدِيدَ البُخْلِ .

* * *

(ز ه ق)

اللَّيْثُ : الزَّاهِقُ : الشَّدِيدُ الهُزَالِ ، وهو من الأَضْدَادِ .

ويُقَال : هُم زُهَاقُ مِئَةٍ (٧) ؛ أى : زُهَاؤُها .

شَعِيرٌ : فَرَسٌ زَهَقِىٌّ ، مثال : دَقَرِىّ ، وأَجَلِىّ ، إذا تَقَدَّم الخَيْلَ ؛ وأَنْشد لأَبِى الحُضَيْرِىّ اليَرْبُوعِىّ :

أَثْبَتَ مِنْ رُوَيْتِبِ الأَظَلِّ
على قَرًى مِنْ زَهَقِىٍّ مِزَلِّ (٨)

عَنَى « بالرُّوَيْتِبِ » : القُرَادَ الثّابِتَ الرّاتِبَ ، حتى كاد يَدْخُل فى اللَّحْم .

وقال الجَوْهَرِىّ : الزَّهُقُ (٩) : المُطْمَئِنُّ من الأَرْض ؛ قال الرّاجز :

* كانَّ أَيْدِيهِنَّ تَهْوِى بالزَّهَقْ (١٠) *

---

(١) محركة . (القاموس) .
(٢) الجمهرة (٣ : ١٥) .
(٣) كأمير . (القاموس) .
(٤) القاموس : « الزنق ، محركة : أسلة نصف السهم » . وزاد الشارح : « من ابن عباد » .
(٥) ككتاب . (القاموس) .
(٦) القاموس : « رجل زنديق » ، وعقب الشارح : « كذا فى النسخ ، وهو غلط ، صوابه : رجل زندق ، أى : كجعفر ، كما هو نص ثعلب فى اللسان واللباب » .
(٧) بالضم وبالكسر . (القاموس) .
(٨) وكذا جاء منسوبا فى التاج ، وجاء مجزه فى اللسان من غير عزو .
(٩) محركة . (القاموس) .
(١٠) الصحاح (زهق) .

وهكذا أنشده ابنُ فارس[1]، وأنشده ابن دُريد[2]، والخليل، في «الزَّهَق»؛ وهكذا الأزهريّ[3]، غير أنه نَسَبه الى رُؤْبة[4]؛ والذى قاله رُؤْبة:

لواحِقُ الأقْرابِ فيها كالمَقَقْ
تكاد أيْديها تَهَاوَى فى الزَّهَقْ[5]

أى: تُكاد أيْدى الحُمُرِ تَهْوِى فَتَزْلِجُ فتَذْهَب من شِدّةِ ما تُقَدِّمها.

والزَّهَقُ، أيضًا: الهَلاكُ؛ قال رُؤْبَة:

بَصْبَصْنَ وافْشَعْرَرْنَ من خَوْفِ الزَّهَقْ
يَمْصَعْنَ بالأذْنابِ مِنْ لُوجِ وبَقْ[6]

ويُرْوَى: الرَّهَق، بالراء؛ أى: من خَوْفِ الإدْرَاكِ.

وقال الجوهريّ، أيضًا: وأما قَوْلُ الآخَر:

* ولاضِعَافٍ مُخُّهُنَّ زَاهِقُ *

فإنّ الفَرّاء يَقُول: هو مَرْفُوعٌ، والشِّعْر مُكْفَأ؛ يقول: بل مُخُّهُنَّ مُكْتَنِزٌ، رفَعَه على الابْتِداء.

قال: ولا يَجُوز أن يُريد: ولا ضِعَافٍ زاهِقٍ مُخُّهُنَّ، كما لا يَجُوز أن تَقُول: مَرَرْتُ برَجُلٍ أبُوه قائِم، بالخَفْض.

وقال غَيْرُه: الزَّاهِقُ، ها هنا، بمعنى: الذَّاهِب؛ كأنه قال: ولا ضِعَافٍ مُخُّهُنَّ، ثم رَدّ «الزَّاهِق» على «الضِّعَاف»[7].

انْتَهَى ما حكى الجَوْهَرِيّ، وكان له وللفَرّاء فى تَتَبُّع الحَقّ مَنْدُوحَة عن التَّعْلِيل الذى لا مُعَوَّلَ عليه، والرَّجَزُ لعُمَارَةَ بنِ طَارِقٍ، وقَبْلَه:

ومَسَدٍ أمِرَّ مِن أيَانِقِ
لَسْنَ بأنْيَابٍ ولا حَقَائِقِ
عِيسٍ عِتَاقٍ ذاتِ مُخٍّ زاهِقِ
ومَنْجَنِينٍ كالأتَانِ الفَارِقِ

ويُرْوَى: ومَنْجَنُون. والفارِقُ: التى ذَهَبَتْ على وَجْهِها فانْتَجَتْ حَيْثُ لا يُعْلَم مَكَانُها.

* ح — وأزَاهِيقُ: فَرَسُ ابنِ هِنْدَابَةَ[8]، وهى أُمُّه، وكانت سَوْدَاء؛ واسمه: زِيَادُ بنُ حَارِثَة ابنِ عَوْف.

* * *

(زهزق)

اللَّيْثُ: الزَّهْزَقَة: تَرْقِيصُ الأمِّ الصَّبِيَّ.

والزَّهْزَاقُ، اسمُ ذلك الفِعْل.

---

(١) المقاييس (٣: ٧٩)، وهو فيها منسوب إلى رؤبة.
(٢) الجمهرة (٣: ١٥)، وهو فيها منسوب إلى رؤبة، أيضا.
(٣) التهذيب (٥: ٣٨١)، وهو فيه منسوب إلى رؤبة.
(٤) صواب العبارة: «غير أنهم نسبوه إلى رؤبة».
(٥) وهى رواية الجمهرة، والديوان (ص: ١٠٦).
(٦) الديوان (ص: ١٠٨).
(٧) الصحاح (زهق).
(٨) القاموس، «ابن هنداية»، بالياء المثناة، صحفه هنا وذكره على الصحة فى (هندب).

(ز هـ ل ق)

قال اللَّيْثُ : الزِّهْلِقُ[1] : السِّرَاجُ ما دامَ فى القِنْدِيلِ .

قال : والزِّهْلِقُ ، من الرِّجالِ : الَّذى إذا أَرادَ امْرَأَةً أَنْزَلَ قَبْلَ أَنْ يَمَسَّها .

وقال أبو عَمْرٍو : الزِّهْلِقُ : فَحْلٌ يُنْسَبُ إليه كِرامُ الخَيْلِ ؛ وأَنْشَد لأَبِى النَّجْم :

فَمَا تَنِي أَوْلادُ زِهْلِقِيِّ
بَنَاتُ ذِى الطَّوْقِ وأَعْوَجِيِّ
قُودُ الهَوادِى كَنَوَى البَرْنِيِّ
يَشْحُجْنَ[2] باللَّيْلِ على الوَنِيِّ

وتَزَهْلَقَ : سَمِنَ ؛ قال رُؤْبَةُ :

أَوْ أَخْدَرِيًّا بالثَّمانِى مَهْوَقَا
ذا جُدَدٍ أَكْدَرَ قَدْ تَزَهْلَقَا[3]

* ح — رِيحٌ زِهْلِقٌ[1] : شَدِيدَةٌ .

وزَهْلَقْتُ الثَّوْبَ : بَيَّضْتُه ؛ وتَزَهْلَقَ : أَبْيَضَّ .

والزَّهْلَقَةُ : مُقارَبَةُ الخَطْوِ .

(ز هـ م ق)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الزَّهْمَقَةُ : زُهُومَةُ الرَّائِحَةِ من الجَسَدِ ، من صُنَانٍ أو نَتْنٍ[4] .

وقال أبو زَيْد : شَمِمْتُ زَهْمَقَةَ يَدِه ؛ أى : زُهُومَتَها .

* ح — الزَّهْمَقُ[5] : القَصِيرُ المُجْتَمِعُ .

* * *

(ز و ق)

الزُّوق ، بالضَّمِّ : قَرْيَةٌ على شَطِّ دِجْلَةَ ، بين الجَزِيرة والمَوْصِل ، وهما زُوقانِ .

* * *

(ز ى ق)

اللَّيْثُ : زِيقُ الشَّياطِينِ : شَىْءٌ يَطِيرُ فى الهَوَاءِ ، تُسَمِّيه العَرَبُ : لُعَابَ الشَّمْسِ .

قال الأَزْهَرِىّ : هذا تَصْحِيفٌ ، والصَّوابُ : رِيقُ الشَّمْسِ ، بالراء ؛ ومَعناه : لُعَابُ الشَّمْسِ . قال : هَكذا حَفِظْتُه[6] عن العَرَب .

---

(١) كزبرج . (القاموس) .
(٢) التاج . وجاءت الشواهد فى اللسان ماعدا الثالث .
(٣) الديوان (ص : ١١٠) .
(٤) الجمهرة (٣ : ٢٨٥ و ٣٤٢) .
(٥) بالفتح . (القاموس) .
(٦) التهذيب (٩ : ٢٨٣) : « حفظتها » . وفى نسخة : « حفظتها » .

وخَلَط الجَوْهَرِيّ هـذا التَّرْكِيبَ بتَرْكِيب « ز و ق » .

* ح — زِيقٌ[1] : مِن مَحالّ نَيْسَابُور .

وزِيقٌ[1] ، من الأَعْلام .

* * *

فصل السين

(س ب ق)

ابنُ الأَعْرَابِيّ : يُقال : سَبَّقَ تَسْبِيقًا ، إذا أَخَذ السَّبَقَ .

وسَبَّقَ تَسْبِيقًا ، إذا أَعْطَى السَّبَقَ ؛ وهذا من الأَضْداد ، وهو نادِرٌ .

وقولُه تعالى : ﴿ فاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ ﴾[2] ، معناه : جاوَزُوا الصِّرَاطَ وخَلَّفوه ، وهذا الاسْتِباق فى هذه الآية مِن واحِد .

وسَبَّقْتُ بَيْنَ الخَيْلِ ، إذا أَرْسَلْتَها وعَلَيْها فُرْسَانُها ؛ لِتَنْظُرَ أَيُّها يَسْبِقُ .

وقد سَمَّوا : سابِقًا ، وسَبَّاقًا ، بالفَتْح والتَّشْديد .

والسُّنْبُوقُ : الزَّوْرَقُ الصَّغير ، فُنْعُول ، من « السَّبْق » .

* ح — السُّبْقَة[3] : ما يُتَراهَنُ عليه .

وهما سِبْقَانِ[4] ، إذا اسْتَبَقَا .

والأَسْبَاقُ ، من اللَّبن الرَّائب : الذى يُطْبَخُ ولم يَمَسَّه المَاءُ .

وسَبَقَتِ الشَّاةُ : أَلْقَتْ وَلَدَها لِغَيْرِ تَمَام .

* * *

(س ت ق)

* ح — دِرْهَمٌ تَسْتُوق[5] ، أى : سَتُّوقٌ[6] .

* * *

(س ح ق)

اللَّيْثُ : العَيْنُ تَسْحَقُ الدَّمْعَ سَحْقًا .

ودُمُوعٌ مَساحِيق ؛ وأَنْشَد :

* طَلَى طَرْفَ عَيْنَيْهِ مَساحِيقُ ذُرَّفُ *

كما تقول : مُنْكَسِرٌ ، ومَكَاسِيرُ .

---

(١) بالكسر . (القاموس) .

(٢) يس : ٦٦

(٣) بالضم . (القاموس) .

(٤) بالكسر . (القاموس) .

(٥) كذا ضبطت ضبط قلم بفتح التاء الأولى وضم الثانية بينهما سين مهملة ساكنة . وقال صاحب القاموس : « وتستوق بضم التاءين » . وزاد الشارح : « نقله ابن عباد ، وهو قول اللحيانى نقله عن أعرابى من كلب » .

(٦) كذا ضبطت ضبط قلم بفتح أوله وتشديد ثانيه مضموما . وقيده صاحب القاموس نظيرا : كتنور ، وقدوس .

قال الأَزْهَرِىّ : جَعَلَ « مَسَاحِيقَ » جَمْعَ المُنْسَحِقِ، وهو المُنْدَفِقُ؛ قال زُهَيْرٌ يَصِفُ ناقَةً:[1]

لَهَا أَدَاةٌ وأَعْوَانٌ غَدَوْنَ لَهَا[2]

قُتْبٌ وغَرْبٌ إذا ما أُفْرِغَ انْسَحَقَا

وساحُوقُ : مَوْضِعٌ كانت به وَقْعَةٌ؛ قال سَلَمَةُ ابْنُ الخُرْشُبِ الأَنْمَارِىّ :

هَرْقَنَ بساحُوقٍ جِفَانًا كَثِيرَةً

وأَدَّيْنَ أُخْرَى مِن حَقِينٍ وحَازِرِ[3]

هَرَقْنَ، يَعْنِى : الخَيْلَ؛ أى : قَتَلُوا أَرْبَابَهَا، فَعُطِّلَتْ تلك الجِفَانُ، وجِئْنَ بأُسَرَى وغَيْرِ ذلك. ويُرْوَى : وغادَرْنَ أُخْرَى؛ أى : تَرَكْنَ جِفَانًا لم تُرَقْ .

وابن سُحْقُونَ[4]، من المُحَدِّثِين؛ واسمه : عبدُالله ابن إسحاق .

وامْرَأَةٌ سَحَّاقَةٌ ، نَعْتُ سَوْءٍ لها .

* ح — السَّاحُوق ، من الأَعْلام .

* * *

(س د ق)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال الدِّينَوَرِىّ : شَجَرٌ ذُوسَاقٍ واحِدةٍ قَوِيَّةٍ، لها وَرَقٌ مِثْلُ وَرَقِ الصَّعْتَرِ، ولاشَوْكَ له، وقِشْرُه حُرَّاقٌ عَجِيبٌ ؛ وأما الشَّجَرَةُ فتُعْضَدُ وتُجْمَعُ منها أَكْدَاسٌ ، ثم تُشْعَلُ فيها النَّارُ حتى تَطِيرَ رَمَادًا ، ثم يُحْمَلُ ذلك الرَّمَادُ فى البِلَادِ يُبَيَّضُ به غَزْلُ الكَتَّانِ .

---

(١) تهذيب اللغة (٤ : ٢٥) .

(٢) رواية الأعلم : • لها مناح وأعوان غدرن به •

(الديوان : ٣٩) .

(٣) اللسان : «وغادرن قبل» . التاج : «وغادرن أخرى» ، وهى الرواية التى سيشير إليها المؤلف بعد قليل . وأورد صاحب معجم البلدان (فى رسم : ساجوق) صدر البيت ولم ينسبه .

(٤) القاموس : « وعبد الله بن سحوق ، كصبور ، محدث ، وكأنها : أمه ، وأما أبوه فإسحاق » . وزاد الشارح : «وفى العباب : وابن سحوق من أصحاب الحديث ، واسمه عبد الله بن إسحاق . وليس فى هذا مايدل على أن سحوقا أمه ، ولعله من تحقير الأسماء ؛ كما يقولون لمحمد : حمودة ، ولأحمد : حميدان ، وحمد . ثم رأيت الحافظ ذكر فى التبصير فقال : عبد الله ابن إسحاق مولى غافق ، يعرف بابن سحقون ، مصرى ، روى عن حرملة ، مات سنة ٣٠٣ انتهى — فعلى هذا ماذكره الصاغانى خطأ ، قلده المصنف ، من غير مراجعة ، فتأمل ، ثم رأيت فى التكملة مثل ما فى التبصير ، ونصه : وابن سحقون ، من المحدثين ، واسمه عبد الله بن إسحاق » . والذى فى تبصير المنتبه (ص : ٦٧٧) بعد أن ذكر « سجنون » : « وبقاف بدل النون الأولى : عبد الله ابن إسحاق مولى غافق ، يعرف بابن سحقون ، مصرى . يروى عن حرملة ، مات سنة ثلاث وثلثمائة » .

وقال اللَّيْثُ : السُّنْدُوقُ : الصُّنْدُوقُ .

* ح — السُّدَيْبُ[1] ، من أَوْدِيَةِ الطَّائف .

* * *

(س ذ ق)

ابنُ الأَعْرابيّ : السَّوْذَقِيُّ : النَّشيطُ الحَذِرُ المُحْتَال .

* ح — الفَرَّاء : السُّوذَانَقُ ، بفَتْح النُّونِ[2] ؛ والسُّذَانِقُ[3] : الشَّاهِين .

* * *

(س ر ق)

ابن دُرَيْد : السَّرَقُ : الضَّعْفُ فى المَفَاصِل ؛ ويُقَال : سَرِقَتْ[4] مَفاصِلُه ، إذا ضَعُفَتْ ؛ وأَنْشَد بَيْتَ الأَعْشَى :

فَهِى تَتْلُو رَخْصَ الظُّلُوفِ ضَئِيلاً[5]
فَاتِرَ الطَّرْفِ فى قُوَاه انْسِرَاقُ

قِيل : الانْسِراق : الفُتور والضَّعْفُ ؛ وقيل : الانْسِرَاق : أن يَخْنَسَ إنْسَانٌ عن قَوْمٍ لِيَذْهَبَ ؛

وأما قَوْلُ الأعشى :

فِيهِنَّ مَخْرُوفُ النَّواصِفِ مَسْـ
ـرُوقُ البَغَامِ[6] شادِنٌ الْحَلِ

أراد أنّ فى بُغَامه غُنَّةً . فكأنّ صَوْتَه مَسْرُوقٌ . وقد سَرَّوْا : مَسْرُوقًا ، وسارِقًا ، وسَرَّاقًا ، بالفَتْح والتَّشْديد .

وسُرَّق ، مثال : زُنَّج ، من الصَّحابة ، وهو سُرَّقُ ابن أَسَد ، كان اسْمُه : الحُبَاب ، فسَمَّاه رسولُ الله ، صلّى الله عليه وسلّم : سُرَّقًا .

والأَسَارِق ، والسَّوارِقِيَّةُ : مُضَحًّى من مُضَحِّيات الحَاجّ .

وقال الجَوْهَرِيّ : وسُرُقٌ[7] ، ومَسْرُقَانُ[8] : مَوْضِعان ؛ قال يَزِيدُ بنُ مُفَرِّغ الحِمْيَرِيّ :

سَقَى هَزِمَ الأَوْسَاطِ مُنْبَجِسُ العُرَى
مَنَازِلَهَا مِنْ مَسْرُقَانَ فَسُرَّقَا[9]

---

(١) على التصغير . (معجم البلدان) . (٢) القاموس : « بضم أوله وفتحه ، وكسر النون وفتحه » . وزاد الشارح : « ذكر الجوهرى ضم أوله وكسر النون ... والأخيرة عن الفراء ، أى : فتح السين والنون » . (٣) القاموس : « بفتح النون والسين وضمه » . وزاد الشارح : « أى السين » . (٤) كفرح (القاموس) . (٥) وكذا فى الجمهرة (٢ : ٣٢٤) . وكتب فرقها فى الأصل : « العظام » ، وعليها « معا » ، يريد أنه يروى بهما ، وهذه الثانية رواية الديوان (٣٢ : ١٣) . (٦) فى هامش الأصل « البغامة » ، وعليها كلمة « معا » ، والأولى رواية الديوان (٦٤٥٢) .

(٧) كسكر : (القاموس) . (٨) بالفتح ثم السكون والزاء مضمومة . (معجم البلدان) .

(٩) الصحاح (س ر ق) ، والبيت فى اللسان والتاج . وجاء فى معجم البلدان (فى رسم : مسرقان) بين أبيات أربعة ، يتبين قبله وآخرين بعده ، وهى :

تعلق من أسماء من قد تعلقا ... ومثل الذى لاقى من الوجد أرقا
وحسبك من أسماء نأى رأيتها ... إذا ذكرت هاجت فؤادا معلقا
سقى هزم الإرهاد منبجس العرى ... منازلها من مسرقان فسرقا
إلى حيث يرقى من دجيل سفينه ... ودجلة أسقاها سحابا مطبقا
فتستر لا زالات تصيب جنابها ... إلى مدفع السلان من بطن دورقا

والبَيْتُ مُدَاخَلٌ، وصِحْنُه: فَشَرْقا، بفتح الشين المُعْجمة؛ و «سُرَّق» فى البَيت الذى يَلِيه، وهو قوله:

إلى الفَيِّف الأَعْلَى إلى رَامَهُرْمُزٍ
إلى قُرَيَاتِ الشِّيخِ مِن نَهْرِ سُرَّقَا

والرِّواية: هَزِمُ الأَصْواتِ.(١)

* ح — السُّورُق: داءٌ بالحَوَارِح.(٢)

والسَّارِقَةُ: الجامِعَةُ.

والسَّوارِقُ: الزَّوائد فى فَرَاشِ الفُفْلِ.

ورَجُلٌ مُسْتَرِقُ العُنُقِ: قَصِيرُها.

والمُسْتَرِقُ: النَّاقِصُ الضَّعِيفُ الخَلْقِ.

وسارُوق: مَوْضِعٌ بأَرْضِ الرُّومِ.

والسَّرَقَةُ: أَقْصَى ماءٍ لِضَبَّةَ بالعالِيَة.(٣)

وسُرُقٌّ: مَوْضِعٌ بظَاهِرِ مَدِينَةِ سِنْجَار؛(٤) وأَمَّا «سُرَّق» المَذْكورة فى المَتْن، فهى إِحْدَى كُوَرِ الأَهْوَازِ، ومدِينَتُها: دَوْرَقُ.

(س ر د ق)

الأَزْهَرِىّ: يُقَال للغُبارِ السَّاطِعِ والدُّخَانِ المُرْتَفِعِ المُحِيطِ بالشَّىْءِ:(٥) سُرَادِق؛ قال لَبِيدٌ يَصِفُ عَيْرًا وأُتُنَه:(٦)

رَفَعْنَ سُرَادِقًا فِى يَوْمِ رِيحٍ
يُصَفِّقُ بين مِيلٍ واعْتِدَالِ(٧)

وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ فى هذا التَّرْكِيبِ لِرُؤْبَةَ:

يا حَكَمَ بنَ المُنْذِرِ بنِ الجارُودْ
سُرَادِقُ المَجْدِ عليْكَ مُمْدُودْ(٨)

هكذا أَنْشَدَه لِرُؤْبَةَ،(٩) وليس له، وإِنَّمَا هُو للكَذَّابِ الحِمْيَرِىّ،(١٠) وهو من أَبْيَاتِ الكِتَابِ،(١١) وبين المَشْطُورَيْنِ مَشْطُورٌ سَاقِطٌ، وهو:

* أَنْتَ الجَوَادُ ابْنُ الجَوَادِ المَحْمُودْ *

* * *

(س ر م ق)

* ح — سَرْمَقُ:(١٢) بَلْدَةٌ من كُوَرِ إِصْطَخْرَ.

وسَرْمَقَانُ:(١٣) قَرْيَةٌ بِهَرَاةَ؛(١٤) وأُخْرَى بِسَرْخَسَ،(١٥) وأُخْرَى بِفَارِس.

---

(١) معجم البلدان: «هزم الإرعاد». (٢) بالضم. (شرح القاموس، المستدرك). وزيد فيه: «قاله ابن عباد».
(٣) بفتح أوله وثانيه. (معجم البلدان). (٤) كصُرَد. (القاموس).
(٥) عبارة التهذيب (٩: ٣٩٤)، «والدخان الشاخص». (٦) التهذيب: «يصف عيرا يطرد أتنه».
(٧) الديوان (ص: ٨٦). (٨) والصحاح (س ر د ق).
(٩) وكذا جاء الرجز فى اللسان منسوبا لرؤبة. (١٠) وهذا ماعقب به الزبيدى فى التاج نقلا عن الصاغانى.
(١١) الكتاب (١: ٣١٣)، ولم يرد فيه غير المشطور الأول، وقبله: «وقال الراجز، فى هو من بنى الحرماز».
(١٢) كجعفر. (القاموس). (١٣) بفتح أوله وسكون ثانيه. (معجم البلدان).
(١٤) وزاد شارح القاموس: «كما فى التكملة والعباب». (١٥) وزاد شارح القاموس: «كما فى العباب والتكملة، وهى سلمقان، كما سيأتى».

(س ع س ل ق)

السَّعْسَاقُ[1] : أمُّ السَّعَالِي .

* * *

(س ع ف ق)

أهمله الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ شُمَيْل : سُعْفُوقٌ[2] : اسمُ ابنِ طَرِيف ابنِ تميم ؛ وأنشد لطَرِيف :

لا تَأْمَنَنْ سُلَيْمَى أنْ أفارِقَها
صُرْمِي ظَعائِنَ هِنْدٍ يَوْمَ سُعْفُوقِ[3]

قال : سُعْفُوقٌ : اسم ابنِه ، هكذا قال « بالسِّينِ »[4] .

* * *

(س ف ق)

ابنُ دُرَيْد : سَفَقْتُ وَجْهَه ، إذا لَطَمْتَه[5] .

وأنشد الجَوْهَرِيّ لامْرِئِ القَيْس :

* أقَمْتُ بِعَضْبٍ ذِي سَفَاسِقَ مَيْلُهُ[6] *

وأنشد فى « س م ط » البيتَ بكمالِه ، وليس لامْرِئِ القَيْسِ بنِ حُجْرٍ الكِنْدِيّ شِعْرٌ مُسَمَّطٌ[7] ، وامرؤ القَيْس إذا أطلق يُراد به : ابنُ حُجْر ، وليس هو لمن يُقال له : امْرُؤ القَيْس .

وقال ابنُ الأعْرَابِيّ : سَفَسَقَ الطَّائِرُ ، إذا ذَرَقَ .

والسُّفْسُوقَةُ[8] : الحُجَّة الواضحة .

أبو عَمْرو : فيه سُفْسُوقَةٌ[8] من أبِيه ؛ أى : شَبَهٌ .

* ح — السُّفَيْقَة[9] : خُشَيْبَةٌ عَرِيضَةٌ طَوِيلَةٌ ، تُوضَع وتُلَفُّ عليها البَوارِى فَوْقَ السَّطْح .

وكل ضَرِيبَةٍ دَقِيقَةٍ ، من الذَّهَب والفِضَّة : سَفِيقَةٌ .

وسَفَاسِقُ البُيُوت : شَظِيَّةٌ كأنَّها عَمُودٌ فى مَتْنِها مَمْدُودَ كالخَيْط

والسَّفاسِق[10] ، بالضم : المُمْتَدُّ ؛ عن الفَرَّاء .

---

(١) كصهصاق . (القاموس) . (٢) كعصفور . (القاموس) . (٣) التاج ، واللسان .

(٤) وزاد شارح القاموس : « ورواه غيره — يعنى ابن شميل — بالصاد ، كما سيأتى » . غير أنه لم يورده فى تلك المادة . (٥) الجمهرة (٣ : ٣٧) . (٦) الأصول : « سفانق » ، تحريف ، والتصويب من القاموس وشرحه ، واللسان (س ف س ق) . وهى جمع : سفسقة ، بفتحتين وبكسرتين ، وهى فرند السيف ، أو طرائقه التى فيها الفرند .

(٧) والذى فى الصحاح واللسان (س م ط) : « ولامرئ القيس قصيدتان سمطيتان ، إحداهما » ، ثم : اجتزأ بذكر السمطية التى فيها هذا البيت . قال شارح القاموس (س م ط) : « وهكذا هو فى العين » ، ثم قال فى (س ف س ق) ، بعد ما أورد هذا العجز نقلا عن اللسان منسوبا لامرئ القيس : وليس لامرئ القيس ، وقد تقدم فى (ك ش ف) . غير أنه لم يذكر شيئا يتصل بهذا فى (مادة : ك ش ف) . وحين ذكر صاحب القاموس هذا البيت فى (س م ط) معزوا لامرئ القيس ، عقب الشارح : « كما هو نص العين » . ثم استطرد ينقل هذا الذى ذكره الصاغانى عن الجوهرى وتعقيب الصاغانى عليه .

(٨) كذا ضبطت ضبط قلم : بالضم ، وضبطها صاحب اللسان وصاحب القاموس ضبط قلم أيضا : بالفتح ، ولم يعقب شارح القاموس بشىء . (٩) كذا ضبطت ضبط قلم : بضم ففتح فسكون . وضبطت فى القاموس ضبط قلم : بفتح وكسر ، ولم يعقب الشارح بشىء . (١٠) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : كعلابط .

(س ف ن ق)

أهمله الجَوْهَرِيّ .

والسُّفانِق[1] ، بالضم ، فى قَوْلِ رُؤْبَة :

وقد أرانى لَيِّنًا مُبَطَّنَا
سُفانِقًا يَحْسِبُنَه مُوَدَّنَا[2] :

الشَّابُّ الحَسَنُ الجِسْم .

* * *

(س ق ق)

أهمله الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : السُّقُق ، بضَمَّتين : المُغْتَابُون .

وسَقَّ الطَّائِرُ ، وسَقْسَقَ ، إذا ذَرَقَ .

وقال أبو عُثْمان النَّهْدِيّ : كُنْتُ أُجالِسُ ابْنَ مَسْعُودٍ فسَقْسَق على رَأْسِه عُصْفُورٌ ، فنَكَتَه بيده ؛ أى : سَلَته بإصْبَعه .

والمُسَقْسِقُ : الذى يَصْعَد فى دَكَّةٍ ويَصْعَد صاحِبُه فى أُخرى ، ويُنْشِدُ كُلُّ واحدٍ بَيْتًا بالنَّوْبَة ، وهو مُوَلَّد .

* ح — يُقال فى زَجْرِ الثَّوْرِ : سِقْ سِقْ .

(س ل ق)

سَلَقه بالسَّوْطِ سَلْقًا ؛ أى : نَزَع جِلْدَه .

وقال ابن الأَعْرَابِيّ : السَّلِيقَةُ[3] : الذُّرَة تُدَقّ وتُصْلَح .

وقال ابنُ دُرَيد : السُّلَّاقُ مثال «مُكَّاء» : عِيدٌ[4] من أَعيادِ النَّصارَى ، سُرْيانِيّ مُعَرَّب[5] .

قال : وانْسَلَق اللِّسَانُ انْسِلاقًا ، إذا تَقَشَّر جِلْدُه .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : أَسْلَق العُودَ فى عُرْوَتَى الجُوالِقِ إسْلَاقًا ، مثل : سَلَقه ، فِيهِما ؛ أى : أَدْخَلَه .

قال : وأَسْلَق : صاد سِلْقَةً ؛ أى : ذِئبةً .

ويُقال : باتَ فُلانٌ يَتَسَلَّق على فِراشِه ظَهْرًا لِبَطْنٍ ، إذا لم يَطْمئِنَّ عليه ، من هَمٍّ أو وَجَعٍ أَقْلَقه .

قال الأَزْهَرِيّ : المَعْرُوف فى هذا المعنى بالصَّاد[6] .

وقال أبو عَمْرٍو : عَجُوزٌ سَمَلَّقٌ[7] .

وقال اللَّيْثُ : السَّمْلَقَةُ : المَرْأَةُ الرَّدِيئَةُ عند البِضَاع[8] .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : كعلابط .

(٢) الديوان (ص : ١٨٧) فيما ينسب إليه .

(٣) كسفينة . (القاموس) .

(٤) وقيده صاحب القاموس تنظيرا أيضا : كرمان .

(٥) عبارة الجمهرة (٣ : ٤٠٠) : « والسلاق ، بالتشديد : عيد النصارى ، أعجمى معرب » . (٦) التهذيب (٨ : ٤٠٥) .

(٧) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : بجعفر .

(٨) شرح القاموس : « البضع » ، وهما بمعنى .

وقال ابن السِّكِّيت: هى التى لا إسْكَتَانِ[1] لها.

* ح — الأَسَالِيقُ: ما بَلِى لَهَوَاتِ الفَمِ من داخِلٍ.

والسَّلْقَلَقَةُ: الصَّخَابة.

والسَّلُوقِيَّة: مَقْعَد الرُّبَّان فى السَّفِينَة.

ونافة سَلِيقٌ: سَرِيعَةٌ.

ووادِى السَّلَقِ[2]، من أَودِيَةِ اليَمامَة.

ودَرْبُ السَّلَقِ[2]: من دُرُوب بَغْداد.

ومَسْلُوقٌ: مَوْضِعٌ؛ ومنه: يَوْمُ مَسْلُوقٍ.

وسَلَمَةُ[3] بن مُرَّىً: أَوَّلُ من جَزَّ النَّواصِى.

* * *

(س م ق)

اللَّيْثُ: السَّمْسَقُ، والسَّمْسِقُ[4]: الياسَمِينُ.

وقال الدِّينَورِىّ: قال أبو نَصْر: هو المَرْزَنْجُوش.

* ح — السُّمُوق[5]: السُّمَّاقُ[6]، من التَّوابِلِ.

* * *

(س ن ق)

سُنَيْق، مثالُ «قُبَيْط»: اسمُ أَكَمَةٍ مَعْرُوفة؛ قال امْرُؤُ القَيْسِ:

وسِنٌّ كَسُنَيْقِ سَنَاءً وسَنِيمٍ
ذَعَرْتُ بِمِدْلاجِ الهَجِيرِ نَهُوضِ[7]

السِّنُّ: الثَّوْرُ. والسَّنِيمُ: البَقَرَة. ويُرْوَى: وسُنَّمَا.

وقال شَمِرٌ: سُنَيْق؛ جمعه: سُنَيْقَات، وسَنَايِيق.

قال: وقال ابنُ الأَعْرابِىّ: ما أَدْرِى ما سُنَيْق؟ وقال الأَزْهَرِىّ: جَعَل شَمِرٌ «سُنَيْقًا» اسماً لكُلِّ أَكَمَةٍ، وجَعَله نكرةً مَصْرُوفة، وإذا كان «سُنَيْق» اسم أكمة بعَيْنِها، فهى غَيْرُ مُجْرَاةٍ، لأنها مَعْرِفة، وقد أَجْراها امْرُؤُ القَيْسِ، وجعلها كالنَّكِرة، على أن الشاعِرَ إذا اضْطُرَّ فلَه إجراء المَعْرِفة التى لا تَنْصَرِف[8].

وقال غيرُه: أَسْنَقَ فلانًا النَّعِيمُ، إذا تَرَفَه.

والسَّنِيق[9]: صِغَارُ الآسِ.

* ح — السُّنَّيْق[10]: البَيْتُ المُجَصَّص؛ وكَوْكَبٌ أَبْيَض.

وسانِقَانُ[11]: من قُرَى مَرْو.

---

(١) هكذا أورد المصنف «مساق» فى ثنايا مادة «ساق»؛ وحقها أن تفرد، كما فعل صاحب القاموس واللسان. وقال شارح القاموس: «كتبه بالحمرة، على أنه مستدرك على الجوهرى، وليس كذلك. بل ذكره الجوهرى فى تركيب سيلاق، على أن الميم زائدة؛ ويؤيده أن معناه ومعنى الساق واحد».

(٢) بالتحريك. (القاموس).

(٣) انظر الحاشية الأولى من هذه الصفحة.

(٤) كجعفر، وزبرج، وقنفذ، وجندب. (القاموس).

(٥) كصبور. (القاموس).

(٦) كرمان. (القاموس).

(٧) الديوان (ص: ٧٦).

(٨) التهذيب (٨: ٤١١). والكلام هناك يختلف عما هنا.

(٩) كذا ضبطت ضبط قلم: بالكسر. وقيدها صاحب القاموس نظيرا: كجعفر. وزاد الشارح: «وضبط فى التكملة: كزبرج».

(١٠) كقبيط. (القاموس).

(١١) جاءت مضبوطة فى معجم البلدان بالعبارة: بعد الألف نون ساكنة ثم قاف. وضبطها شارح القاموس بالعبارة أيضا، فقال: «بكسر النون»، وقد جاءت فى الأصول مهملة.

(س ن ع ب ق)

أهمله الجوهري .

وقال الدينوري : أخبرني أعرابيٌّ من الأزد ، قال : السَّنعبق[1] : نباتٌ ينبت في الصخر فيتدلّى حبالًا خُضرًا ، لا وَرَق له ، وله نَوْرٌ مثل نَوْر الدِّفْلى ، لا يأكله شيءٌ ولا تجرسه النحل ، له رائحةٌ خبيثةٌ ، وإذا قُصِف منه عُودٌ سال منه ماءٌ صافٍ لزِجٌ ، له سَعابيبُ .

* * *

(س و ق)

السِّياق[2] : المَهْرُ نفسُه .

وقال الليث : الأَياسِقُ : القلائد ، ولم نسمع لها بواحِد ، وأنشد :

وقُصِرْن في حَلَقِ الأَياسِقِ عِنْدَهُمْ
فجعلْنَ رَجْعَ نُباحِهِنَّ هَرِيرا[3]

والسُّوَّاق[4] ، في قول العجّاج :

يمخَدِرٍ من المخادِيرِ ذَكَرْ
يهتدُّ رُومِيُّ الحديدِ[5] المُسْتَمِرْ
عن الظَّنابيبِ وأغلال القَصَرْ
هذلكَ مُوَّاقُ الحَصادِ المُخْتَضَرْ :

الطَّويل الساق . والمِخْدَر : القاطع . والحَصاد : بَقْلةٌ ، يُقال لها : الحَصادَة .

وقيل : السُّوَّاق[4] ، هو ما سَوَّق وصار على ساقٍ ، من النَّبْت .

ويُقال : ساقٌ حُرّ : صَوْتُ القَمْرِيّ .

وتَنِيَّة السَّويق : ثَنِيَّةٌ بين قُدَيْد والحُلَيْص .

والسُّوَيْقة ، مُصَغَّرة : مَوْضِعٌ ببَطْن مَكّة ، حَرَسها الله تعالى ، مِمّا يَلِي بابَ النَّدْوة ، مائلًا إلى المَرْوَة .

وسُوَيْقة ، أيضا : موضعٌ آخر ، ومنه يوم : سُوَيْقة ، أنشد ابنُ دُرَيْد[6] للفَرَزْدق :

---

(١) جاء في القاموس مرة أولى في غير ترتيبه (في رسم : السعنبق) : « السنعبق » ، وضبط في هذا الموضع بالعبارة : بفتح السين والنون وضم الباء الموحدة . وعقب الشارح : « هكذا في النسخ ، والصواب : السعنبق » ، ثم جاء ثانيه في ترتيبه (في رسم : السنعبق) وقيد تنظيرا : كسفرجل ، وزاد الشارح : رسم أولا بضم الباء وفتحها . مع أن الذي رسم هو بضم الباء فقط . ويظهر أن اللغتين جائزتان : سعنبق وسنعبق ، كما يظهر أنه ثمة تقديم وتأخير في عبارة الضبط ، فقوله : كسفرجل ، من حق الأولى ، أعني : سعنبق ، وأما الضبط الاول فمن حق الثانية .

(٢) ككتاب . (القاموس) .

(٣) التاج واللسان (يسق) من غير عزو . والمادة على هذا من غير هذا الباب .

(٤) كرمان . (القاموس) .

(٥) وكذا في الديوان (ص : ٢١) والتاج (سوق) . وفي اللسان : « زدمي » .

(٦) الجمهرة (٣ : ٤٤) .

أَلَمْ تَرَأَنِّي يَوْمَ جَوِّ سُوَيْقَةٍ
بَكَيْتُ فنادَتْنِي هُنَيْدَةُ مالِيَا (١)

والسُّوقُ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى اليَمَن .

وتَساوَقَت الإبِلُ تَساوُقًا ، إذا تَقاوَدَتْ ؛ فهُنَّ مُتَساوِقة ؛ أى : مُتقاوِدة .

وتَساوُقُ الغَنَم : تَتابُعُها فى السَّيْر ، كأن بَعْضَها يَسُوقُ بَعْضًا .

* ح — أَسَقْتُ إلى المَرْأة صَداقَها ، مثل : سُقْتُه .

وسَوَّقْتُه أَمْرِى : مَلَّكْتُه إيّاه .

وبَعِيرٌ مَسُوقٌ (٢) : يُساوِقُ الصَّيْدَ .

والعَلَمُ المُنْساقُ : الجَبَلُ المُنْقادُ طُولًا .

والسَّاقَةُ : مِنْ حُصُون أَبْيَن .

والسَّاقُ : هَضْبَةٌ لِبَنِى وَهْب .

وذاتُ السَّاق ، وسَاق الحَوْاء : مَوْضِعان .

وساقُ الفَرْوَيْن : جَبَلٌ لِبَنِى أَسَد .

وسَوْسَقان : من قُرَى مَرْو .

وسُوقِين : مِن حُصُون الرُّوم .

(س هـ ق)

الفَرَّاء : السَّهْوَق ، مِثال « جَرْوَل » : الكَذَّاب .

وقال اللَّيْثُ : السَّهْوَق : كُلُّ شَىْءٍ تَرٍّ وارْتَوَى من سُوق الشَّجَر ؛ قال ذو الرُّمّة :

جُمالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنادٌ يَشُلُّها
وَظِيفٌ أَزَجُّ الخَطْوِ رَيَّانُ سَهْوَقُ (٣)

أَزَجُّ الخَطْو : بَعِيدُ ما بَيْن الطَّرَفَيْن .

* ح — السَّوْهَق ، لُغة فى « السَّهْوَق » : التارُّ المُرْتَوِى .

والسَّهَوَّق ، مثال « كَرَوِّس » : البَعِيدُ الخَطْو .

* * *

فصل الشين

(ش ب ق)

شَبِقْتُ (٤) مِن اللَّحْم : بَشِمْتُ .

* ح — والشَّوْبَق (٥) ، مُعَرَّب .

وذات الشُّبْق (٦) : مَوْضِعٌ .

* * *

(ش ب ر ق)

اللَّيْثُ : الدَّابَّة يُشَبْرِق فى عَدْوِه ، وهو شِدَّة تَباعُدِ قَوائمه .

---

(١) الديوان (ص : ٨٩٥) . (٢) كذا ضبط ضبط قلم : بكسر فسكون ففتح . وجاء فى القاموس مقيدا تنظيرا : كمحسن : اسم فاعل من الإحسان . وزاد الشارح : « والذى فى التكملة : كنبر » . (٣) الديوان (ص : ٣٩٥) .
(٤) كفرح . (القاموس) . (٥) كذا جاء مضبوطا ضبط قلم : بالفتح . وعبارة القاموس وشرحه : أو الشوبق ، بالضم : خشبة الخباز ، من بن عياد ، وهو معرب جوبه » . (٦) بالكسر . (القاموس) . وقال ياقوت : « الشبق ، بكسر أوله ، وهو مرتجل ، وإلا أن يروى بالفتح ، فيكون حينئذ منقولا من الشبق ، وهو العلة » .

وقال ابنُ دُرَيد : ثَوبٌ شِبْرَاقٌ[1] : مُتَخَرِّق .

وقال : وثَوبٌ شُبارِقٌ[2] : مُخَرَّقٌ ، وهو غير ما ذَكره الجَوْهَرِيّ ، فإنه قال : والشُّبَارِق ، مُعَرَّب ، أَلْحَقُوهُ بعُذَافِر ، ولم يُفَسِّره ، وفَسَّره ابنُ دُرَيْد فقال : والشُّبارق : ماقُطِع من اللَّحْم صِغارًا وطُبِخ ، وهو فارسيٌّ مُعَرَّب[3] .

وقال الدِّينَوَرِيّ : الشُّبَارق ، بالضم : شَجَرٌ عالٍ له وَرَقٌ أَحْرَشُ ، مِثْل وَرَق التُّوت ، وعُودٌ صُلْبٌ جدًّا يُكِلُّ الحَدِيد .

قال : ونَحْنُ نَتَّخِذ منه كالْعُوذِ ، فنُقَلِّدها الخَيْلَ والبَقَرَ والغَنَمَ ، وكُلَّ ماخِيف عليه العَيْن .

قال : ورُبَّما أُهْدِى الرِّجَال القِطعةُ منها فأثاب عليه البَكْرَ .

قال : وإذا قُدِر عليه اتُّخِذت منه الأُرْعُوَةُ ، وهى زِبْرُ البَقَرِ ، لصَلَابته .

وشَبَارِق ، بالفتح : قَرْيَةٌ من قُرَى اليمَن ، وإليها يُنْسب بابٌ من أَبْواب زَبِيد .

ويُقال : فى الأَرض شِبْرِقَةٌ من نَبْت ، وهى المَشْرَة .

وقد سَمَّوْا : شِبْرِقَة .

* ح — الشِّبْرِق[4] : وَلَدُ الهِرَّة .

وشِبْرَاق الشَّىء[5] : شِدَّتُه .

* * *

(ش ب ز ق)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

وقال أبو الهَيْثم : الشِّبْزَق[6] : دِيُوكَة خَزِيده كَرْده ، هكذا قال بالفارسيَّة ، ومَعناه : الذى يَتَخَبَّطه الشَّيْطانُ من المَسّ .

* * *

(ش د ق)

شِدْقُ الوَادِى : عُرْضُه ، وشِدْقَاه : ناحِيتَاه .

وقال اللَّيْث : الشِّدْق ، بالفتح ، لُغَة فى « الشِّدْق » .

وقال ابنُ دُرَيْد[7] : شُنْدُق : اسم ، بزيادة النُّون .

* ح — شَدِيق الوَادى ، لُغَة فى : شِدْقه ، ويقال : شَدْقه ، وشَدْقه ، وشَدِيقه .

* * *

(ش ذ ق)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

---

(١) الجمهرة (٣ : ٣٨٦) . (٢) الجمهرة (٣ : ٤٧٤) : « ثوب شبارق وشمارق ، إذا كان مخرقا » .
(٣) الجمهرة (٣ : ٣٠٦ ، ٣٩١ ، ٣٩٥) . (٤) كزبرج . (القاموس) .
(٥) كقرطاس . (القاموس) . (٦) كجعفر . (القاموس) .
(٧) عبارة الجمهرة (٣ : ٣٣٥) : « وشندق ، اسم ، النون فيه زائدة ، وهو من الشدق » .

وقال أبو عَمْرو : السَّوْذَق ، والشَّوْذَق (١) : السِّوَار .

ويُقال للصَّقر : سُوذَانِق ، وشُوذَانِق .

والشَّوْذَقة : أَخْذُ الإنسان بأَصابعه البَشِيذَق .

قال الأَزْهَرِيّ : أَحْسبها مُعَرَّبة (٢) .

* ح — الشَّوْذَق ، والشِّيذَاق : الشَّوْذَقة .

وقال الفَرّاء : الشِّيْذُقان : الشَّاهين .

* * *

(ش ر ق)

شَمِر : أَنْشَدنى أَعْرابىٌّ فى مَجلس ابن الأَعْرَابِيّ :

انْتَفِجى يا أَرْنَبَ القِيعَانِ
وأَبْشِرى بالضَّرْبِ والهَوَانِ
أَوْ ضَرْبَةٍ مِنْ شَرْقِ شاهِيَانِ
أَو تَوَّجِىَّ جائِعٍ غَرْثَانِ

قال : الشَّرْقُ : بين الحِدَأ والشَّاهين ، ولَوْنُهُ أَسْود .

وقال ابن دُرَيْد : الشَّارِق : صَنَمٌ كان فى الجاهِلِيّة ، وقد سَمَّوْا : عَبْدَ الشَّارِق (٣) .

وأَمّا قَوْلُ الحارث بن حِلِّزَة :

آيةٌ شارِقَ الشَّقِيقةِ إذ جا
ءُوا جَمِيعاً (٤) لِكُلِّ حَىٍّ لِوَاءُ

فقيل : الشَّقِيقَة : مَكَانٌ مَعْلُومٌ ؛ وشارِقُها : جانِبُها الشَّرقىّ الذى يَلِى المَشْرِق ؛ وقيل : الشَّارِقُ ، هو قَيْسُ بن مَعْدِى كَرِب ؛ والشَّقِيقَةُ : قَوْمٌ مِن بَنِى شَيْبان ، جاءُوا لِيُغِيرُوا على إِبِلٍ لِعَمْرِو ابنِ هِنْدٍ ، وعليها قَيْسُ بنُ مَعْدِى كَرِب ، فرَدَّتْهم بَنُو يَشْكُر ؛ وسَمّاه « شارِقًا » ؛ لأَنّه جاءَ من قِبَلِ المَشْرِق .

وقال ابنُ الأَعْرابىّ : شَرَقَ النَّخْلُ ، وأَشْرَقَ ؛ أى : أَزْهَى .

قال : والشَّرَقُ ، بالتَّحْرِيك : الشَّمْسُ .

وقال ابنُ دُرَيْد : شَرِق الثَّوْبُ بالصِّبْغ ، بالكسر ، إذا (٥) احْمَرّ .

ولَطَمه فشَرِقَ الدَّمُ فى عَيْنِه ، إذا احْمَرّتْ ؛ واشْرَوْرَقَت ، كذلك .

---

(١) كجوهر . (القاموس) .

(٢) عبارة التهذيب (٨ : ٣١١) : « وفى نوادر الأعراب ، قال : الشوذقة والتزخيف : أخذ الإنسان عن صاحبه بأصابعه » . ثم فيه : « قال أبو منصور : إخال الشوذقة معربة ، وأصلها : البشيذق ، وهى فارسية » . وليس فى كتاب التعريب لأبى منصور الجواليقى شىء من هذا .

(٣) الجمهرة (٢ : ٣٤٦) .

(٤) اللسان ، وشرح المعلقات للزوزنى (ص : ٢٠٧) : « إذ جاءت معد » .

(٥) الجمهرة (٢ : ٣٤٧) : « إذا احمر واشتدت حمرته »

وقال أبو عَمْرو : اللَّحْمُ الشَّرِقُ : الأَحْمَرُ الذى لا دَسَمَ فيه .

والمِشْرِيقُ[1] : الشَّقُّ الذى يَقَعُ فيه ضِحُّ الشَّمْسِ عند شُرُوقِها .

والمِشْرِيقُ : المَشْرَقَةُ ، أيضًا .

وفى حَدِيثِ وَهْبٍ : إذا كان الرَّجُلُ لا يُنْكِرُ عَمَلَ السُّوءِ على أَهْلِهِ جاء طَائِرٌ ، يُقال له : القَرْفَنَّةُ ، فيَقَعُ على مِشْرِيقِ بابِهِ ، فيَمْكُثُ هُنَاكَ أَرْبعين يَوْمًا ، فإن أَنكَرَ طار فذَهَب ، وإنْ لم يُنْكِرْ مَسَحَ بجَنَاحَيْهِ على عَيْنَيْهِ ، فلو رَأَى الرَّجُلَ مع امْرأتِهِ تُنْكَحُ لم يَرَ ذلك قَبِيحًا ، فذلك الفَنْدُعُ الدَّيُّوسُ ، لا يَنْظُرُ اللهُ إليه .

وذو أَشْرَقَ : مَوْضِعٌ باليَمَنِ .

والمُشَرَّقُ ، بفَتْحِ الراءِ المُشَدَّدَةِ : جَبَلٌ بسُوقِ الطَّائِفِ ؛ قال أبو ذُؤَيْبٍ :

حتَّى كأَنِّى للحَوَادِثِ مَرْوَةٌ
بِصَفَا المُشَرَّقِ[2] كُلَّ يَوْمٍ تُقْرَعُ

وقال شَمِرٌ : التَّشْرِيقُ : الجَمَالُ ، وإشْرَاقُ الوَجْهِ ؛ وأَنْشَدَ للمَرَّارِ بنِ سَعْدٍ الفَقْعَسِىِّ :

ويَزِينُهُنَّ مع الجَمَالِ مَلَاحَةٌ
والدَّلُّ والتَّشْرِيقُ والعَذْمُ[3]

* ح — الشَّارُوق : ما يُطَيَّنُ به المَكَانُ .

والشَّرَقَةُ[4] : السِّمَةُ التى تُوسَمُ بها الشَّاةُ الشَّرْقَاءُ .

وانْشَرَقَتِ القَوْسُ : انْشَقَّتْ .

والشَّرِيقُ[5] : المَرْأَةُ الصَّغِيرَةُ الجِهَازِ .

وشَرَقُ الفَمِ : جَوْفُه .

وشَرَقْتُ الثَّمَرَةَ : قَطَعْتُهَا .

وشارِقَةُ : من حُصُونِ الأَنْدَلُسِ ، من أَعْمَالِ بَلَنْسِيَةَ .

والشَّرْقُ : إقْلِيمٌ بإشْبِيلِيَةَ ، وإقْلِيمٌ بِبَاجَةَ .

وشَرْقُ : مَوْضِعٌ ببلادِ طَيِّءٍ .

والشَّرْقِيَّةُ : كُورَةٌ جَنُوبِىَّ مِصْرَ .

والشَّرْقِيَّةُ : مَحَلَّةٌ بالجانِبِ الغَرْبِىِّ من بَغْدَادَ ، شَرْقِىَّ بابِ البَصْرَةِ .

---

(١) كمنديل . (القاموس) .

(٢) يرويه ابن الأعرابى : « بصفا المشقر » ، ويقول : هو حصن بالبحرين بهجر . (شرح أشعار الهذليين : ٩) .

(٣) وكذا فى التاج . وفى اللسان : « والفخر » . وصوبه مصححه فى الهامش عن التاج .

(٤) محركة . (القاموس) .

(٥) كأمير . (القاموس) .

والمَشْرِقَان : مَوْضِعٌ .

ومَشْرُوقٌ : مَوْضِعٌ باليَمَنِ .

ومِخْلَافُ المَشْرِقِ : من مَخَالِيفِ اليَمَنِ .

والشَّرْقُ : الضَّوْءُ الذى يَدْخُل من شِقّ البَابِ .

والمَشْرِقَةُ ، بكسر الرَّاءِ : لغة فى المَشْرَقِةِ ؛ والمَشْرُقة ؛ عن الكِسَائىّ .

* * *

(ش ر ب ق)

* ح — شَرْبَقْتُ الثَّوْبَ ، مِثْل : شَبْرَقْتُهُ ؛ عن الفَرَّاءِ .

* * *

(ش ر ش ق)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الشِّرْشِقُ ، بالكَسْر : طائرٌ ، يقال له : الشِّقْرِاق[1] .

* * *

(ش ر ن ق)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال الأَزْهَرِىّ : سَمِعْتُ بَعْضَ العَرَبِ يَقُول لِسانِخِ الحَيَّةِ ، إذا أَلْقَته : شَرانِق[2] .

وقال أبو عَمْرو : ثِيَابٌ شَرَانِقُ : مُتَخَرِّقة ، لا وَاحِدَ لها ؛ وأَنْشَد :

* مِنْهُ وأَعْلَى جِلْدِه شَرَانِقُ[3] *

* * *

(ش ف ق)

قَوْلُه تَعَالَى : ﴿ فلا أُقْسِمُ بالشَّفَقِ[4] ﴾ ؛ أى : النَّهارِ ؛ قاله مُجَاهِدٌ .

ويُقال : أَنا فى أَشْفَاقٍ من هَذا الأَمْرِ ؛ أى : فى نَوَاحٍ منه .

* ح — الشَّفِيقَة[5] : بِئْرٌ عند أُبْلَى .

* * *

(ش ف ش ل ق)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الشَّفْشَلِيقُ ، والشَّمْشَلِيقُ : العَجُوزُ المُسْتَرْخِيَةُ[6] .

* * *

(ش ف ل ق)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : الشَّفَلْقَة ، مثال « هَمَرْجَلَة » : لُعْبَةٌ للحاضِرَةِ ، وهى أن يَكْسَع إنْسَانًا من خَلْفِه فيَصْرَعَه .

---

(١) من فائت الجمهرة .
(٢) تهذيب اللغة (٩ : ٣٨٢) .
(٣) اللسان .
(٤) الانشقاق : ١٦
(٥) كضفينة . (القاموس) .
(٦) الجمهرة (٣ : ٤٠١) .

(ش ق ق)

ابنُ دُرَيْد : يُسَمَّى العِجْلُ ، إذا اسْتَحْكَم : شَقِيقًا ؛ وبذلك سُمِّى الرَّجُلُ : شَقِيقًا ؛ وأنشد :

أَبُوكَ شَقِيقٌ ذُو صَبَاصٍ مُدَرَّبٌ (١)

وإنَّك عِجْلٌ فى المَوَاطِنِ أَبْلَقُ

وقال الأَزْهَرِىّ : الشَّقَائِقُ : سَحَائِبُ تَبَعَّجَت (٢) بالأَمْطَارِ الغَدِقَةِ ، قال [الهُذَلِىّ] (٣) :

فقلتُ لَهم ما نُعْمُ إلا كَرَوْضَةٍ

دَمِيثِ الرُّبَا جادَتْ عَلَيها الشَّقَائِقُ (٤)

وقال أبو سَعِيد : رأيتُ شَقِيقَةَ البَرْقِ ، وعَقِيقَتَه ، وهى ما اسْتَطَار فى الأُفُقِ وانْتَشَر .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : سَمِعْتُ أَعْرابِيًّا يَسُبُّ أُمَّه ، فقال لها : يا شَقَّاء يا مَقَّاء ! فسألتُه عن تفسيرهما ، فأشار إلى سَعَةِ مَشَقِّ جِهَازِها .

والشَّقَّان ، بالضَّمِّ والتَّشْدِيد : ما بَيْنَ السِّرَّيْنِ إلى جُدَّةَ .

والشُّقُوق : مَنْهَلٌ من مَنَاهِلِ الحَاجِّ ، ومَنْزِل من مَنَازِلِهم بالبادِيَة .

والشُّقُوقَة ، مِثال : حَلُوبَةٍ : طائِرٌ ؛ عن أبى حاتم .

وقال ابنُ دُرَيْد : الشُّقَيِّق على فُعَيِّل : ضَرْبٌ من الطَّيْرِ (٥) .

* ح — الشِّقُّ (٦) : جِنْسٌ من الجِنّ .

والشِّقِّيَّة (٧) : ضَرْبٌ من البُضْع (٨) .

وفَرَسٌ أَشَقُّ : يَشْتَقُّ فى عَدْوِه ، يَمِيل على أَحَدِ شِقَّيْه .

والأَشَقُّ : بَلَدٌ .

وشِقَّةُ (٩) : مَوْضِعٌ .

والشَّقِيق (١٠) : ماءٌ لبنِى أُسَيِّدِ بنِ عَمْرِو بنِ تَمِيم .

والمُشَقَّق : ماءٌ ؛ وقيل : وادٍ .

والشَّقِيقُ (١٠) : سَيْفُ عَبدِ اللهِ بنِ الحارِثِ ابنِ نَوْفَل .

والشَّقَاءُ : من خَيْلِ بنى ضُبَيْعَة بنِ نِزَارٍ .

* * *

(ش ل ق)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

---

(١) الجمهرة (١ : ٩٨) : « مذرب » ، بالمعجمة .
(٢) التهذيب (٢٤٩٨) : « تبعج » .
(٣) التكملة من التهذيب ؛ وهى كذلك فى التاج ، واللسان .
(٤) البيت ليس فى ديوان الهذليين ، ولا فى شرح الهذليين .
(٥) عبارة الجمهرة (٣ : ٤٤٨) : « والشقيقة : طائر » . وضبطت فيه بالقلم : بضم ففتح .
(٦) بالكسر . (القاموس) .
(٧) بالكسر . (شرح القاموس) .
(٨) القاموس : « من الجماع » .
(٩) كذا ضبطت ضبط قلم : بالكسر ، وعبارة معجم البلدان : « شقة ، بلفظ المرة ، الواحدة من الشق » .
(١٠) كأمير . (القاموس) .

وقال ابنُ دُرَيْد : الشَّلْقُ : الضَّرْب بسَوْط أو غَيْره ، يُقال : شَلَقْتُه أَشْلُقُه شَلْقاً[1] .

قال : والشَّلْقُ : البَاءة ، بُلغة أَهْلِ الشَّأْم ؛ يُقال : شَلَقها شَلْقا .

وقال اللَّيْثُ : الشَّلْق ، أيضا ، من كَلامِهم ، من الضَّرْبِ والبُضْع ، ولَيْسَت بعَربيَّة مَحْضَة .

قال : والشَّوْلِقُ : الذى يَتَتَبَّع الحَلاوة ، بُلغة رَبيعَة ، والفُرْسُ تُسَمِّيه : الرُّسّ ، من الرِّجال .

والشَّلْق ، بالكسر : شَيْءٌ على خِلْقة السَّمكة صَغير ، له رِجْلانِ عند ذَنَبِه ، كرِجْلِ الضَّفْدَع ، لا يَدَانِ له ، يَكون فى أَنْهارِ البَصرة .

قال : وليس فى حَدِّ العَربيّة .

وقال ابنُ الأعرابيّ[2] : الشَّلْق : الأُنْكُليس من السَّمك ، وهو الجِرِّيُّ والجِرِّيث .

وقال أبو عَمْرو : الشَّلَقة ، بالتحريك : الرَّاضَةُ .

قال : والشَّلْقاء : السِّكِّين ، بوَزْنِ الحِرْبَاء .

وقال الجَاحِظ : الضَّبُّ المَكُون[3] ، إذا باضَتِ البَيْضة قيل : سَرَأَت ؛ وبَيْضها سَرْء[4] ، وإذا أَلْقَت بَيْضها ، فهى شِلْقَةٌ[5] .

والشَّلاق ، بالفَتْح والتَّشديد : شِبْهُ مِخْلاةٍ يَكُون مع الفُقَراءِ والسُّؤَّال ، وهو مُولَّد .

* ح — المِشْلِيق : الذى يَفْتح فاه إذا ضَحِك .

والشَّلْق : خَرْق الأُذُن طُولًا .

* * *

(ش ل م ق)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

وقال أبو عَمْرو : عَجُوزٌ شَلْمَقٌ[6] ، وشَمْلَقٌ : كَبِيرَةٌ .

* * *

(ش م ق)

اللَّيْثُ : الشَّمَق ، بالتَّحريك : مَرَح الجُنُون ؛ قال رُؤْبة :

كأنّه إذ رَاحَ مَسْلُوسُ[7] الشَّمَقْ
نُشِّرَ عنه أو أَسِيرٌ قد عَتَقْ[8]

---

(١) الجمهرة (٣ : ٦٦) .
(٢) بالكسر . (القاموس) .
(٣) وكذا فى الحيوان للجاحظ (٦ : ١٢٢) ، وهو ما تؤيده كتب اللغة (م ك ن) . والذى فى التاج (ش ل ق) : « المكنون ، نقلا عن الجاحظ ، تحريف » .
(٤) بالكسر والفتح . (القاموس ، وشرحه) .
(٥) وكذا فى التاج ، نقلا عن الجاحظ . وفى الحيوان : « سلقة » ، بالسين المهملة ، وظاهر أنهما بمعنى .
(٦) بكعفر . (القاموس) .
(٧) ضبط فى الأصل بالرفع والنصب ، وعليه كلمة « معا » .
(٨) الديوان (ص : ١٠٥) .

وقال ابنُ الأعْرَابِيّ : الشَّمَق : النَّشَاط ؛ وقد شَمِقَ يَشْمَقَ شَمَقًا ؛ مثال : تَعِب يَتْعَب تَعَبًا ، إذا نَشِطَ .

والأَشْمَق : لُغَامُ الجَمَلِ يَخْتَاط بالدَّمِ ؛ قال :

* يَنْفُخْنَ مَشْكُوكَ[1] اللُّغَامِ أَشْمَقَا *

يَعْنِي : جِمالًا يتهادَرْنَ .

والشَّمْقَمَق[2] : النَّشِيط .

وتَشَمَّق ، إذا غارَ ؛ قال رُؤْبَةُ :

حُبًّا وإلْفًا طالَ ما تَعَسَّقَا
ومِشْذَبًا عَنها إذا تَشَمَّقَا[3]

التَّعَسُّق : اللُّصُوق ؛ والمِشْذَب : الطَّارِدُ .

وتَشَمَّق ، أيضًا : تَنَشَّط ؛ قال رُؤْبَةُ ، أيضًا :

زيرًا أُمَانِي وُدَّ مَنْ تَوَمَّقَا
رَأْدًا إذا ذُو هِزَةٍ تَشَمَّقَا[4]

* ح — الشِّمْشِقَةُ[5] : الشِّفْشِقَةُ .

والشِّمِقُّ[6] : الطَّويل ؛ والأُنثى : شَمِقَّةٌ ؛ عن الفَـرَّاءِ .

(ش م ر ق)

* ح — ثَوْبٌ مُشَمْرَقٌ ، وشَمَارِيقُ ؛ أى : قِطَعٌ ؛ مثل : مُشَبْرَق ، وشَبَارِيق .

* * *

(ش م ش ل ق)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الشَّمْشَلِيق[7] : العَجُوزُ المُسْتَرْخِيَة[8] .

وقال غَيْرُه : الشَّمْشَلِق : السَّرِيعَةُ المَشْى ؛ أَنْشَد الأَصْمَعِيُّ لِبَعض الرَّجَّازِ :

بِضَرَّةٍ تَشْـكَلُ فِي وَسِيقِها
نَأْجَةِ الغَـدْوَةِ شَمْشَلِيقِها[9]

الوَسِيقَة : الطَّرِيدَة ؛ أى : إن هذه المَرْأة إذا عَمِلت شَيْئًا عارَضْتها ضَرَّتُها بما يَسُوؤُها .

* * *

(ش م ل ق)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

وقال أبو عَمْرٍو : يُقال للعَجُوز : شَمْلَقٌ ، وشَلْمَقٌ ؛ وسَمْلَق ، وسَلْمَق ، كُلُّه مَقُول .

---

(١) اللسان : « مشكول » ، باللام .
(٢) كسفرجل . (شرح القاموس) .
(٣) الديوان (ص : ١١٢) .
(٤) الديوان (ص : ١٠٩) : « راعا إذا ورحته تشمقا » .
(٥) بالكسر . (القاموس) . وبابه هناك (ش م ش ق) .
(٦) كفلز . (القاموس) .
(٧) كزنجبيل . (القاموس) .
(٨) الجمهرة (٣ : ٤٠١) .
(٩) اللسان ، وزاد مشطورا بعدهما .

(ش ن ق)

اللَّيث : يُقال للفرَس الطَّويل : مَشْنُوقٌ ؛ وأنْشَد :

يَمَّمْتُه بأَسِيلِ الخَدِّ مُنْتَصِبٍ
خاظِى البَضِيعِ كمِثْلِ الجِذْعِ مَشْنُوقِ (١)

وقال ابنُ دُرَيد : شَنَقْتُ القِرْبَةَ ، أَشْنُقُها شَنْقًا ، إذا أَوْكَيْتَها ثم رَبَطْتَ طَرَفَ وِكَائِها بِيَدِيها (٢) .

قال : وبنو شَنُوقٍ (٣) : حَيٌّ (٤) من العَرَبِ .

وأما قَوْلُ المُتَنَخِّلِ الهُذَلِيِّ :

شَنَقْتُ (٥) بها مَعَايِلَ مُرْهَفَاتٍ
مُسَالَاتِ الأَغِرَّةِ كالفِرَاطِ

فمعناه : جَعَلْتُ الوَتَرَ فى النَّبْلِ . والفِرَاط : شُعْلَةُ السِّراجِ .

والشَّنَق ، بالتَّحْرِيك : الجَيِّدُ من الأَوْتَارِ .

وقال اللَّيْثُ : القَلْبُ الشَّنِقُ المِشْنَاقُ : الطامحُ ؛ وأنْشَد :

* يا مَنْ لِقَلْبٍ شَنِقٍ مِشْنَاقِ (٦) *

وأَشْنَقَ الرَّجُلُ ؛ أى : وَجَب عليه شَنَقٌ (٧) ، فلا يَزال مُشْنِقًا إلى أن تَبْلُغ إبِلُه خَمْسًا وعِشْرِينَ ، فإذا بَلَغت خَمْسًا وعِشْرِين ففيها ابْنةُ مَخَاضٍ ، وقد زالت أَسْماء الأَشْنَاقِ ؛ ويُقال للذِى يَجِب عليه ابْنةُ مَخَاضٍ : مُعْقِلٌ ؛ أى : مُؤَدٍّ للعِقَالِ .

والشِّنْقاء ، من الطَّيْرِ : التى تَزُقُّ فِراخَها .

* — لَحْمٌ مُشَنَّقٌ (٨) : مُقَطَّعٌ .

وشانَقْتُ الرَّجُلَ : خَلَطْتُ مالَه بمالِى .

وامرأة شَنِيقَة (٩) ؛ أى : مُغازِلة .

والشَّنِيق (١٠) : الشَّابُّ المُعْجَبُ بنَفْسِه .

التَّشْنِيق : التَّرْبِين .

وشَنَقُ المَرْأَةِ : اسْتِنَانُها من الشَّحْمِ .

وأَشْنَقَ عليه : تَطَاوَلَ .

وشِنْقَنَاق (١١) : اسْمٌ للدَّاهِيَةِ ؛ وقيل : اسْمُ رُؤَسَاءِ الجِنِّ .

والشِّنْقَان (١٢) : العِذْلَان .

وأَشْنَقَ : أَخَذَ الأَرْشَ

وأَشْنَقَ القِرْبَةَ ، مثل « شَنَقَها » .

---

(١) اللسان ، والتاج .
(٢) الجمهرة (٣ : ٦٧) : « بيدك » . وزيد فيها : « أو بوتد إلى جدار » .
(٣) كصبور . (شرح القاموس ، المستدرك) .
(٤) الجمهرة (٣ : ٦٧) : « بطن » .
(٥) شرح أشعار الهذليين (ص : ١٢٧٤) : « قال السكرى : ويروى : قرنت بها » .
(٦) اللسان ، والتاج .
(٧) محركة . (القاموس) .
(٨) كمعظم ، اسم مفعول من التعظيم . (القاموس) .
(٩) كسكينة . (القاموس) .
(١٠) كسكين . (القاموس) .
(١١) كسرطراط . (القاموس) .
(١٢) محركة . (القاموس) .

(ش ن ت ق)

أهمله الجَوْهَرِيّ .

وقال الفَرّاء : الشَّنْتَقَةُ ، بالضم : الشَّبَكة التى يَجْعَلون فيها القُطْنَ على الرَّأْس .

* * *

(ش و ق)

يقال : شُقْتُ الطُّنُبَ إلى الوَتِد ، مثل « نُطْتُ » .

وقال ابن بُزُرْج : شُقْتُ القِرْبة ، أَشُوقُها : نَصَبْتَها مُسْنَدةً إلى الحائِط ، فهى مَشُوقَةٌ .

وقال ابنُ دُرَيد : رَجُلٌ أَشْوَقُ ، أى : طَوِيلٌ . قال : وليس بِثَبْتٍ (١) .

والشَّيِّق ، مثال « مَيِّت » : المُشْتاق ، وأَصْله : شَيْوِق ، على « فَيْعِل » .

* * *

(ش هـ ق)

الأَصْمَعِيّ : شَهَقَت عَيْنُ الناظِرِ عليه ، إذا أصابته بعَيْن ، قال مُزاحِمٌ العُقَيْلِيّ :

إذا شَهَقَت عَيْنٌ عَلَيه عَزَوْتُه
لِغَيْرِ أَبِيه أو تَسَنَّيْتُ راقِيا (٢)

أخبر أنّه إذا فَتَح إنْسانُ عَيْنَه عَلَيه ، فخَشِيتُ أن يُصيبه بعَيْنه ، قلت : هو هَجِينٌ ؛ لأَرُدَّ عَيْنَ الناظِرِ إليه عَنه ، وإعْجابَه [به] (٣) .

وقال الجَوْهَرِيّ : قال ابنُ مَيّادة :

تَقُول خَوْدٌ ذاتُ طَرْفٍ بَرّاقْ
مَزّاحَةٌ تَقْطَعُ هَمَّ المُشْتاقْ
ذاتُ أَقاوِيلَ وضِحْكٍ تَشْهاقْ
هلّا اشْتَرَيْتَ حِنْطَةً بالرُّسْتاقْ
سَمْراءَ مِمّا دَرَسَ ابنُ مِخْراقْ (٤)

ولم أَجِدْه فى شِعْرِه .

* ح — شُهاق (٥) : جَبَلٌ .

* * *

(ش هـ ب ذ ق)

أهمله الجَوْهَرِيّ .

وشَهْبِيذَق (٦) : بَلَدٌ ؛ قال عبدُ اللهِ بن أُوْفَى الخُزَاعِيّ فى امرأته :

نَكَحْتُ بِشَهْبِيذَقٍ نَكْحَةً
على الكُرْهِ ضَرَّتْ ولم تَنْفَعِ

---

(١) الجمهرة (٣ : ٦٧) .
(٢) اللسان ، والتاج .
(٣) التكملة من اللسان ، والتاج .
(٤) الصحاح (ش هـ ق) .
(٥) كغراب . (القاموس) .
(٦) معجم البلدان : « شهشذق » ، تصحيف . وكذا تصحف على ابن القطاع ، كما ذكر صاحب التاج .

(ش ى ق)

ابنُ الأَعْرابيّ : الشِّيقُ ، بالكسر : شَقُّ رأس الأُدَافِ .

والشِّيق : شَعْرُ ذَنَب الفَرَس .

والشِّيق : ضَرْبٌ من السَّمَك .

* ح — الشِّيق : الحِجَاب .

وذات الشِّيقِ : مَوْضِع .

والشِّيقان (١) : مَوْضِعٌ (٢) قُرْبُ المَدِينة ؛ على ساكِنِها السَّلام .

والشِّيقة : ضَرْبٌ من طَيْرِ المَاءِ .

* * *

فصل الصاد

(ص د ق)

أبو الهَيْثَم : مِن كَلَامِ العَرَب : صَدَقْتُ اللهَ حَدِيثًا إنْ لم أَفْعَلْ كذا ، يَمِينٌ للعَرَب ؛ المَعْنَى : لا صَدَقْتُ اللهَ حَدِيثًا إن لم أَفْعَلْ كَذَا .

والصَّادِقُ : الأَسَدُ .

وقال ابنُ دُرَيْد : وقد جَمَعُوا « صَدِيقًا » : أَصَادِقَ (٣) ، على غَيرِ قِيَاس .

والمَصْدُوقة : الصِّدْقُ ، وهى المَصَادِر التى جاءَتْ على « مَفْعُولة » ، كالمَكْذُوبَة .

وقال شَمِرٌ : الصَّيْدَقُ (٤) : الأَمِينُ ؛ وأَنْشَد قَوْلَ أُمَيَّةَ بن أبى الصَّلْتِ :

فِيها النُّجُومُ طَلَعْنَ غَيْرَ مُرَاحَةٍ
ما قال صَيْدَقُها الأَمِينُ (٥) الأَرْشَدُ

وقال أبو عَمْرو : الصَّيْدَقُ : القُطْبُ ؛ وقيل : المَلِك ؛ وقال غَيْرُه : الأَوَّلُ من البَنَات الذى هو آخِرُها يُسَمَّى : القَائِدَ ؛ والثانِي : العَنَاق ، وإلى جانِبِه كَوْكَبٌ صَغِيرٌ يُسَمَّى : السُّهَى ، والصَّيْدَق ؛ والثالِثُ : الحَوَرَ .

وقد سَمَّوْا : صِدِّيقًا ، مِثَال « سِكِّيرٍ » ؛ وصَدِيقًا ، على « فَعِيل » ؛ وصُدَيْقًا ، مُصَغَّرًا ؛ وصَدَقَةَ ، وصادِقًا .

* ح — صُدَيْقٌ (٦) : جَبَلٌ .

وسِكَّةُ صَدَقَةَ : من سِكَكِ مَرْوَ .

وقد يُجْمَع « الصَّدِيق » : صُدْقَانًا ؛ عن الفَرَّاء .

وقد سَمَّوْا : مُصَدَّقًا .

---

(١) بالكسر . (معجم البلدان) .
(٢) القاموس . « جبلان ، أو موضع قرب المدينة » . معجم البلدان : « جبلان ، أو ماء بدار بنى أسد » .
(٣) إلى هنا تنتهى عبارة الجمهرة (٢ : ٢٧٣) .
(٤) كصيقل . (القاموس) .
(٥) الديوان (ص : ٢٤) : « صدقها الأمين » .
(٦) كزبير . (القاموس) .

(ص ر ق)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : كُلُّ شيءٍ رقيق، فهو صَرَقٌ ، بالتحريك .

قال : وإنهم قالوا : الصَّريقة : الرُّقاقة من الخُبْز .

قال الفرّاء : وتُجمع على : صُرُق، وصَرائق ، وصَريق .

وفي حديث ابن عباس، رضي الله عنهما : أنه كان يأكل يوم الفطر قبل أن يخرج إلى المُصَلَّى من طَرَف الصَّريقة ، ويقول : إنه سُنَّة .

قال الأزهري : العامة تقول : الصَّلائق : للرُّقاق؛ والصَّوابُ ما جاء عن هؤلاء .

* * *

(ص ع ق)

يقال : الصَّاعِقَةُ : المِخْراق الذي بيد الملك، لا يأتي على شيءٍ إلا أحرقه .

* ح — صُعائِقُ : مَوْضِعٌ بنَجْد في دِيار بني أسد .

وصَعِقٌ : ماءٌ .

والصَّاعِقُ : البَعيرُ المهزول .

ورَجُلٌ صَعِقٌ : مُتَوَقِّعٌ صاعِقَةً .

* * *

(ص ع ف ق)

صَعْفُوق — ويُقال : صَعْفُوقَة — : قَرْيَةٌ باليَمامة، شُقَّ فيها قَناة، يَجْرِي منها نَهَرٌ كَبِيرٌ .

والصَّعْفَقُ : اللَّئِيمُ .

* * *

(ص ف ق)

ابن دُرَيد : صَفَقَتْ عَلَينا صافِقَةٌ من النَّاس؛ أي : نَزَلَ قَوْمٌ .

قال : وصَفَقَت النَّاقةُ ، وأَصْفَقَت ، إذا أرْتَجَت رَحِمُها عن وَلَدِها حتى يَمُوت الوَلَدُ .

وقال أبو الدُّقَيْش : صَفَقْتُ البابَ أَصْفِقُه صَفْقًا ؛ أي : فَتَحْتُه ؛

وتَرَكْتُ بابَه مَصْفُوقًا ؛ أي : مَفْتُوحًا .

والصَّفَقُ ، بالتَّحْريك : الناحِيَةُ ، لغة في : الصِّفْق ، والصُّفْق ، بالفتح ، والضَّم .

---

(١) التهذيب (٨ : ٣٦٦) : « وعوام الناس يقولون » .
(٢) بالضم . (القاموس) .
(٣) كزفر . (القاموس) .
(٤) ككتف . (القاموس) .
(٥) بالفتح . (شرح القاموس) .
(٦) قال صاحب القاموس : « وليس في الكلام فعلول سواه ، وأما خرنوب فضعيف ؛ وأما الفصيح فبضم خاؤه ، أو بشد راؤه » . وزاد الشارح : « مع حذف النون ، كما في العباب » .
(٧) القاموس : « الصعفوق » ، وزاد الشارح : « بالفتح » .
(٨) الجمهرة (٣ : ٨١) .

ورَجُلٌ صَفَّاقٌ أَفَّاقٌ ، بالفَتح والتَّشْديد : مِسْفَارٌ مُنَقِّبٌ فى النَّواحِى والآفاقِ ، ومنه حَدِيثُ لُقْمان بنِ عَادٍ : خُذِى مِنِّى أَخِى ذا العِفَاق ، صَفَّاق أَفَّاق ، يُعْمِل النَّاقَةَ والسَّاق .

ذو العِفَاق : المُسْرِع .

وقال الأَصْمَعِىّ : الصَّفَّاقُ : الَّذى يَصْفِقُ على الأَمْرِ العَظِيم .

والصَّفائِق : صَوَارِفُ الخَطُوبِ وحَوادِثُها ؛ الواحِدة : صَفِيقَةٌ ، قال كُثَيِّرٌ :

فأَنْتِ الهَوَى يا أُمَّ عَمْرٍو لو أَنَّنَا
(١) تَنالُكِ أو تُدْنِى نَوَاكِ الصَّفائِقُ

وهى الصَّوافِق ، أيضا ؛ قال أبو ذُؤَيْب :

أَخٌ لَكَ مَأْمُونُ السَّجِيَّاتِ خِضْرِمٌ
(٢) اذا صَفَقَتْه فى الحُرُوب الصَّوَافِقُ

وقال الفَرَّاء : صَفَقْتُ القَدَحَ ، وصَفَّقْتُه ، وأَصْفَقْتُه ، إذا مَلَأْتَه .

والصُّفُوق (٣) : الحِجَابُ المُمْتَنِع من الجِبَالِ .

وقَوْسٌ صَفُوقٌ (٣) : لَيِّنَةٌ .

والمُصَافِق ، من الإبل : الذى يَنَامُ على جَنْبِه مَرَّةً وعلى الآخرِ مَرَّةً ، وإذا مَخِضَت النَّاقَةُ صافقت ؛ قال يَصِف الدَّجاجَةَ وبَيْضَها :

وحامِلَةٍ حَيًّا ولَيْسَتْ بِحَيَّةٍ
إذا مَخِضَتْ يَوْمًا به لم تُصَافِقِ (٤)

وتَصَفَّقَت النَّاقَةُ ، إذا تَقَلَّبت ظَهْرًا لِبَطْنٍ .

وتَصَفَّقَ فلانٌ للأَمْرِ ؛ أى : تَعَرَّض له ؛ قال رُؤْبَةُ :

لَمَّا رَأَيْتُ الشَّرَّ قد تَأَلَّقَا
وفِتْنَةً تَرْمِى بِمَنْ تَصَفَّقَا (٥)

وقيل : تَصَفَّق : تَرَدَّد .

وقال الجَوْهَرِىّ : وقال يَزِيدُ بنُ الطَّثْرِيَّة :

ويَوْمٍ كَظِلِّ الرُّمْحِ قَصَّرَ طُولَه
دَمُ الزَّقِّ عَنَّا واصْطِفَاقُ المَزَاهِرِ (٦)

وهو لِشُبْرُمَةَ بنِ الطُّفَيْل ، وبَعْدَه :

لَدُنْ غَدْوَةً حَتَّى أَرُوحَ وصُحْبَتِى
عُصَاةٌ على النَّاهِين ثُمَّ المَنَاخِرِ

---

(١) الديوان (١ : ١٣٨) : « وأنت المنى » .
(٢) شرح أشعار الهذليين (ص : ١٥٨) .
(٣) كصبور . (القاموس) .
(٤) اللسان ، والتاج .
(٥) الديوان (ص : ١١٥) .
(٦) الصحاح (ص ف ق) .

* ح — الصَّفافِيقُ : مَوْضِعٌ .

والصَّفَق (١) : آخِرُ الدِّباغ (٢) .

والصَّفائِق : الرِّكابُ الحائِيَةُ والذّاهِبَةُ .

وصَفَّق : ذَهَب وطَافَ .

وصَافَقَ بين ثَوْبَيْن ؛ أى : طَارَقَ بَيْنَهما .

* * *

(ص ف ر ق)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وفى الأَبْنِيَة : الصُّفُرُّق ، بالضَّمّات وتَشْديد الرّاءِ : نَبْتٌ ؛ وقيل : القَالُوذ .

* * *

(ص ق ق)

الحِرْبَاء يُصِقُّ ؛ أى : يُصَوِّتُ .

والصَّقُّ : صَوْتُ المِسْمَارِ ، إذا أُكْرِه على الدَّقّ .

* * *

(ص ل ق)

اللَّيْثُ : صَلَقْتُ الشّاةَ ، إذا شَوَيْتَها على جَنْبِها .

والصُّلَيْقَاءُ : طَائِرٌ .

وقال الجَوْهَرِىّ : قال العَجّاجُ :

إنْ زَلَّ فُوهُ عن جَوَادٍ مِئْشِيرْ (٣)

أَصْلَقَ نابَاهُ صِيَاحَ العُصْفُورْ (٤)

وليس للعَجّاج .

* ح — صالِقَان (٥) : من قُرَى بَلْخ ، وبُلَيْدَةٌ من نَواحِى بُسْتَ .

والصَّلِيق (٦) : مَدِينَةٌ كانَتْ فى بَطِيحَةِ واسِط .

ومَصْلُوقٌ : ماءٌ من مِيَاهِ عُرَيْض .

والصَّلْق : صَدْمُ الخَيْل فى الغَارَة .

وإبِلٌ مَصَالِيقُ : خَفِيفَة .

والصُّلاقَة (٧) : الماءُ الذى أَطَالَ صِيَاغاً (٨) فى المَكَان .

والمَصَالِيقُ : الحِجَارة الضِّخَام .

وصُلِق بسَهْمِه ؛ أى : رُمِىَ .

والصَّلَنْقَى ، يُهْمز ولا يُهْمز : الكَثِيرُ الكَلَام .

* * *

(ص م ق)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

---

(١) محركة . (القاموس) .

(٢) القاموس : « الدباغ » . وعقب الشارح : « كذا فى النسخ ، والصواب : الدباغ ، كما هو نص المحيط » .

(٣) الديوان (ص : ٧٧) فيما ينسب إليه : « عن أتان » .

(٤) الصحاح (ص ل ق) .

(٥) كذا ضبطت ضبط قلم : بكسر اللام . وقيدها صاحب القاموس بالعبارة : بكسر اللام ، وتبعه الشارح . وقال ياقوت : « بفتح اللام والقاف » .

(٦) كأمير . (القاموس) .

(٧) كثمامة . (القاموس) .

(٨) من : صاع الماء ، إذا رسب فى الأرض . وفى شرح القاموس : « صياما » .

وقال أبو تُرَاب : أَصْمَقْتُ البَابَ ؛ أى : أَغْلَقْتُه .

ويُقال : ما زَال فُلَانٌ صامِقًا مُنْذُ اليَوْم ؛ أى : عَطْشَانَ ، أو جائِعاً .

وهذه صَمْقَةٌ(١) من الحَرَّة ؛ أى : غِلَيْظَةٌ .

* ح — الصَّمَقَةُ : اللَّبن الذى ذَهَب طَعْمُه ؛ ولَبَنٌ مَصْمُوقٌ .

والإِصْمَاق : الحُبْثُ .

والمُصَمِّق(٢) : المُتَحَيِّر .

* * *

(ص ن ق)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال الدِّينَورِىّ — فى ذِكر القَطَف — : وخَشَبُه صُلْبٌ ، مَتِينٌ ، يُتَّخذ منه الأَصْنَاق .

قال : والأَصْنَاق : الحَلَق التى يُجْعَل فى أَطْرَاف الأَرْوِيَة ؛ أَخْبَرنى بذلك كُلِّه أَعْرَابِىٌّ ؛ وأَنْشَدنى :

* أَمِرَّةُ اللِّيف وأَصْنَاقُ القَطَفْ(٣) *

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : الصُّنُق ، بضَمَّتَين : الأَصِنَّةُ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الصَّنَق ، بالتَّحْرِيك : شِدَّةُ ذَفَرِ الإِبِط ؛ ورَجُلٌ صَنِقٌ(٤) .

وجَمَلٌ صَنَقَةٌ(٥) ، إذا كان ضَخْمًا كَبِيراً .

وصَنَقَةٌ(٦) من الحَرَّة ، وهى ما غَلُظَ منها .

وقال أبو زَيْد : أَصْنَق الرَّجُلُ فى مالِه إِصْنَاقًا ، إذا أَحْسَن القِيَامَ عليه .

* ح — صَانِقَان(٧) : من قُرَى مَرْو .

ويقال : هذه إِبِلٌ صَنَعَتْها الصَّنَقَةُ ، وهم الذين يَصْنَعُونها .

وأَصْنَق على الشَّىْء : أَصَرَّ عليه .

وأَصْنَق ، إذا لم يَأْكُل ولم يَشْرب ، من هِيَاجٍ ، لا من مَرَض .

* * *

(ص و ق)

تَصَوَّق فلانٌ بعَذِرَته : تَلَطَّخ بها .

---

(١) محركة . (القاموس) .

(٢) كمحدث ، اسم فاعل من التحديث . (القاموس) (٣) اللسان ، والتاج .

(٤) عبارة الجمهرة (٣ : ٨٥) : « الصنق : شدة ذفر الإبط ، صنق يصنق صنقا ؛ يقال منه : رجل صنق » .

(٥) ضبطت فى القاموس ضبط قلم : بفتح فكسر ، وأضاف الشارح : « ظاهر سياقه أنه كفرحة ، وليس كذلك ، بل هو بالتحريك ، كما فى العباب » . (٦) محركة . (القاموس) .

(٧) جاء مهمل ضبط النون . وقيدها شارح القاموس ، وصاحب معجم البلدان ، بالعبارة : بكسر النون الأولى .

والصَّوِيقُ ، لغة فى السَّوِيقِ .

وقال الفَرَّاء : بَنُو العَنْبَرِ يَقُولُون : الصُّوقُ ، والصَّاق ، يُرِيدون ، السُّوق (١) ، والسَّاق .

* * *

(ص ى ق)

ابنُ دُرَيْد : الصِّيق (٢) ، بالكَسْر : بَطْنٌ مِن العَرَب .

وقال أبو زَيْد : الصِّيق : الرِّيحُ المُنْتِنة ، وهى من الدَّوَابِّ ، وهى مُعَرَّبة « زِيقا » ، بالعِبرانِيَّة .

وقال الفَرَّاء : الصِّيق (٣) : الصَّوْتُ .

وقال أبو عَمْرو : الصَّائِقُ : اللَّازِق .

* ح — صَيْقَاةُ (٤) : مَوْضِعٌ .

والصِّيق (٣) : العُصْفُور ؛ وجمعه : صِيقَانٌ .

* * *

فصل الضاد

(ض ف ق)

أهمله الجَوْهَرِىّ .

وقال اللَّيْثُ : الضَّفْقُ : الوَضْعُ بِمَرَّةٍ ، ومَعْناه : إذا وَضَع ذا بَطْنِه بمَرَّة .

(ض ق ق)

* ح — ابنُ الأَعْرابِىّ : ضَقَّ ، إذا صَوَّتَ ، مِثْل : طَقَّ .

* * *

(ض ى ق)

أبو عَمْرو : الضَّيَق ، بالتَّحريك : الشَّكُّ .

قال : والضَّيْقُ ، بهذا المَعْنى ، أَكْثَر — يَعْنى بالفَتْح — وعَلَيه فَسَّر بَعْضُهم قولَه تعالى : (ولا تَكُ فى ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُون (٥)) ؛ أى : فى شَكٍّ .

وضَايَقْتُ الرَّجُلَ ؛ أى : عاسَرْتُه .

وتَضَايَق به الأَمْرُ ؛ أى : ضاقَ عَلَيه .

* ح — الضَّيْقَةُ (٦) : طَرِيقٌ بَيْنَ الطَّائِف وحُنَيْن .

والضَّيْقَةُ (٦) : مَنْزِلٌ على خَمْسة فَرَاسِخَ مِن عَيْذَاب .

والضَّيْق (٧) : من قُرَى اليَمَامة .

والمَضِيقُ : قَرْيَةٌ فى لَحْفِ آرَةَ .

والمِيضَاقُ (٨) : دُرْجَةٌ من خَرَقٍ وطِيبٍ تَسْتَضِيقُ بها المَرْأَةُ .

---

(١) بالضم ، لغة فى « السوق » : الذى يباع فيها ويشترى ؛ وبالفتح ، لغة فى « السوق » : بمعنى الدفع .

(٢) جاءت فى الجمهرة (٣ : ٨٦) والاشتقاق (ص : ٣٢٦) مضبوطة ضبط قلم لا ضبط عبارة .

(٣) بالكسر . (القاموس) .

(٤) بالفتح . (القاموس) .

(٥) النحل : ١٢٧

(٦) بالفتح . (معجم البلدان) .

(٧) ضبطت فى القاموس ومعجم البلدان ضبط قلم : بالفتح .

(٨) كذا فى الأصل ، على مثال « ميثاق » . والذى فى القاموس : « الضياق ، ككتاب » . وعقب الشارح : « كذا فى النسخ ، وفى المحيط : الميضاق » .

وفَرق الفرّاء بين: الضَّيْق، والضِّيق، فقال: الضَّيق: مالا يَتَّسع، مِثل الصَّدْر، والضِّيق: ما يَتَّسع، مِثل: الدّار، والثَّوب، والأَوّل يُثنَّى ويُجمع ويُؤنَّث، والثّانى لا.

* * *

فصل الطاء

(ط ب ق)

ابنُ دُرَيد: الطَّبْق، بالكَسْر — فى بَعْض اللُّغات — : الدِّبق الّذى يُصادُ به (١).

وقال ابنُ الأَعْرابىّ: هذا الشَّىء طِبْقُ هَذا، وطِبَاقُه، وطَبَقُه، وطابَقُه، وطَبِيقُه، ومُطْبَقُه، وقَالَبُه، بمَعْنًى واحِد.

وطَبَقَت النُّجُومُ، إذا ظَهَرتْ كُلُّها.

وفُلانٌ يَرْعَى طَبَقَ النُّجُوم؛ قال الرّاعى:

أَرى إِبِلى (٢) تَكَلَّأُ راعِيَاهَا
مَخَافَةَ جَارِها طَبَقَ النُّجُومِ

وقال ابنُ شُمَيْل: تَحَلَّبُوا على ذَلك الإِنْسَانِ طَبَاقَاءَ، بالمَدّ؛ أى: تَجَمَّعُوا كُلُّهم عَلَيه.

وفى حَدِيث عِمْرَانَ بن حُصَيْن، رَضى الله عنه: أنّ غُلَامًا له أَبَق، فقال: لَئن قَدَرْتُ عليه لأَقْطَعَنَّ منه طَابَقًا؛ أى: عُضْوًا.

والعِمّة الطّابِقيّة، هى الاقْتِعَاط.

وقال ابنُ الأَعْرابىّ: جاء فُلانٌ مُقْتَعِطًا، إذا جَاء مُتَعَمِّمًا طابِقيًّا، وقد نُهِىَ عَنْها.

والأَنْطِبَاق: مُطَاوعَةُ ما أَطْبَقْتَ.

* ح — طَبِقَ يَفْعَل، مثل « طَفِق ».

والطَّبَق: ظَهْرُ فَرْج المَرْأة، تَشْبِيهًا.

وبِئْرٌ ذاتُ طابَق، إذا كانَتْ فيها حُرُوفٌ نادِرَةٌ.

وتَطْبَاقُ الأَرْض: طِبَاقُها.

وطِبْقٌ، وطَبِيقٌ، من النَّهار، وطِبْقَةٌ؛ أى: سَاعَةٌ.

وما أَطْبَقَه لكذا؛ أى: ما أَحْذَقَه!

وطَبَّق الحِمَارُ: وَثَب.

وكُتُبه إلىّ طَبَقَةٌ؛ أى: مُتَوَاتِرَةٌ.

والطَّابَاق، لُغة فى « الطَّابَق »؛ عن الفرّاء.

---

(١) عبارة الجمهرة (١ : ٢٠٨) : « والطبق، فى بعض اللغات : الدبق الذى يصاد به ».

(٢) وكذا فى التاج. وفى اللسان : « أرى إبلا ».

(ط ر ق)

النَّضْر : نَعْجَةٌ مَطْرُونَةٌ ، وهى التى تُوسَمُ بالنَّارِ على وَسَطِ أُذنها من ظاهِرٍ ، فذلك الطِّرَاق ، وإنما هو خَطٌّ أَبْيَضُ بنارٍ ، كأنَّما هو جادَّةٌ ، وقد طَرَقْناها نَطْرُقها طَرْقًا .

وقال اللَّيْث : الطَّرْقُ : كُلُّ صَوْتٍ من العُودِ ونَحْوه طَرْقٌ على حِدَةٍ ، تَقُول : تَضْرِب هَذِه الجارِيَةُ كَذا كَذا طَرْقًا .

قال : والطَّرْقُ : حِبَالَةٌ يُصَاد به الوَحْشُ ، تُتَّخَذ كالفَخِّ .

وقال ابنُ الأَعْرَابىّ : الطَّرْقُ : الفَخُّ .

وقال اللَّيْث : الطارِقِيَّةُ : ضَرْبٌ من القَلَائِد .

وقال الدِّينَوَرِىّ : الطُّرَيْق (١) : الأَطِيرِق (٢) ، وهى نَخْلَةٌ من البَكَائِر التى تَسْبِق النَّخْل ، صَفْرَاءُ البُسْرَةِ والتَّمْرَةِ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الطَّارِفَةُ : سَرِيرٌ صَغِيرٌ (٣) يَسَعُ واحدًا ، لغةٌ يَمَانِيَة .

وقال اللَّيْث : أُمُّ طُرَيْق (٤) ، هى الضَّبُع ، إذا دَخل الرَّجُل عليها وجارَها قال : أَطْرِق أُمَّ طُرَيْق ، لَيْسَت الضَّبُع ها هُنا .

قال : ورَجُلٌ طِرِّيق (٥) : كَثِير الإِطْراق .

قال : والكَرَوان الذَّكَر ، اسْمُه : طِرِّيق ؛ لأنه إذا رَأَى الرَّجُلَ سَقَط على الأَرْض وأَطْرَق .

ويُقَال : خَرَج القَوْمُ مَطَارِيقَ ؛ أى : مُشَاةً لا دَوَابَّ لهم ؛ واحِدُهم : مِطْرَاقٌ .

وقال الأَصْمَعِىّ : المَطَارِيق : الإِبِلُ التى يَقْرُبُ الماءُ فَيَرْكَبُ بَعْضُها آثار بَعْض .

ومُطَرِّق (٦) : وادٍ ؛ قال امْرُؤُ القَيْس :

على إِثْرِ حَىٍّ عامِدِينَ لِنِيَّةٍ
فَحَلُّوا العَقِيقَ أو ثَنِيَّةَ مُطْرِقِ (٧)

والنَّضْرُ بنُ مُطْرِق (٨) ، أبو لِينَةَ الكُوفِىّ ، من ضُعَفاء أَصْحاب الحَدِيث .

وناقَةٌ مِطْرَاقٌ : قَرِيبَةُ المَهْدِ بطَرْق الفَحْلِ إِيَّاها .

---

(١) كزبير . (القاموس) .
(٢) كأحمر . (القاموس) .
(٣) الجمهرة (٢ : ٣٧٢) : « سرير ضيقة » .
(٤) كقبيط . (القاموس) .
(٥) ككيت . (القاموس) .
(٦) بالضم ثم السكون وكسر الراء . (معجم البلدان) .
(٧) الديوان (ص : ١٦٩) .
(٨) كذا ضبط ضبط قلم : بضم فسكون فكسر . وقيده صاحب القاموس تنظيرا : كمنبر ، ولم يعقب عليه الشارح . وكذا جاء فى الإكمال (٤ : ٢٦٢) وتبصير المنتبه (ص : ١٢٩٥) .

وقال ابنُ الأَعْرَابيّ : فى فُلانٍ طُرْقَةٌ[1] ، إذا كان فيه تَخْنِيث .

والطُّرْقَة[1] : الأَحْمق .

وقال الجَوْهَرِيّ[2] : وأمَّا قَوْلُ رُؤْبة :

* للعِدِّ إذ أَخْلَفه ماءُ الطُّرَقْ[3] *

هكذا وقَع « أخلفه » ، على التَّذْكير ، والرِّواية : « أَخْلَفها » ، على التَّأْنِيث ، يَعْنِي الأُتُنَ ؛ وقَبْل المَشْطُور :

وٱفترَشَتْ أَبْيَضَ كالصُّبْح اللَّهَقْ

قَوَازِبًا مِن واحِفٍ بَعْدَ العَبَقْ

أَبْيَض ، يعنِي : طَرِيقًا أَبْيَضَ . والعَبَقُ : اللُّزُوم ، أى : بعد أن عَبِقْنَ به ، أى : لَزِمْنَه .

وقال الجَوْهَرِيّ ، أيضًا : ومنه قولُ هِنْد :

نَحْنُ بَنَاتُ طَارِقِ

نَمْشِى عَلى النَّمَارِقِ[4]

وليْس هو لهِنْد ، وإنما هو للزَّرقاءِ الإيادِيّة ، قالَتْه حينَ حَارَبَ كِسْرى إيادًا ، وتَمَثَّلت به هِنْدُ بنتُ عُتْبَة بن رَبِيعة ، يومَ أُحُد ، وهى تُحَرِّضُ المُشْرِكِين على رَسُولِ الله ، صَلَّى الله عليه وسلَّم ، ومَن تَمَثَّل بِشِعْرٍ لا يُنْسب إليه[5] .

وقال أيضًا : قال الرَّاجِزُ :

جاءَتْ مَعًا واطَّرَقَتْ شَتِيتَا

وهى تُثِير السَّاطِعَ السَّخْتِيتَا

وتَرَكَتْ راعِيَهَا مَسْبُوتَا[6]

وهو إنْشادٌ غَيْرُ سَدِيد ، وهو من أَراجِيز الأَصْمَعِيّ ، والرِّواية :

جاءَتْ مَعًا واطَّرَقَتْ شَتِيتَا

وَتَرَكَتْ راعِيَهَا مَسْبُوتَا

قد كادَ لَمَّا نَامَ أن يَمُوتَا

وهى تُثِير ساطِعًا سَخْتِيتا

على التَّنْكِير[7] .

وقالَ أيضًا : قال :

شَكَوْتُ ذَهَابَ طَارِقَتِى إليها

وطَارِقَتِى بأَكْنَافِ الدُّرُوبِ[8]

---

(١) بالضم . (القاموس) .
(٢) الصحاح . (ط ر ق) .
(٣) الديوان (ص : ١٠٥) .
(٤) الصحاح (ط ر ق) .
(٥) ومثل هذا أورده شارح القاموس نقلا عن الصاغانى .
(٦) الصحاح (ط ر ق) .
(٧) وهى رواية تاج العروس .
(٨) والصحاح (ط ر ق) .

والرِّواية: «إليه»[1]، أى: إلى أبى حَكيم، المذكور فى البَيْتِ الذى قبله، وهو:

لَعَمْرُكَ ما أَعَانَ أبُو حَكِيمٍ
بقَاضِيَةٍ ولا بَكْرٍ نَجِيبِ

والشِّعر لِعَمْرِو بنِ أَحْمَرَ البَاهِلِىّ.

ويُقَال: لا أَطْرَق اللهُ عَلَيك، أى: لاصَيَّر الله لك ما تَنْكِحُه.

* ح — الطَّرَق[2]: مَوْضِع على خَمسَةِ أَمْيالٍ من الوَقِيّ.

وَطَرِقٌ[3]: من قُرَى أَصفهانَ.

وجَبَلٌ مُطَرَّقٌ: فيه أَلوانٌ.

والطَّرِيقَةُ: عَمُود المِظَلَّةِ والخِبَاءِ.

وكَلأٌ مَطْرُوقٌ: ضَرَبه المَطَرُ بعد يُبْسِه.

وتَطَرَّقَتِ الشَّمْسُ: دَنَا غُرُوبُها.

والطُّرْقَة[4]: المَطْعَمُ[5]، والظُّلْمَةُ، أيضًا.

والطِّرْيَاق، والطِّرَاق، والدِّرْيَاق: التِّرْيَاق.

وأَرْضٌ طَرِيقَةٌ[6]: سَهْلَةٌ.

وطَرِقَ[7]، إذا شَرِبَ المَاءَ الكَدِرَ.

(ض ر م ق)

أَهْمله الجَوْهَرِىّ.

وقال ابنُ دُرَيْد[8]: الطُّرْمُوق: الخُفَّاشُ.

وقال اللَّيْثُ: هو الطُّمْرُوق.

* ح — الطُّرْمُوق: الطِّين؛ عن ابنِ خالَوَيْه.

* * *

(ط ف ق)

أبو سَعِيد: الأَعْرَابُ يَقُولُون: طَفِقَ فُلانٌ بما أَراد؛ أى: ظَفِرَ.

وأَطْفَقَه اللهُ به إطْفَاقًا، إذا أَظْفَرَه به؛ ولئن أَطْفَقَنِى اللهُ بِفُلانٍ لأَفْعَلَنَّ به.

* * *

(ط ق ق)

* ح — طَقَّ، إذا صَوَّتَ.

* * *

(ط ل ق)

رَجُلٌ طِلْقُ الوَجْهِ، بالكَسْرِ، لُغَة فى: طَلْقِ الوَجْه، بالفتح.

وقال ابنُ دُرَيْد: الأَطْلَاقُ، قالوا: الأَمْعاءُ، وقالوا: أَقْتَابُ البَطْنِ، فى بَعْضِ اللُّغاتِ.

---

(١) وكذا رواية التاج. (٢) محركة. (القاموس). (٣) بسكون ثانية وفتح أوله. (معجم البلدان).
(٤) بالضم. (القاموس). (٥) القاموس: «الطمع». وعقب الشارح: «ونص المحيط: المطمع».
(٦) كسكينة. (القاموس). (٧) كسمع. (القاموس). (٨) ليس فى الجمهرة. وقد نقل العبارة كما هنا صاحب التاج، وقال: «وقال ابن دريد: هو الخفاش».
(٩) الجمهرة (٣: ١١٣).

وقال أبو عُبَيدة: فى البَطْنِ أَطْلاَقٌ، واحِدها: طَلَقٌ، مُتَحرِّك، وهى طَرَائِق البَطْنِ.

وقال الأَصْمَعِىّ: يُقال لضَرْبٍ من الدَّوَاءِ، أو نَبْتٍ: طَلَقٌ، مُتَحرك، هكذا قال «مُتَحرك»، والمَشْهور فيه سُكُون اللاّم، كما ذَكَره الجَوْهَرِىّ[1]، وليس هو بنَبْتٍ، إنّما هو من جِنْسِ الأَحْجَارِ والخَزَف، ولعلّه سَمِع أنّ «الطَّلْق» يُسَمَّى: كَوْكَبَ الأَرْضِ، فتَوَهَّم أنه نَبْتٌ.

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ: المُطْلَقُ: المُفْتَح، وقد أَطْلَقَ نَخْلَه وطَلَّقها، إذا كانت طِوَالًا فأَلْقَحها.

قال: وأَطْلَقَ عَدُوَّه، إذا سَقَاه سُمًّا.

وقال أبو عُبَيدة: التَّطَلُّق: أن يَبُولَ الفَرَسُ بعد الجَرْى؛ ومنه قَوْلُ الشّاعر:

فصَادَ ثَلاثًا بَجَزْعِ النِّظَا
مِ لم يَتَطَلَّقْ ولم يُغْسَلِ[2]

لم يُغْسَلِ؛ أى: لم يَعْرَق.

وقد سَمَّوْا: طَلَقًا، بالفتح؛ وطُلَيْقًا، مُصَغَّرًا.

* ح — الأَطْلاَق: الظِّباء، وكِلاَبُ الصَّيْد؛ واحداها: طُلُق[3].

والطَّلَقُ[4]: النَّصِيبُ.

وطَلَقَ[5]، إذا أَعْطى.

وطَلِقَ[6]، إذا تَباعَد.

وطَلْقَةُ: فَرَسُ صَخْر بن عَمْرو بن الحارث ابن الشَّرِيد.

* * *

(ط م ر ق)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ.

وقال اللَّيث: الطُّمْرُوق[7]: الحُمَّاش.

وقال ابنُ دُرَيْد: هو الطُّرْمُوق[8].

* * *

(ط ه ق)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ.

وقال ابنُ دُرَيْد: الطَّهْق، والهَقْطُ، لُغَة يَمانِية، وهى مُسْرِعَةٌ[9] فى المَشْى.

---

(١) الصحاح. (ط ل ق).
(٢) اللسان، والتاج.
(٣) كذا ضبط فى الأصل: بضمتين. وضبط فى القاموس ضبط قلم: بفتح فسكون. وعقب الشارح فقال: بالفتح.
(٤) عبارة شارح القاموس: «نقله ابن عباد وضبطه بالتحريك».
(٥) وكذا ضبطت فى القاموس كما هنا ضبط قلم بفتحتين، وقال الشارح «ظاهر سياقه أنه من باب ضرب، والجوهرى جعله من باب نصر».
(٦) كسمع. (القاموس).
(٧) كعصفور. (شرح القاموس، المستدرك).
(٨) ليس فى الجمهرة.
(٩) كذا. وعبارة الجمهرة (٣: ١١٦): «الطهق، زعموا، لغة يمانية، وهى سرعة فى المشى، والهقط، أيضا».

(ط و ق)

ابنُ الأعرابيّ : الطَّاقُ : الطَّيْلَسَانُ ؛ وأنشد :

لقد تركتْ خُزَيْبَةُ كُلَّ وَغْدٍ
يُمَشِّي بَيْنَ خَاتَامٍ وطَاقِ (١)

وقال ابنُ دُرَيْد : الطَّوْقَةُ : أَرْضٌ تَسْتَدِيرُ ، سَهْلَةٌ بين أَرَضِينَ غِلَاظ ، فى بَعْض شِعْر الجاهِلِيَّة ؛ (٢)

قال : ولم أَسْمَعْها من أَصْحابنا .

ويُقَال للكُرِّ الذى يُصْعَدُ به إلى النَّخْلَة : الطَّوْقُ ؛ قال يَصِفُ نَخْلَةً :

ومَيَّالةٍ فى رَأْسِها الشَّحْمُ والنَّدَى
وسائِرُها خالٍ من الخَيْرِ يابِسُ (٣)
تَهَيَّبها الفِتْيَانُ حتَّى آنْبَرَى لَهَا
قَصِيرُ الخُطَى فى طَوْقِه مُتقاعِسُ

والأَطْوَاقُ : لِبَنُ النَّارَجِيل .

وقال الدِّينَوَرِيّ : وهو شَرَابٌ مُسْكِرٌ شَدِيدُ الأَخْذ ، وإذا أَدَامَه مَن لَيس من أَهْلِه ، ولم يَعْتَدْه ، أَفسد عَقْلَه ، ولَبَّس فَهْمَه .

* ح — الطَّاقُ : حِصْنٌ بطَبَرِسْتَان .

والطَّاقُ : بَلْدَةٌ من نَواحِى سِجِسْتَان .

وطالِقَان : من قُرَى بَلْخ .

والأَطْوَاق : الكِسَاءُ ، والإِفْرِيزُ .

وفى « المُحِيط » : الأَطْوَاقُ : جِنْسٌ من النَّاس بالسِّنْد .

قال الصَّاغانِيّ : أَقمْتُ سِنِينَ بالسِّنْد ولم أَعْرِف ما ذُكِر فى المُحِيط بها ولا بِغَيْرِها .

والطُّوقُ : جَمْعُ الفَواخِت .

وذو الطَّوْق : عَمْرو بن عَدِيّ اللَّخْمِيّ : آبن أُخْتِ جَذِيمَةَ الأَبْرَش .

وأَهْل العِرَاق يُسَمُّون القَارُورَةَ الكَبِيرَةَ ، ذاتَ العُنُقِ : المُطَوَّقَةَ .

وطَوْقٌ ، من الأَعْلَام .

* * *

فصل العين

(ع ب ق)

العَبَاقِيَةُ : شَجَرَةٌ ذاتُ شَوْك ، تُؤْذِى مَن عَلِقَ بها ؛ وأنشد لساعِدَةَ بنِ العَجْلَان :

(١) اللسان ، والتاج .

(٢) الجمهرة (٣ : ١١٥) : « فى شعر بعض الجاهليين »

(٣) اللسان والتاج .

غَدَاة شُواحِط فَنَجَوْتَ شَدًّا
وثَوْبُكَ فى عَبَاقِيَةٍ هَرِيدُ (١)

وقال ابنُ شُمَيْل : العَبَاقِيَةُ : اللِّصُّ الخارِبُ الذى لا يُحْجِم عن شَىْءٍ .

وقال الأَصْمَعىّ : رَجُلٌ عِبِقَّانَةٌ زِبِقَّانَةٌ (٢) ، إذا كان سَيِّءَ الخُلُق ، والمَرْأَةُ كذلك .

وقال ابنُ دُرَيْد : رَجُلٌ عُنْبُقٌ : سَيِّءُ الخُلُق (٣) .

* ح — رَجُلٌ عَبَافَاءُ : يَلْزَقُ بك (٤) .

وعَبِق به : أُولِعَ به .

* * *

(ع ت ق)

عَتَّقَ بفيه تَعْتِيقًا ، إذا بَزَمَ وعَضَّ .

وعَتَّقَ المَالَ ، إذا أَصْلَحَه .

والمُعْتَقَة (٥) : ضَرْبٌ من العِطْر .

وقد سَمَّوا : عُتَيْقًا ، مُصَغَّرًا .

وقال الجَوْهَرِىّ (٦) : قال الهُذَلِىّ :

حامِى الحَقِيقَةِ نَسَّالُ الوَدِيقَةِ مِعْـ
ـتَاقُ الوَسِيقَةِ لا نِكْسٌ ولا وَانِ (٧)

والإِنْتَاء مُدَاخَل ، والرِّواية :

آبِى الهَضِيمَةِ نابٍ بالعَظِيمةِ مِتْـ
ـلَافُ الكَرِيمة لا نِكْسٌ ولا وَانِ

حامِى الحَقِيقَة نَسَّالُ الوَدِيقَة مِعْـ
ـتَاقُ الوَسِيقَة جَلْدٌ غَيْرُ ثُنْيَانِ (٨)

والبَيْتُ لأبى المُثَلَّم ، يَرْثِى صَخْرَ الغَىِّ ، ويُرْوَى : « مِعْنَاق » ، بالنون (٩) .

* ح — العَاتِق ، من الزِّقَاق : الوَاسِعُ .

والعَوَاتِقُ : النَّوَاحِى .

وسُمِّيت « الكَعْبَةُ » : البَيْتَ العَتِيق ، لأنه أُعْتِق من الغَرَق ، وقيل : من الحَبَشَة .

والعَنَائِق : قَرْيَتَان ، إحْدَاهما من قُرَى نَهْر عِيسى ، والأُخْرى شَرْقِىَّ الحِلَّة المَزْيَدِيَّة .

---

(١) شرح أشعار الهذليين (ص : ٣٣٥) .
(٢) بكسر فتشديد . (شرح القاموس) .
(٣) الجمهرة (٣ : ٣١٣) ، وهو ما انفردت به .
(٤) وزاد شارح القاموس : « ما أورده الصاغانى » .
(٥) كذا ضبط ضبط قلم : بضم فسكون ففتح . وقيدها صاحب القاموس نظيرا : كمعظمة ، اسم مفعول من : التعظيم .
(٦) الصحاح (ع ت ق) .
(٧) اللسان ، والتاج .
(٨) شرح أشعار الهذليين (ص : ٢٨٤) .
(٩) ونبه إليها السكرى فى شرح أشعار الهذليين (ص : ٢٨٥) ، قال : « معناه : يعنق فى إثر بدنه » .

(ع ث ق)

أهمله الجوهري .

وقال أبو عمرو : سحاب مُتعثِّق ، إذا اختلط بعضه ببعض .

وفي لغات هذيل : أعثقت الأرض ، إذا أخصبت .

وقال غيره : العَثَقة ، بالتحريك : شجرة .

وقال الدينوري : قال أبو زياد : العَثَق : شجر نحو القامة ، ورقه شبه ورق الكبر ، إلا أنه كثيف غليظ ، ينبت في الشواهق ، كما ينبت الكتم ، لا يأكله شيء ، ويخفف ورقه ويدق ، ويوخف بالماء كما يوخف الخطمي ، فيربو ويثخن ، فيطلى به في موضع دفيء كنين من الريح ، وإذا جف أعيد ، فيحلق الشعر حلق النورة ، إلا أن في ذلك إبطاء .

قلت له : فكيف عمله في الجلود في حلق شعرها للدباغ ؟ فقال : لا يصلح لذلك .

قال : وهو قليل في البلاد .

قال : والناس يدقونه ويطوفون به في أحياء العرب فيبيعونه لهذا من الشأن .

ويقال : أمست الأرض عَثَقَةً[1] ، إذا أخصبت .

* ح — عَثَق[1] الطريق : جادته ؛ عن الفراء .

* * *

(ع د ق)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : عدقت الشيء ، أعدقه عدقا ، إذا جمعته[2] .

وقال غيره : رجل عادق الرأي : ليس له صيور يصير إليه .

وعدق بظنه عدقا ، وعدق به تعديقا ، إذا رجم بظنه ووجه الرأي إلى ما لا يستيقنه .

وقال ابن الأعرابي : العدق ، بالتحريك : الخطاطيف التي يخرج بها الدلاء ، واحدها : عدقة .

وقال الليث : العودقة ، والعدوقة : خطاف الدلو ، وهي حديدة لها ثلاث شعب يستخرج بها الدلو من البئر .

وأعدق بيده في نواحي البئر والحوض ، كأنه يطلب شيئا ولا يراه .

---

(١) محركة . (القاموس) .

(٢) الجمهرة (٢ : ٢٧٨) .

* ح — عَوْدَق الرَّجُلُ بِيده فى نَواحِى البِئر ، كأنه يَطْلُب شَيْئًا .

والعَوْدَق : طَوْقُ الكَلْبِ ، له شُعَبٌ .

* * *

(ع د ش ق)

أهمله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابن دُرَيد : العَيْدَشُوق (١) : دُوَيبَّةٌ (٢) .

* * *

(ع ذ ق)

عَذَق الفَحْلُ عَن الإبل ، إذا دَفَع عَنْها وحَوَاها .

وعَذَق السَّخْبَر ، إذا طَالَ نَبَاتُه ؛ وثَمَرَتُه : عَذَقَةٌ .

ويُقال : كَذَبَتْ عَذَّاقَتُك ، بالفَتح والتَّشْديد ، وهى أَسْفَلُه .

وفُلانٌ عَذِقٌ بالقُلُوب ، مثال : كَتِف ، ولَبِق .

وطِيبٌ عَذِقٌ ، أى : ذَكِىّ الرِّيح .

وفى بَنِى فُلَانٍ عِذْقٌ كَهْلٌ ، بالكسر ؛ أى : عِزٌّ قد بَلَغ غايَتَه ؛ وكذلك : عِذْقٌ يَانِعٌ ؛ قال ابن مُقْبِل :

ومِن غَطَفَانَ عِذْقُ صِدْقٍ مُمَنَّعٍ
على رَغْمِ أَقْوَامٍ مِن النَّاسِ يانِعُ (٣)

وامْرَأَةٌ عَذَقَانَةٌ ، بالتَّحْريك : بَذِيئَةٌ سَلِيطَةٌ .

وخُبَراء العَذَق ، وقد تُكسر العَين (٤) : مَوْضِعٌ مَعْروفٌ بناحِية الصَّمَّان ؛ قال رُؤْبَةُ :

لِلعِدِّ إذ أَخْلَفَها ماءُ الطَّرَقْ
من القَرِيَّيْنِ وخَبْرَاءِ العَذَقْ (٥)

وقال الأَصْمَعِىّ : خَبْرَاءُ العَذَق : مَكَانٌ فيه سِدْرٌ كَثِيرٌ وماءٌ ، وحَرَّك الرَّاء للضَّرُورة ، وأَصْله : الطَّرْق .

واعْتَذَق فُلانٌ بَكْرَةً من إبِله ، إذا أَعْلَمَ عليها لِيَقْتَضِبَها .

واعْتَذَق الرَّجُل ، إذا أَسْبَل لِعمَامَته عَذَبَتَيْن من خَلْف .

---

(١) القاموس : « العيدسوق » . قال الشارح : « هكذا فى النسخ ، بالسين المهملة ، والذى فى العباب بالمعجمة ، وهى الصواب » .

(٢) الجمهرة (٣ : ٤٠٤) : « قالوا : عيدشوق ، وهى دويبة ، زعموا وليس بثبت » .

(٣) الديوان (ص : ٢٧٠) فى زياداته عن المقاييس (٤ : ٢٥٧) ، والأساس (عذق) .

(٤) قال ياقوت (فى رسم : عذق) : « بفتح أوله وثانيه » ، ولم يحك كسر العين . وضبطه (فى رسم : خبراء) : كعنب ، وما هنا يوافق ما فى القاموس .

(٥) الديوان (ص : ١٠٥) .

* ح — عَذُقٌ[1] : أطْعَمُ من آطَامِ المَدِينَة ، لبَنِي أُمَيَّةَ بنِ زَيْد .

ونَعْجَةٌ عَذِقَةٌ : حَسَنَةُ الصُّوف ؛ ولا يُقال : عَنْزٌ عَذِقَةٌ .

* * *

(ع ذ ل ق)

* ح — تَعَذْلَقَ ، إذا مَشَى مَشْياً مُتَحَرِّكاً .

* * *

(ع ر ق)

ابنُ دُرَيْد : العُرَاقَة ، بالضَّم : النُّطْفَة[2] .

قال : وعُرَيْقٌ ، مُصَغَّرًا : مَوْضِع[3] .

وقال ابنُ الأَعْرابيّ : عُرَيْقَةُ : بلادُ باهِلَةَ ، بِيَذْبُلَ والقَعَاقِع .

وقال ابنُ دُرَيْد : العِرْقُ ، بالكَسْر[4] : مَوْضِعٌ .

وقال : والأَعْرَاقُ[5] : مَوْضِعٌ .

وقال اللَّيْثُ : العِرْقُ[6] : الجَبَلُ الصَّغِير ؛ قال :

مَا إنْ تَزَالُ لها شَأْوٌ يُقَدِّمُها
مُجَرَّبٌ[7] مِثْلُ طُوطِ العِرْقِ مَجْلُولُ[8]

وقال ابنُ دُرَيْد : عِرْقَاةُ[9] القَوْم : أَصْلُهُم ؛ قال أَوْسٌ :

تَكَنَّفَها الأَعْدَاءُ مِن كُلِّ جَانِبٍ
لِيَنْتَزِعُوا عِرْقَاتَنَا ثم يُرْتِعُوا[10]

وقال اللَّيْثُ : العِرْقَاةُ ، مِن الشَّجَر : أُرُومُه الأَوْسَط ، ومنه تَتَشَعَّب العُرُوق ، وهى على تَقْدِير « فِعْلَاة » ؛ والعَرَب تَقُول فى الدُّعَاء على الرَّجُل : اسْتَأْصَلَ اللهُ عِرْقَاتَه ، يَنْصِبون التَّاء ، لأنهم يَجْعَلُونها واحدةً مُؤَنَّثَة ، ومن كَسَرها وجَعَلها جمع : عَرْقَة ، فقد أَخْطَأ[11] .

وعِرْقُ مَضَنَّةٍ ، لُغة فى « عِلْق مَضَنَّة » .

وقد سَمَّوْا : عِرْقًا .

---

(١) كذا ضبط ضبط قلم : بفتح فسكون . وقيده صاحب القاموس وصاحب معجم البلدان بالعبارة : بالكسر . ولم يعقب شارح القاموس .
(٢) نص الجمهرة (٢ : ٣٨٣) : « والعرافة : النطفة ، زعموا » .
(٣) الجمهرة (٢ : ٣٨٣) .
(٤) ليست هذه الكلمة من نص الجمهرة (٢ : ٣٨٤) .
(٥) وزادت الجمهرة : « زعموا » .
(٦) بالكسر . (القاموس) .
(٧) اللسان (شأر ، طوط) : « يقودها * مقوم » .
(٨) اللسان : « مجدول » . وقد نسب البيت فيه (شأر) إلى الشماخ . والديوان لا يضمه .
(٩) بالفتح وبكسر (القاموس) . وجاء مضبوطا هنا ضبط قلم : بالكسر . وهذا النص من فاتت الجمهرة .
(١٠) الديوان (ص : ٥٧) .
(١١) القاموس وشرحه : « إن فتحت أوله فتحت آخره ، وهو الأكثر ، وإن كسرته كسرته ، أى آخره ، على أنه جمع عرقة ، بالكسر » .

وقال أبو عَمْرو : العِـرَاقُ : مِيَاهُ بَنِي سَـعْد ابن مالك ، وبَنِي مازِن ؛ قال : ويُقال : هذه إبلٌ عِرَاقِيّة .

وسُمِّى «العِرَاق» : عِرَاقًا ، لقُرْبها من البَحْر ، وأَهْل الحِجَازُ يُسَمُّون ما كان قَـرِيبًا من البَحْر : عِـرَاقًا .

قال : وعَرِق ، مثال « سَمِـعَ » ، إذا كَسِلَ .

وحَبَّان بنُ العَـرِقَة ، وقيل : ابن العَـرَقَة ، بالتَّحريك ؛ والعَـرِقَة : أمّه ؛ واسْمُها : قِلَابَةُ بنتُ سَعِيد بن سَهْم .

وقال أبو زَيْـد : يُقـال : ما أَكْثَرَ عَرَق غَنَمِك ! إذا كَثُر لبَنُها عِنْد نِتاجِها .

والعَرَق ، أيضا : النَّفْعُ .

وقال أبو سَـعِيد : المُعْرِقَة : طَـرِيقٌ كانَتْ قُـرَيْش تَسْلُكه إذا سارت إلى الشَّأْم ، تَأْخُذه على ساحِلِ البَحْر ، وفيه سَلَكَت عِيرُ قُرَيْش حين كانت وَقْعَة بَدْرٍ ، ومن هذا قَوْل عُمر لسَلْمان ، رضى الله عَنْهما : أين تَأْخُذ إذا صَدَرْت ؟ أَعَلى المُعْـرِقة أم على المَدِينة ؟ وأَصْحاب الحَدِيث يُشَدِّدُون الرَّاء (١) .

والعُرُق ، بضَمَّتين : أهلُ السَّلَامة فى الدِّين .

ويُقـال : عَرِّق فَرَسَك تَعْرِيقًا ، حتى يَعْرَق ويَضْمُر ويَذْهب رَهَلُ لَحْمِه .

وتَعَـرَّق الشَّجَرُ ، إذا امْتَـدَّت عُرُوقُه فى الأَرْض ، مثل : أَعْرَق .

وأَعْرَقْتُ فى الدَّلْو ، مثل : عَرَّقْتُ ؛ أى : جَعَلْتُ فِيها دُون المِـلْء ماءً .

وقال أبو زَيْـد : اسْتَعْرَقَت الإِبِـلُ ، إذا رَعَتْ قُرْبَ البَحْر .

* ح — العِـرْقَانِ : عِرْقَا البَصْرة ، وهما : عِرْقُ ثادِقٍ ، وعِرْقُ ناهِقٍ ، وكانا مَحْمِيَّيْن .

وعَرْقُوة (٢) : عَلَمٌ لِحَزِيزٍ أسْوَد فى رَأْسِه طَمِيَّةٌ .

وعِرْقَة (٣) : بَلْدَةٌ شَرْقِىَّ طَرَابُلُس ، وهى آخِرُ أَعْمَالِ دِمَشْق .

والعُرُوق (٤) : قِلَالٌ حُمْرٌ قُرْبَ سَجَا .

وعُرَيْق ، المَذْكُور : مَوْضِعٌ بين البَصْرة والبَحْـرَين .

ويَوْم عُرَيْقَة ، من أَيَّامِهم .

وعُرَيْقِيَة (٥) : من مِيَاهِ بنى العَجْلَان .

(١) وعلى الوجهين قيدها صاحب معجم البلدان .
(٢) كترقوة . (القاموس) .
(٣) بكسر أوله وسكون ثانيه . (معجم البلدان) .
(٤) كذا ذكرت بالقاف . وفى القاموس « تلال حمر » .
(٥) ضبطت فى معجم البلدان ضبط قلم : بتشديد الياء .

وأَعْرَقُ لَيْلَةٍ فى السَّنَةِ : أَكْثَرُها لَبَنًا .

ويُقال للفَرَسِ، عند اسْتِلَالِ العَرَقِ والصَّنْعَةِ : أَحْمِلْه على العِرَاقِ الأَعْلى والعِرَاقِ الأَسْفلِ ؛ يَعْنِى : الشَّدِيدَ والدُّون .

وعُرَاقُ الغَيْثِ : نَبَاتُه فى أَثَرِه .

وما عَرَقْتُه شَيْئًا ، وما أَعْرَقْتُه ؛ أى : ما أَعْطَيْتُه .

والعُرَاق : النُّطْفَة ، كالعُرَاقَة (١) .

واسْتَعْرَق فى الشَّمْسِ : جَلَس فيها لِيَعْرَق .

واسْتَعْرَقَتِ الشَّجَرُ : ضَرَبَتْ عُرُوقَها فى الأَرْضِ واسْتَفْرَعَت .

ولا تُعَرِّقَنَّ لى ، أَنْظُرْ ما تُرِيد ؛ أى : بَيِّنْ أَمْرَك .

والمُعَارَقَة : المُفَاخَرَة .

* * *

(ع ز ق)

ابنُ الأَعْرَابِىّ : المِعْزَقَة : المِذْرَاة التى يُنَدَّى بها الطَّعَامُ .

والعُزُق ، بضَمَّتين : مُذَرُّو الحِنْطَة .

والعُزُق ، أيضًا : السَّيِّئُو الأَخْلَاق (٢) .

وقال اللَّيْثُ : رَجُلٌ عَزِقٌ : فى خُلُقِه عَسَرٌ وبُخْلٌ .

والعَزَقُ : عِلَاجَ فى عَسِير .

وقال ابنُ دُرَيْد : رَجُلٌ عَزِقٌ : سَيِّئُ الخُلُق (٣) .

وعَزِقَ به ، بالكسر ، وعَسِق به ، إذا لَصِقَ به .

وقال اللَّيْثُ : العَزُوقُ ، مثال : « جَرُول » : حَمْلُ الفُسْتُقِ فى السَّنَةِ التى لا يَنْعَقِد لُبُّه ، وهو دِبَاغٌ .

وعَزُوقَتُه : تَقَبُّضُه ؛ وأَنْشَد :

ما تَصْنَعُ العَتْرُ بِذِى عَزُوقِ
يُثْنِيهَا فى جِلْدِها العَزُوقُ (٤)

وذلك أنّه يُدْبَغ جِلْدُها بالعَزُوق .

وقال ابنُ دُرَيْد : عَزُوقَ : حَمْلُ شَجَرَةٍ ، فيه بَشَاعَةٌ .

قال : وربَّما سُمِّى الفُسْتُقُ الفَارِغ : عَزُوقًا (٥) ، هكذا يَقُولُه الخَلِيل .

---

(١) كغراب ، وغرابة . (القاموس) . (٢) ككتف . (القاموس) . (٣) الجمهرة (٣ : ٦) .
(٤) اللسان : « يثنيها العزوق فى جلدها » . (٥) إلى هنا تنتهى عبارة الجمهرة (٣ : ٣٦٥) .

* ح — العَزَّافَةُ[1] : الآسْتُ .

وعَزَفْتُ[2] عنه الخَبَرَ : حَبَسْتُه عَنْه .

والمُتَعَزِّقُ : المُتَشَدِّدُ .

وعَزَقْتُه[2] ضَرْبًا : أَثْخَنْتُه .

وعَزَقَ[2] فى عَدْوِه : أَسْرَع .

والعَزِيق[3] : المُطْمَئِنُّ من الأَرْض .

وأَعْزَق ، إذا عَمِل بالمِعْزَقَة ، وهى الحِفْرَاةُ ، وإذا عَمِل بالمَرِّ .

* * *

(ع س ق)

العَسَقُ ، بالتَّحْرِيك : العُرْجُونُ الرِّدِئُ .

وفى خُلُق فُلانٍ عَسَقٌ ؛ أى : ضِيقٌ .

وقال ابنُ الأَعْرابىّ : العُسُقُ ، بضَمَّتَين : المُتَشَدِّدون على غُرَمَائِهم فى التَّقاضِى .

والعُسُق : اللُّقَّاحُون .

والعُسُقُ : عَرَاجِينُ النَّخْل .

ويُقال : عَسِق به جُعَلُ فُلانٍ ، إذا أَلَحَّ عليه فى شَىْءٍ يَطْلُبُه منه .

(ع س ب ق)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : العِسْبِقُ ، بالكَسْر[4] : شَجَرٌ مُرُّ الطَّعْم .

وقال غَيْرُه : طُولُه مِثْل قِعْدَةِ الرَّجُل ، يُدَاوَى به الجِرَاحَاتُ .

* * *

(ع س ل ق)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال اللَّيْثُ : كُلُّ سَبُعٍ جرِىءٍ على الصَّيْد ، يُقال له : عَسَلَّقٌ ، مثال : « عَمَلَّس » .

وقال غَيْرُه : العَسَلَّقُ : الظَّلِيم ؛ وأَنْشَد للرَّاعِى :

وأَرْحُلُنا بالجَوِّ عِنْدَ حَوَارَةٍ
بَحِيثُ يُلَاقِى الآبِدَاتِ العَسَلَّقُ[5]

وقال أَبُو عَمْرو : العَسَلَّقُ : السَّرَابُ .

وقال ابنُ دُرَيْد : العَسَلَّقُ : الذِّئْب[6] .

وقال غَيْرُه : العَسَلَّق : الأَسَدُ .

* ح — العَسَلَّقُ : المُشَوَّهُ الخَلْق .

---

(١) بكبابة . (القاموس) .
(٢) كنصر . (القاموس) .
(٣) كأمير . (القاموس) .
(٤) هذه الكلمة « بالكسر » ليست من نص الجمهرة .
(٥) التاج . واقتصر فى اللسان على عجزه .
(٦) الجمهرة (٣ : ٣٤٣) : « اسم من أسماء الذئب » .

openkanal.com

(ع س ن ق)

أهمله الجوهرى .

وقال الأصمعى : العُسُنُق ، بالضم : التامُّ ، الحَسَن ؛ قال رُؤْبَةُ :

مِن حُسْنِ جِسْمِى والشَّبابِ العُسُنُقِ
إذ لِمَتِّى سَوْدَاءُ لم تُمَرَّقِ (١)

* * *

(ع ش ق)

ابنُ الأعرابى : العُشُقُ ، بضمتين : المُصْلِحُون غُرُوسَ الرِّياحين ومُسَوُّوها .

العَشَقُ ، بالتحريك : اللَّبْلابُ ؛ واحدتُها : عَشَقَةٌ .

وعَشِقَ به ، إذا لَصِق به ، مثل : عَسِق به .

والمَعْشَقُ ، بالفتح : العِشْقُ ؛ قال الأعشى :

أَرِقْتُ وما هذا السُّهادُ المُؤَرَّقُ
وما بِى مِن سُقْمٍ وما بِى مَعْشَقُ (٢)

* ح — المَعْشُوق : قَصْرٌ بناه المُعْتَمِد على الله ، بالجانب الغَرْبِىّ مِن سُرَّ مَنْ رَأى ، والآن يَسْكُن حَوَالَيْه قَوْمٌ من الفَلَّاحين .

(ع ش رق)

ابنُ دُرَيْد : عُشَارِقٌ ، بالضم : اسمٌ (٣) .

* ح — عَشْرَق النَّبْتُ ، والأَرْضُ : اخْضَرَّا .

* * *

(ع ص ق)

* ح — بَيْن القَوْمِ مُصَاقَةٌ ، وعُصَاقِيَاءُ (٤) ؛ أى : جَلَبَةٌ .

* * *

(ع ط رق)

* ح — العَطَرَّقُ (٥) ، اسمُ رَجُلٍ .

* * *

(ع ف ق)

ابنُ الأعرابى : أَعْفَقَ الرَّجُلُ ، إذا أَكْثَرَ الذَّهابَ والمَجِىءَ فى غيرِ حاجَةٍ .

قال : وعافَقَ الذِّئْبُ الغَنَمَ ، إذا عاثَ فيها ذاهِبًا وجائِيًا .

وتَعَفَّقَ فلانٌ بفُلَانٍ ، إذا لاذَ به ؛ قال عَلْقَمَةُ ابن عَبَدَةَ :

تَعَفَّقَ بالأَرْطَى لَهَا وأَرَادَهَا
رِجَالَ فبَذَّتْ نَبْلَهُم وكَلِيبُ (٦)

---

(١) الديوان (ص : ١٧٨) . (٢) الديوان (ص : ١١٦ ، طبعة بيروت) . (٣) الجمهرة (٣ : ٣٩٦) .
(٤) أهمله الجوهرى ، وصاحب اللسان . وفى القاموس : « العصاقية والعصاقياء » ، وضبطا فيه : بفتح أولها ضبط قلم . وزاد الشارح بعد أن ساق المعنى : « كما فى العباب » .
(٥) بكسر الراء (اسم) . (٦) الديوان (ص : ١٣٢) .

ويُقال : تَعَفَّق ؛ أى : اسْتَتَر لها القَنَّاصُ .

وبَذَّت : سَبَقَت وغَلَبت . ويُرْوَى : تَعَفَّقُ ؛ أى : تتَعَفَّق ؛ أى : البَقَرة تَلُوذ بالأَرْض .

وقيل ، فى مَعْنى قَول لُقمان بن عاد « خُذِى مِنِّى أَخِى ذا العِفَاقِ » : أراد : كَثِير الأَسْفار . وقد سَمَّوا مُعَفَّقًا ، بكسر الفاء المُشَدَّدة .

واعْتَفق الأَسَدُ فرِيسَته ، إذا عَطَف عليها فافْتَرَسَها ؛ قال :

وما أَسَدٌ بِن أُسُودِ العَرِيـ
ـنِ يَعْتَفِقُ السَّائلِينَ اعْتِفَاقًا[1]

واعْتَفَق القَوْمُ بالسُّيُوف ، إذا اجْتَلَدُوا .

وعَفَقْتُ العَمَلَ عَفْقًا ، إذا لم تُحْكِمْه .

وعَفَقُوه بالسَّوْط : أَكْثَرُوا ضَرْبَه .

وعَفَقَت الرِّيحُ الشَّىْءَ : فَرَّقَتْه .

وعَفَقْتُ الشَّىْءَ : جَمَعْتُه ، أيضًا .

والعَفَق ، والعِفَاق : كَثْرَة حَلَب النَّاقَة .

وقال ابنُ الأَعْرَابىّ : العُفُقُ ، بضَمَّتَين : الذِّئَابُ التى لا تَنَام ولا تُنِيم ، من الفَسَاد .

* ح — عَفَقَنى عَن أمْرِى : حَبَسَنى عنه .

(ع ف ل ق)[2]

والعُفْلُوق[3] : الأَحْمَق ، عن ابن دُرَيْد[4] .

* ح — والحُكْم فى « العَفْلَق » بزيادة اللام ، رَجْمٌ بالغَيْب .

ويقال : التَّعَفْلُق فى الكَلَام : الخِفَّةُ والمُدَارَكَة .

والعَفَلَّقَةُ : العَظِيمَة الرَّكَب .

* * *

(ع ق ق)

ابنُ الأَعْرَابىّ : العَقِيقَةُ : المَزَادَةُ .

والعَقِيقَةُ : النَّهْرُ .

والعَقِيقَةُ : العِصَابَةُ ساعَةَ تُشَقُّ من الثَّوْب .

والعَقِيقَةُ : غُرْلَةُ الصَّبِىّ .

وفى بِلَاد العَرَب أَرْبَعَةُ أَعِقَّة ، ذَكَر الجَوْهَرِىّ منها « عَقِيق المَدِينة » ، وأمّا الثَّلَاثة الأُخَر ؛ فمنها : عَقِيقُ عارِض اليَمَامة ، وهو وادٍ واسع مِمَّا يَلِى العَرَمَة ، تَنْدَفِقُ فيه شِعَابُ العَارِض ، وفيه عُيُونٌ عَذْبَةُ المَاء ؛ ومنها : عَقِيقٌ آخر يَدْفُقُ ماءَه فى غَوْرَى تِهَامة ، وهو الذى ذَكَره الشَّافِعِىّ ، رحمه الله ، فقال : ولو أَهَلُّوا مِن

(١) اللسان ، والتاج .
(٢) تكملة ليست فى الأصل .
(٣) كزنبور . (القاموس) .
(٤) الجمهرة (٣ : ٣٨١) .

العَقِيق كان أحبَّ إليّ ؛ ومنها : عَقِيقُ القَنَان ، يَجْرِى إليه مِيَاهُ قُلَلِ نَجْدٍ وجِبَالِه .

وعاقَقْتُه : خالَفْتُه .

واعْتَقَّت السَّحابُ ، بمعنى : عَقَّت ؛ قال أبو وَجْزَة :

حَتَّى إذا أَنْجَدَت أَرْوَاقُه انْهَزَمَتْ
واعْتَقَّ مُنْبَعِجٌ بالوَيْلِ مَبْقُورُ (١)

واعْتَقَّ السَّيْفَ من غِمْدِه ، إذا اسْتَلَّه .

ورَجُلٌ عَقٌّ ، بالفتح ؛ أى : عاقٌّ ؛ قال الزِّفَيَانُ ، واسْمُه : عَطَاءُ بنُ أُسَيْد :

أَنَا أَبُو المِرْقَالِ عَقًّا فَظًّا
لِمَن أُعَادِى مِدْسَرًا دَلَنْظَى (٢)

وقيل : أراد « بالعَقّ » : المُرّ ، مِن الماء العُقَاقِ .

والعَقُوق : الحائِل أيضا ؛ عن أبى حَاتم ، وهى من الأَضْداد .

وقيل ، فى قَوْلهم « طَلَبَ الأَبْلَقَ العَقُوقَ » : إنّه الصُّبْح ، لأنّه يَشْقّ .

وعَوَاقُّ النَّخْل : رَوَادِفُه ، وهى فُسْلَانٌ تَنْبُتُ مَعَه .

وقال ابنُ دُرَيْد : العَقَّة : البَرْقَةُ المُسْتَطِيلَةُ فى السَّمَاء (٣) .

* ح — عَقَاقِ ، مثال « قَطَامِ » : اسْمٌ من « العُقُوق » .

* * *

(ع ل ق)

ابنُ دُرَيْد : يُقال : مَلَاقِ يا هَذا [عَلَاقِ] (٤) ! أَخْرَجُوه مَخْرَج « نَزَال » ؛ أى : تَعَلَّقْ به .

قال : ومَعالِيقُ : ضَرْبٌ من النَّخْل ؛ وأَنْشَد لأَخِى مَعْمَرِ بن دَلَجَة (٥) :

لَئِنْ نَجَوْتَ ونَجَتْ مَعَالِيقْ
مِنَ الدَّبَى إنِّى إذَنْ لَمَرْزُوقْ

ومَعالِيق العُقُود ، يُجْعَلُ فيها مِن كُلّ ما يَحْسُن فيها .

ومِعْلَاقُ الرَّجُل : لِسَانُه ، إذا كان جَدِلًا .

والعُلَّيْق (٦) : مَوْضِعٌ .

---

(١) التاج .
(٢) مجموع أشعار العرب (٢ : ٩٩) .
(٣) نص الجمهرة (١ : ١١٢) : « البرقة تستطيل فى عرض السحاب » .
(٤) التكملة عن الجمهرة (٣ : ١٣١) .
(٥) قوله « لأخى معمر بن دلجة » ليس من نص الجمهرة (٣ : ١٣٠) . وعبارة شارح القاموس تؤيده ، وبعد أن أورد الشرح عن القاموس ، قال : « عن ابن دريد » . ثم قال : قال أخو معمر بن دلجة » .
(٦) كقبيط . (القاموس) .

والعَلَائِق : المُهُور ، الواحدة : عِلَاقَةٌ .

والعَوَالِق : قومٌ باليمن ، ولهم وادٍ ، يُقال له : الحَنَكُ ، بالتَّحْرِيك .

وما تَرَك الحالبُ بالنَّاقة عِلَاقَةً ، أى : لم يَدَعْ فى ضَرْعِها شَيْئًا .

والعِلَاقَةُ : البَعِيرُ يُمْتَار عليه ، مثل «العَلِيقَة» ؛ قال :

إنا وجَدْنَا عُلَّبَ العَلَائِق
فيها شِفَاءٌ للنُّمَامِ الطَّارِق (١)

وفلانٌ عِلْقُ عِلْمٍ ، وطِلْبُ عِلْمٍ ، وتِبْعُ عِلْمٍ .

وقد سَمَّوا : عَلَّاقًا ، بالفَتْح والتَّشْديد ، وعَلَقَةُ ، بالتَّحْرِيك ، وعِلْقَةَ ، وعِلَاقَةَ ، بالكَسْر فيهما .

وقال الجَوْهَرِىّ (٢) : قال الرَّاجِز :

عَلِقَ حَوْضِى نُغَرٌ مُكِبّ
إذا غَفَلْتُ غَفْلَةً يَعُبّ (٣)

وسَقَط بين المَشْطُورَيْن :

* وحُمَّرَاتٌ شُرُبُهُنَّ غَبّ *

وقال أيضًا (٢) : قال الأَعْشَى :

هو الوَاهِبُ المِئَةَ المُصْطَفَا
ةَ لاطَ العُلُوقُ بهنّ آحْمِرَارَا

وهكذا وَقع فى «المُجْمَل» ، والإنْشَادُ الصَّحِيحُ :

بأَجْوَدَ مِنْه بأُدْمِ الرِّكَا
بِ لاطَ العَلُوقُ بهنّ آحْمِرَارَا (٤)

وبالمِئَةِ الكُومِ ذَاتِ الدَّخِيـ
ـسِ إمَّا مَخَاضًا وإمَّا عِشَارَا

* ح — أعْلَاقُ أنْعُمَ : من مَخَالِيف اليَمَن .

والعَلَاقِيُّ (٥) : حِصْنٌ ببلاد البُجَة ، جَنُوبِىَّ أَرْضِ مِصْر ، به مَعْدِنُ التِّبْر .

والعَلَق (٦) : مُعْظَمُ الطَّرِيق .

والعُلُوقُ (٧) : الوَلَد فى البَطْن ، والثُّؤَبَاء .

والعَلْق : النَّفِيس من كُلّ شىء ، كالعِلْق (٨) .

والعِلْقَةُ (٩) : التُّرْس .

وأَعْلَق : صَادَفَ عِلْقًا من المَال .

وعَلَّق البَابَ : أَزْلَجَه .

(١) اللسان ، والتاج .
(٢) الصحاح (ع ل ق) .
(٣) اللسان .
(٤) وفى اللسان عن ابن برى نحو ما صححه الصاغانى فى إنشاد البيت ، وهو فى ديوان الأعشى (ص : ٨٤ ، ط بيروت) ، وروايته : «لاط العلوق» . وصدر البيت الثانى فيه كإنشاد الجوهرى .
(٥) كربانى . (القاموس) .
(٦) محركة . (القاموس) .
(٧) كصبور . (القاموس) .
(٨) بالفتح وبكسر . (القاموس) .
(٩) القاموس : «العلق» . وضبط فيه بالعبارة : بالكسر .

والعُلَّاقُ[1] : نَبْت .

وعَلِق عَلَقًا : أَكَل ؛ مثل « عَلَقَ » .

واسْتُأْصِل اللهُ عِلْقَاتَهم ؛ مثل « سِعْلَاتهم » ؛ ويقال : عِلْقَاتهم ؛ جمع : عِلْق ، وهو النَّفيسُ .

ومحمد بن عِلْقَة[2] التَّيْمِيّ ، شاعر .

* * *

(ع م ق)

العَمَقَةُ ، بالتَّحريك : وَضَرُ السَّمْن فى النَّحْى .

وقال ابْنُ شُمَيْل : يُقال : لى فى هَـذه الدَّارِ عَمَقٌ ، ومالى فيها عَمَقٌ ؛ أى : حَقٌّ .

وعَمِقين ، بكَسر القَاف : مَوْضِعٌ باليَمَن .

وعَمْقٌ ، بالفَتْح : مَوْضِعٌ ، وهو غَيْر العُمَق ، بضم العَين وفَتح الميم ، الذى ذَكره الجَوْهَرِىّ ، فإنّ ذاك مَوْضِعٌ على جادَّةِ طَرِيق مَكَّة ، حَرَسها الله تَعالى ، بَيْن مَعْدِن بنى سُلَيم وذاتِ عِرْق .

قال ابْنُ دُرَيْد[3] : عِمَاقٌ[4] : مَوْضِعٌ .

وقال الجَوْهَرِىّ[5] : قال الشاعِرُ :

وقد كان مِنّا مَنْزِلًا نَسْتَلِذُّهُ
أَعَامِقُ بَرْقَاوَاتُه فَأَجَارِلُهْ[6]

هكذا وَقع « منّا » بالنُّون ، و « أجارله » بالراء ؛ والرِّواية : منها ، بالهاء ؛ وأجاوله ، بالواو ؛ والبيت للأَخْطل . والهاء فى « منها » عائدة على « أَرْوَى » امرأة شَبَّب بها الأَخْطل ، فقال :

صَحَا القَلْب عن أَرْوَى وأَقْصَرَ باطِلُهْ
وعَادَ له مِن حُبِّ أَرْوَى أَخَابِلُهْ
أَجِدَّك ما تَلْقَاكِ إلّا مَرِيضَةً
تُدَاوِينَ قَلْبًا ما تَنَامُ بَلَابِلُهْ
عَفَا واسِطٌ مِنها فَأَلْجَامُ حَامِرٍ
فَرَوْضُ القَطَا صَحْرَاؤُه فَخَمَائِلُهْ
وقد كانَ مِنها مَنْزِلًا نَسْتَلِذُّهُ
أَعَامِقُ بَرْقَاوَاتُه فَأَجَاوِلُهْ[7]

أَخَابِلُه ، جَمْع : خَبْل ، من الحُبّ . وأَلْجَام ، جمع : لَجَمَة الوَادِى ، وهى حِجَارَةٌ تَكُون فيه . وأَجَاوِلُه : سَاحَاتُه ، وما اتَّسع من جَوَانِبه ، كأنّها جَمْع « أَجْوَال » ، جمع « جال » .

* ح — الأَعْمَاق ، الذى جَاء فى الحَدِيث « فتَنْزِل الرُّوم بالأَعْماق أو بدَابِق » ؛ هو العَمْق المَذْكُور

---

(١) كرمان . (القاموس) .
(٢) بالكسر . (القاموس) .
(٣) ككتاب . (القاموس) .
(٤) الجمهرة (٣ : ١٣١) .
(٥) الصحاح (ع م ق) .
(٦) اللسان ، والتاج .
(٧) الديوان (ص : ٥٨) .

فى المتن ، وهو بَلَدٌ قُرْبَ دابِقٍ ، بين حَلَب وأَنْطاكِيَة .

والعَاقِيَة[1] : شَجَرٌ .

والوَجَعُ يَتَعَنَّق صاحِبَه ؛ أى : يَأْخُذ منه .

والعِنْق — ويقال : العُنْق ؛ مثال : ذِكْرَى ، وبُشْرى — : أَرْضٌ ؛ ويُقال : العُنَق ، بالنون ، مع الضَّمِّ أيضًا .

* * *

(ع ن د ق)

* ح — العُنْدُقَة[2] : مَوْضِعٌ فى أَسْفَلِ البَطْن عند السُّرَّة ، كأنها ثُغْرَة النَّحْر .

* * *

(ع ن ق)

الأَصْمَعِيّ : وادِى العَنَاق[3] : وادٍ بالحِمَى فى أَرْضٍ غَنِيّ ؛ قال الرَّاعِى :

تَبَصَّرْ خَلِيلِى هَلْ تَرَى مِن ظَعَائِنٍ
تَحَمَّلْنَ مِن وَادِى العَنَاقِ فَنَهْمَدِ[4]

ويُرْوَى : مِن جَنْبِ فَتَاق .

وعَنَاق ، أيضًا : الوُسْطَى مِن بَنَاتِ نَعْشٍ .

والعَنَاقُ : فَرَسُ مُسْلِم بنِ عَمْرٍو الباهِلِيّ .

وعَنَاق : مَوْضِعٌ ؛ قال ذو الرُّمَّة :

عَنَاقَ فَأَعْلَى واحِفَيْنِ كأنَّه
مِن البَغْى للأَشْبَاحِ سِلْمٌ مُصَالِحُ[5]

وقيل : عَنَاق : مَنَارَةٌ عادِيَّة ؛ أى : رَعَى هذا الحِمارُ عَنَاقَ وواحِفَيْنِ . والبَغْىُ : الطَّلَب ؛ فكأنه سِلْمٌ للأَشْبَاحِ ؛ لأنه فى قَفْرٍ ليس فيه أَحَدٌ ، إذا رَأَى شَخْصًا نَظَر إليه .

وقال أيضًا :

مُرَاعَاتَكِ الآجَالَ ما بَيْنَ شارِعٍ
إلى حَيْثُ حَادَتْ مِن عَنَاقَ الأَوَاعِسُ[6]

يُخاطِب ناقَتَه ، يقول : لا تَحْسِبِى أنِّى أَرْكَبُك فَتَرْعَيْن مع الآجَالِ .

وقال الأَزْهَرِىّ : رَأَيْتُ بالدَّهْنَاءِ شِبْهَ مَنَارَةٍ عادِيَّةٍ مَبْنِيَّةٍ بالحِجَارَةِ ، وكان القومُ الذين أنا معهم يُسَمُّونها : عَنَاق ذِى الرُّمَّة ، لِذِكْرِه إيَّاها فى شِعْرِه[7] .

والعُنُق ، بضَمَّتَيْنِ : القِطْعَةُ من المَال ؛ والقِطْعَة من العَمَلِ ، خَيْرًا كان أو شَرًّا ؛ ومنه

---

(١) كثمانية . (القاموس) .
(٢) كبندقة . (القاموس) .
(٣) كسحاب . (القاموس) .
(٤) التاج . وفى اللسان اقتصر على عجزه .
(٥) الديوان (ص : ١٠٦) .
(٦) الديوان (ص : ٣٢٠) .
(٧) التهذيب (١ : ٢٥٥) : « ورأيت بالدهناء شبه منارة عادية مبنية بالحجارة ، ورأيت غلاما من بنى كليب ابن يربوع يقول : هذه عناق ذى الرمة ، لأنه ذكرها فى شعره » .

حَدِيثُ النَّبِيّ ، صلّى الله عليه وسلّم : المُؤَذِّنُون أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يومَ القِيَامَةِ .

قال ابنُ الأَعْرَابِيّ : مَعْنَاه : أَكْثَرُ النَّاسِ أَعْمَالًا .

وقال غَيْرُه : هُو من طُولِ العُنُقِ ، لأنّ النَّاس يَوْمئِذٍ فى الكَرْبِ ، وَهُم فى الرَّوْحِ والنَّشاط مُشْرِئِبُّون لأَن يُؤْذَن لهم فى دُخُول الجَنَّة .

وفى حَدِيث آخَرَ : يَخْرُجُ عُنُقٌ مِن النَّارِ ؛ أى : قِطْعَة .

وكان ذلك على عُنُقٍ الدَّهْرِ ؛ أى : على قَدِيم الدَّهْر .

وذو العُنُقِ : فَرَسُ المِقْدادِ بن الأَسْوَدِ ، رَضِى الله عنه .

وأَعْنَاقُ الرِّيح : ما سَطَع من عَجَاجِها .

والأَعْنَقُ : فَحْلٌ من خَيْلِ العربِ مَعْرُوف ، إليه تُنْسَب : بَنَاتُ أَعْنَق ، من الخَيْلِ .

والأَعْنَقُ ، أيضًا : الكَلْبُ الذى فى عُنُقِه بَيَاضٌ .

وقد سَمَّوْا : أَعْنَقَ .

وأما قولُ ابْنِ أَحْمَرَ :

تَظَلُّ بَنَاتُ أَعْنَقَ مُسْرَجَاتٍ
لِبَهْجَتِهِ يَرُحْنَ ويَغْتَدِينَا (١)

— ويُرْوَى : لرؤيته — فقد اخْتَلَفُوا فيه ؛ فقيل : هو اسْمُ فَرَسٍ ؛ وقيل : هو دِهْقَانٌ كَثِيرُ المَالِ من الدَّهَاقِين ؛ وقال الأَصْمَعِيّ : هُنَّ نِساءٌ كُنَّ فى الدَّهْرِ الأَوَّلِ يُوصَفْن بالحُسْنِ ، أَسْرَجْنَ دَوابَّهُنَّ لِيَنْظُرن إلى هَذِه الدُّرَّة من حُسْنِها .

وقال أَبُو العَبَّاس : بَنَاتُ أَعْنَقَ : نِسْوَةٌ كُنَّ بالأَهْوَازِ ، وقد ذَكَرَهُنَّ جَرِيرٌ للفَرَزْدَقِ يَهْجُو :

وفى مَاخُورِ أَعْنَقَ (٢) بِتَّ تَزْنِى
وتَمْهَرُ ما كَدَحْتَ من السُّؤَالِ

فمن جَعَل «أَعْنَق» رَجُلًا ، رَواه : مُسْرِجَاتٍ ، بكسر الرَّاء ؛ ومن جَعَله فَرَسًا ، رواه بفَتْحِها .

والعَنِيقُ : من سَيْرِ الدَّوَابِّ .

وفَرَسٌ عَنِيقٌ ، أيضًا .

وقال ابْنُ شُمَيْل : مَعَانِيقُ الرِّمَال : جِبَالٌ صِغَارٌ بين أَيْدِى الرَّمْلِ ؛ الواحِدة : مِعْنَقَةٌ (٣) .

---

(١) اللسان ، والتاج .

(٢) الديوان (ص : ٤٢٨) : «وفى ماخور أعين» .

(٣) كمكنسة . (القاموس) .

والمُعْنِق[1] : ما صَلُبَ وارْتَفَع مِن الأَرْض ، وحَوَالَيْه سَهْلٌ ؛ والجمع : المَعَانِيق .

وقال ابنُ دُرَيْد : المَعَانِيقُ[2] : مَوْضِعٌ .

والعَانِيق[3] ، أَيْضًا : مَوْضِعٌ .

والعَانِيقُ ، جَمْع «عُنُوق»[4] ، وهو السَّهْلُ من الأَرْض .

وأَعْنَقَت الثُّرَيَّا ، إذا غابَتْ ؛ قال :

كَأَنِّى حِينَ أَعْنَقَت الثُّرَيَّا
سُقِيتُ الرَّاحَ أو سُمًّا مَدُوفَا[5]

وأَعْنَقَت النُّجُوم ، إذا تَقَدَّمَت للمَغِيب .

وأَعْنَقَ الزَّرْعُ : طالَ وخَرج سُنْبُلُه .

وأَعْنَقَتِ الرِّيحُ : أَذْرَت التُّرَابَ .

وأَعْنَقَ : أَشْخَص عُنُقَه .

وبَلَدٌ مُعْنَقَةٌ ، بالفَتْح : لا مُقَام به ، لجُدُوبته .

والمَعْنَقَة ، أيضًا : ما انْعَطَف من قِطَع الصُّخُور .

والمُعَنَّقَات[6] : الطِّوَالُ من الجِبَال[7] .

وعَنَّقَ عليه ، إذا مَشَى وأَشْرَفَ .

وقالت أُمُّ سَلَمَةَ ، رضى الله عنها : كُنْتُ مع النَّبِىّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، فدَخَلَتْ شاةٌ لجارِ لنا ، فأَخَذَتْ قُرْصًا تَحْتَ دَنٍّ لنا ، فقُمْتُ إليها فأَخَذْتُه من بَين لَحْيَيْها ؛ فقال : ما كان يَنْبَغى لك أن تُعَنِّقيها ، إنه لا قَلِيلَ من أَذَى الجَار ؛ أى : تَأْخُذى بعُنُقِها وتَعْصِرِيها .

ويُرْوَى : تُعَنِّكيها . والتَّعْنِيك : المَشَقَّة والتَّعْنِيف .

ويجوز أن يَكون « التَّعْنِيق » بمعنى : التَّخْيِيب ؛ من العَنَاق ، وهو الخَيْبَة ؛ والعَنَاقَة ، مِثْلُها .

والمُعَنِّقَة[8] : دُوَيْبَّة .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : العانِقاء : جُحْرٌ من جُحَرَةِ اليَرْبُوع يَمْلَؤُها تُرابًا ، فإذا خَافَ اندَسَّ فيها إلى عُنُقه ؛ فيقال : تَعَنَّق .

وتَعَنَّقَ الأَرْنَبُ ، إذا دَسَّ رَأْسَه وعُنُقَه فى جُحْرِه .

---

(١) كمحسن ، اسم فاعل من : أحسن : (القاموس) .
(٢) ليس فى الجمهرة .
(٣) الذى فى الجمهرة (٣ : ١٣٢) : « والعانق : موضع » .
(٤) بالضم . (القاموس) .
(٥) اللسان ، والتاج .
(٦) كمحدثات ، اسم فاعل من التحديث . (شرح القاموس) .
(٧) وكذا فى القاموس . قال الشارح : « هكذا فى النسخ ، وصوابه الحبال ، بالحاء المهملة » .
(٨) كمحدثة ، اسم فاعل من التحديث . (القاموس) . وعقب الشارح : « هكذا فى النسخ ، والصواب بكسر الميم ، والجمع : معانق » .

والمُعْتَنَقُ[1] : مَخْرَج أَعْناق الجِبَال من السَّرَاب ؛ قال رُؤْبَةُ :

تَبْدُو لنَا أَعْلَامُه بَعْدَ الغَرَقْ[2]
فى قِطَعِ الآلِ وهَبْوَاتِ الدُّقَقْ
خارِجَةً أَعْنَاقُها مِن مُعْتَنَقْ
تَنَشَّطَتْه كُلُّ مِغْلاَةِ الوَهَقْ[2]

* ح — يَوْمُ عَانِقٍ ، من أَيَّام العَرَب .

والعَنَاقَة[3] : ماءٌ لِغَنِيّ .

والعَنَاقَان[4] : مَوْضِعٌ .

وعَنْقَاءُ : أَكَمَةٌ فَوْقَ جَبَل مُشْرِف .

وذاتُ العُنُق[5] : ماءَةُ قُرْبَ حَاجِر .

وذو العُنُق[5] : مَوْضِعٌ .

ومُعْنِقٌ[6] : مَوْضِعٌ .

ومُعْنٌ[6] : قَصْرٌ من قُصُور اليَمَامَة .

وعَنْقَاء : مَلِكٌ من قُضَاعَة .

وأَسِيدُ بنُ عَنْقَاء ، شَاعِرٌ .

ومَن قِيل له : ذُو العُنُق ، ثلاثة : يَزِيدُ بنُ عَامِر آبن المُلَوَّح اللَّيْثِيّ ؛ وخُوَيْلِد بن هِلال بنُ عَامِر البَجَلِيّ ، وذو العُنُق الجُذَامِيّ ، شاعر ، لم أقف على آسْمِه .

والعُنُقَ مِثَال « بُشْرى » : أَرْضٌ ، ويقال فيها : عُمُقَ ، وعِمْقَ .

* * *

(ع ن س ق)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وفى النَّوادر : العَنْسَق ، مثال « عَنْسَل » ، من النِّسَاء : الطَّوِيلةُ المُمَرَّقَة ، ومنه قَوْلُ الرَّاجز :

حَتَّى رُمِيتُ بِمَزَاقٍ عَنْسَقِ
تَأْكُلُ نِصْفَ المُدِّ لَمْ يُلَبَّقِ[7]

المَزَاقُ : الَّتِى يَكَادُ يَتَمَزَّق عَنها جِلْدُها ، من سُرْعَتِها .

* * *

(ع و ق)

العَوْقُ ، بالفَتْح : مُنْعَرَجُ الوَادِى .

وعَوْقٌ ، أيضًا : مَوْضِعٌ بالحِجَاز ؛ قال طَرَفَةُ آبنُ العَبْد :

عَفَا مِن آلِ حُبِّى السَّهْـ
ـبُ فالأَمْلاَحُ فالغَمْـرُ[8]

---

(١) على صيغة اسم المفعول . (شرح القاموس) .
(٢) الديوان (ص : ١٠٤) .
(٣) بالفتح . (معجم البلدان) . (٤) تثنية العناق . (معجم البلدان) .
(٥) تصغير العنق . (معجم البلدان) .
(٦) بالضم ثم السكون وكسر النون . (معجم البلدان) .
(٧) التاج .
(٨) وكذا فى اللسان ، والتاج . وفى معجم البلدان (فى رسم : الأملاح) : « من آل ليلى » . وقد جاء فيه هذا البيت غير منسوب : والبيتان لم يردا فى ديوان طرفة .

فَعُـوقٌ فـرِمَاحٌ فالدَّ
ـوِّى مِن أَهْـلِه قَفْـرُ[1]

والعَوَقَـة ، بالتَّحْرِيك : بَطْنٌ مِن العَرَب ؛ قال المُغِيرة بنُ حَبْناء :

إنِّى امْرُؤٌ حَنْظَلِيٌّ فى أَرُومَتِها
لامِنْ عَتِيكٍ ولا أَخْوَالِىَ العَوَقُ[2]

وقال ابنُ الأَعْرَابىّ : رَجُـلٌ عَوِقٌ لَوِقٌ ، وضَيِّقٌ عَيِّقٌ لَيِّقٌ :

وقال اللِّحيانىّ ، سَمِعْتُ عاقٍ عاقٍ ، وغَاقٍ غَاقٍ ، لِصَوت الغُـرابِ ؛ قال : وهـو نَعَاقُه ونُغَاقُه ، بمعنًى واحِد .

والعُوق ، بالضَّم : الرَّجُلُ الذى لا خَيْرَ فيه .

والعُوقُ ، أيضًا : أبو عُوجِ بنِ عُوقٍ .

والعُوَاقُ : صَوْتٌ يَخْـرُج من بَطْنِ الدَّابّة ، إذا مَشَى .

* ح — عُوَقَةُ[3] : قَرْيَةٌ باليَمَامة .

ورَجُلٌ عُوَقٌ[4] ، وعُوَّقٌ ، للذى لا يَزال تَعُوقه أُمُورٌ عن حاجَته ؛ وللذى إذا هَمَّ بالشَّىء فَعل ، وكأنّه من الأَضْداد .

وأَعْوَقَ بى الزَّادُ ، أو الدَّابَّةُ ؛ وأَعْوَقَ عَنِّى ، وأَعْوَصَنى ، فلم أَقْدِرْ عَلَيه .

والمُعْوِق[5] : المُخِفُّ المُعْوِز ؛ والجائعُ ، أيضًا .

* * *

(ع هـ ق)

العَوْهَقُ : خِيَارُ النَّبع .

وقال اللَّيْثُ : العَوْهَقَان : كَوْكَبَانِ بحِـذَاء الفَرْقَدَيْن ، على نَسَق طَرِيقهما ، مِمّا يَلِى القُطْبَ ؛ وأَنْشَـد :

بَحِيْثُ بَارَى الفَرْقَـدَانِ العَوْهَقَا
عِنْدَ مَسَكِّ القُطْبِ حتى اسْتَوْسَقَا[6]

قال[7] : والعَيْهَقَـة : النَّشَاطُ ؛ وأَنْشَـد رَجَزَ رُؤْبة :

---

(١) معجم البلدان (فى رسم : عوق ، بضم أوله) . (٢) التاج ، واللسان : « العوقة » .

(٣) كذا ضبطت ضبط قلم : بضم ففتح . وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : كهمزة . وعقب الشارح : « هكذا فى النسخ ، والصواب : عوقة ، بالفتح ، كما هو فى اللباب » . وهذا الذى عقب به الشارح هو ، قائله صاحب معجم البلدان .

(٤) وقيده صاحب القاموس تنظيرا : كصرد ، ثم قال : « ويشدد » .

(٥) وقيده صاحب القاموس تنظيرا : كمحسن ، اسم فاعل من : أحسن . (٦) اللسان ، والتاج .

(٧) يعنى الليث . قال الأزهرى (١ : ١٢٤) بعدما أنشد البيت : « الذى سمعناه من الثقات : والغيق ، بالغين المعجمة ، إلى أن قال : فالغيق ، بالغين مجموظ صحيح ، وأما العيهقة بالعين فإنى لا أحفظها » .

إنَّ لِرَيْعَانِ الشَّبَابِ عَيْهَقَا
كأنَّ بِي مِنْ أَتْقِ جِنٍّ أَوْلَقَا (١)

وهو تصحيف ؛ والصَّوابُ : غَيْهَقا ، بالغَيْن المُعْجَمة ؛ وكذلك الغَيْهَق ، بالغَين المُعْجَمة .

وأنشد أبو عُبيدة (٢) :

كأنَّما بِي مِن إرَانِي أَوْلَقُ
وللشَّبَابِ شِـرَّةٌ وغَيْهَقُ (٣)

والعَيْهَقَة : طائرٌ ، وفيه نَظَرٌ .

وقال أبو عَمْـرٍو : العِيهَاقُ (٤) : الضَّـلَالُ ؛ ويُقال : لا أَدْرِى ما الذى عَوْهَقك : أَىْ ما الَّذى رَمَى بك فى العِيهَاق .

وقال ابنُ دُرَيْـد : العَوْهَقُ : صِبْغٌ يُشْبِهُ اللَّازَوَرد (٥) .

وقال الجَوْهَرِىّ (٦) : قال الزَّفَيَانُ :

وصَاحِبٍ ذَاتِ هِبَابٍ دَمْشَقُ
خَطْبَاءُ وَرْقَاءُ السَّرَاةِ عَوْهَقُ (٧)

ولَيس الرَّجَزُ له .

وقال أَيْضًا (٦) : وأَنْشَدَ فى وَصْف نَاقةٍ :

قَرْوَاءُ فِيهـا مِن بَنَاتِ العَوْهَقِ
ضَرْبٌ وتَصْفِيحٌ كَصَفْح الرَّوْنَقِ

والرِّواية : كَصَفْح الزَّوْرَق ؛ والرَّجَزُ لرُؤْبَةَ (٨) .

* * *

(ع ى ق)

* ح — العَيْقُ : العَوْقُ .

الأُمَوِىّ : ما فى سِـقَائِه عَيْقَـةٌ مِن الرُّبّ ؛ كما يُقال : عَبْقَة (٩) .

وعَيِّق : صَوِّت .

وعِيق (١٠) : من أَصْوات الزَّجْر .

---

(١) اقتصر فى اللسان على الأول ، وهما فى ديوانه .

(٢) الأصل : « وأنشد أبو عبيد » . وما أثبتنا من التهذيب ، والسند فيه : « وأخبرنى أبو القفل المنذرى عن أبى الحسن الصيداوى عن الرياشى عن أبى عبيدة » .

(٣) اللسان ، والتاج ، وهما فيما ينسب إلى الزفيان . (مجموع أشعار العرب : ٢ : ٩٨) .

(٤) جاء فى القاموس مضبوطا ضبط قلم : بالفتح . وعقب الشارح : « ظاهره أنه بفتح العين ، والصواب بكسرها » .

(٥) عبارة الجمهرة (٣ : ١٣٥) : « والعوهق أيضا : صبغ شبيه باللازورد ، زعموا » .

(٦) الصحاح (ع هـ ق) .

(٧) اللسان ، والصحاح ، وهما فيما ينسب إلى الزفيان (٢ : ٩٧ ، مجموع أشعار العرب) .

(٨) اللسان ، والتاج ، وهما من فائت ديوانه .

(٩) عبارة التاج : « ومما يستدرك عليه قولهم : ما فى سقائه عبقة ؛ أى وضر من سمن ، قاله شمر . وقال غيره : إنما هو عيقة — محركة — بالياء الموحدة » . (١٠) بالكسر . (القاموس) .

فصل الغين

(غ ب ق)

ابنُ دُرَيد : الغَبَقَة[1] : خَيْطٌ ، أو عَرَقَةٌ تُشَدُّ في الخَشَبة المُعْتَرِضة على سَنَام الثَّوْر ، إذا كَرَبَ أو سَنَا ، لتَثْبُتَ الخَشَبَةُ[2] على سَنَامِه .

* ح — رَجُلٌ غَبْقَانُ ، وامْرَأَةٌ غَبَقَى ، من الغَبُوق .

والتَّغَبُّقُ : الحَلْبُ بالعَشِيّ .

* * *

(غ ب ر ق)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال أبو لَيْلَى الأَعْرابيّ : امْرَأَةٌ غُبْرُقَةُ[3] العَيْنَيْن ، إذا كانَتْ واسِعَةَ العَيْنَيْن ، شَدِيدَةَ سَوَادِ سَوَادِهما .

* * *

(غ د ق)

اللَّيْثُ : الغَيْدَقَانُ : النَّاعِمُ الكَرِيمُ الخُلُقِ ؛ وأَنْشَدَ :

* جَعْدَ العَناصِي غَيْدَقَانًا أَغْيَدَا[4] *

والحَسَنُ بْنُ بِشْرِ بْنِ إسْمَاعِيل بن غَدَقٍ ، بالتَّحْرِيك ، من المُحَدِّثِين .

ومَطَرٌ مُغْدِقٌ ، ومُغْدَوْدِقٌ ؛ أى : كَثِيرُ القَطْر .

وفى اسْتِسْقاء رَسُول الله ، صَلَّى الله عليه وسَلَّم : اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا ، وَحَيًا رَبِيعًا ، وجَدًا طَبَقًا غَدِقًا مُغْدِقًا مُؤْنِقًا .

وذَكَرَ فى الأَبْنِية أنّ « الغَيْدَاق » ، من الخَيْل : الطَّوِيلُ .

* ح — بِئْرُ غَدَقٍ[5] ، من آبار المَدِينة .

وغَيْدَقَ الرَّجُلُ : كَثُرَ رُزَاقُه .

* * *

(غ ر ق)

قَوْلُه تَعالَى : ﴿ والنَّازِعَاتِ غَرْقًا[6] ﴾ ، قال الأَزْهَرِيّ[7] : الغَرْقُ : اسمٌ أُقِيمَ مُقَامَ المَصْدر الحَقِيقِيّ ، من « أَغْرَقْتُ » .

وقال الفَرّاء : ذُكِرَ أَنَّها المَلَائِكَة ، وأن النَّزْع نَزْعُ الأَنْفُس من صُدُور الكُفّار ، وهو كَقَوْلِك : والنَّازِعَات إغْرَاقًا .

وقال ابنُ دُرَيْد : الغِرْيَاقُ[8] : طائِرٌ ، زَعَمُوا ، وليس بثَبْت[9] .

---

(١) محركة . (القاموس) .
(٢) الجمهرة (١ : ٣١٨) : « إذا كرب لتثبت الخشبة عليه » .
(٣) بالضم . (القاموس) .
(٤) اللسان ، والتاج .
(٥) محركة مضافة . (القاموس) .
(٦) النازعات : ١
(٧) من سقط التهذيب ، إذا لم ترد وفيه مادة : غرق .
(٨) كجربال . (القاموس) .
(٩) الجمهرة (٢ : ٣٩٥) .

وغَرَّق النَّازِعُ فى القَوْس، إذا اسْتَوْفَى مَدَّهَا، مِثْل: أَغْرَق فيها.

ويُقال: فُلانةُ تَغْتَرِقُ نَظَرَ النَّاس؛ أى: تَشْغَلُهم بالنَّظَر إليها عن النَّظَر إلى غَيْرِها؛ لِحُسْنِها؛ ومنه قَوْلُ قَيْس بن الخَطِيم:

تَغْتَرِق الطَّرْفَ وَهْىَ لاهِيَةٌ
كأنَّما شَفَّ وَجْهَهَا نُزُفُ (١)

والطَّرْفُ، هاهُنا: النَّظَر، لا العَيْنُ.

ويُقال للبَعِير إذا أَجْفَر جَنْبَاه وضَخُم بَطْنُه فاسْتَوْعَب الحِزَام حتى ضَاقَ عنه: قد اغْتَرَق التَّصْدِيرَ، أو البِطَانَ، واسْتَغْرَقَه.

وذَكَر الجَوْهَرِىّ «الغِرْقِئ» فى الهَمْزة، والصَّواب ذكره فى هذا المَوْضع.

قال الأَزْهَرِىّ: وأَتْفَقُوا كُلُّهم على هَمْز «الغِرْقِئ»، وأن هَمْزه لَيس بأَصْلِىّ (٢).

* ح — غَرْق (٣)، وغَرَق، من قُرَى مَرْو (٤).

وغُرَق (٥): مَدِينَةٌ بِاليَمَن، لِهَمْدَان.

والغَرِيق: وادٍ لِبَنى سُلَيم.

وغَرْقَأَت الدَّجَاجَةُ بَيْضَتَها، إذا باضَتْها ولَيس لها قِشْرٌ يابِسٌ.

وإنَّه لَغَرِق الصَّوْت، إذا كان مَذْعُوراً.

وغَرِقَ (٦)، إذا شَرِب الغُرْقَة من اللَّبَن.

وغَرِقَ (٦)، إذا اسْتَغْنى.

* * *

(غ ر د ق)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ.

وقال أبو عَمْرو: الغَرْدَقَة: إلْبَاسُ الغُبَارِ النَّاس؛ وأَنْشَد:

* إنَّا إذَا قَسْطَلُ يَوْمٍ غَرْدَقَا (٧) *

وقال اللَّيْث: الغَرْدَقَة: إلْبَاسُ اللَّيْلِ، يُلْبِس كُلَّ شَىْءٍ.

ويُقال: غَرْدَقَتِ المَرْأَةُ سِتْرَهَا، إذا أَرْسَلَتْه.

* * *

(غ ر ن ق)

أَدْرَجَه الجَوْهَرِىّ فى تركيب «غ ر ق»، وحَقُّه أنْ يُفْرَدَ له تَرْكِيبٌ؛ لأنّ وَزْن «غُرْنَيْق»: فُعْلَيْل، لا فُعْنَيْل.

---

(١) الديوان (ص: ٥٥)، وانظر تخريجه فيه. (٢) من سقط التهذيب. (٣) بالفتح. (شرح القاموس).
(٤) عبارة القاموس: «وغرق: بلدة بمرو، وليس تصحيف: غزق، بالزاى، محركة». وزاد الشارح: نبه على ذلك ابن السمعانى وتبعه الصاغانى. ثم قال صاحب القاموس (غ ز ق): «غزق، محركة: بلدة بمرو، وليس تصحيف: غرق، بالفتح».
(٥) كزفر. (القاموس).
(٦) كفرح. (القاموس).
(٧) اللسان، والتاج.

وقال أبو زياد : الغرانق : شجر ، الواحد : غرنوق[1] .

وقال أبو عمرو : الذى يكون فى أصل العوسج ، اللين النبات ، يقال له : الغرانيق ، واحدها : غرنوق[2] ، وغرانق ، قال ابن ميادة :

سقى شعب المدور يا أم جحدر ... ولا زال يسنى سدره وغرانقه[3]

والغرناق[4] : الشاب الناعم ، لغة فى « الغرنوق » ؛ أنشد شمر :

* فلى الفتاة مفارق الغرناق[5] *

وقال النضر : الغرنوق[1] : الخصلة المفتلة من الشعر .

وقال ابن الأعرابى : جذب غرنوقه ، وهى ناصيته ، وجذب نغروقه ، وهو شعر قفاه .

وقال شمر : لمة غرانقة ، وغرانقية ، وهى الناعمة تفيئها الريح .

* ح — الغرنقة : غزل بالعينين .

والغرنق[6] : واد لبنى سليم .

وشاب غرونق[7] ، مثل « غرانق » .

(غ ز ق)

* ح — غزق[8] : من قرى مرو .

* * *

(غ س ق)

ثعلب : الغسقان : الانصباب .

وغسقت السماء : أرشت .

وقال ابن زيد ، فى قول الله تعالى : ﴿ ومن شر غاسق اذا وقب[9] ﴾ ؛ أى : الثريا إذا سقطت ، وكانت الأسقام والطواعين تكثر عند وقوعها ، وترتفع عند طلوعها .

وقال الفراء : الغسق ، بالتحريك : من قماش الطعام ، يقال : فى الطعام زؤان ، وغسق ، وغفا ، وكعابير ، ومريراء ، وقصل ، كله من قماش الطعام .

وأغسق الليل ، أظلم .

* * *

(غ ش ق)

* ح — الغشق : الضرب على ما كان ليننا ، كاللحم .

---

(١) كزنبور . (القاموس) .
(٢) يضمهما . (شرح القاموس) .
(٣) اللسان ، واقتصر على عجزه ؛ وأورده التاج كاملا .
(٤) كقرطاس . (القاموس) .
(٥) اللسان ، والتاج .
(٦) كجندب . (القاموس) .
(٧) كسمؤال . (القاموس) .
(٨) محركة . (القاموس) .
(٩) الفلق : ٣

(غ ص ل ق)

* ح — الغَصْلَقَة فى اللَّحْم ، إذا لم يُمَلَّح ولم يُنْضَج ولم يُطَيَّب .

* * *

(غ ف ق)

أبو عَمْرو : عَفَق ، وغَفَق : إذا خَرَجَت منه رِيحٌ .[1]

قال : والغَيْفَقَةُ : الإغْرَاقُ ؛ وكذلك : الدَّغْرَقَة .

وقال غَيْرُه : الغَفْقُ : المَطَرُ لَيْس بالشَّديد .

والغَفْقُ : الهُجُوم على الشَّىْءِ ، والإيَابُ مِن الغَيْبة فُجَاءَةً ، وكأنَّه نَقِيضُ « العَفْق » ، بالعَيْن المُهْمَلة .

وغَفَق الحِمَارُ الأَتَانَ : أتاها مَرَّةً بعد أُخْرَى ، مِثل « عَفَقَها » ، بالعَيْن المُهْمَلة .

وغَفَقْنَا غَفْقَةً مِن اللَّيْل ؛ أى : نِمْنَا نَوْمَةً .

قال الأَصْمَعِىّ : التَّغْفِيقُ : النَّوْمُ وأَنْت تَسْمَع حَدِيثَ القَوْم .

ويُقال : غَفَّقُوا السَّلِيمَ تَغْفِيقًا ، إذا عالَجُوه وسَهَّدُوه ؛ قال مُلَيْحٌ الهُذَلِىُّ :

وَدَاوِيَّةٍ مَلْسَاءَ تُمْسِى سِبَاعُهَا
بِهَا مِثْلَ عُوَّادِ السَّلِيمِ المُغَفَّقِ[2]

وجُمْلَة التَّغْفِيق : نَوْمٌ فى أَرَقٍ .

وقال الأَصْمَعِىُّ : غَفَقْتُه بالسَّوْط ، أَغْفِقُه ، وهو أَشَدُّ من « العَفْق » ، بالعَيْن المُهْمَلة .

وقال سَلَمَةُ بنُ الأَكْوَع — رَضِى الله عنه — : مَرَّ بِى عُمَرُ بنُ الخَطَّاب — رَضِى الله عنه — وأَنا قاعِدٌ فى السُّوق ، وهو مارٌّ لحَاجَةٍ له ، مَعه الدِّرَّةُ ، فقال : هَكَذا يا سَلَمة عَن الطَّرِيق ! فغَفَقَنى بها ، فما أَصَاب إلَّا طَرَفُها ثَوْبى ؛ قال : فأَمَطْتُ عن الطَّرِيق ، فسَكَتَ عَنِّى ؛ حَتَّى إذا كان العَامُ المُقْبِل لَقِيَنى فى السُّوق ، فقال : يا سَلَمَةُ ، أَرَدْتَ الحَجَّ العَامَ ؟ قلت : نَعم ، فأَخَذ يَدِى ، فما فارَقَتْ يَدُه يَدِى حتى أَدْخَلَنى بَيْتَه ، فأَخْرَج كِيسًا فيه سِتُّمائة دِرْهَم ، فقال : يا سَلَمَةُ ، خُذْها واسْتَعِنْ بها على حَجِّك ، واعْلَمْ بأنَّها مِن الغَفْقَة التى غَفَقْتُك عامًا أَوَّلَ ؛ قلتُ : يا أَمِيرَ المُؤْمِنين ، والله ما ذَكَرْتُها حتى ذَكَّرْتَنِيها ؛ فقال عُمَرُ : أنا والله ما نَسِيتُها .

---

(١) بالعين المهملة ، والغين المعجمة ، وتؤيد ذلك عبارة التاج ، ففيه ، بعد ما أورد عبارة القاموس : « غفق : خرجت منه ريح ، عن أبى عمرو » . قال : « والعين المهملة لغة فيه » .

(٢) شرح أشعار الهذليين (ص ١٠٠٦) .

قولُه « معه الدِّرّة » فى محلِّ النَّصْب على الحالِ ، كقولك : خَرَج عليه سَوَادٌ ، ومَفْعول «أمطت» مَحْذُوف ، وهو الأَذَى ، يَعْنى به سَدَّه الطَّرِيقَ بنَفْسِه ؛ والمُرَاد : جَعَلْتُ الطَّريقَ مُمَاطًا عنه ؛ أى : غَيْرَ مَسْدُود ؛ وحَذَف الرَّاجع إلى المَوْصُول من الصِّلَة ، والأصل : غَفَقْتُكَها .

وغَافِقٌ (١) : حِصْنٌ بالأَنْدَلُس ، من أَعْمَال لَقْيِس البَلُّوط .

وقال (٢) الجَوْهَرِىّ : المُنْغَفِق : المنْصَرِف .

وقال الأَصْمَعِى : المُنْعَطِف ؛ وأَنْشَد لرُؤْبَةَ :

* حَتَّى تَرَدَّى أَرْبَعٌ فى المُنْغَفَقْ (٣) *

والصَّواب « المُنْغَفِق » ، بالعَيْن المُهْمَلة ، فى اللُّغَة ، وفى الرَّجَز .

* ح — كُلُّ شَىْءٍ أَحَاطَ بشَىْءٍ ، فقد اغْتَفَق به .

* * *

(غ ف ل ق)

* ح — ابنُ الأَعْرَابِىّ : الغَفَلْقَةُ (٤) ، والعَفَلْقَةُ : العَظِيمة الرَّكَب ؛ والعَيْنُ المُهْملة أَفْصَحُ .

(غ ق ق)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : غَقَّ القَارُ (٥) ، يَغِقُّ غَقًّا ، وغَقِيقًا ، إذا غَلَى فسَمِعْتَ صَوْتَه .

ويُقال : امْرَأَةٌ غَقَّاقَةٌ ، وغَقُوقٌ ، إذا سُمِعَ لها صَوْتٌ عِنْد الجِمَاع .

قال : وسَمِعْتُ غَقَّ الماءِ ، وغَقِيقَه ، إذا سَمِعْتَ له صَوْتًا ، إذا صَارَ من سَعَةٍ إلى ضِيق .

قال : والغَقُّ : حِكَايَةُ صَوْتِ الغُدَاف إذا غَلُظَ صَوْتُه .

وقال اللَّيْثُ : الصُّقُرُ يَغِقُّ فى ضَرْبٍ من أَصْوَاته ؛ وكذلك : يُغَقْغِقُ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ (٦) : الغَقَقَةُ : العَوَاهِقُ ، وهى الخَطَاطِيفُ الجَبَلِيَّة .

وفى حَدِيث النَّبِىّ — صَلَّى الله عليه وسلَّم — أنه قال : « إنّ الشَّمْسَ لتَقْرُب من النَّاس يَوْمَ القِيَامة حتى إنّ بُطُونَهم تَقُول : غِقْ غِقْ » ، وهى حِكَايَةُ صَوْتِ الغَلَيَان .

* * *

(غ ل ق)

غَلِقَت النَّخْلَةُ ، بكَسْر اللَّام : دَوَّدَتْ أُصُولُ سَعَفِها فانْقَطَع حَمْلُها .

---

(١) كصاحب . (القاموس) .
(٢) الصحاح (غ ف ق) .
(٣) الديوان (ص : ١٠٨) .
(٤) كعملسة . (القاموس) .
(٥) الجمهرة (١ : ١١٥) : « غق القار وما أشبهه » .
(٦) محركة . (القاموس) .

وشَيْخٌ غَلْقٌ[1]، وجَمَلٌ غَلْقٌ: وهو الكَبِيرُ الأَعْجَفُ.

وقال اللَّيْثُ: المِغْلَقُ[2]: السَّهْمُ السَّابِعُ فى مُضَعَّفِ المَيْسِر، سُمِّى به لأَنَّه يَسْتَغْلِق ما يَبْقَى من آخِرِ المَيْسِر؛ وأَنْشَد لِلَبِيد:

وجُزُورِ أَيْسَارٍ دَعَوْتُ لِحَتْفِها
بِمَغالِقٍ مُتَشَابِهٍ أَجْسَامُهَا[3]

وقال الأَزْهَرِىّ[4]: غَلِطَ اللَّيْثُ فى تَفْسِيرِ قَوْلِه «بمغالِقٍ»، والمَغَالِق، من نُعُوتِ قِدَاحِ المَيْسِرِ التى يَكُونُ لها الفَوْز، وليست «المَغَالِق» من أَسْمَائِها، وهى التى تُغْلِق الخَطَرَ فتُوجِبُه للقَامِرِ الفَائِزِ، كما يَغْلَق الرَّهْنُ لِمُسْتَحِقِّه؛ ومنه قولُ عَمْرِو ابنِ قَمِيئَةَ:

بأَيْدِيهِمُ مَقْرُومَةٌ ومَغَالِقٌ
يَعُودُ بأَرْزَاقِ العِيَالِ مَنِيحُهَا[5]

وقال ابنُ شُمَيْلٍ: اسْتَغْلَقَنى فلانٌ فى بَيْعِى؛ أى: لم يَجْعَل لِى خِيَاراً فى رَدِّه.

قال: واسْتَغْلَقْتُ على بَيْعَتِه.

والإِغْلَاقُ: الإِكْرَاه، ومنه حَدِيثُ النَّبِىِّ — صَلَّى الله عليه وسلَّم —: لا طَلَاقَ ولا عِتَاقَ فى إِغْلَاقٍ.

* ح — عَيْنُ غَلَاقٍ[6]: مَوْضِعٌ.

وغَوْلَفَانُ: قَرْيَةٌ على خَمْسةِ فَرَاسِخَ مِنْ مَرْوَ.

ورَجُلٌ غَلْقٌ[7]؛ أى: أَحْمَرُ.

وغَلِقَ فى الأَرْضِ: أَمْعَنَ فِيهَا.

* * *

(غ ل ف ق)

اللَّيْثُ: الغَلْفَقُ[8]: الحُلْبُ، وهو اللِّيفُ، ووَرَقُ الكَرْمِ مادَام على الشَّجَرة.

وقال النَّضْرُ: يُقال لِوَرَقِ الكَرْمِ: الغَلْفَقُ.

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ: يُقال للمَرْأَةِ الطَّوِيلة الجِسْم: غِلْفَاقٌ[9].

وغُلَافِقَةُ، بالضم: قَرْيَةٌ على سَاحِلِ زَبِيدَ مِمَّا يَلِى مَكَّة، حَرَسَها الله تعالى.

---

(١) بالفتح. (القاموس).
(٢) كنبر. (القاموس).
(٣) الديوان (ص: ٣١٨).
(٤) من سقط التهذيب.
(٥) الديوان (ص: ٣٠).
(٦) كقطام. (القاموس).
(٧) بالفتح. (القاموس).
(٨) بكعفر. (القاموس).
(٩) بالكسر. (القاموس).

وقال الجَوْهَرِيّ : قال الزِّفَيَان :

وَمَنْهَلٍ طَامٍ عَلَيْهِ الغَلْفَقُ
يُنِيرُ أو يُسْدِى به الخَدَرْنَقُ (١)

وليس الرَّجَزُ للزِّفَيَان .

* ح — امْرَأَةٌ غِلْفَاقَ المَشْيِ (٢) : سَرِيعَتُه .

والغَلْفَق (٣) ، الحَرْقاء السَّيِّئة المَنْطِق والعَمَل ؛ يُقال : هو يُغَلْفِقُ الكَلَام .

وغَلْفَقَ : أَعْسَرَ .

* * *

(غ م ق)

* ح — إذا غُمَّ البُسْرُ لِيُدْرِكَ ويَنْضَجَ ، فهو مَغْمُوقٌ .

والغَمَقَة (٤) : دَاءٌ يَأْخُذُ فى الصُّلْبِ مُسْتَبِرًّا ؛ يُقال : بَعِيرٌ مَغْمُوقٌ .

* * *

(غ هـ ق)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال ابْنُ دُرَيْد (٥) : الغَهِقُ : الطَّوِيلُ مِن الإبِل ؛ (٦) (٧)
ويقال : غَيْهَقٌ ، أيضا .

وقال اللَّيْثُ : الغَيْهَقُ : النَّشَاط ، ويُوصَف به العِظَامُ والقَارَةُ ؛ أَنْشَد أبو عُبَيْدَة :

كأَنَّمَا بِى مِن إرَانِى أَوْلَقُ
وللشَّبَابِ شِرَّةٌ وغَيْهَقُ (٨)

الإرَان : النَّشَاطُ .

وقال النَّضْرُ : الغَوْهَقُ ، والعَوْهَقُ : الغُرَابُ ؛ وأَنْشَد لِمَعْرُوفِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَن الأَسَدِيّ :

يَتْبَعْنَ وَرْقَاءَ كَلَوْنِ الغَوْهَقِ
بِهِنَّ جِنٌّ وبِهَا كالأَوْلَقِ (٩)

وقال الأَزْهَرِيّ : الثَّابِتُ عِنْدنا ، لابْنِ الأَعْرَابِيّ وغَيْرِه : العَوْهَقُ : الغُرَابُ ، بالعَيْن ، ولا أُنْكِر أن يكون « الغَيْنُ » لُغَةً (١٠) ، ولا أُحَقِّقُه .

* ح — الغَيْهَق (١١) : الجُنُون .

* * *

(غ ى ق)

اللَّيْثُ : الغَاقَةُ ، والغَاقُ ، وهُما مِن طَيْرِ المَاءِ ؛ يُقال : سَمِعْتُ صَوْتَ الغَاقِ .

قال : ويُسَمَّى الغُرَابُ : غاقاً ؛ وأَنْشَد :

---

(١) الصحاح . (غ ل ف ق) . وكذا جاء البيت فى اللسان والتاج منسوبا للزفيان .
(٢) بالكسر . (القاموس) . (٣) بكعفر . (القاموس) . (٤) محركة . (القاموس) .
(٥) ككتف . (القاموس) . (٦) كصيقل . (القاموس) .
(٧) عبارة الجمهرة (٣ : ١٤٩) : « الغيهق : الطويل من الإبل وغيرها ، ويقال : غيهق ، بالعين والغين ، فى الإبل خاصة ، وفى غيرها بالغين المعجمة » .
(٨) تقدم فى (عهق) بالعين المهملة .
(٩) التاج . والأول فى اللسان من غير عزو . (١٠) من سقط التهذيب . (١١) كصيقل . (القاموس) .

ولو تَرَى إذْ جُبَّنِي مِن طَاقِ
ولِمَّتِي مِثْلُ جَنَاحِ غَاقِ (١)

أى : جَنَاحِ الغُرَاب .

وقال المُفَضَّل : غَيَّقَ فُلانٌ مالَه ، تَغْيِيقًا ، إذا أفْسَدَه .

وغَيَّقَ الشَّىْءُ بَصَرَه ، إذا حَيَّرَه ؛ قال العَجَّاجُ :

* آذَى أَوَارٍ يُغَيِّقَنَ النَّظَرْ (٢) *

وقال ابنُ دُرَيْد : تَغَيَّقَت عَيْنُه ، إذا ٱسْمَدَرَّتْ وأَظْلَمَتْ (٣) .

قال : وغَيْقَةُ : مَوْضِعٌ (٣) .

وقال الجَوْهَرِىّ (٤) : قال القُلَاخُ بنُ حَزْن :

مُعَاوِدٌ لِلجُوعِ والإمْلَاقِ
يَغْضَبُ إنْ قَالَ الغُرَابُ غَاقِ (٥)

والمَشْطُوران مِن رَجَزَيْن للقُلَاخ ، فالأوَّلُ الرِّواية فيه « مُعَاوِدًا » ، بالنَّصْب على الحال ، وقَبْلَه :

أَقْبَلَ مِنْ يَثْرِبَ فى الرِّفَاق
مُعَاوِدًا ... ...

والثَّانى قَبْلَه فى رَجَزٍ له غَيْرِ هذا الرَّجز :

أَبْعَدَهُنَّ اللهُ مِن نِيَاقِ (٦)
ولا نَوَاهَا اللهُ فى الرِّفَاقِ
إنْ هُنَّ أَنْجَيْنَ مِن الوَثَاقِ
مِن نَزَوَاتٍ فاحِشٍ مِغْلَاقِ
* يَغْضَبُ أن قال الغُرابُ غَاقِ *

هذا آخرهذه الأُرْجُوزة .

* * *

فصل الفاء

(ف ت ق)

الفَيْتَق ، مثال « خَيْعَل » : الجَدَّادُ ؛ عن أبى زَيْد ؛ وأَنْشَد بَيْتَ الأَعْشَى :

وَلَا بُدَّ مِنْ جَارٍ يُجِيزُ سَبِيلَهَا (٧)
كما سَلَكَ السِّكِّىُّ فى البَابِ فَيْتَقُ

ويُقال للمَلِك ، أيضًا : فَيْتَقٌ ؛ وأَنْشَد :

رَأَيْتُ المَنَايَا لا يُغَادِرْنَ ذَا غِنًى
لِمَالٍ ولا يَنْجُو مِن المَوْتِ فَيْتَقُ (٨)

وذُو فِتَاق ، بالكسر : مَوْضِعٌ ؛ قال الحارِثُ ٱبن حِلِّزَة :

---

(١) التاج ، واللسان .
(٢) الديوان (ص : ٢) .
(٣) الجمهرة (٣ : ١٤٩) .
(٤) الصحاح (غ ى ق) .
(٥) الصحاح ، واللسان ، ونقل فيه عن ابن برى تصحيح إنشاده ، كما ذكره المصنف .
(٦) بعضه فى اللسان من إنشاد ابن برى ، وجعله من الرجز المتقدم عليه ، ولم يرهما أرجوزتين .
(٧) وكذا فى الديوان (ص : ٣٣) . وفى اللسان (ص ك ك ، ف ت ق) : « يجير » ، بالراء المهملة .
(٨) التاج ، واللسان .

فالمُحَيَّاةُ فالصَّفَاح فأَعْلَى
ذِى فِتَاقٍ فعاذِبٌ فالوَفَاءُ (١)

ورَوَى أبو الحَسَن بنُ كَيْسَان : فمُحَيَّاة ؛ ويُرْوَى : فأَعْنَاقُ فِتَاق .

وقيل : فِتَاق : جَبَلٌ ؛ وأَعْنَاقُه : شَمارِيخُه ، وما اسْتَطَال مِنْه .

وقال اللَّيْثُ : الفِتَاقُ : خَمِيرَةٌ ضَخْمَةٌ لا تُلْبِثُ العَجِينَ ، إذا جُعِلَت فيه ، أنْ يُدْرِكَ ؛ تَقُول مِنه : فَتَقْتُ العَجِينَ ، إذا جَعَلْتَ فيه فِتَاقًا .

والفِتَاقُ : أَخْلَاطٌ من أَدْوِيَةٍ مَخْلُوطَة .

والفِتَاقُ : انْفِتَاقُ الغَيْمِ عن الشَّمْس ، فى قَوْلِه :

وفَتَاةٍ بَيْضَاءَ ناعِمَةِ الجِسْـ
ـمِ لَعُوبٍ وَجْهُها كالفِتَاقِ (٢)

وقيل : الفِتَاقُ : أَصْلُ اللِّيف الأَبْيَض ، يُشَبَّه الوَجْهُ به ، لِنَقَائِه وصَفَائِه .

وقال ابْنُ الأَعْرَابِىّ : الفِتَاقُ : عُرْجُونُ الكِبَاسَة .

وأَفْتَقَ الرَّجُلُ ، إذا اسْتَاكَ بالفِتَاق .

وأَفْتَقَ ، أَيْضًا ، إذا أَلَحَّتْ عليه الفُتُوقُ ، وهى الآفَاتُ ، من جُوعٍ وفَقْرٍ ودَيْنٍ .

وقال أبو عَمْرٍو : أَفْتَقَ القَوْمُ إفْتَاقًا ، إذا سَمِنَتْ دَوَابُّهم فَتَفَتَّقَتْ .

وقال أبو زَيْد : أَفْتَقَتِ النَّاقَةُ أَفْتَاقًا ، وهو داءٌ يأْخُذُها ما بَيْنَ ضَرْعِها وسُرَّتِها ، فرُبَّما أَفْرَقَت ورُبَّما ماتَتْ ، وذَلك من السِّمَن .

ونَصْلُ فَتِيقُ الشَّفْرَتَيْن ، إذا جُعِل له شُعْبَتَان ، فكأَنَّ إحْدَاهما فُتِقَتْ من الأُخْرَى ؛ أَنْشَد اللَّيْثُ لِكَعْبِ بنِ زُهَيْر :

مُعِدًّا عَلى عَجْسِها مُرْهَفًا
فَتِيقَ الغِرَارَيْن حَشْرًا سَنِينَا (٣)

* ح — الفُتُق (٤) : قَرْيَةٌ بالطَّائِف .

وفُوتَق (٥) : من قُرَى مَرْو .

والفَيْتَق (٦) : البَوَّابُ .

والفَتَاقُ (٧) : قَرْنُ الشَّمْسِ وعَيْنُها .

(١) وكذا فى التاج . وفى اللسان ، وشرح المعلقات للزوزنى (ص : ١٩٦) : « فأعناق فتاق » ، وهى رواية المؤلف بعد قليل .
(٢) التاج ، واللسان . (٣) الديوان (ص : ١٠٩) . (٤) بضمتين . (القاموس) .
(٥) كفوفل . (القاموس) . وقال ياقوت : « بضم أوله وسكون ثانيه وفتح التاء المثناة من فوق والقاف » .
(٦) كصيقل . (القاموس) . (٧) ككتاب . (القاموس) .

(ف ح ق)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن الأعرابى : أرض فَيْهَقٌ ، وفَيْحَقٌ (١) ؛ أى : واسعة .

* ح — فَيْحَقَ بين رِجْلَيْه : باعَدَ بينهما .

والمُتَفَيْحِق : المُتَفَيْهِق .

وانْفَحَق : انْفَهَق .

* * *

(ف ر ق)

الفَرْقُ : طائرٌ .

وقال ابن دُرَيْد : الفُرُوقُ (٢) : مَوْضِعٌ (٣) .

وقال الأزهرى : فُرُوقُ : مَوْضِعٌ فى دِيار بَنى سَعْد ، أنشدنى رَجُلٌ منهم ، وهو أبو صَبِرَة السَّعْدى (٤) :

لا بَارَكَ الله على الفُرُوقِ
ولا سَقَاها صَائِبَ السَّبُرُوقِ (٥)

وقال الأموى : الفَرُوقَة (٦) : شَحْمُ الكُلْيَتَيْن ؛ وأنشد :

فِتْنَا وباتَتْ قِدْرُهُمْ ذاتَ هِزَّةٍ
تُضِىءُ لَنا شَحْمَ الفَرُوقَةِ والكُلَى

وأنكر شَمِرٌ « الفَرُوقَة » بمعنى : شَحْم الكُلْيَتَيْن .

والفَرَق ، بالتحريك ، فى خُولَة الشَّاء : بُعْدُ ما بين الخُصْيَيْن ؛ وفى الشَّاء : بُعْدُ ما بين الطُّبْيَيْن .

وقال الدِّينورى : قال أبو عَمْرو : النَّخْلَةُ ، إذا كانَتْ فيها أُخْرَى ، فهى الفَرِيقُ .

وقال شَمِرٌ : رَجُلٌ فارُوقَةٌ ، مثال « قاذُورة » ، وهو الفَزِعُ الشَّدِيدُ الفَرَق .

وقال ابن الأعرابى : الفِرْقُ ، بالكسر : الجَبَلُ .

والفِرْقُ : الهَضْبَةُ .

والفِرْقُ : المَوْجَةُ .

وقال الزَّجَّاج ، فى قوله تعالى ﴿ وما أنزلنا على عَبْدِنا يومَ الفُرْقانِ (٧) ﴾ : هو يومُ بَدْرٍ .

وقال ابن الأعرابى : أفْرَقْنا إبلَنا العامَ ، إذا خَلَّوْها فى المَرْعَى والكَلأ لم يَنْتِجُوها ولم يُلْقِحُوها .

---

(١) كصيقل . (القاموس) . (٢) بالضم . (القاموس) . (٣) الجمهرة (٢ : ٤٠٠) .

(٤) هذه العبارة « وهو أبو صبرة السعدى » ليست فى التهذيب (٩ : ١٠٩) .

(٥) اللسان ، والتاج ، والتهذيب (٩ : ١٠٩) ومعجم البلدان . وقد ضبطت فى بعض هذه المراجع كلمة « صائب » ضبط قلم بالنصب مرة وبالرفع أخرى .

(٦) كصبورة . (القاموس) . (٧) الأنفال : ٤١ .

والتَّفْرِيقُ : التَّخْوِيفُ .

وقَول عُمَرَ ، رضى الله عنه : « فَرِّقُوا عن المَنِيَّة » ؛ أى : فَرِّقُوا مالَكم عن المَنِيَّة بأن تَشْتَرُوا بثَمَن الواحِد من الحَيَوان اثْنَيْن ، حتّى إذا ماتَ أَحَدُهما بَقِى الثّانِى ، فإنكم إذا غَالَيْتُم بالواحد فذَلِك تَعْرِيضٌ للمَالِ مَجْمُوعًا للتَّهْلُكَة .

وقَوْل عُثْمان ، رضى الله عنه ، لحَيْفَانَ ابْنِ عَرَانَةَ : كَيْفَ تَرَكْتَ أَفَارِيقَ العَرَب فى ذِى اليَمَن ؟ الأَفَارِيق : الفِرَقُ ؛ وكأنَّها جَمع « أَفْرَاق » ، جمع « فِرْق » ؛ وقد جاء بها بطَرْح الياء مَنْ قال :

ما فِيهِمُ نازِعٌ يُرْوِى أَفَارِقَهُ
بِذِى رِشَاءٍ يُوارِى دَلْوَهُ لَجَفُ (١)

ويَجُوز أن تَكُونَ من باب « الأَبَاطِيل » ؛ أى : جَمْعًا على غَيْر واحده .

وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىّ (٢) لخِدَاشِ بن زُهَيْر :

يَأْخُذُون الأَرْشَ فى إِخْوَتِهِم
فَرَقَ السِّمْن وشَاةً فى الغَنَمْ (٣)

وهَكذا وَقع فى « المُجْمَل » (٤) ، والرِّواية :

* أَخَذُوا الأَرْش على إِخْوَتِهم *

وقال الشّاعِر :

وذِفْرَى ككاهِلِ ذِيخ الخَلِيـ
ـفِ أَصَابَ فَرِيقَةَ لَيْلٍ فعَاثَا (٥)

هكذا وَقع فى « المُجْمَل » (٤) ؛ والرواية « بذِفْرَى » ، بالباء ؛ والبَيْتُ لكُثَيِّر (٦) ، وقبل البَيْت :

تُوالِى الزِّمَامَ إِذا ما وَنَتْ
رَكائِبُها واحْتَثَثْنَ احْتِثَاثَا (٧)

والفُرَانِق (٨) : الأَسَد .

ومَفْرُوقٌ : جَبَلٌ ؛ قال رُؤْبَةُ :

ورَعْنُ مَفْرُوقٍ تَسَامَى إِرَمُهْ
ولَامِعًا مُخَفَّقٍ فَعَيْهَمُهْ (٩)

وقال الزَّجّاج : فَرَقْتُ النِّفَساء ، وأَفْرَقْتُها ، إذا أَطْعَمْتَها فَرِيقَةً .

* ح — الأَفْرَاقُ : مَوْضِعٌ من أَمْوَال المَدِينة .

والفَرُوقُ : عَقَبَةٌ دُون هَجَر .

(١) التاج .
(٢) الصحاح (ف ر ق) .
(٣) التاج ، واللسان .
(٤) المجمل (ف ر ق) ؛
(٥) التاج ، واللسان .
(٦) الديوان (ص : ٢١٢ ، بيروت) .
(٧) اللسان ، وهو من فائت الديوان .
(٨) كعلابط . (القاموس) .
(٩) الديوان (ص : ١٥٦) .

ويَوْمَ الفَرُوقَيْن ، من أيّامهم .

وفَرُوقُ : لَقَبُ قُسْطَنْطِينِيَة .

وفُرَيْقٌ[1] : مَوْضِعٌ بتِهَامَة .

وفُرَيْقَاتُ[2] : مَوْضِعٌ بعَقِيق المَدِينة .

وفُرَيْقٌ[3] : فَلاَةٌ قُرْبَ البَحْرَيْن على طَرِيق اليَمَامَة .

ورَجُلٌ فَرُوقَة ، بالتَّشْديد : خائِفٌ .

وفلانٌ مُفْرِق الجِسْم ، أى : قَلِيلُ اللَّحْم ؛ وقيل : السِّمين .

وفَرَقٌ[4] ، أى : ذَرَق .

والسِّقاء ، إذا مُلِىء لَبَنًا ، فهو فِرْقَةٌ[5] لا يُسْتَطاع أن يُخْمَض حَتَّى يُفْرَق .

والفُرْقَان[6] : الصِّبْيان ، وكانت القُدَماء من البَصْرِيِّين يُشْهِدون الفُرْقَان ، ويقولون : هؤُلاء يَعِيشُون ويَشْهَدون .

وفَرِقَ[7] ، إذا شَرِب الفَرْقَ[8] ، وهُو مِكْيَالٌ .

وفَرَّقَ ، إذا مَلَك الفِرْقَ[9] من الغَنَم .

وفَرِقَ[7] ، إذا دَخَل فى الفِرْق وغَاصَ فيه .

ومَيَّافَارِقِين[10] : اسمُ بَلَدٍ بدِيَارِ بَكْر ، سُمِّيَتْ بِمَيَّا بِنْت أُدَد ، لأنَّها بَنَتْها .

وتَفَرْنَق : فَسَدَ .

وتَفَرْنَقَت أُذُنه : شَخَصَتْ .

والفُرُنُق[11] : الرِّدِىء .

والأَفْرَق ، من الخَيْل : الذى له خُصْيَةٌ واحِدَةٌ .

* * *

(ف ر ذ د ق)

* ح — الفَرَزْدَق : فُتَاتُ الخُبْز .

* * *

(ف س ق)

أبو عُبَيْدَة : فَسَقَ : جَار ؛ وأَنْشَد :

* فَوَاسِقًا عَن قَصْدِه جَوائِرَا[12] *

وقال ابنُ دُرَيْد : انْفَسَقَتْ الرُّطَبَةُ ، إذا خَرَجَتْ مِن قِشْرِها[13] .

---

(١) كزبير ، (القاموس) .
(٢) كجهينات . (القاموس) .
(٣) كسفير ، بضم ففتح فياء مشددة مفتوحة . (القاموس) .
(٤) كنصر . (القاموس) .
(٥) بالكسر . (القاموس) .
(٦) بالضم . (القاموس) .
(٧) كفرح . (القاموس) .
(٨) محركة . (القاموس) .
(٩) بالكسر . (القاموس) .
(١٠) القاموس : « فيها » . والضمير يعود على الموجة ، وهى من معانى الفرق ، بالكسر .
(١١) كقنفذ . (القاموس) .
(١٢) التاج ، واللسان .
(١٣) الجمهرة (٣ : ٣٧) .

والفُسْتُق[1]، بالضم: ثَمَرَةٌ، فارسيَّةٌ قد عُرِّبَتْ، وأَصْله بالفارسيَّة: بَسْتَهْ، وغَلِط مَن قَال: قال أبو نُخَيْلَة:

بَرِيَّـةٌ لم تَأْكُلِ المُرَقَّقَـا
ولم تَذُقْ مِن البُقُولِ الفُسْتُقَا[2]

وظن أن «الفُسْتَق» مِن البَقْل، ولو رُوِى «من النُّقول»[3]، بالنُّون، لارْتَفَع الغَلَط، لكن الرِّوَاية بالباء، لا غَيْر.

ورَوَى الدِّينَوَرِىُّ: الفَسْنَقا، بفَتْح التاء؛ وقال: الرِّوَايةُ هكذا بفَتح التـاء؛ والذى قاله هو أَوْفَق للتَّعْرِيب، لانْفِتاح التاء فى الأَصْل.

* ح — فُسْتُقَان[4]: مِن قُرَى مَرْو.

والفاسِقِيَّة: ضَرْبٌ من العِمَّة.

والعَرَبُ تقول: لَعَن الله أَفْسَقِى وأَفْسَقَك؛ أى: الأَفْسَق مِنَّا؛ عن الفَرَّاء.

* * *

(ف ش ق)

فَشْقُتُ الشَّىْءَ: كَسَرْتُه.

وفَشَقَ بَنُـو فُلانٍ الدُّنيـا، إذا كَثُرَتْ عَلَيْهم فلَعِبُوا بها.

وقال أبو عَمْرو: الفَشُق[5]: تَبَاعُدُ ما بَيْن القَرْنَيْن، وتَبَاعُدُ ما بَيْن التَّوْأَبَيْن، وهما قادِمَةُ الخِلْف وآخِرَتُه.

والفَشَق[5]، أيضًا: العَدْوُ والهَرَبُ.

* ح — فَاشُوقُ: من قُرَى بُخَارَاء.

والفَشْقُ: ضَرْبٌ من الأَكْل.

والتَّفَشُّقُ: التَّوَشُّح بالثَّوْب.

* * *

(ف ق ق)

ابنُ دُرَيْد: فَقَقْتُ الشَّىْءَ[6]، إذا فَتَحْتَه.

قال: وتَفَقْفَق الرَّجُلُ فى كَلَامِـه، وفَقْفَق فيه[7]، إذا تَقَعَّر فيه.

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ[8]: الفَقَقَةُ: الحَمْقَ.

وفَقْفَقَ الرَّجُلُ، إذا افْتَقَر فَقْرًا مُدْقِعًا.

والفَقَاقَة، مثال «عَجَاجَة»: طائرٌ.

* ح — الفُقْفُوق[9]: العَقْلُ والذِّهْنُ.

والفَقْفَاق: السَّقَطُ من الكَلَام.

---

(١) كذا أدرج المصنف «الفستق» فى مادة «فسق»، وقـد أفردها المجد فى القاموس بترجمة مستقلة متقدمة على «فسق»، وكذلك صاحب اللسان، غير أنه جعلها بعد «فسق» فى ترتيبه.

(٢) التاج، واللسان، والجمهرة (٣: ٥٠٤). والثانى فى المعرب (ص: ٢٣٨)، وفيما ينسب إلى رؤبة (ص: ١٨٠).

(٣) يعنى أن النقول: جمع: نقل، وهو ما يتنقل به على الشراب، والفستق من ذلك.

(٤) بالضم. (القاموس).
(٥) بالتحريك. (القاموس).
(٦) الجمهرة (١: ١١٦).
(٧) الجمهرة (١: ١٦١).
(٨) محركة. (القاموس).
(٩) بالضم. (التاج).

(ف ل ق)

أبو عُبَيْد : الفَالِق : اسمُ مَوْضع ؛ ويُقَال : غَلَبْتُه بفَالِقِ الوَرْكَاء ، وهى رَمْلَة .

وقال اللَّيْث : رَجُلٌ مِفْلَاقٌ : دَنِيٌّ رَذْلٌ قَلِيلُ الشَّيْء .

والمَفْلَقة (١) : الدَّاهِية ؛ عن ابنُ دُرَيْد (٢) .

وقال أبو عَمْرو (٣) : الفَلَقُ : جَهَنَّمُ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ (٤) : جَاء فُلَانٌ بالفُلْقَان ؛ أى : بالكَذِب الصُّراح .

والفَيْلَق (٥) ، والفَالِق (٦) : العَجَبُ .

والفَلِيق (٦) ، أيضًا : عِرْقٌ فى العَضُد .

وقال اللِّحْيانيّ : كَلَّمنى فلانٌ مِن فِلْقِ فيه ، بالكسر ، لُغة فى : فَلْقِ فيه ، بالفتح .

وتَفَيْلَق الغُلَامُ (٥) : إذا ضَخُمَ وسَمِن ، من الفَيْلَق ، وهو الرَّجُلُ العَظِيم .

وفى حَدِيث النَّبِيّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، قال : رأيتُ الدَّجّال فإذا رَجُلٌ فَيْلَقٌ أَهْوَرُ ، كأنّ شَعْرَه أَغْصَانُ الشَّجرة ، أَشْبَهُ من رأيتُ به عَبْدُ العُزَّى بن قَطَنٍ الخُزَاعِيّ .

وشَكّ القُتَيبيّ فى « الفَيْلَق » ، أو « الفَيْلَم » ، وصَحَّح « الفَيْلق » الأَزْهَرِيّ ، وقال : هُما العَظِيمُ من الرِّجَال (٧) .

* ح — الفَلَق (٨) : من قُرَى عَثَّر باليَمَن .

وفِلْق (٩) : من قُرَى اليَمَامَة .

وفِلْق (١٠) : من قُرَى نَيْسابُور .

والفَلِيق (١١) : من قُرَى الطَّائف .

والفِلْق (١٢) ، والفَلِيق : الدَّاهِية ، كالفَلْق (١٣) .

وجَاء بِعُلَق فُلَق ، يُنَوَّنان أيضا (١٤) .

ولَبَنٌ فُلَاقٌ وفُلُوق (١٥) ، مُتَجبِّن .

وافْتَلَق ، وتَفَلَّق ، وتَفَيْلَق : اجْتَهد فى العَدْو .

وشاةٌ فَلْقَاءُ الضَّرة : واسِعَتُها .

والفَلِيقة (١٦) : القَلِيلة من الشَّعَر .

---

(١) كمحمدة . (التاج) .
(٢) وكذا عزاها صاحب التاج إلى ابن دريد ، غير أنها ليست فى الجمهرة .
(٣) محركة . (القاموس) .
(٤) كنعمان . (القاموس) .
(٥) كصيقل . (القاموس) .
(٦) كأمير . (القاموس) .
(٧) التهذيب (٩ : ١٥٩) .
(٨) محركة . (القاموس) .
(٩) بالكسر . (القاموس) .
(١٠) كعنب . (القاموس) .
(١١) كأمير . (القاموس) .
(١٢) بالكسر . (القاموس) .
(١٣) عبارة القاموس وشرحه : « الفلق ، بالكسر : الداهية ، كالفلقة ، بزيادة الهاء ، والفليق ، والفليقة ، كأمير وسفينة » .
(١٤) كزفر ، وينونان . (القاموس) .
(١٥) كغراب ، وصبور . (القاموس) .
(١٦) كسفينة . (القاموس) .

والفَلْقَة : من سِمَات الإبل ، حَلْقَةٌ فى وسَطها عَمُودٌ يَفْلِقها : تكون تحت الأُذُن ، يُقال : بَعِيرٌ مَفْلُوقٌ .

* * *

(ف ن ق)

أبو عَمْرو : الفَنِيقَةُ : الغِرَارَةُ ؛ وجَمْعها : فَنَائِق ؛ وأَنْشَد :

كأنّ تَحْتَ العِلْوِ والفَنَائِقِ
مِن طُولِه رَجْمًا على شَواهِقِ (١)

وقال الجَوْهَرِىّ (٢) : نَاقَةٌ فُنُقٌ (٣) ؛ أى : فَتِيَّةٌ سَمِينَةٌ ؛ قال الرَّاجِز :

* تَنَشَّطَتْه كُلُّ هِرْجَابٍ فُنُقْ (٤) *

هكذا أَنْشده ، وهو مُدَاخَل ، والرِّواية :

تَنَشَّطَتْه كُلُّ مِغْلاَةِ الوَهَقْ
مَضْبُورَةٍ قَرْوَاءَ هِرْجَابٍ فُنُقْ

والرَّجز لرُؤْبَة (٥) .

* ح — الفَنِيقُ (٦) : مَوْضِعٌ قُرْبَ المَدِينَة .

وأَفْنَق ، إذا تَنَعَّم بعد بُؤْس .

(ف ن ت ق)

* ح — الفُنْتُقُ : الخان ؛ لُغَة فى « الفُنْدُق » .

* * *

(ف ن د ق)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال اللَّيْثُ : الفُنْدُق : حَمْلُ شَجَرةٍ مُدَحْرَجٌ كالبُنْدُق ، يُكْسَر عن لُبٍّ كالفُسْتُق .

قال : والفُنْدُق ، أيضا ، بلُغة أَهْل الشَّام : خانٌ من هذه الخانات التى يَنْزِلها الناسُ ، مما يَكُون فى الطُّرُق والمَدَائِن .

والفُنْدَاق (٧) : صَحِيفَةُ الحِسَاب .

* ح — فُنْدُق (٨) : مَوْضِعٌ قُرْبَ المَصِيصَة .

وفُنْدُق الحُسَيْن : مَوْضِعٌ آخَر .

والفُنَيْدِق (٩) : من أَعْمال حَلَب .

* * *

(ف هـ ق)

الخَلِيل : الفَيْهَق (١٠) : الوَاسِعُ من كُلِّ شَىْءٍ ، حَتَّى يُقَال : مَفَازَةٌ فَيْهَقٌ .

---

(١) اللسان ، والتاج . (٢) الصحاح . (ف ن ق) . (٣) بضمتين . (القاموس) .
(٤) التاج ، والصحاح ، واللسان عنه ، وصوب إنشاده فيه عن ابن برى ، كما ذكره المصنف ، وهو فى ديوان رؤبة (ص : ١٠٤) .
(٥) انظر الحاشية السابقة . (٦) كأمير . (القاموس) . (٧) بالضم . (القاموس) .
(٨) كقنفذ . (القاموس) . (٩) بالتصغير . (شرح القاموس) . (١٠) كصيقل . (شرح القاموس) .

وبِئْرٌ مِفْهَاقٌ : كَثِيرَةُ المَاءِ ؛ قال حَسَّانُ ابنُ ثابت ، رضى الله عنه :

إذا جَدْوَلٌ مِنْهَا تَصَرَّمَ مَاؤُهُ
وَصَلْنَا إِلَيْهِ بالنَّوَاضِحِ جَدْوَلَا
عَلَى كُلِّ مِفْهَاقٍ خَسِيفٍ غُرُوبُهَا
تُفَرَّغُ فى حَوْضٍ مِن المَاءِ أَسْجُلَا (١)

أَسْجُلَا : جَمْعُ سَجْل ، ويُرْوَى : من الصَّخر أَنْجَلا ، والأَنْجَل : الوَاسِعُ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : كُلُّ شَىْءٍ تَوَسَّعَ ، فَقَد تَفَهَّقَ .

* ح — الفاهِقَةُ : كَبَّةٌ على الفَهْقَة ، يقال : أَفْهَقْتُ البَعِيرَ .

وناقَةٌ فَيْهَقٌ (٢) : ضَخْمٌ .

وأَفْهَقَ البَرْقُ : اتَّسع .

* * *

(ف و ق)

اللَّيْث : الفَاقُ : الجَفْنَةُ المَمْلوءَةُ طَعَامًا ، وأَنْشَدَ :

* تَرَى الأَضْيَافَ يَبْتَجِعُونَ فَاقِى (٣) *

وقال غَيْرُه : الفَاقُ : الزَّيْتُ المَطْبُوخ ، فى قَوْلِ الشَّمَّاخ :

قَامَتْ تُرِيكَ أَثِيثَ النَّبْتِ مُنْسَدِلًا
مِثْلَ الأَسَاوِدِ قَدْ مُسِّحْنَ بالفَاقِ (٤)

وقال بَعْضُهم : أَراد : الأَنْفَاق ، وهو الفَضُّ من الزَّيْت .

ورَواه أبو عَمْرو : قد شُدِّخْن بالفَاقِ .

قال : والفَاقُ : الصَّحْرَاء .

وقال مَرَّةً : هى أَرْضٌ .

ويُقال : مَحَالَةٌ فَوْقَاءُ ، إذا كان لكُلِّ سِنٍّ منها نُوقانِ ، مِثْل فُوقَى السَّهْم .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : الفَوَقَة ، بالتَّحْرِيك : الأُدَبَاءُ والحُطُباء .

وقال النَّضْر : فُوقُ الذَّكَر ، بالضم : أَعْلَاهُ .

وقال اللِّحيانىّ : خَرَجْنا بعد أَفَاوِيقَ من اللَّيْلِ ؛ أى : بَعْد ما تَمْضِى عامَّةُ اللَّيْل .

وقال أَبو عَمْرو : الفُوقُ : الطَّرِيق الأَوَّلُ .

---

(١) الديوان (ص : ٢٠٩) : « من الماء أنجلا » . وانظر تعقيب المؤلف بعد .

(٢) كصيقل . (شرح القاموس) . (٣) التاج ، واللسان . (٤) الديوان (ص : ٦٨) .

والعَرَبُ تَقُول فى الدُّعَاءِ : لا رَجَعَ فَلَانٌ إلى فُوقِه ؛ أى : مَاتَ ؛ وَأَنْشَد لُعَلَيْكِم الكِنْدِىّ :

مابَالُ عِرْسِى شَرِقَتْ بِرِيقِها
ثُمَّتَ لا يَرْجِعُ لها من فُوقِها (١)

أى : لا يَرْجِع لها من فُوقِها ؛ أى : لا يرجع رِيقُها إلى مَجْراه .

ويُقال للرَّجُلِ إذا وَلَّى : ما ارْتَدَّ على فُوقِه ؛ أى : مَضَى ولم يَرْجِعْ .

وهُذَيل تُسَمِّى الزَّنَمَتَيْنِ : الفُوقَيْن .

ويُقال : أَفاق الزَّمَانُ ؛ أى : أَخْصَب بعد جَدْبٍ ؛ قال الأَعْشَى :

المُهِينِين ما لَهُمْ فِى الزَّمَانِ السُّـ
ـوءِ حَتَّى إذا أَفَاقَ أَفَاقُوا (٢)

يقول : إذا أَفاق الزَّمَانُ بالخِصْب أَفَاقُوا من نَحْرِ إبِلِهم .

وقال نُصَيْرٌ : يُرِيد : إذا أَفاق الزَّمانُ سَهْمَه لِيَرْمِيَهم بالقَحْطِ أَفاقُوا له سِهامَهم بنَحْرِ الإبِلِ .

وقال أبو تُرَاب : شاعِرٌ مُفْلِق ، ومُفِيق ، باللام والياءِ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ (٣) : المُفَوَّقُ : الذى يُؤْخَذ قَلِيلًا قليلا ، من مَأْكُولٍ ومَشْرُوب .

واسْتَفاق الناقةَ أَهْلُها ، إذا نَفَّسُوا حَلْبَها حَتَّى تَجْتمِع دِرَّتُها .

ويقال : اسْتَفِق الناقَةَ ؛ أى : لا تَحْلُبْها قَبل الوَقْتِ .

* ح — فاقُ : أَرْضٌ .

وفِيقُ (٤) : بَلَدٌ بين دِمَشْق وطَبَرِيَّة .

ويُجْمع : « الفُوَاق » على : آفِقَة .

ورَمَيْنا فُوقًا ؛ أى : رِشْقًا .

والفُوقُ : مَخْرَجُ الفَمِ ، وجَوْفُه ؛ وقيل : هو طَرَفُ اللِّسَانِ .

والفَوْقَاءُ : الكَسْرَةُ المُفَوَّقَةُ الطَّرَف ، مثل : الحَوْقَاءِ .

والفُوق : الفَنُّ من الكَلَامِ .

وفِيقَةُ الضُّحَى : ارْتِفاعُها .

وفُقْتُ الرَّجُلَ : أَزَلْتُ فائِقَه .

(١) التاج . وفى اللسان من غير عزو .

(٢) وكذا فى التاج ، وفى اللسان ، والأساس : « فى زمان السوء » ، وفى ديوانه (ص : ١٢٨ ، ط بيروت) : « لزمان السوء » .

(٣) كمعظم ، اسم مفعول من التعظيم . (القاموس) .

(٤) الذى فى القاموس : « أفيق ، كأمير » . وذكرها ياقوت فى ترتيب الهمزة والفاء والهاء ، وقال : « والعامة تقول : فيق » .

ويقال : أَفْيَقَ الشَّاعِرُ ، على الأصلِ ، وهو يائِيٌّ ، ولكن الأَزْهَرِيّ[1] ذكره فى «ف و ق» . والأَصْلح أن يُفرَدَ له تَرْكِيبُ « ف ى ق » .

وقال ابنُ الأَعْرابِيّ : فاقَ يَفِيق ، إذا جاد بنَفْسِه .

وذو الفُوقِ : سَيْفُ أبى عَبْدِ المَسِيح .

* * *

فصل القاف

(ق ر ق)

ابنُ الأَعْرَابِيّ : القِرْقُ ، بالكَسر : الأَصْلُ الرَّدِىءُ .

قال : والقِرْقُ : لِعْبُ السُّدَّر ؛ والسُّدَّرُ : لِعْبٌ لِصِبْيَانِ الأَعْرَاب ، وهو أن تُخَطَّ فى الأَرْض خُطُوطٌ ، ويأْخُذون حُصَيَّاتٍ فيَصُفُّونَها ؛ قال أُمَيَّة بنُ أَبى الصَّلْت :

وأَعْلاطُ الكَوَاكِبِ مُرْسَلاتٌ
كَقِيلِ القِرْقِ[2] فايَتُها النِّصابُ

أى : المَغْرِبُ الذى تَغْرُب فيه ، شَبَّهَ النُّجُومَ بهذه الحُصَيَّات التى تُصَفّ ؛ ومنه حَدِيثُ أَبى هُرَيْرَةَ ، رضى الله عنه : أنه كان رُبَّما يَرَاهُم يَلْعَبون بالقِرْق فلا يَنْهاهم .

وقيل : القِرْقُ : هو الأَرْبَعَةَ عَشَر ، خَطٌّ مُرَبَّع ، فى وَسَطه خَطٌّ مُرَبَّع ، فى وَسَطه خَطٌّ مُرَبَّع ، ثم يُخَطُّ من كُلِّ زَاوِيَةٍ من الخَطِّ الأَوَّل إلى الخَطِّ الثَّالث ، وبين كُلِّ زاويَتَين خَطّ ، فيَصير أَرْبَعَةً وعِشْرين[3] .

وقال أبو عَمْرو : قَرِقَ ، إذا هَذَى .

وقَرِقَ ، إذا لَعِبَ بالسُّدَّر .

ومِن كَلامهم : اسْتَوَى القِرْقُ فقُومُوا بِنَا ؛ أى : اسْتَوَيْنا فى اللَّعب فلم يَقْمُرْ واحدٌ مِنَّا صَاحِبَه .

وقال الجَوْهَرِيّ[4] : قال رُؤْبة يَصِفُ إبلاً بالسُّرْعَة :

كأنَّ أَيْدِيهِنَّ بالقاعِ القَرِقْ[5]
أَيْدِى جَوارٍ يَتعاطَيْنَ الوَرِقْ

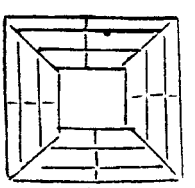

القِرْق

(١) التهذيب (٨ : ٣٣٥) .

(٢) الديوان (ص : ١٩) : « كجبل القرق » .

(٣) وهذا رسمه ، من القاموس .

(٤) الصحاح (ق ر ق) .

(٥) الصحاح ، واللسان ، عنه .

ولَيْس الرَّجَزُ لرُؤْبَةَ ، والرَّجز الذى لرُؤْبة شاهدًا على « القَرِق » قولُه :

وآسْتَنَّ أَعْرافُ السَّفَا على القِيَقْ
وانْتَسَجَتْ فى الرِّيح بُطْنانُ القَرِقْ (١)

آسْتَنّ : مَضَى سَنَنًا على وَجْهِه ؛ أى : الرِّيحُ تَذْهَبُ به .

القَرُوقُ (٢) : وادٍ بين هَجَرَ والصِّمَّانِ .

وقُرَيْق (٣) : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ منه .

والقِرْقُ (٤) : العَادَةُ ؛ وصِغَارُ النَّاس .

وقَرِق (٥) ، إذا سار فى المَهَامِه .

والقَرْقُ (٦) : صَوْتُ الدَّجَاجة .

* * *

(ق ر ب ق)

قال الجَوْهَرِى (٧) : القُرْبَق (٨) : آسمُ مَوْضِع ؛ وأَنْشَد الأَصْمَعِىُّ :

يَتْبَعْنَ وَرْقَاءَ كَلَوْنِ العَوْهَقِ
لاحِقَةَ الرِّجل عَنُودَ المِرْفَقِ
يَابْنَ رُقَيْعٍ هَلْ لَهَا مِن مَغْبَقِ
ماشَرِبَتْ بَعْدَ طَوِىِّ القُرْبَقِ
* مِن قَطْرَةٍ غَيْرِ النَّجَاءِ الأَدْفَقِ *

هَكَذا أَنْشَدَ الرَّجز ، والمَشْطُوران الأَوَّلان لَيْسَا مِن هـذا الرَّجز ، والرَّجز لأبى خُفَّان العَنْبَرِىّ ، والأَوَّل والثانى لمَعروف بن عبد الرَّحمن الأَسَدِىّ (٩) .

* * *

(ق ر ط ق)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

والقُرْطَق ، مثال « جُنْدَب » ، من المَلَابِس ، معروف ، وهو مُعَرَّب « كُرْتَه » .

ويُقَال : قَرْطَقْتُه فَتَقَرْطَقَ ؛ أى : أَلْبَسْتُه القُرْطُقَ ، فَلَبِس هُو .

* * *

(ق ق ق)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : القَقَقَة ، بالتَّحريك ، هى الغُرْبَانُ الأَهْلِيَّة .

---

(١) الديوان (ص : ١٠٥) .
(٢) كصبور . (القاموس) .
(٣) كزبير . (القاموس) .
(٤) بالكسر . (القاموس) .
(٥) كفرح . (القاموس) .
(٦) بالفتح . (القاموس) .
(٧) الصحاح . (ق ر ب ق) .
(٨) كجندب . (القاموس) .
(٩) اللسان عن ابن برى « أن الرجز لسالم بن لخفان . وقال أبو عبيد : يابن رقيع ، وما بعدها ، للصقر بن حكيم ابن دمية الربعى ، وشكك فيه ابن برى » . والمشطوران الأخيران فى المغرب (ص : ٧) منسوبان لسالم بن لخفان .

وقال شَمِرٌ : قال الهَوازِنِىُّ : القَقَّة ، بالفتح [1] : حَدَثُ الصَّبِىِّ .

قال : وإذا سَلح الصَّبِىُّ قالت له أُمُّه : قَقَّةً ، دَعْهُ ، فَرَفَع ونَوَّن .

ويُقَال : وَقَع فلانٌ فى قَقَّةٍ ، إذا وَقَع فى رَأْىٍ سَوْءٍ .

وفى حَدِيثِ آبن عُمَر ، رَضِى الله عنه : أَنَّ الحَنْتَفَ بن السِّجْف قال له : ما يُبْطِئُ بك عن آبن الزُّبَيْر؟ فقال : والله ما شَبَّهْتُ بَيْعَتهم إلا بقَقَّة ، أَتعرف ما قَقَّةُ الصَّبِىِّ؟ يُحْدِث فيَضَع يَدَه فى حَدَثِه ، فتقول أُمُّه : قَقَّةً .

وقال عَبدُالله بنُ نَصر : إنّما هى قِقَةٌ ، بوزن : ثِقَة .

وقيل : هى صَوْت يُصَوِّتُ به الصَّبِىُّ ، أو يُصَوَّت به إذا فَزِع من شَىْءٍ مَكْرُوه أو قَذِر ، أو فُزِّع .

وقال الجاحِظُ : القَقَّةُ ، هى العِقْىُ الذى يَخْرُج من بَطْن الصَّبِىّ حين يُولد ، وإيّاه عَنَى آبنُ عُمَر ، حين قيل له : هَلَّا بايَعْتَ أَخَاك عَبْدَ الله بن الزُّبَيْر؟ فقال : إنّ أَبَى وَضَع يده فى قَقَّة ، أى : لا أَنْزِع يَدِى مِن جَمَاعة وأَضَعُها فى فُرْقَة .

(١) بالفتح وتكسر . (القاموس) .
(٣) الديوان (ص : ١٣٣) : « القلمى » ، تحريف .

وقيل [2] : لم يَجِىءْ من العَرَب ثَلاثَةُ أَحْرُفٍ مِن جِنْسٍ واحِدٍ فى كَلِمة واحِدة إلّا قَوْلُهم : قَعَد الصَّبِىّ على قَقَيْه وصَعَصِه .

وقيل : مَعْناه أنّ بَيْعَتهم مُنْكَرة قد تَوَلّاها من لا حُجَّة له فى تَوَلِّيه .

* * *

(ق ل ق)

يُقال لضَرْب مِن القَلائد المَنْظُومة باللُّؤْلُؤ : قَلَقٌ ، ومنه قَوْلُ عَلْقَمَةَ بنِ عَبَدَة :

مَحَالٌ كَأَجْوَازِ الجَرَادِ ولُؤْلُؤٌ
مِن القَلَقِ [3] والكَبِيسِ المُلَوَّبِ

وقال الزَّجّاجُ : أَقْلَقَت النّاقَةُ ، إذا قَلِقَ جَهَازُها ، وهو ما عَلَيها مِن قَتَبِها وآلَتِها .

* * *

(ق و ق)

اللَّيْثُ : الدَّنانِيرُ القُوقِيَّةُ ، مِن ضَرْبِ قَيْصَر ، كان يُسَمَّى : قُوقًا .

قال : والقُوقُ [4] : طائرٌ مِن طَيْرِ المَاء طَوِيلُ العُنُقِ قَلِيلُ نَحْضِ الجِسْم ، وأَنْشَد :

(٢) هذا القول محكى فى اللسان من الأزهرى .
(٤) بالضم . (القاموس) .

* كأنّك من بَنَاتِ المَاءِ قُوقُ (١) *

وقال ابنُ الأَعْرَابيّ : القُوقَةُ (٢) : الصَّلَعَةُ .

ورَجُلٌ مُقَوْقَقٌ (٣) : عَظِيمُ الصَّلَعَة .

وقال الأَصْمَعِيّ ، وغيرُه : قُوقُ (٤) المَرْأَة : فَرْجُها ؛ قال سَاعِدَةُ بنُ جُؤَيّة :

نُقَاتِيَّةٌ آيَانَ ما شَاءَ أَهْلُهَا
رَأَوْا قُوقَهَا (٥) فى الحُصِّ لم يَتَغَيَّبِ (٦)

ويُرْوَى : فُوقها ، بالفاء ، مِن فُوق السَّهم ، وهو الحَزُّ الذى يَقع فى الوَتَر ؛ وأَرَاد حِرَها ، فكَنَّى عنه .

* ح — القَاقُ : الأَحْمَقُ الطَّائِشُ .

وقَاقَت الدَّجَاجَةُ : صَوَّتَت ؛ مِثل : قَوْقَأَت .

* * *

(ق ه ق)

أَهمله الجَوْهَرِيّ :

وقَهْقَاءُ (٧) : قَرْيَةٌ ؛ قال حَسَّانُ بنُ ثابت :

إذا ذُكِرَتْ قَهْقَاءُ حَنُّوا لِذِكْرِهَا
وللرَّمْثِ المَقْرُون والسَّمَكِ الرَّفِطِ (٨)

(ق ى ق)

ابنُ الأَعْرَابيّ : القَيْقُ (٩) : صَوْتُ الدَّجَاجة ، إذا دَعَت الدِّيكَ للسِّفاد .

والقِيقُ (١٠) : الجَبَل المُحِيط بالدُّنْيا .

وقال الفَرَّاء : القِيقَة (١١) : القِشْرَةُ الرَّقِيقة التى تَحت القَيْض من البَيْض .

وقال اللِّحيانيّ : يُقال لِبَيَاض البَيْض : القِئْقِئ .

* ح — القِيق (١٢) : الأَحْمق الطَّائِش .

والقِيَاق ، والقُيَاق (١٢) : الطَّوِيل ؛ عن الفَرَّاءِ .

* * *

فصل اللام

(ل ب ق)

لَبَقْتُ الشَّيءَ لَبْقًا : لَيَّنْتُه ؛ مثل : لَبَّقْتُه تَلْبِيقًا .

* * *

(ل ث ق)

لَثَّقته تَلْثِيقا ، إذا أَفْسَدْتَه .

---

(١) اللسان ، والتاج . (٢) بالضم . (القاموس) . (٣) كمعظم ، اسم مفعول من التعظيم . (القاموس) .
(٤) بالضم . (القاموس) . (٥) فى شرح أشعار الهذليين (ص : ١١٥١) : « فوقها » ، وهى الرواية بعد .
(٦) اللسان من غير عزو . (٧) كصحراء . (القاموس) . (٨) الديوان (ص ١٤٠ ، ط بيروت) .
(٩) بالفتح . (القاموس) . (١٠) بالكسر . (القاموس) . (١١) بالكسر . (القاموس) .
(١٢) كسكاب ، وغراب . (القاموس) .

(ل ح ق)

الكِسَائى : زَرَعوا الأَلْحاق ، الواحد : لَحَقٌ ، وذلك أنّ الوادِىَ يَنْضَب فيُلْقَى البَذْرُ فى كُلِّ مَوْضِعٍ نَضَب عنه المَاءُ ، فيقال : اسْتَلْحَقُوا ، إذا زَرَعُوا الأَلْحَاق .

وقال اللَّيْث : المِلْحَاق : النَّاقَةُ التى لا تَكَادُ الإبلُ تَفُوقُها فى السَّيْر ؛ قال رُؤْبَةُ :

فَهِىَ ضَرُوحُ الرَّكْضِ مِلْحَاقُ اللَّحَقْ

لَوْلَا يُدَالِى خَفْضُه القِدْحَ ٱزْرَقّ (١)

يُدَالِى : يُدَارِى . خَفْضُه : خَفْض الصَّائد القِدْحَ . ٱزْرَقّ : ٱزْمَرق .

واللُّوَيْحِق : طائرٌ .

ولاحِقٌ : فَرَسُ لِغَنِىّ بن أَعْصُر .

ولاحِقٌ : للحَازُوق الخارِجىّ .

ولاحِقٌ : لُعَتَيْبة بن الحارث بن شِهَاب .

* ح — لِحَاقُ القَوْس (٢) : غِلَافُها .

* * *

(ل ذ ق)

أَهْمَله الجَوْهرىّ :

واللَّاذِقِيّة : مدينةٌ ؛ وهى من أَعمال حَلَب الآن .

(ل ر ق)

لُرْقَة (٣) : حِصْنٌ من حُصُون المَغْرِب .

* * *

(ل ز ق)

اللَّزَاق (٤) : ما يُلْزَق به .

واللُّرُوق (٥) : دَوَاءٌ للجُرح يَلْزمه حتى يَبْرأ ، بإذن الله .

والعربُ تُكَنِّى باللِّزاق عن الجِمَاع ؛ قال :

دَاوٍ فَسَرَّتها لَكَ من عَنَاقِ

لَمَّا رَأَتْ أَنَّك بِئْسَ السَّاقِى (٦)

* وجَرَّبَتْ ضَعْفَك فى اللِّزَاق *

أى : فى مُجَامَعته إيّاها .

ولِزَاقُ الذَّهب ، عند الأَطِبّاء : الأُشْق ، ويَقَع هذا الاسم عندهم على شَىْءٍ يُتَّخذ من بَوْل الصِّبْيان يُسْحَق فى هاوُونٍ نُحَاسٍ يُحَلّ فى الشَّمْس حتى ينعقد .

* ح — اللُّزَيْقَاء (٧) : ما يَنْبُت صَبِيحَةَ المَطَرِ بَلِيلَتَيْن فى الطِّين الذى يَكُون فى أُصُول الحِجَارة .

وفى كَلَامه لُزَيْقَ ، مثال « خُلَيْطَى » ؛ أى : رُطُوبة .

واللَّزَق (٨) ، اللَّوَى .

---

(١) الديوان (ص : ١٠٧) : « حفضه » ، بالحاء المهملة .
(٢) ككتاب . (القاموس) .
(٣) بالضم . (القاموس) .
(٤) ككتاب . (القاموس) .
(٥) كصبور . (القاموس) .
(٦) التاج ، واللسان .
(٧) كالقطيعاء . (القاموس) .
(٨) محركة . (القاموس) .

(ل ص ق)

المُلْصَقَة ، من النِّساء : الضَّيِّقة المُتَلاحِمَة .

ويُقال : أَلْصَق فلانٌ بعُرْقُوب بَعيره ، إذا عَقَره ؛ وربما قالوا : أَلْصَق بساقِ بعيره . وقيل لبَعض العَرب : كَيف أَنْتَ عِنْد القِرَى ؟ فقال : أَلْصِق والله بالنّاب القانِية ، والبَكْر الضَّرَع ؛ قال الرّاعِي :

وقُلْتُ له أَلْصِقْ بأَيْبَس ساقِها
فإنْ يَجْبُرِ العُرْقُوبُ[1] لا يَرْقَأ النَّسَى

أَراد : أَلْصِق السَّيف بساقها وأَعْقِرها .

* * *

(ل ع ق)

ابنُ دُرَيْد : اللَّعْوَقَةُ : سُرْعَةُ الإنْسان فيما أَخَذ فيه من خِفَّةٍ ونَزَقٍ[2] .

ورَجُلٌ لَعُوقٌ ، مثال « جَرُول » : مَسْلُوسُ العَقْل خَفيفُه .

واللُّعَاق ، بالضّم : ما بَقِي فى فيك مِن طَعام لَعِقْتَه .

وأَلْعَقْتُه من الطَّعام ، ما يَلْعَقه إلْعَاقًا .

والتَّعِقُ لَوْنُه : تَغَيَّر .

ولَعَقَة الدَّم ، بالتَّحريك : قَوم تَحالَفُوا على حَرْبٍ ثم نَحَرُوا جَزُوراً فلَعِقوا دَمَها ، فسُمُّوا : لَعَقَة الدَّم .

* * *

(ل ف ق)

ابنُ دُرَيْد : التِّلْفاقُ[3] : ثَوْبان يُلْفَق أَحَدُهما بالآخَر[4] ، وهو مِثل اللِّفَاق[5] ، سَواء .

وتَلَفَّقت به ؛ أى : لَحِقْتُه .

ويُرْوَى فى حَديث لُقْمانَ بنِ عادٍ : خُذِى منِّى أَخِى ذا العِفَاق ، صَفَّاق لَفَّاق ، يُعْمِل النَّاقَةَ والسَّاق .

رَواه بَعْضُهم باللام ، قال : واللَّفَّاق : الذى لا يُدْرِك ما يَطْلُب ، تقول : لَفَق فلانٌ ؛ أى : طَلَب أَمْراً فلم يُدْرِكه ؛ قال : ويَفْعَل ذلك الصُّقْر إذا كان على يَدَىْ رَجُلٍ ، فاشْتَهَى أن يُرْسِلَه على الطَّير ، ضَرب بجناحَيْه ، فإذا أَرْسله فَسبقَه الطَّيْرُ فلم يُدْرِكه فقد لَفَق .

* ح — لَفَقْتُه[6] : أَصَبْتُه وأَخَذْتُه .

وطَفِق يَفْعل كذا ، ولَفِق .

---

(١) وكذا فى التاج ، والأساس . وفى اللسان : « فإن نحر العرقوب » .
(٢) الجمهرة (٣ : ٣١٨) .
(٣) بالكسر . (القاموس) .
(٤) بالكسر . (القاموس) .
(٥) الجمهرة (٣ : ٣٨٨) .
(٦) بالكسر . (القاموس) .

(ل ق ق)

ابنُ الأَعْرابيّ : اللَّقُّ : الصَّدْعُ فى الأَرْض .

وكَتب عبدُ المَلك إلى الحجّاج : « أمّا بعد . فلا تَدَع خَقًّا من الأَرْض ولا لَقًّا إلا زَرَعْتَه . والخَقّ ، مثل « اللَّق » .

والحَيّة تُلَقْلِق ، إذا أَدَامَتْ تَحْرِيكَ لَحْيَيْها وإخراجَ لِسَانها ؛ وأَنْشد شَمِرٌ :

* مِثْلُ الأَفَاعِى خِيفَةً تُلَقْلِقُ (١) *

وقال ابنُ الأَعْرابيّ : اللَّقْقَة : الحُفَرُ المُضَيَّقة الرُّؤُوس .

واللَّقْقَة : الضَّارِبُون عُيُونَ النَّاسِ برَاحَاتِهم .

* * *

(ل م ق)

اللَّيْثُ : اللَّمْق ، بالتَّحْريك : لَمَقُ الطَّرِيق ، وهو لَقَمُه ؛ أى : مَتْنُه ؛ قال رُؤْبَةُ :

ساوَى بأَيْدِيها ومن قَصْدِ الأَمَقْ
مَشْرَعَةً نَلْمَاءُ مِنْ سَيْلِ الشَّدَقْ (٢)

الشَّدَق : العِوَجُ فى الوَادى .

وقال أَبُو زَيْد : لَمَقْتَه أَلْمُقه لَمْقًا : كَتَبْتُه .

وقال شَمِرٌ : لَمَقْتُ ، من الأَضْدَاد .

وقال ابنُ الأَعْرابيّ (٣) : اللَّمَق : جَمْع « لامِق » ، وهو الذى يَبْدأ فى شَرْيِ بصَفْقِ الحَدَقة .

وقال الجَوْهَرِىّ (٤) : قال الشَّاعِرُ :

كَبَرْقٍ لاحَ يُعْجِبُ مَنْ رَآهُ
ولا يَشْفِى الحَوَائِمَ مِن لَمَاقِ (٥)

والبَيْتُ لِنَهْشَل بنِ حَرِىّ ، والرِّواية :

* بِخُلْبِ السَّوْءِ يُعْجِبُ مَنْ رَآه *

وقَبْل البَيْت :

وعَهْدُ الغَانِيَاتِ كَعَهْدِ قَيْنٍ
وَنَتْ عنه الجَمَائِلُ مُسْتَذَاقِ

* * *

(ل و ق)

ابنُ دُرَيْد : لُقْتُ الشَّىْءَ ، إذا لَيَّنْتَه (٦) .

وقال اللَّيْثُ : الأَلْوَقُ : الأَحْمَقُ فى الكَلَام ، بَيِّنُ اللَّوَق .

* ح — هُمَا لا يَلْوِقَان إليك ؛ أى : لا يَقِرَّان عِنْدك .

وأَصْبِر لَوْقَةً (٧) ؛ أى : ساعةً .

ولُقْتُ الدَّوَاةَ أَلُوقُها ، لُغة فى : لِقْتُها أَلِيقُها .

ولُقْتُ عَيْنَه : ضَرَبْتُها .

---

(١) اللسان : « شبه الأفاعى » . وقبله : « إذا مشت فيه السياط المشق » .

(٢) وكذا فى التاج ، واقتصر فى اللسان على الأول ، وهما فى ديوانه (ص . ١٠٧) ، والرواية فيه : « بأيدين » مكان « بأيديها » .

(٣) بضمتين . (القاموس) . (٤) الصحاح (ل م ق) .

(٥) وكذا فى اللسان ، والصحاح ، وتهذيب الألفاظ (ص : ٢٧١) . وفى الجمهرة (٣ : ١٦٣) : « ولا يفى » .

(٦) الجمهرة (٣ : ١٦٤) : « واللوق ، مصدر : لقت الشىء ، ألوقه لوقا ، إذا ليته ومرسته » . (٧) بالفتح . (القاموس) .

(ل هـ ق)

رَجُلٌ لَهْوَقٌ ، مثال « جَرْول » : مُطَرْمِذٌ فَيَّاشٌ .

وقال الأَصْمَعِيّ : رَجُلٌ مُلَهَّقُ[1] اللَّوْن ، أى : أَبْيَضُه واضِحُه .

وتَلَهَّق : ابْيَضّ ، قال رُؤْبَةُ :

وَجَّتِ الشَّمْسُ عَلَيه رَوْنَقَا
إذا كَسَا ظاهِرَه تَلَهُّقَا[2]

* * *

(ل ى ق)

أبو زَيْد : اللِّيقَةُ[3] : الطِّينة اللَّزِجة يُرْمَى بها الحائِطُ فَتَلْزَقُ به .

ويُقال : هو ضَيِّقٌ لَيِّقٌ ، وضَيِّقٌ لَيِّقٌ .

وقد لاقَ فلانٌ بفُلان ، إذا صَافَاه ، كأنه لَزِق به .

وقال اللَّيْثُ : الالْتِياق : لُزُومُ الشَّىْءِ للشَّىْء .

* ح — اللَّيَقُ[4] : قَزَعُ السَّحَاب .

واللِّيَاق[5] : شُعْلَةُ النَّار .

وليس له لَيَاقٌ[6] ، أى : ثَبَات .

والْتَاقَ : اسْتَغْنَى .

واللِّيق[7] : شَىْءٌ يُجْعَل فى دَواء الكُحْل[8] .

* * *

فصل الميم

(م ء ق)

مَأْقُ العَيْن ، بالفَتح ، لُغة فى « مُؤْقِها » ، بالضَّمّ .

ومُؤْقِ العَيْن ، مِثال « مُؤْتٍ » ، أيضًا .

وقال اللَّيْثُ : المُؤْقُ من الأَرْضين : نَواحِيها الغامِضَةُ من أَطْرافها ، والجمع : الأَمْآق ، وأَنْشَد :

* تُفْضِى إلى نازِحَةِ الأَمْآقِ[9] *

ويُقال : قَدِم عَلينا فلانٌ فامْتَأَقْنا إليه ، وهو شِبْه التَّباكِى إليه ، لطُول الغَيْبة .

وقال الأَصْمَعِيّ : امْتَأَقَ غَضَبُه امْتِئَاقًا ، إذا اشْتَدّ :

---

(١) كذا ضبطت ضبط قلم : بضم فسكون ففتح . وقيدها صاحب القاموس : كمعظم ، اسم مفعول من التعظيم . وزاد الشارح : « وفى اللباب : بسكون اللام » .

(٢) ديوانه (ص : ١١١) .
(٣) بالكسر . (القاموس) .
(٤) كعنب . (القاموس) .
(٥) بالكسر . (القاموس) .
(٦) بالفتح . (القاموس) .
(٧) بالكسر . (القاموس) .
(٨) عبارة القاموس . « شىء أسود يجعل فى الكحل » .
(٩) التاج ، واللسان .

(م ح ق)

المِحَاق، بالكسر، لُغَة فى «المُحَاق» بالضمّ.

والاِمِّحَاق: الانمحاء، وهو انْفِعَال.

ومَحَّقه تَمْحِيقًا، مثل: مَحَقه مَحْقًا؛ ومنه قِراءَةُ ابن الزُّبَيْر (١) (يُمْحِقُ اللهُ الرِّبَى ويُرَبِّى الصَّدَقَاتِ)، من التَّمْحِيق والتَّرْبِية.

ومَحَّق فلانٌ بفُلانٍ تَمْحِيقًا، وذلك أن العَرَب فى الجاهليّة، إذا كان يومُ المِحاقُ مِن الشَّهر، بَدَر الرَّجُل إلى ماءِ الرَّجُل، إذا غابَ عنه، فَيَنْزل عليه ويَسْقى به ماله، فلا يَزال قَيِّمَ الماءِ ذلك الشَّهر ورَبَّه حتى يَنْسَلخ، فإذا انْسَلَخ كان رَبُّه الأَوَّلُ أَحَقَّ به، وكانت العربُ تَدْعو ذلك: المَحِيق.

وأنشد الجَوْهَرِىّ (٢) قولَ ساعِدَةَ:

ظَلَّتْ صَوَافِنَ بالأَرْزَانِ صادِيَةً (٣)

فى ماحِقٍ من نَهارِ الصَّيْفِ مُحْتَدِمِ

هَكَذا وَقع فى النُّسَخ «صادية» بالدال، والرِّواية: صَاوِية، بالواو (٤)، لا غير.

وقال ابنُ حَبيب: صاوِيَةً: عِطَاشاً، ولعلّ هذا التَّفسير أَوْهم الجَوْهَرِىّ أنها «صادية»، بالدال.

وأمّا البَيْتُ الذى يَليه:

قد أُوبِيَتْ كُلَّ ماءٍ فهى صاوِيَةٌ (٥)

مَهْما تُصِبْ أُفُقًا من بارِقٍ تَشِمِ

فرِواية الجُمَحِىّ: صاوِية، بالواو، ورِوَاية غيره: طاوِية، من الطَّوَى.

وقال الجَوْهَرِىّ (٦) أيضًا: قال أبو عَمْرو: الإمْحاق: أن يَهْلك الشىء، كمِحَاق الهِلال؛ وأَنْشَد:

أَبُوك الذى يَكْوِى أُنُوفَ عُنُوقِه

بأَظْفَارِه حتَّى أَمَنَّ وأَمْحَقَا (٧)

والرِّوَاية: أَبَاك، مَرْدُوداً على ماقَبله، وهو:

أَلَم تَرَ أَنِّى إذ تَخَتَّمْتُ سَيِّدًا

أَبَنْتُكَ تَيْسًا من مُزَينةَ حَنْبَقَا (٨)

والشِّعْرُ لِسَبْرَة بن عَمْرو الأَسَدِىّ يَهْجُو خالدَ ابن قَيْس. والحَنْبَق: القَصير.

* ح — امْتَحق؛ أى: احْتَرَق.

---

(١) البقرة: ٢٧٦

(٢) الصحاح (م ح ق).

(٣) وهى رواية اللسان.

(٤) شرح أشعار الهذليين (ص: ١١٢٨).

(٥) شرح أشعار الهذليين: «طاوية»، وفسره بقوله: «أى: ضامرة».

(٦) الصحاح (م ح ق).

(٧) اللسان، والتاج.

(٨) تقدم فى: حبق.

(م د ق)

* ح — الحارزنجيّ : مَدَقَ الصَّخْرَةَ : كَسَرَهَا .

* * *

(م ذ ق)

ابن بُزُرْج : قالت امْرَأَةٌ من العَرَب : امْذِقْ ؛ فقالت لها الأُخْرَى : لِمَ لَا تَقُولِين : امْتَذِقْ ؟ فقال الآخَر — يَعْنِى رَجُلًا — : والله إنِّى لأُحِبّ أنْ تَكُونَ ذَلْقِيَّةً ؛ أى : فَصِيحَةَ اللِّسَان .

* * *

(م ذ ر ق)

* ح — مَذْرَق به ، مثل : ذَرَق به ، إذا رَمَى به .

* * *

(م ر ق)

ابنُ الأَعْرَابِيّ : المَرْقُ ، بالفَتْح : الطَّعْنُ بالعَجَلَة .

والمُرْق ، بالضم[1] : الذِّئاب المُمَعَّطَة .

والمِرْق ، بالكسر[2] : الصُّوفُ المُنْتِنُ .

ومَرِقَت البَيْضَةُ مَرَقًا ، مثال : تَعِبَتْ تَعَبًا ، إذا فَسَدت فصارت مَاءً .

والمُرِيق[3] : العُصْفُر ؛ قال بَعْضُهم : هِى عَرَبِيَّةٌ مَحْضَة ؛ وقال ابنُ دُرَيْد : هو أَعْجَمِيّ مُعَرَّب[4] .

والأَمْرَاق : سُرْعَةُ المُرُوق ؛ وقد امْرَقَت الحَمَامَةُ من الوَكْر .

وأمّا ما أنشده الباهلىّ :

يا لَيْتَنِى لكِ مِئْزَرٌ مُتَمَرَّقُ[5]

بالزَّعْفَرَانِ لَبِسْتِه أَيَّامَا[6]

فقال المازنىّ : مُتَمَرَّقٌ : مَصْبُوغٌ بالزَّعْفَران ، وقيل : مَصْبُوغٌ بالعُصْفُر .

* ح — بِئْرُمَرْق[7] ، من آبار المدينة .

---

(١) كذا فى القاموس ؛ يعنى بضم فسكون . وقد جاء مضبوطا ضبط قلم فى الأصل : بضم أوله وثانيه .

(٢) وكذا فى القاموس . وعقب الشارح : « هكذا فى النسخ ، وصوابه : المنفش ، كما نص ابن الأعرابى » .

(٣) فى الأصل ضبط قلم : بضم فتشديد ثانيه مكسورا ، وعليه علامة الصحة . وفى القاموس قيده تنظيرا : كقبيط . وزاد الشارح : « هكذا فى سائر النسخ ، وهو غلط ، لأنه قد سبق له فى الكلام فى « درأ » أنه ليس فى الكلام : فعيل ، بضم فكسر مع تشديد ، بلا : « دريّ ، وصريق » ، هذا ، ففيه مخالفة ظاهرة ، وأما الصاغانى فإنه ضبطه بضم فكسر ، وزاد فقال : وبعضهم بكسر الميم . فالصواب إذن ضبطه : بضم فكسر » .

(٤) الجمهرة (٢ : ٤٠٧) .

(٥) بفتح الراء . (شرح القاموس) .

(٦) اللسان ، والتاج ، والأساس .

(٧) بالتسكين ، وقد يحرك . (القاموس ، وشرحه) . وبالضبطين جاء فى الأصل مضبوطا ضبط قلم .

ومَرُق[1] : قَرْيَةٌ على مَرْحَلَتين من المَوْصِل ، للقاصد مِصْرَ .

ومَرِيقَةُ[2] : قَلْعَةٌ فى سَواحِل حِمْص .

وأَمْرَقَ الرَّجُل : أَبْدَى عَوْرَتَه .

والمُتَمَرِّقُ[3] ، من الخَيْل : الذى أَخَذ يَسْمَن .

والمُمَرِّقُ[4] ، من الزُّبْد : الذى يَصير تَبارِيقَ فَوْقَ اللَّبن ، كأنها عُيون الجَرَاد .

وأَصابَه ذلك فى مَرْقِكَ[5] ؛ أى : فى جُرْمِك ؛ ومن جِرَّاك .

ومَرِقَت النَّخْلةُ[6] : نَفَضَت حَمْلَها بعد ما يَكْثُر .

والأَمْراق ، والمُرُوق : سَفَا السُّنْبُل ؛ لأَنها تَمْرَق عن الحُبُوب .

* * *

(م ز ق)

ابنُ دُرَيْد : المُزْقَةُ ، بالضَّمّ : طائرٌ صَغِيرٌ ؛ وليس بثَبْت[7] .

ومازَقْتُه مُمازَقَةً ؛ أى : سابَقْتُه فى العَدْو .

* ح — المُمَزِّق الحَضْرَمِىّ ، بكسر الزاى : شاعرٌ ، قاله أبو القاسم الحَسَنُ بن بِشْر الآمِدِىّ[8] ، ولم يُسَمِّه ، إلّا أنه نَصّ على كَسْر الزّاى فى اسْمِه ، وفى الذى ذَكره الجَوْهَرِىّ[9] على فَتْحها .

* * *

(م ش ق)

تَمَشَّق عَن فُلانٍ ثَوْبُه ؛ إذا تَمَزَّق .

وتَمَشَّق اللَّيْلُ ، إذا وَلَّى .

وتَمَشَّق جِلْبابُ اللَّيْلِ ، إذا ظَهَرَ تَباشِيرُ الصُّبْح ؛ قال :

وقد أُقِيمُ النّاجِياتِ[10] السُّنَّقا
لَيْلًا وسَجْفُ اللَّيْلِ قد تَمَشَّقا

السُّنِق : المُتَخِمُ من كَثْرة ما أَكل وشَرِب .

ويُقال ، أَيْضًا : تَمَشَّق ، إذا تَقَمَّر وتَحَسَّر ؛ قال رُؤْبَةُ :

من ذاتِ أَسْلامٍ عِصِيًّا شِقَقا
مِن سَبَسْبانٍ أو قَنًا تَمَشَّقا[11]

---

(١) بالتحريك . (القاموس) .
(٢) محركة . (القاموس) .
(٣) بكسر الراء . (القاموس) .
(٤) كمحدث ، اسم فاعل من التحديث . (القاموس) .
(٥) بالفتح . (شرح القاموس) .
(٦) كفرح . (القاموس) .
(٧) الجمهرة (٣ : ١٤) .
(٨) المؤتلف والمختلف (ص : ١٨٦) .
(٩) الصحاح (م ز ق) .
(١٠) اللسان : «الشفا» ، تصحيف .
(١١) الديوان (ص : ١١٢) .

وتَماشَق القَوْمُ اللَّحْمَ ، إذا تجاذبوه فأكلوه ؛ قال الرَّاعي :

ولا يَزال لَهُمْ فى كُلِّ مَنْزِلةٍ
لَحْمٌ تَماشَقُه الأيدى رَعَابِيلُ (١)

والمُماشَقة : المُجاذَبة ؛ قال الأصمعيّ : قال بَعْضُ الرُّجّاز :

قُولَا لِسَحْبَانَ أَرَى نَوَارَا (٢)
جالِيَةً عَن رَأْسِها الخِمَارَا
تَدْعُو بِشَكْلِ أُمِّها وَثَارَا
تُماشِقُ البادِينَ والحُضَّارَا

وقيل : تُماشِقُ : تُسَابّ ؛ أى ، تُباذِيهِم وتُصاخِبهم .

وقال الأصمعيّ : المِشَقُ ، مثال « عِنَبٍ » : أَخْلاق الثِّياب ؛ واحِدتها : مِشْقَةٌ ، بالكسر .

وأَمْشَقْتُ الرَّجُلَ : ضَرَبْتُه بالسَّوط ، مثل « مَشَقْتُه » ؛ عن الزَّجّاج .

* ح — المَشْقُ : ضَرْبٌ من النِّكاح .

والمَشْقَة : أَثَرُ الحَبْل برِجْلِ الدَّابَّة .

وامْتَشَقْتُ ما فى الضَّرْع ، إذا لم تَدَعْ فيه شَيْئًا .

* * *

(م ط ق)

أبو زَيْد : المَطَقُ (٣) : داءٌ يُصيب النَّخْلَ ، لُغَةٌ أَزْدِيَّةٌ .

المَطْقة (٤) : الحَلاوة .

* * *

(م ع ق)

اللَّيْثُ : المَعْق ، والمَقْعُ : الشُّرْبُ الشَّدِيدُ .

والمَعْق ، أيضًا : الأَرْضُ لا نَبَاتَ بها .

وقال ابنُ دُرَيْد : تَمَعَّق عَلَينا فلانٌ ، إذا ساء خُلُقُه (٦) .

وقال الجَوْهَرِيّ : المَعَقُ : قَلْب « العَمَق » ؛ ومنه قولُ رُؤْبَة :

* مِن بَعْدِ مَعْقٍ مَعْقَا (٧) *

أى : من بَعْدِ بُعْدٍ ، وهو إنشادٌ مُزَالٌ عن وَجْهه الصَّواب ؛ والرِّواية :

* وإن هَمَزْنَ بَعد مَعْقٍ مَعْقَا (٨) *

---

(١) التاج ، واللسان .

(٢) الرابع فى اللسان ، وبعده : * لم تعرف الوقف ولا السوارا *

(٣) محركة . (القاموس) . (٤) بالفتح . (القاموس) . (٥) كالمنع . (القاموس) .

(٦) الجمهرة (٣ : ١٧١) . (٧) الصحاح (٤٢٧) .

(٨) وكذا فى التاج ، والديوان ، فيما ينسب إليه (ص : ١٨٠) . وفى اللسان : « وإن همى » ، تحريف .

والهَمْرُ: الغَرْفُ بغَيْرِ حِسَابٍ ؛ وقيل : شِدَّةُ العَـدْو .

والتَّمَعُّق فى الشَّىْء : التَّعَمُّق فيه ؛ قال رُؤْبَةُ :

وإنْ عَدُوٌّ جَهْـدُه تَمَعَّقَا
صُرْنَاه بالمَـكْرُوه حَتَّى يَصْعَقَا (١)

* ح — مَعَق السَّيْلُ : جَرَفَ .

والمَعْقُ : فَسَادُ المَعِدَة ، والرَّجُلُ مَعُوقٌ .

وتَمَعْقُ (٢) : اسمُ جَبَل .

* * *

(م ق ق)

ابنُ دُرَيْد : أَرْضٌ مَقَّاءُ : بَعِيدَةٌ (٣) .

والمَقَقَة (٤) : الجِدَاءُ الرِّضْع .

والمَقَقَة (٤) : الجُهَّال .

وقال النَّضْر : نَخْلٌ مَقَّاءُ ، وهى المَعْرُوقة السارِيَةُ من النَّخْم ، الطَّوِيلَةُ .

وقال ابنُ الأَعْرابىّ : مَقَّقَ الرَّجُلُ على عِيالِه ، إذا ضَيَّق عَلَيهم ، فَقْرًا أو بُخْلًا .

ومَقَّق الطَّائرُ فَرْخَه ، إذا غَرَّه .

وقال ابنُ دُرَيْد : مَقْمَقَ الفَصِيلُ أُمَّه ، إذا مَصَّ ضَرْعَها مَصًّا شَدِيدًا (٥) .

* ح — مَوْقَقُ (٦) : قَرْيَةٌ لِجُرْم فى أَجَأَ ، وقيل : لِبَنى عَمْرو بنِ الغَوْث .

ومَقْمَقْتُ الشَّىْءَ ؛ أى : خَيَّسْتُه وذَلَّلْتُه .

ومَقْمَق : سَلِسَ ولَانَ .

* * *

(م ل ق)

مَلَق الرَّجُلُ جارِيَتَه ، إذا نَكَحَها .

وقال الأَصْمَعِىّ : المَلِقُ ، مثال « كَتِف » : الضَّعِيفُ .

وقال أبو عُبَيْدة : فَرَسٌ مَلِقٌ ، والأُنْثى : مَلِقَةٌ ؛ والمَصْدَر : المَلَق ، بالتَّحْريك ؛ وهـو أَلْطَفُ الحُضْرِ وأَمْرَعُه .

وقـال خالدُ بنُ كُلْثُوم : المَلِق (٧) من الخَيْل : الذى لا يُوثَق بجَرْيه ؛ قال الجَعْدِىّ :

ولا مَلِقٌ يَنْزُو وَيَنْبِذُ (٨) رَوْثَه
وحادٍ إذا فأْسُ اللِّجَامِ تَصَلْصَلا (٩)

(١) الديوان (ص : ١٢) .
(٢) كتنصر . (القاموس) .
(٣) الجمهرة (١ : ١١٩) .
(٤) محركة . (القاموس) .
(٥) الجمهرة (١ : ١٦٣) .
(٦) كوهب . (القاموس) .
(٧) ككتف . (القاموس) .
(٨) الديوان (ص : ٨ ، أ ، طبعة دمشق) : « ويندر » .
(٩) الديوان : « أحاد » .

والمَالِقُ : الذى يُمَلِّس به الحارثُ الأَرْضَ المُثَارَةَ .

وقال أبو سَعِيد : يُقال لِمالِجِ الطَّيَّان : مالِقٌ ، ومِمْلَقٌ .

وقال النَّضْرُ : المالِق : خَشَبَةٌ عَرِيضَةٌ تُشَدُّ بالحِبال إلى ثَوْرَيْن يَقُوم عليها رَجُلٌ ويَجُرُّها الثَّوْرَان فيُعَفِّى آثارَ السِّنِّ ؛ وقد مَلَقُوا الأَرْضَ تَمْلِيقًا ، إذا فَعلوا ذلك بِهَا .

وقال الأَزْهَرِىّ : مَلَقُوا ومَلَّسُوا ، واحد ، فكأَنَّه جَعل « المالِقَ » عَرَبِيًّا (١) .

ومالَقَةُ : بلدٌ من بِلَادِ الأَنْدَلُس .

وفى حَدِيث عُبَيدة السَّلْمَانِىِّ : قال له ابْنُ سِيرِين : ما يُوجب الجَنَابة ؟ فقال : الرَّفُّ والاسْتِمْلاق . الاسْتِمْلاق ، يَحْتَمل أن يَكُون « اسْتِفعالًا » من « المَلْق » (٢) ، بمعنى الرَّضْع ، ويُكْنَى به عن المُواقَعَة ؛ لأَنَّ المَرْأة كأَنَّها تَرْتَضِع الرَّجُل ؛ وأن يَكون من « المَلْق » بمعنى الجِمَاع .

وقال الجَوْهَرِىّ : المَيْلَقُ (٣) : السَّرِيعُ ، قال الزَّفَيَان :

ناجٍ مُلِحٌّ فى الخَبَارِ مَيْلَقُ
كأَنَّه سُوذَانِقٌ أو بِقْنِقُ (٤)

والصَّوابُ فى اللُّغة ، وفى الرَّجز : مِيلَقُ ، بكسر الميم ، من « الوَلْق » ، وهو الإِسْراع ، ومَوْضع ذِكْره « فصل الواو » ، والرِّوايةُ « مِسَحٌّ » بدل « مُلِحّ »

* ح — مُلَاقٌ (٥) : اسم نَهر .

ومَلَقُونِيَة (٦) ، من بلاد الرُّوم قُرْبَ قُونِيَة .

وفَرَسٌ مَمْلُوق الذَّكَر ، أى : حَدِيثُ العَهْد بالنِّتَاج .

والامْتِلَاقُ : الإِخْرَاج .

وأَمْلقت الفَرَسُ ، مثل : أَزْلَقت .

والوَلَدُ مَلِيقٌ .

ومَلِقُ الخاتَمُ (٧) : خَرَجَ .

وأَمْلَقْتُ الثَّوْبَ : غَسَلْتُه .

* * *

(م و ق)

مُوقَانُ ، بالضم : كُورَةٌ من كُورِ إِرْمِينِيَة ؛ قال الشَّمَّاخُ :

لَقد غَابَ عَنْ خَيْلٍ بِمُوقَانَ أَجْحَرَتْ
بُكَيْرُ بَنِى الشَّدَّاخِ فارِسُ أَطْلَالِ (٨)

(١) التهذيب (٩ : ١٨٣) . (٢) الصحاح (م ل ق) . (٣) كحيدر . (القاموس) .
(٤) اللسان ، والتاج . (٥) كغراب . (القاموس) . (٦) مخففة ، كحلزونية . (القاموس) .
(٧) كفرح . (القاموس) . (٨) من قائت الديوان . ورواية صدره فى معجم البلدان (فى وسم : موقان) ؛
* وغيب من خيل بموقان أسلمت *
وضبط « بكير » ، بالنصب .

وٱسْتَمَاق ؛ أى : ٱسْتَحْمَقَ .

* ح — المُوق[1] : النَّمْلُ الذى له أَجْنِحَةٌ .

* * *

(م هـ ق)

المَهِيقُ[2] : الأَرْضُ البَعِيدَةُ ؛ قال أبو دُوَادٍ :

لَهُ أَثَرٌ فى الأَرْضِ لَحْبٌ كأَنَّهُ
نَبِيثُ مَسَاخٍ مِن لِحَاءِ مَهِيقِ[3]

قيل : أراد باللِّحاء : ما قُشِر من وَجْه الأَرْض .

* ح — التَّمْهِيقُ : الرَّضَاعُ المُخَرَّجُ .

والخَيْلُ تَمْهَقُ ؛ أى : تَعْدُو .

والمَهِيق[2] : الأَثَرُ المَلْحُوب .

* * *

فصل النون

(ن و ق)

أبو عَمْرو : النِّيقُ[4] : دَقِيقٌ يَخْرُجُ من لُبِّ جِذْعِ النَّخْلة ، حُلْوٌ ، يُقْوَى بالصَّقْر ثم يُنْبَذ ، فيكون نِهَايَةً فى الجَوْدَة ، ويقال لِنَبِيذه : الضَّرِيُّ .

وأبو نَبْقَة[5] : جَدُّ جَمَاعَةٍ من بَنِى المُطَّلب بن عَبد مَنَاف .

وقال أبو تُرَاب : هُو يَنْتَبِق الكَلَامَ ، ويَنْتَبِطه ؛ أى : يَسْتَخْرِجه .

وقال الجَوْهَرِىّ : قال الأَصْمَعِىّ : يُقال : أَنْبَاقَ عَلَينا بالكَلَامِ[6] ؛ أى : أَنْبَعَث ؛ مثل : أَنْبَاع . قوله : أَنْباق ، لَيس له مَدْخَلٌ فى هذا التَّرْكيب ؛ فإنه أَجْوَفُ ، وهذا مَوْضِع ذِكْر ماصَحَّ فاؤُه وعَيْنُه ولامُه ، ومَوْضِع ذكره « نبق » : ب و ق ، وقد ذَكَره فى مَوْضعه .

* ح — إذا عَظُمَت زَمعَةُ الكَرْم ، فهى نَبِيقَةٌ .

* * *

(ن ت ق)

أبو زَيْد : سَمِن حَتَّى نَتَقَ نُتُوقًا ، وذَلِك أن يَمْتَلِىءَ جِلْدُه شَحْمًا ولَحْمًا .

وقال ٱبنُ الأَعْرَابِىّ : النَّاتِقُ : الرَّافِعُ .

والنَّاتِقُ : الفَاتِقُ .

والنَّاتِقُ : البَاسِطُ .

قال : وأَنْتَق ، إذا أَسَالَ حَجَرَ الأُشْدُاء .

وأَنْتَق[7] : عَمِلَ مِظَلَّةً من الشَّمْس .

---

(١) بالضم . (القاموس) . (٢) كأمير . (القاموس) . (٣) التاج ، واللسان .

(٤) جاء مضبوطا فى الأصل ضبط قلم : بفتح فكسر . وقيده صاحب القاموس . عبارة وتنظيراً ، فقال : « بالفتح وبالكسر وكتكتف » .

(٥) كحمزة . (القاموس) .

(٦) الصحاح (ق و ق) .

(٧) القاموس : « حمل » .

وأَنْتَق، إذا بَنَى دَارَه نِتَاقَ دَارٍ؛ أى، حِيَالَها.

وأَنْتَق: صَامَ نَاتِقًا، وهو شَهْرُ رَمضان، وهو من أَسْماء الشُّهور فى الجَاهِلِيّة.

وأَنْتَق: نَتَق (١) جِرَابَه لِيُصْلِحَه من السُّوس.

* ح — فُلَانٌ لَا يَنْتِقُ؛ أى: لَا يَنْطِق.

والمِنْتَقُ (٢): مَصَكُّ ثِفِنَة الفَرس من بَطْنه.

وأَنْتَق، إذا تَزَوَّج امرأةً مِنْتَاقًا.

* * *

(ن خ ب ق)

* ح — النَّخَابِق، جَمْعُ «النُّخْبُوق»، وهى فى البِئْر كالجُول، إلَّا أنَّها صِغَارٌ.

والنَّخَابِقَةُ، مِن بَنى عامِر بنِ عَوْف، من كَلْب، وهى لَقَبٌ.

* * *

(ن ر م ق)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ.

وقال اللَّيْثُ: النَّرْمَقُ، فارسىٌّ مُعَرَّب، أصله: نَرْمَه؛ قال رُؤْبة:

أَجُرّ خَزًّا خَطِلًا ونَرْمَقَا
إنّ لِرَيْعَانِ الشَّبَابِ (٣) غَيْهَقَا

الخَطِلُ: الواسِعُ، وإنَّما يَصف شَبَابه وما كان فيه.

والنَّرْمَقُ: اللِّينُ، والغَيْهَق: النَّشَاط والجُنُون.

* * *

(ن ز ق)

ابنُ الأَعْرَابِىّ: أَنْزَقَ الرَّجُلُ، إذا سَفُهَ بَعْدَ حِلْم.

وقال أبو زَيْد: أَنْزَقَ الرَّجُلُ فى ضَحِكِه، إذا أَفْرَطَ فيه.

وقال ابنُ دُرَيْد: تَنَازَقَ الرَّجُلَانِ تَنَازُقًا، ونَازَقَا نِزَاقًا ومُنَازَقَةً، إذا تَشَاتَمَا (٤).

والنَّزْقُ: أنْ يَمْتَلِئَ الإِنَاءُ إلى رَأْسِه؛ يُقَال: مُطِرَ مَكَانُ كَذا وكَذا حتى نَزِقَتْ نِهَاؤُه؛ أى: امْتَلَأَت غُدْرَانُه.

* ح — مَكَانٌ نَزَقَ (٥)؛ أى: قَرِيبٌ.

ونازَقْتُه: قَارَبْتُه.

* * *

(ن س ق)

ابنُ الأَعْرَابِىّ: النُّسُقُ، بضَمَّتَيْن: كَوَاكِبُ مُصْطَفَّة خَلْفَ الثُّرَيَّا، يقال لها: الفُرْدُ، بالفاء.

---

(١) زادت «ه»: «صب مافيه». ورواية القاموس: «نفض جرابه». (٢) كمقعد. (القاموس).

(٣) كذا فى الديوان (ص: ١٠٩)، والتاج. والأرل فى اللسان. والمعرب (ص: ٣٣٣)، وروايته فيه:

* أعد أخطالا له ونرمقا *

(٤) الجمهرة. (٣: ١٥). (٥) محركة. (القاموس).

ويُقال : انْتَسَقَت هَـذه الأَشْياءُ بَعْضُها إلى بَعْض ؛ أى : تَنَسَّقت .

وأَنْسَق الرَّجُلُ ، إذا تَكَلَّم سَجْعاً .

وفى حَدِيث عُمَر ، رضى الله عنه : « نَاسِقُوا بَين الحَجِّ والعُمْرة » ؛ أى : تابِعُوا ؛ يُقَال : نَاسَقَ بين الأَمْرين ؛ أى : تابَعَ بَيْنهما .

* ح — النَّسَقان : كَوْكَبان يَبْتَدِئَان مِن قُرْبِ الفَكَّة ، أَحَدُهما يَمَانٍ والآخَرُ شَآم .

وتَنَاسَقَت الأَشْياءُ ؛ أى : انْتَسَقت .

* * *

(ن س ت ق)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال عَدِىُّ بنُ زَيْد ، يَصِفُ امْرَأَةً :

يَنْصُفُها نُسْتُقٌ تَكَادُ تُكْرِمُهُ
عَنِ النَّصَافةِ كالغِزْلانِ فى السَّلَمِ (١)

قِيل النُّسْتُق (٢) : الخادِمُ .

قال الأَزْهرِىّ : هو بِلِسان الرُّوم ، تَكَلَّمت به العَرَبُ ، هذه رِوَايَةُ ابنُ الأَعْرَابِىّ ؛ وقال غَيْرُه : بَسْتَق ، بالباء مَفْتُوحة ، مِثال « جَعْفَر » (٣) .

(ن ش ق)

ابنُ الأَعْرابِىّ : النَّشَاقَى (٤) : ما وَقَعَت النُّشْقَةُ — أى : الرِّبْقَة — فى حُلُوقها ، من الصَّيْد ، يَقُول الصائد لِشَرِيكه : لِى النَّشاقَى ولك العَلاقَى ؛ والعَلاقَى ، بالرِّجْل .

وقد أَنْشَقه فى الحَبْل ؛ أى : أَنْشَبه ؛ وأَنْشَد لأَبى مُحمد الفَقْعَسِىّ :

* رَكْضَ القَطَا (٥) أَنْشَقَهُنَّ المُحْتَبِلْ *

وقال آخر :

مَنَاتِينُ أَبْرَامٌ كأَنَّ أَكُفَّهُمْ
أَكُفُّ ضِبَابٍ (٦) أُنْشِقَتْ فى الحَبَائِلِ

* ح — نُشَاقٌ (٧) : مَوْضِعٌ فى دِيار خُزَاعة .

* * *

(ن ط ق)

شَمِرٌ : المِنْطِيقُ ، فى قَول جَرِير :

والتَّغْلِبِيُّون بِئْسَ الفَحْلُ فَحْلُهُمُ
فَحْلاً وأُمُّهُمُ زَلَّاءُ (٨) مِنْطِيقُ

---

(١) اللسان ، والتاج .
(٢) بالضم . (القاموس) .
(٣) من فائت مطبوعة التهذيب .
(٤) كسكارى . (القاموس) .
(٥) وكذا فى التاج . ورواية اللسان : « نزو القطا » .
(٦) التاج ، واللسان ، والأساس .
(٧) كغراب . (القاموس) .
(٨) وكذا فى الديوان (ص : ٣٩٥) . ورواية اللسان : « قدما وأمهم » .

هى التى تَأْزُرُ بحَشِيَّةٍ تُعظم بها عَجِيزَتَها .

وقال أبو زِيَادٍ الكِلَابِىّ : المِنْطَقُ : النِّطَاقُ ؛ كمِئْزَر ، وإزار ؛ ومِلْحف ، ولِحَاف ؛ ومِسْرَد ، وسِرَاد .

وإذا بَلغ المَاءُ النِّصْفَ من الشَّجرة أو الأَكَمَة ، يُقالُ ، نَطَقَها تَنْطِيقًا .

والمُنَطَّقة (١) ، من الغَنَم : التى يُعلَّم عليها فى مَوْضع النِّطَاق بُحْمرة .

* ح — النِّطَاقَانِ : إسْكَتا المَرْأة .

والمُنْتَطِقُ : العَزِيز .

* * *

(ن ع ق)

* ح — نَاعِقٌ ، فَرَسٌ لِبَنِى فُقَيْم .

* * *

(ن غ ب ق)

أهمله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : النُّغْبُوق (٢) : مَوْضِعٌ (٣) .

وقال ابنُ الأعرابىّ : النَّغْبَقة : الصَّوْتُ الذى يُسْمَع من بَطْن الدَّابَّة ، وهو الوُعَاقُ .

وقال الأَصْمَعِىّ : النَّغْبَقة : صَوْت جُرْدانِه إذا تَقَاقل فى قُنْبِه .

وقال أبو عَمْرو : هى النُّغْبُوقة ، وأَنْشَد :

عَلَفْتُــه غَرَزًا وماءً باردًا
شَهْرَىْ رَبِيعٍ وأَغْبَقْتُ غَبُوقَهْ
حتَّى إذَا دُفِعَ الجِيَادُ دَفَعْتُهُ
وَسْطَ الجِيَادِ ولآسَتِهُ نُغْبُوقُهْ (٤)

* ح — النُّغْبُق (٥) : الأَحْمَق .

والنُّغْبُوق (٦) : طائرٌ .

* * *

(ن غ ر ق)

* ح — النُّغْرُقَةُ (٧) : قَصِيبَةُ الشَّعَرِ .

* * *

(ن ف ق)

النَّافِقَةُ : نافِقَةُ المِسْك ، وهى دَخِيلٌ .

ونَفَق الجُرْحُ ، إذا تَقَشَّر ؛ وقَوْلُ أبى وَجْزَة :

يَهْدِى قَلَائِصَ خُضَّعًا يَكْنُفْنَهُ
صُعُرَ الخُدُودِ نَوَافِقَ الأَوْبَارِ (٨) .

(١) كمظلمة ، اسم مفعول من التنطيم . (القاموس) .
(٢) كعصفور . (القاموس) .
(٣) الجمهرة (٣ : ٣١٣) .
(٤) التاج ، واللسان .
(٥) كقنفذ . (القاموس) .
(٦) كعصفور . (القاموس) .
(٧) بالضم . (القاموس) .
(٨) التاج ، واللسان .

أى : نَسَلَت أَوْبَارُها مِن السِّمَن .

ويُقال : أَنْقَفْنا اليَرْبُوعَ ، إذ لم تَرْفُق به حَتَّى انْتَفَق وذَهَب .

وأَنْفَقَتِ الإبِلُ ؛ إذا انْتَشَرَتْ أَوْبَارُها عن سِمَن .

وتَنَفَّقَ اليَرْبُوعَ ؛ أى : اسْتَخْرَجه ؛ قال :

إذا الشَّيْطَانُ قَصَّعَ فى قَفَاهَا
تَنَفَّقْناه بالحَبْلِ التُّؤَامِ (١)

والاسْتِنْفَاقُ : الإنْفَاق .

* ح — نافِقانُ : من قُرَى مَرْوَ .

وتُفِيقٌ (٢) : مَوْضِعٌ .

وانْتَفق : دَخَل فى النَّفَق ؛ قاله ابنُ دُرَيْد فى « الاشْتِقاق » (٣) .

* * *

(ن ق ق)

أبو عَمْرو : نَقْنَقَتْ عَيْنُه ؛ أى : غارَت ؛ وأَنْشَد لحَبِيب العَنْبرى :

خُرصٍ ذواتِ أَعْيُنٍ نَقَانِقِ
جُبْتُ بِهَا مَجْهُولَةَ السَّمالِقِ (٤)

* * *

(ن م ق)

الأَصْمَعِىّ : يُقال للشَّىء المُرْوِح : نَمِقَةٌ .

* ح — رُطَبٌ مُنْمِقٌ : لَيْس فيه نَوًى .

وأَنْمَقَت النَّخْلَةُ .

ونَمَقَ عَيْنَه : لَطَمَها .

ونَمَقَ الطَّريق : لَقَمَه .

* * *

(ن م ر ق)

* ح — ما فى السَّماء نِمْرِقَةٌ (٥) ، وهى من السَّحاب ، ما كان بَيْنَه خُلُوصٌ ؛ أى : فُتُوقٌ .

وذو النُّمْرُق الكِنْدِىّ ، اسمه : النُّعْمانُ بنُ يَزِيد .

* *

(ن و ق)

آبنُ الأَعْرابِىّ : النَّوَقَة (٦) : الذين يُنَقُّون الشَّحْمَ من اللَّحْم لليَهُود ، وهم أُمَناؤُهم :

---

(١) اللسان ، التاج ، وزادا قبله :

وما أم الردين وإن أدلت بعالمة بأخلاق الكرام

وردهما البيتين صاحب التاج إلى ابن الأعرابى .

(٢) كزبير . (القاموس) .

(٣) عبارة الاشتقاق (ص : ١٩٨) : « والمتفق : الذى قد دخل فى النفق » .

(٤) التاج ، واللسان .

(٥) بالكسر . (القاموس) .

(٦) بالتحريك . (القاموس) .

قال الأَزْهَرِيّ: وهذا مَقْلُوبٌ[1].

قال: والنَّوْقَةُ: الحَذَاقَةُ فى كُلِّ شَىْء.

قال: ويُقال: نُقْ نُقْ، إذا أَمَرْتَه بتَمْيِيز اللَّحْم من الشَّحْم.

وقال غيرُه: النَّاقَةُ: كَواكِبُ على هَيْئة النَّاقِة.

وقال اللَّيْثُ: النَّاقُ: شِبْهُ مَشَقٍّ بين ضَرَّةِ الإِبْهَام وأَصْلِ أَلِيَةِ الخِنْصَر، مُسْتَقْبِلُ بَطْنِ السَّاعِد، يلزَقُ الرَّاحة؛ وكَذلك كُلُّ مَوْضِعٍ مِثْلِ ذَلك فى باطِنِ المِرْفَقِ، وفى أَصْلِ العُصْعُص: النَّاقُ.

وقال غيرُه: النَّاقُ: جَمْعُ ناقَةٍ، وهى شِبْهُ بَثْرَةٍ تَخْرُجُ باليَد.

وقد سَمَّوا: ناقَةً.

وقال ابنُ دُرَيد: النَّوقُ[2]، بالتَّحْرِيك: بَيَاضٌ فيه حُمْرَةٌ يَسِيرَةٌ شَبِيهَةٌ بالنَّعْج.

وقال الأَصْمَعِيّ: المُنَوَّقُ[3]، من النَّخْلِ: المُلَقَّح.

والمُنَوَّقُ، من العُذُوق: المُنَقَّى.

والمُنَوَّق: المُصَفَّف، وهو المُطَرَّقُ والمُسَكَّك.

وتَنَيَّق فى مَطْعَمه ومَلْبَسه وأُمُوره، إذا تَجَوَّد وبالَغَ.

ونُوقَانُ، بالضَّمّ: بَلَدٌ.

وقال الجَوْهَرِيّ[4]: وأَنْشَد أبو زَيْد للخُلَاخ ابن حَزْن:

أَبْعَدَكُنَّ اللهُ مِنْ نِيَاقِ
إِنْ لم تُنَجِّينَ مِن الوَنَاقِ[5]

والرِّوَاية:

* أَبْعَدَهُنَّ اللهُ مِن نِيَاقِ *
* ولا نَوَاها اللهُ فى الرِّفَاقِ *
* إِنْ هُنَّ أَنْجَيْنَ مِن الوَنَاقِ *

* ح — تَنُوق: مَوْضِعٌ بعُمَانَ.

ونُوق[6]: مِن قُرَى بَلْخ.

ونُوقَاتُ: مَحِلَّةٌ بسِجِسْتَان.

ونِيقِيَة[7] — ويُقال: أَنِيقِية، ويُقال: أَنِيقِيا —: من أَعْمال اصْطَنْبُول.

---

(١) تهذيب اللغة (٩: ٣٢٢).

(٢) الجمهرة (٣: ١٦٧): «والنوق: بياض فيه حمرة يسيرة شبيه بالنعج». و«النعج: محركة: الابيضاض الخالص».

(٣) كمعظم، اسم مفعول من التعظيم. (القاموس).

(٤) الصحاح (ن و ق).

(٥) التاج، واللسان (ق ص ع، ن و ق).

(٦) بالضم. (القاموس)

(٧) بالكسر. (القاموس).

يَنُوقُ : جَبَلٌ أَحْمَرُ ضَخْمٌ مَنِيعٌ لِكِلَابٍ ، وليس بتَصْحِيف « يَنُوف » .

وتُجمعُ « الناقة » : نَاقَات .

وقال الفَرَّاء : رجل نَيِّقٌ[1] : ذو نِيقَةٍ .

* * *

(ن ه ق)

اللَّيْثُ : النَّهْقُ ، بالفَتْح : نَبَاتٌ يُشْبِهُ الجَرْجِيرَ ، مِن أَحْرَارِ البُقُول ، يُؤْكَل .

قال الأَزْهَرِيّ : وسَمَاعِي مِن العَرَب ، النَّهَق ، بالتَّحريك[2] ، للجَرْجِير البَرِّيّ ؛ رأَيتُه فِي رِيَاض الصَّمَّان ، وكُنَّا نَأْكُله مَع التَّمْر ، وفِي مَذَاقه حَمْزَةٌ وحَرَارَةٌ ، وهو الجَرْجِير بعَيْنه ، إِلا أَنَّه بَرِّيٌّ يَلْذَع اللِّسَان ، ويُسَمَّى : الأَيْهُقَان ، وأَكْثَر ما يَنْبُت فِي قُرْيَان الرِّيَاض .

وقال الدِّينَورِيُّ : وفِي « النَّهَق » يَقُول رُؤْبَةُ يَصِفُ عِيراً وأُتُنَه :

يَشْذُبُ أُخْرَاهُنَّ مِن ذَاتِ النَّهَقْ
أَحْقَبُ كالمِحْلَجِ[3] مِن طُولِ القَلَقْ

يَعْنِي أَرْضًا تُنْبِتُ النَّهَق .

والنَّهْقَة ، بالفتح : طَائِرٌ .

* * *

فصـــل الواو

(و ب ق)

المَوْبِقُ[4] : وادٍ فِي جَهَنَّم .

واسْتَوْبَق : هَلَك .

* * *

(و ث ق)

شَمَرٌ : أَرْضٌ وَثِيقَةٌ : كَثِيرَةُ العُشْب .

* * *

(و د ق)

وَدَقَتْ سُرَّتُه ، تَدِقُ وَدْقًا ، إِذا سَالَتْ واسْتَرْخَتْ .

ورَجُلٌ وادِقُ السُّرَّة : شَاخِصُها .

وقال ابنُ دُرَيْد : وَدَقَتْ سُرَّتُه ، إِذا خَرَجَتْ حتى يَصِيرَ كأَنَّه أَبْجَرُ[5] .

قال : ووَدْقَانُ ، بالفَتْح : مَوْضِعٌ .

---

(١) ككيس . (القاموس) .

(٢) التهذيب (٥ : ٤٠٢) : « بحركة الهاء » .

(٣) وكذا فى التاج ، والديوان ، وفى اللسان ، والنبات ، للدينورى (ص : ٣١) : « شذب أرلاهن » .

(٤) كمجلس . (القاموس) .

(٥) الجمهرة (٢ : ٢٩٥) : « كالأبجر » .

وقال أبو صَاعِد : وَدِيقَةٌ مِن بَقْـلٍ ، ومن عُشْبٍ ، وحَلُّوا فى وَدِيقَةٍ مُنْكَرَة .

والوَدَقُ[1] : نُقَطٌ حُمْرٌ تَخْرُج فى العَيْن ؛ الوَاحِدةُ : وَدْقَة ؛ قال رُؤْبة :

كالحَيَّة الأَصْيَدِ مِن طُول الأَرَقْ

لا يَشْتَكى صُدْغَيْه من داء الوَدَقْ[2]

وقد وَدِقَتْ عَيْنُه ، بالكسر « تَيْدَقُ » ؛ عن الأَصْمَعِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : أَوْدَقَت السَّمَاءُ ، لُغَةٌ فى « وَدَقَت » ؛ أى : جاءَت بِوَدْقٍ[3] .

وقال الجَوْهَرِىّ[4] : الوَدِيقَةُ : شِدَّةُ الحَرِّ ؛ قال الهُذَلِىُّ :

حامى الحَقِيقَةِ نَسَّالُ الوَدِيقَةِ مِعْـ

ـنَاقُ الوَسِيقَةِ لا نِكْسٌ ولا وَانِ[5]

هكذا أَنْشَده ، وهو إنْشادٌ مُدَاخَل ؛ والهُذَلِىّ هذا « هو أَبُو المُثَلَّم » يَرْثِى صَخْرًا ، والرِّوايَةُ :

آبِى الهَضِيمَةِ نَابٍ بالعَظِيمة مِعْـ

ـلَافِ الكَرِيمة لا نِكْسٌ ولا وانِ

حامى الحَقِيقَةِ نَسَّالُ الوَدِيقَةِ مِعْـ

ـنَاقُ الوَسِيقَةِ جَلْدٌ غَيْرُ ثُنْيَانِ

ويُرْوى : لا سِقْطٌ ولا وَانِ .

وقد سَمَّوا : وَدْقة ، بالفتح .

* * *

(ورق)

ابنُ الأَعْرابِىّ : الوَرَقَـة ، بالتَّحْرِيك : الخَسِيسُ من الرِّجال .

والوَرَقَةُ : الكَرِيمُ من الرِّجَال .

ووَرَقة بنُ نَوْفَل ، مَعْرُوف .

وقال ابنُ دُرَيْد : وَرَقُ الفِتْيَان : جَمَالُهم وحُسْنُهم[6] .

والوَرَقُ : الرِّجَالُ الضُّعَفَاء .

وقال أبو سَعِيد : رَأَيْتُـه وَرَقًا ، أى : حَيًّا ، وكُلُّ حَىٍّ وَرَقٌ ؛ لأَنَّهُم يَقُولون : يَمُوت كما يَمُوت الوَرَقُ ، ويَيْبَس كما يَيْبَس الوَرَقُ ؛ قال الطَّائِىّ :

---

(١) جاءت فى الأصل مضبوطة ضبط قلم : بفتحتين ، وعبارة القاموس وشرحه : بالفتح ويحرك .

(٢) الديوان (ص : ١٠٧) .

(٣) الجمهرة (٢ : ٢٩٥) : « ودقت السماء وأودقت » .

(٤) الصحاح (ورق) .

(٥) تقدم فى (علق) فانظره .

(٦) الجمهرة (٣ : ٤٨٤) : « يقال فلان ورق من الفتيان ؛ إذا كان جميلا حسن الهيئة » .

وَهَزَّت رَأْسَها عَجَبًا وقالَتْ
أَنَا العَبْرَى أَإِيَّانَا تُرِيدُ
وما يَدْرِى الوَدُودُ لَعَلَّ قَلْبِى
— ولو خُبِّرْتَه وَرَقًا — جَلِيدُ (١)

أى : ولو خُبِّرته حيًّا فإنه جَلِيد .

ويُقال : رَعَيْنا رِقَةَ الطَّرِيقَة (٢) ، وهى الصَّلِيان والنَّصِىُّ ؛ والرِّقَةُ : أَوَّلُ خُرُوج نَبَاتِهما رَطْبًا .

وقال ابنُ سِمْعَانَ ، وغيرُه : الرِّقَةُ : الأَرْضُ التى يُصيبها المَطَرُ فى الصَّفَرِيَّة ، أو فى القَيْظ ، فَتُنْبِتُ فتَكُون خَضْراء ، فيقال : هى رِقَةٌ خَضْرَاء .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : الرِّقَةُ : الكَلَأُ إذا خَرَج له وَرَقٌ .

وتَوَرَّقَت النَّاقَةُ ، إذا رَعَت الرِّقَةَ .

ويُقال : إنْ تَتْجُر فإنَّه مَوْرَقَةٌ (٣) لمَالك ؛ أى : مَكْرَمَةٌ .

وزَمَانٌ أَوْرَقُ ؛ أى : جَدْبٌ .

وقال النَّضْرُ : يُقَالُ : إِيْرَاقَ العِنَبُ ، يُوْرَاقُ ، إذا لَوَّن فهو مُورَاقٌ .

والوُرَيْقَة (٤) : مَوْضع .

وقال الجَوْهرِىّ : قال الرَّاجز :

جارِيَةٌ مِن ساكِنى العِرَاقِ
تَأْكُلُ من كِيسِ آمْرِىءٍ وَرَّاقِ (٥)

والرَّجَزُ لجَرِير ، والرِّوَايةُ :

جارِيَةٌ مِن ساكِنِى العِراقِ (٦)
كأنَّها فى القُمُصِ الرِّقَاقِ (٧)
مُخَّةُ ساقٍ بين كَفَّىْ ناقِ
أَعْجَلَها النَّاقِ عن احْتِرَاقِ (٨)
تَأْكُلُ من كيسِ آمْرِىءٍ وَرَّاقِ
قَدْ وَثِقَتْ إنْ ماتَ بالنِّفَاقِ
* فهو عَلَيها هَيِّنُ الفِرَاقِ *

ويُروى بعد « العراق » :

لَبَّاسَةٌ للقُمُصِ الرِّقَاقِ
أَبْغَضُ ثَوْبَيْهَا إليها البَاقِى

ويُرْوَى : « من ساكنى الأَسْواق » ؛ أى : الأَمْصَار ، لِعَدَم الأسواق فى البادية .

وقال الجَوْهرى ، أيضاً : قال الشَّاعِرُ يَصِفُ قَوماً قَطَعوا مَفَازَةً :

(١) التاج ، واللسان . (٢) كعدة : « القاموس » . (٣) كمجلبة . (القاموس) .
(٤) كجهينة : (القاموس) . (٥) الصحاح (ورق) .
(٦) ديوان جرير (ص : ٢٩٢) : « من ساكنى الأسواق ، وهى الرواية التى سيوردها المؤلف بعد قليل .
(٧) ديوان جرير : « لباسة للقمص » ، وهى الرواية التى سيوردها المؤلف بعد قليل .
(٨) هذان الشطوران ليسا فى ديوان جرير .

إذا وَرَقُ الفِتْيَان صارُوا كأنَّهُمْ
دَراهِمُ مِنْها جائِزَاتٌ وزُيِّفُ

ويُروى : « وزَائِفُ » . انتهى[1] قوله .

والبَيْتُ لُهْدَبَة بن خَشْرم ، والرِّوايةُ :

تَرَى وَرَقَ الفِتْيَانِ فيها كأنَّها
دَرَاهِمُ مِنها جائِزَاتٌ وزائِفُ

والقَصيدةُ مُؤَسَّسة ، لا يَجُوز « وزُيِّف » . ويُروى :

* دَراهِمُ ماضٍ بَعْضُهُنَّ وزَائِفُ *

وقوله « فيها » ؛ أى : فى هَوَاجِرَ ذَكَرَها ؛ وقَبْلَه :

يَظَلُّ بها عَيْرُ الفَلَاةِ كأنَّه
بِنِ الحَرِّ مَرْثُومُ الخَيَاشِيمِ راعِفُ[2]

* ح — مُورِقٌ[3] : مَوْضِعٌ بفارِس .

ووَرِقَانُ[4] : جَبَلٌ أسْوَدُ ، بين العَرْج والرُّوَيْثَة .

ووَرْقَانُ[5] : مَوْضِعٌ .

والمُتَوَرِّقُ : الذى يَأكُل الوَرَق .

والمُوِرِقُ : الكَثِيرُ الدَّرَاهِم .

وما زِلْتُ لك مُوارِقًا ؛ أى : قَرِيبًا منك مُدانِيًا لك .

والوِرَاق[6] : مَوْضع .

* * *

(و س ق)

واسَقْتُ فلانًا مُوَاسَقَةً ، إذا عارَضْتَه فكُنْتَ مِثْلَه ولم تَكُنْ دُونَه ؛ قال جَنْدَلٌ :

فَلَسْتَ إنْ جارَيْتَنِى مُوَاسِقِ
ولَسْتَ إنْ عَضَّ شَكِيمِى صادِقِ
ولَسْتَ إنْ فَرَرْتَ مِنِّى سابِقِ[7]

والوِسَاق ، والمُوَاسَقَة : المُنَاهَدَةُ ؛ قال عَدِىُّ ابنُ زَيْد :

ونَدَامَى لا يَخْلُون بِمانَا
لُوا ولا يُعْيِرُونَ عِنْد الوِساقِ[8]

---

(١) الصحاح (ورق) .

(٢) حكى عن ابن برى فى اللسان أن البيت الذى قبله ، هو :

يظل بها الهادى يقلب طرفه ... بعض على إبهامه وهو واقف

(٣) بالضم وفتح الراء مخففة . (القاموس) .

(٤) بكسر الراء . (القاموس) .

(٥) بالفتح . (شرح القاموس) .

(٦) بكسر أوله ، مثل : برنة وبراق : (معجم البلدان) .

(٧) التاج ، واللسان ، وفيهما الأول والثالث .

(٨) التاج ، واللسان .

وقال الأَزْهَرِيّ : جَمْع «مِيسَاق» : مَآسِيقُ ؛ قال : هَكَذَا سَمِعْتُه بالهَمْز[1] .

* ح — الوَسِيقُ : السَّوْقُ ، والمَطَرُ .

* * *

(و ش ق)

الوَشْق ، بالفَتح : الرِّعْىُ المُتَفَرِّقُ ؛ يُقال : لَيس فى أَرْضِنا غَيْرُ وَشْقٍ .

والواشِقُ : القَلِيلُ مِن اللَّبَـــنِ .

والتَّوْشِيقُ : التَّقْطِيع والتَّفْرِيقُ .

وفى حَدِيث حُذَيْفَـة ، رَضِى الله عَنـه : أَنّ المُسْلِمِين أَخْطَأُوا باليَمَـان ، فَجَعلُوا يَضْرِبُـونه بأَسْيافهم ، وحُذَيْفة يَقُول : أَبِى أَبِى ! فلم يَفْهَموه حتى انْتَهى إليهم ، وقـد تَوَاشَقه القَوْمُ ؛ أى : قَطَّعوه وشَائِقَ .

* ح — وَشْقَةُ[2] : مِنْ بِلاَد الأَنْدَلُس .

ومَرَّ يَشِقُ ؛ أى : يُسْرِعُ .

والوَاشِق : الذَّاهِبُ المُضِىّ ، وهو الوَشَّاق .

ووَشَقَه ؛ أى : طَعَنه .

والمَواشِيقُ : أَسْنَانُ المِفْتَاح .

والوَاشِقُ ، لُغَة فى «الباشق» ، لهذا الطَّائِر .

* * *

(و ص ق)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

والوَصِيق[3] : جَبَلٌ أَدْنَاه لِكِنَانَةَ .

* * *

(و ع ق)

رَجُلٌ وَعْقٌ ، ووَعْقَةٌ ، بالفَتح فيهما : السَّيِّئُ الخُلُق ؛ ومنه حَدِيثُ عُمَـر ، رضى الله عنه ، وذُكِر له الزُّبير ، رضى الله عنه ، فقال : وَعْقَةٌ لَقِسٌ . واللَّقِسُ : الذى يُلَقِّبُ النَّاسَ ويَسْخر منهم . وأَصْل «الوَعْق» : العَجَلة والسَّرَعُ ؛ يُقال : أَوْعَقَتْنِى مُنْـذُ اليَوْم ؛ أى : أَعْجَلَتْنى ؛ ووَعِقْتَ علىّ ، بالكسر : عَجِلْت علىّ .

وأَنْتَ وَعِقٌ ؛ أى : نَزِقٌ .

وما أَوْعَقك عَن كذا ؛ أى : ما أَعْجَلك .

وواعِقَةُ : مَوْضِعٌ ؛ عن ابن دُرَيد[4] .

وأَنْشد الجَوْهَرِيّ قَوْلَ رُؤْبَةَ :

* مَخَافَةَ اللهِ وأَنْ تَوَعَّقَا[5] *

---

(١) العبارة فى التهذيب (٩ : ٤٣٦) : « أبو عبيد عن الأصمعى : يقال للطير الذى يصفق بجناحيه إذا طار ، هو المتسق ، وجمعه مآسيق ؛ قلت : هكذا روى لنا بالهمز » .

(٢) كحمزة . (القاموس) .

(٣) كأمير . (القاموس) .

(٤) الجمهرة (٣ : ١٣٤) .

(٥) الصحاح (وع ق) .

وهكذا أنشده الأزهرى عن الليث[1]، والرواية:

* بُعْدًا من الغَدْرِ وإن توعَّقا[2] *

وقال شَمِر: التَّوْعِيق: الخِلَافُ والعَيْثُ؛ قال رُؤْبة:

حَتَّى اشْفَتَرُّوا فى البِلادَ أَبَقَا
قَتْلاً وتَوْعِيقًا على مَن وَعَّقَا[3]

وقيل: التَّوْعِيق: التَّعْوِيق.

* ح — وَعَّقْتُه؛ أى: نَسَبْتُه إلى الشَّرَاسة.

* * *

(وغ ق)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ.

وحَكَى اللِّحْيَانِىّ: وَغِيقُ الدَّابَّة، مثل «وعيقها»، وهو الصَّوْت يَخْرُج من قُنْبِه؛ هكذا قال: مِن قُنْبه.

* * *

(وف ق)

أبو زَيْد: مِن الرِّجَال الوَفِيقُ، وهو الرَّفِيقُ.

وقال ابنُ بُزُرج: أَوْفَقَ القَوْمُ للرَّجُل: دَنَوْا منه، واجْتَمعت كَلِمَتُهم عليه.

وأَوْفَقَت الإبِلُ: اصْطَفَّت واسْتَوَتْ مَعًا.

ووَافَقْتُ السَّهْمَ بالسَّهْم، إذا قَصَدْتَ له به؛ وقد توافَقُوا بالنَّبْل.

وتقول: لَا يَتَوَفَّق عَبْدٌ حتَى يُوفِّقه اللهُ.

وأَتانا لِتَوْفِيق الهِلَال؛ أى: أَتانا حِين أَهَلَّ الهِلَالُ.

ويُقال: إنّه لَمُسْتَوْفِقٌ له بالحُجَّة: إذا أَصَاب فيها.

* ح — تَوَفُّق الهِلَال، مثل: تَوَفَّاه.

وأُوفِق لِزَيْدٍ لِقاؤُنا: وهو أن يُوافِق لِقاءَه فُجَاءَةً.

والمُتَوَفِّق: الذى جَمع الكَلَامَ وهَيَّأَه.

ووَفِيق، من الأَعْلام.

* * *

(وق ق)

اللَّيْثُ: رَجُلٌ وَقْوَاقَةٌ: كَثِيرُ الكَلَام.

وقال ابنُ دُرَيْد: سَمِعْتُ وَقْوَقَةَ الطَّيرِ، إذا سَمِعْتَ أَصْوَاتَها.

* ح — : الوَقُّ: صِيَاحُ الصُّرَد.

---

(١) التهذيب (٣ : ٣٤).

* مخافة الله وأن يوعقا *

(٢) الديوان (ص: ١١٤).
(٣) الديوان (ص: ١١٤).
(٤) بالضم. (القاموس).
(٥) كأمير. (القاموس).
(٦) الجمهرة (١ : ١٦٣): «سمعت وقوقة الطير»، وهو اختلاط أصواتها.

(ول ق)

جَنْدَلُ بنُ والِقٍ الكُوفيّ ؛ من التّابعين .

والوَالِقِيُّ : فَرَسُ لِخِزَاعَةَ .

وقال الجَوْهَرِيّ : يُقال : جاءت الإبِلُ تَلِقُ ؛ أى : تُسْرِعُ ؛ وأَنْشَد :

إنّ الحُسَيْنَ زَلِقٌ وزُمَّلِقْ
جاءَتْ به عَنْسٌ من الشّامِ تَلِقْ (١)

الرَّجز للقُلَاخ بن حَزْن ، وفى مَجْمُوع أَراجِيزه المَشْطُور الثّانى مُقَدَّم على الأَوّل ، وبَيْنَهما مَشَاطِيرُ كَثِيرة ، والرِّواية فى المَشْطُور الأَوّل :

* يُدْعَى الجُلَيْدَ وهْوَ فِينَا الزُّمَّلِقْ *

ويُرْوَى : « وأَقُول الزُّمَّلِقُ » ، يَهْجُو الجُلَيْدَ الكِلَابِيّ .

وأَنْشد الأَصْمَعِيّ فى أَراجِيزه لِبَعْضهم ، ولم يُسَمِّ أَحَدًا :

يُدْعَى الجُلَيْدَ وأَقُولُ الزُّمَّلِقْ
لا آنِسٌ جَلِيسُه ولا أَنِقْ
ولا إلَيْه بالغَدَاءِ يَنْطَلِقْ
مُجَوَّعُ البَطْنِ كِلَابِيُّ الخُلُقْ
يَقُولُ هاتُوا وَرِقًا ولا وَرِقْ
كَذَنَبِ العَقْرَبِ شَوَّالٌ غَلِقْ

الغَلِقُ : السَّرِيعُ الغَضَب . أَنْشَد الأَصْمَعِيّ هذا فَقَط .

* * *

(و م ق)

التَّوَمُّق : التَّوَدُّدُ ؛ قال رُؤْبَةُ :

وقَد أَرَانِى مَرِحًا مُفَنَّقَا (٢)
زِيرًا أمانِى وُدَّ مَن تَوَمَّقَا (٣)

* * *

(و هـ ق)

تَوَهَّق الحَصَى : اشْتَدَّ حَرُّه ؛ قال :

* حتّى إذا حامَى الحَصَى تَوَهَّقَا (٤) *

* ح — تَوَهَّق الرَّجُلُ فى الكَلام ، إذا اضْطَرَرْتَه فيه إلى ما يَتَحَيَّر فيه .

ووَهَقه عن كذا : حَبَسَه .

وتَواهَق النَّاسُ : اسْتَوَوْا فى الفَعَال .

---

(١) الجمهرة (١ : ١٦٣) .

(٢) الصحاح (ول ق) . وتقدم للمصنف فى (ز ل ق) .

(٣) الديوان (ص : ١٠٩) : « وقد تراني » .

(٤) وقبله فى اللسان :

* وقد سريت الليل حتى فردقا *

فصل الهاء

(هـ ب رق)

الأَصْمَعِيّ : الهَبْرَقِيُّ ، بفَتْحَتَين[1] : الحَدَّاد ؛ وأَنْشَد على هذه اللُّغة قولَ النَّابِغة :

مُقَايِلَ الرِّيح رَوْقَيْه وكَلْكَلَهُ
كالهَبْرَقِيّ تَنَحَّى يَنْفُخُ الفَحَمَا[2]

والهَبْرَقِيُّ : الثَّوْرُ الوَحْشِيّ ؛ وهو الأَبْرَقِيّ ، لِبَرِيق لَوْنِه .

* * *

(هـ ب ل ق)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

والهَبَلَّقُ[3] ، والحَبَلَّقُ : القَصِير .

* * *

(هـ ب ن ق)

الهُبْنُقُ ، بالضَّم ؛ والهُبْنُوق[4] : الوَصِيف .

ورجل هَبَنْقٌ ، مِثال «عَمَلَّس» : أَحْمَق ؛ قال :

إذا فَارَقَتْه تَبْتَغِي ما تُعِيشُه
كَفَاهَا رَذَايَاهَا الرَّقِيعُ الهَبَنْقُ[5]

وقِيل : أَرَاد بالرَّقِيع الهَبَنْقَى : القُمْرِيَّ ؛ وقيل : بل هو الكَرْوان ، وهو يُوصَف بالحُمْق ، لِتَرْكه بَيْضَه واحْتِضانه بَيْضَ غَيْره .

وذكر الجَوْهَرِيّ ما حَقُّه أن يُذْكر فى هـذا التَّرْكيب فى «هـ ب ق» ، حُكْمًا على النُّون بالزِّيادة .

* ح — الهُبَانِق[6] : الوَصِيف .

والهُبْنُوقَة[7] ، المِزْمَار .

والهَبْنَقَة : ان تَلْزَق بُطُونَ فَخِذَيْك بالأَرْض ، إذا جَلَسْت ، وتَلُفَّهما .

* * *

(هـ د ل ق)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

وقال اللَّيْث : الهِدْلِق ، بالكَسْر : المُنْخُل .

وجَمَلٌ هِدْلِقٌ : واسِعُ الشِّدْق ؛ قال عُمَارَةُ ابْنُ طَارِق — وقال الزِّيادِيّ : عُمَارةُ بْنُ أَرْطَاةَ — :

يَنْفُضْنَ بالمَشَافِر الهَدَالِق
نَفْضَكَ بالمَحَاشِيّ المَحَالِق[8]

---

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا بكمفرى ، وهبرزى . (٢) الديوان (ص : ٤ ، ١ ، طبعة بيروت) :
* مولى الريح روقيه وجبهته *
(٣) كعملس . (القاموس) . (٤) كزنبور . (القاموس) .
(٥) وكذا فى اللسان غير منسوب . ونسب فى التاج إلى ذى الرمة ، وهو من زيادات ديوانه (ص : ٦٧٠) .
(٦) كعلابط . (القاموس) . (٧) بالضم . (شرح القاموس) . (٨) التاج ، واللسان (حشأ ، حلق) .

* ح — الهِدْلِقُ : المُسْتَرْخِى .

والهِدْلِقَةُ : وَبَرُ حَنَكِ البَعِيرِ من أَسْفَلَ .

* * *

(هـ رق)

يُقال للغَضْبان : هَرِّقْ على نَحْرِك ؛ أى : تَثَبَّتْ ؛ قال رُؤْبَةُ :

يأَيُّها الكاسِرُ عَيْنَ الأَغْضَنِ
والقائِلُ الأَقْوَالَ ما لَمْ يَلْقَنِى[1]

هَرِّقْ على نَحْرِك أو تَبَيَّنِ
بأَىِّ دَلْوٍ إذ غَرَفْنا نَسْتَقِى

وقال أبو عَمْرٍو : المُهْرُقَان ، مثال « مُسْحُلَان » : البَحْرُ .

وقيل : المَهْرَقان ، مثال « مَلْكَعان » ، وهو الأَصَحُّ ؛ قال ابنُ مُقْبِل :

يُمَشِّى به شُولُ الظِّباء كأنَّها
جَنَى مُهْرُقَانٍ فاضَ باللَّيْلِ ساحِلُهْ[2]

ومُهْرُقَان ، مُعَرَّب : ما هى رُويان ؛ وقال بَعْضُهم : مُهْرَقان ، مُفْعَلان ، من « هَرَقْت » ؛ لأن البَحْرَ ماؤه يَفِيض على السَّاحِل إذا مَدَّ ، فإذا جَزَر بَقِىَ الوَدْعُ .

وقال اللَّيْث : المُهْرَقُ[3] : الصَّحْراء المَلْسَاء .

وقال أبو زَيد : يقال : هَرِيقُوا عَنْكم أَوَّلَ اللَّيلِ ، وخَمَّةَ اللَّيلِ ؛ أى : انْزِلُوا .

وقال الجَوْهَرِىّ ، فى هذا التَّرْكيب : قال الشاعر :

* لِآلِ أَسْماءَ مِثْلُ المُهْرَقِ البَالِى[4] *

والرِّواية :

* كما تَقادَم عَهْدُ المُهْرَقِ البَالِى *

والبَيْتُ لِحَسَّانَ بنِ ثابِتٍ ، رَضِى اللهُ عَنه ، وصَدْرُه :

* كَمْ لِلمَنازِلِ مِنْ شَهْرٍ وأَحْوالِ[5] *

* ح — هَوْرَقَانُ ، مِن قُرَى مَرْو .

والهِرْقُ ، بالكَسْر : الثَّوْبُ الخَلَقُ ؛ عن الجُمَحِىّ ، كالدِّرْس ، والهِرْس ، والهِدْم .

* * *

(هـ رزق)

أهمله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابْنُ بُزُرْجَ : النَّبَطُ تُسَمِّى المَحْبُوسَ : المُهَرْزَقَ ، بالهاء ، ذَكَره بالزَّاى قَبل الرَّاء ، وقد نَبَّهْتُ عليه فيما بَعْد .

قال : والحَبْسُ ، يقال له : هُرْزوقًا .

---

(١) الديوان (ص : ١٦٠) .
(٢) الديوان (ص : ٢٤٠) .
(٣) كمكرم ، اسم مفعول من الإكرام . (القاموس) .
(٤) الصحاح (هـ رق) .
(٥) ديوانه (ص : ١٨٩ ، ط بيروت) .

(هـ ز ق)

اللَّيْثُ : امْرَأَةٌ هِزِقَّةٌ[1] ، ومِهْزَاقٌ ، وهى التى لا تَسْتَقِرّ فى مَوْضِع .

وقال ابنُ دُرَيْد : النَّزَقُ : الخِفَّة ، والهَزَقُ[2] ، بالتَّحريك : النَّشَاطُ ؛ قال رُؤْبَةُ :

وانْتَسَجَتْ فى الرِّيح بُطْنَانُ القَرَقْ
وشَجَّ ظَهْرَ الأَرْضِ رَقَّاصُ الهَزَقْ[3]

* * *

(هـ ز ر ق)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال اللَّيْثُ : الهَزْرَقَةُ ، مِن أَسْوَأ الضَّحِك ؛ وأَنْشَـد :

ظَلَلْنَ فى هَزْرَقَةٍ وقَـهِّ
يَهْزَأْنَ مِن كُلِّ عَيَامٍ فَـهِّ[4]

وقال الأَزْهَرِىّ : لم أَسْمَع « الهَزْرَقَة » لغيرِ اللَّيْث[5] .

وقال المُؤَرِّجُ : النَّبَطُ تُسَمِّى المَحْبُوس : المُهَزْرَق ؛ وأَنكره الأَزْهَرِىّ .

والصَّوابُ عِنْدِى أَنَّ « المُهَزْرَق » و « المُهَزْرَق » ، يُقالان معًا[6] ، كما قالوا فى بيتِ الأَعْشَى :

هُنالِكَ ما أَنْجاهُ عِزَّةُ مُلْكِه
بِسَابَاطَ حَتَّى ماتَ وهو مُحَزْرَقُ[7]

بوَجْهَيْن .

* * *

(هـ ط ق)

الهَطَقُ ، والهَقَطُ : سُرْعةُ المَشْى ، لُغتان يَمَانِيَتَان .

* * *

(هـ ف ت ق)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال رُؤْبَةُ :

كأَنَّ لَعَّابِينَ زَادُوا هَفْتَقَا[8]
رَنَّتُهُمُ فى لُجِّ لَيْلٍ سَرْدَقَا

الهَفْتَقُ : الأُسْبُوع ، وهو مُعَرَّب : هَفْتَه .

---

(١) كفرحة . (القاموس) .
(٢) الجمهرة (٣ : ١٥) : « والهزق ، أيضا : الخفة والنزق » .
(٣) الديوان (ص : ١٠٥) . (٤) التاج ، واللسان . (٥) انظر : « هزرق » .
(٦) التهذيب (٦ : ٤٩٩) : « ولم أسمع الهزرقة بهذا المعنى لغير الليث » .
(٧) الديوان (ص : ١٤٧) :
* فذاك وما أنجى من الموت ربه *
(٨) الديوان (ص : ١١٠) ، واللسان : « زاروا » .

(هـ ق ق)

الأَزْهَرِيّ : هَقَّ جارِيَتَه ، وهَكَّها ، إذا جَهَدَها بكَثْرَةِ الجِماع[1] .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : الهُقُقُ ، بضَمَّتَين : الكَثِيرُو الجِماع :

وقال الأَصْمَعِيّ : هَقْهَقَ الرَّجُلُ ، إذا خَوَّضَ فى القَوْمِ بشَيْءٍ من عَطاء ، وفيه نَظَر .

وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيّ[2] لرُؤْبَةَ :

* أَقَبُّ قَهْقَاهٌ إذا ما هَقْهَقَا[3] *

والرِّواية : هَقْهَاقٌ .

* ح — ابنُ الأَعْرَابِيّ : الهَقْهَاق : المُنْكَمِش فى أُمُورِه .

* * *

(هـ ل ق)

الهَلَقُ[4] : عَدْوٌ ، كالوَلَقِ ؛ يُقال : هَلَقَ يَهْلِق . وتَهَلَّق : أَسْرَع .

* * *

(هـ م ق)

ابنُ دُرَيْد : الهَمَقِيق ، مثال « مَصِيص » : نَبْتٌ[5] .

وقال اللَّيْثُ : الهَمْقَاقُ ، بالفَتْح ، واحِدتها : هَمْقَاقَةٌ .

قال : وأَظُنّه دَخِيلاً من كَلامِ العَجَم ، أو كَلامِ بَلْعَمٍ خاصَّةً ، لأنها تَكُون بجِبال بَلْعَمٍ ، وهى حَبَّةٌ تُشْبِه حَبَّ الفُطْنِ ، فى جُمّاحَةٍ مثل الخَشْخاش ، إلّا أنها صُلْبَةٌ ذاتُ شُعَبٍ ، يُقْلَى حَبُّه ويُؤْكَل ، يَزِيد فى الجِمَاع ، ونَحْو ذلك .

وقال الدِّينَوَرِيّ : وقال ابنُ شُمَيْل : المُهَمَّقُ ، من السَّوِيق : المُدَقَّق .

وقال الجَوْهَرِيّ[6] : الهَمِيقُ[7] ، من الكَلَأ : الهَشُّ ؛ قال الرَّاجِز :

* لُبَابَةً من هَمِقٍ هَيْشُور *

بالرَّاء ؛ والصَّواب : هَيْشُوم ، بالمِيم ؛ والرَّجُز مِيمِيّ ؛ وقَبْله :

أَفْرِغ لِشَوْلٍ وعِشَارٍ كُومِ
بانَتْ تُعَشِّى الحَمْضَ بالقَصِيمِ[8]

ويُرْوى : عَيْشُوم ، أى : يابِس .

* ح — الهَمِيقُ[8] : الكَثِيرُ من النَّبْت ، واليَبِيس .

والهَمِيقُ[9] : الأَحْمَق المُضْطَرِب .

---

(١) من سقط المطبوعة .
(٢) الصحاح (هـ ق ق) .
(٣) الديوان (ص : ١١١) .
(٤) بكسرى : (القاموس) .
(٥) الجمهرة (٣ : ٤٢١) : « حصيص : نبت ؛ وهمقيق : نبت ، زعموا » .
(٦) الصحاح (هـ م ق) .
(٧) ككتف (القاموس) .
(٨) اللسان ، والتاج .
(٩) كحذب . (القاموس) .

والهِمَقّ ، بفتح الميم ، أفصح من كسرها ، عن الفرّاء .

والهَمَقة : حَبٌّ يُؤْكَل .

* * *

(هـ م ل ق)

* ح — الهَمْلَقَةُ : السُّرْعَةُ .

* * *

(هـ ن د ل ق)

* ح — الهَنْدَلِيقُ : الكثيرُ الكَلَامِ .

* * *

(هـ ن ق)

* ح — الهَنَقُ[1] : مِشْيَةُ الضَّجَرِ يَعْتَرِي الإنْسَانَ .

* * *

(هـ و ق)

* ح — الهَوْقَةُ : الأَوْقَةُ .

* * *

(هـ ى ق)

* ح — الهَيْقُ : الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ .

والأَهْيَق : الطَّوِيلُ العُنُقِ .

فصل الياء

(ى ر ق)

* ح — اليَرْقَان ، بسكون الراء : اليَرَقَانُ ، بتحريكها ، عن ابن الأعرابيّ .

* * *

(ى ق ق)

أبو عَمْرو : يُقال لجُمَّارَة النَّخْلِ : يَقَقَةٌ[3] ؛ والجَمِيعُ : يَقَقٌ .

ويَقٌّ يَبَقٌّ ، مِثَالُ : مَلٌّ يَمَلُّ ؛ أى : أَبْيَضُّ .

* ح — يُجْمَع « اليَقَق » ، صِفَةً : يَقَائِقَ ، على غَيْرِ قِيَاس ؛ وقيل : يَسْتَوِى فيه الواحدُ والاثنان والجَمْع .

واليَقَقُ : القُطْنُ ، أيضاً .

ومَصْدَر « اليَقِق » ، الأَبْيَض : اليُقُوقَةُ[4] .

---

(١) محركة . (القاموس) .

(٢) القاموس ، واللسان ، والجمهرة (٣ : ١٦٨) : « شبه » .

(٣) محركة . (القاموس) .

(٤) بالضم . (شرح القاموس) .

(ى ن ق)

أهمله الجوهرى .

ويَنَاق ، البطريق : تُشَدَّد نُونُه وتُخَفَّف ، وهو الذى أُتى أبو بكر - رضى الله عنه - برأسه .

ويَنَاق ، أيضًا : مَعْدُودٌ فى الصَّحَابة ، وهو جد الحَسَن بن مُسلم بن يَنَاق ؛ من أَتْباع التَّابِعين .

---

(١) القاموس : « كسحاب : بطريق ... ؛ وكشداد — وزاد الشارح : ويخفف أيضا ، كما نقله الصاغانى — جد الحسن بن مسلم بن يناق » .

(٢) انظر الحاشية السابقة .

(٣) وزاد الأصل : « آخر حرف القاف . والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد النبى الأمى وعلى آله أجمعين الطيبين الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل » .